

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه (ل م د) في الطور الثالث

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية
في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة وصفية بأسلوب مسحي أجريت على 39 ولاية موزعة على المناطق الأربعة للوطن
(شرق، غرب، وسط، جنوب)

إشراف: أ.د: طاهر طاهر

إعداد الطالب:

مساعد المشرف: أ.د: مناد فضيل

سي طيب جمال

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي جامعة مستغانم	❖ أ.د عطاء الله أحمد
مقررا	أستاذ التعليم العالي جامعة مستغانم	❖ أ.د طاهر طاهر
مقررا مساعدا	أستاذ التعليم العالي جامعة مستغانم	❖ أ.د مناد فضيل
عضوا	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	❖ أ.د عمور عمر
عضوا	أستاذ التعليم العالي المركز الجامعي البيض	❖ أ.د قرقوز محمد
عضوا	أستاذ محاضر "أ" جامعة مستغانم	❖ د. بوعزيز محمد

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

إهداء

اللهم زدنا شكرا لك وأرزقنا حمدك وذكرك واجعلنا من العابدين الشاكرين

بداية... أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

ونسأل الله أن يبارك في صحتهما ويعافيهما من كل سوء

إلى من كانت لي سنداً خلال مشواري الدراسي "الزوجة الكريمة"

إلى عائلة "بورحلة" كل بإسمه

إلى لآئي الحياة هاجر.. لجين.. أسيل

إلى كل إخوتي وعائلاتهم الكريمة الذين كانوا لي عوناً

فهذه ثمرة جهدكم جميعاً

"حسان.. عبد الله.. فؤاد.. إبراهيم.. يوسف.. وهيبة"

إلى أختي الغالية بالإمارات وزوجها سالم وعائلته الكريمة

إلى من غاب جسدا وظلت روحه باقية أخي "إسماعيل" رحمه الله

إلى كل الأصدقاء والأقارب من قريب وبعيد

إلى كل أساتذة وطلبة معهد ت ب ربمستغانم وتيسمسيلت

إلى كل زملائي بمتوسطة بن موموسي أطيب بالسوقر

إلى كل من قرأ هذه الأسطر

أهدي ثمرة عملي المتواضع

الطالب الباحث: سي طيب جمال

شُكْرُكَ تَقَاتِي

"اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك وأؤدي به شكرك

وأستوجب به المزيد من فضلك"

نحمد الله العلي القدير الذي ألهمنا الإرادة والصبر في إتمام هذا العمل المتواضع

كما نتقدم بأرقى كلمات الثناء وصادق الدعاء والشكر والتقدير

إلى الأستاذ "طاهر طاهر"

على المجهودات المبذولة خلال إشرافه على هذا البحث منذ البداية وما قدمه

من معلومات قيمة ونصائح وتوجيهات وحسن متابعة.

كما لا ننسى تقديم أصدق عبارات الإمتنان والعرفان للأستاذ

"مناد فضيل" مساعد المشرف

على المتابعة القيمة والتحفيز والنصح لإخراج هذا العمل

"يامن لهم فضل علينا سابق شكرا لكم حق علينا أوجب"

نتقدم باسمى عبارات الشكر والثناء لفريق العمل الذي أعاننا في توزيع وجمع المقياس على

(39) ولاية، كل بإسمه ومقامه "من أساتذة جامعيين، وطلبة دكتوراه، ومدراء وأساتذة تربية

بدنية بالمتوسطات والثانويات، وزملاء الدفعة من الدكاترة، وطلبة جامعيين ومشرفين

تربويين وأصدقاء وأقارب وتلاميذ ساهموا في هذا البحث"

كما نتوجه بخالص الشكر إلى كل من الأساتذة "عطاء الله أحمد"

"بن الدين كمال"، "العربي محمد" والدكتور "شيبوط لخضر"

على تقديم يد العوان والمساعدة في إتمام هذا العمل.

ومن أوسع ابواب الثناء نتوجه بأرقى عبارات الشكر والعرفان "إلى لجنة المناقشة"

إلى أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم الذين رافقونا

خلال مشوارنا التكويني منذ 2021

إلى كل الطاقم الإداري وعمال المكتبة بمعهد التربية البدنية والرياضية

إلى زملائي من طلبة الدكتوراه دفعة 2021

إلى كل من قدّم لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

شكرا لكم جميعا

ختاماً... "اللهم صلّ وسلّم على نبينا الكريم محمد ﷺ"

نسألك اللهم أرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والفهم الحكيم".

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
قائمة المحتويات	
هـ	محتوى البحث
م	قائمة الجداول
ع	قائمة الأشكال
ف	قائمة الملاحق
التعريف بالبحث	
02	01- مقدمة
06	02- مشكلة البحث
08	03- أهداف البحث
09	04- فرضيات البحث
09	05- أهمية البحث
10	06- مصطلحات البحث
الباب الأول: الدراسة النظرية الفصل الأول: الدراسات السابقة	
16	تمهيد
17	الدراسات التي تناولت متغير "بناء مقياس"
21	الدراسات التي تناولت متغير "جودة الحياة"
35	التعليق والتعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها
38	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية
39	الفجوة العلمية (من خلال نقد الدراسات السابقة)
41	خلاصة
الفصل الثاني: جودة الحياة	
43	تمهيد

44	ماهية الجودة
44	صعوبات تعريف جودة الحياة
45	مفهوم جودة الحياة
46	تعريف جودة الحياة (Quality Of Life)
50	مصطلحات مرادفة لجودة الحياة
51	الاتجاهات النظرية الرئيسية في وصف جودة الحياة
54	مظاهر جودة الحياة
56	مبادئ جودة الحياة
57	مؤشرات الجودة
57	مؤشرات قياس جودة الحياة
57	كيفية تحقيق وتحسين جودة الحياة
58	النظريات والنماذج المفسرة لجودة الحياة
59	أدوات قياس جودة الحياة
60	مقومات جودة الحياة
61	معوقات جودة الحياة
61	أبعاد جودة الحياة
65	دواعي تطبيق الجودة في مجال التعليم
65	متطلبات جودة التعليم
66	الجودة المدرسية
67	جودة التربية البدنية والرياضية
68	الرياضة من أجل جودة الحياة
69	خلاصة
الفصل الثالث: درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي	
71	تمهيد
72	المنهج
72	عناصر المنهج
73	معايير جودة عناصر المنهج

75	الجانب المعرفي
76	الجانب النفسي حركي (الحسي حركي)
78	الجانب الوجداني
79	ماهية التربية البدنية
79	مفهوم الممارسة الرياضية
80	تأثير ممارسة التربية البدنية على جسم الإنسان وأجهزته المختلفة
81	أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم
81	تبريرات التربية البدنية بالمدارس
82	أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
83	المرحلة الثانوية
83	خصائص نمو تلميذ المرحلة الثانوية
85	الدرس
85	مفهوم درس التربية البدنية والرياضية
86	الهدف من درس التربية البدنية والرياضية
86	أغراض درس التربية البدنية والرياضية
87	شروط درس التربية البدنية والرياضية الناجح
88	تنظيم درس التربية البدنية والرياضية
89	مكونات خطة درس التربية البدنية والرياضية
89	محتوى وأجزاء درس التربية البدنية والرياضية
91	التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية
92	تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية
93	خلاصة
الفصل الرابع: تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية	
95	تمهيد
96	القياس
96	مفهوم القياس
96	أغراض القياس

97	العوامل التي يتأثر بها القياس
97	الفروق الرئيسية التي يحددها القياس
97	أنواع القياس
98	الخطوات الأساسية في القياس
98	مستويات القياس
100	مزايا القياس
100	أخطاء القياس
100	الفرق بين القياس والاختبار
101	تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس
101	مفهوم التصميم
101	مفهوم البناء
101	مفهوم أداة القياس
101	تعريف الاختبارات
102	تعريف المقاييس
102	الفرق بين المقياس والاختبار
102	خطوات التصميم
103	خطوات بناء المقاييس
109	الأسس العلمية للاختبارات والمقاييس
109	صدق المقياس
109	الأنواع الأساسية للصدق
110	الصدق الظاهري
110	صدق المضمون أو المحتوى
110	صدق المفهوم أو التكوين
111	الصدق المتعلق بمحك
111	الصدق التنبؤي
111	الصدق التلازمي
112	العوامل المؤثرة في الصدق

114	ثبات المقياس
115	النظرية التقليدية (الكلاسيكية) للثبات
115	مصادر الخطأ في القياس
116	العوامل التي يعتمد عليها ثبات الاختبار
117	الطرق الاحصائية لقياس الثبات
122	العوامل المؤثرة في الثبات
122	العلاقة بين صدق الاختبار وثباته
123	الموضوعية
124	خلاصة
الباب الثاني: الدراسة الميدانية الفصل الأول: منهجية البحث واجراءاته الميدانية	
128	تمهيد
129	منهج الدراسة
129	مجتمع البحث
129	عينة البحث
129	الدراسة الاستطلاعية لبناء المقياس الخاص بالدراسة
129	أهداف الدراسة الاستطلاعية
130	خطوات تصميم وبناء المقياس (جودة الحياة)
131	خطوات تصميم مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
131	تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه
131	تحديد الهدف
131	تحديد المجتمع الأصل للدراسة
131	تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس
133	خطوات بناء المقياس
133	تحليل الصفة أو السمة (جودة الحياة)
137	حصر لأنواع وتكرار مقاييس جودة الحياة المعتمد عليها
140	تحديد الأبعاد

140	حصر لأبعاد مقاييس جودة الحياة ونسب تكرارها
144	اختيار وحدات (أبعاد) المقياس بحيث تغطي جميع عوامل السمة المقاسة
146	حصر لأبعاد المقياس (اتزان الأبعاد)
156	تحديد طول المقياس (عدد العبارات في كل بعد) "الوزن النسبي"
158	إعداد عبارات المقياس
164	صياغة عبارات المقياس
165	صلاحية العبارات
170	تحديد شكل الاستجابة
171	اعداد تعليمات المقياس
171	الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة
171	اجراء التجربة الاستطلاعية
186	التجربة الأساسية للمقياس
186	الإجراءات الميدانية للدراسة الأساسية
186	متغيرات البحث
186	مجالات البحث
189	توصيف العينة الأساسية
195	أدوات البحث
195	المعالجة الاحصائية والوسائل المستخدمة
197	الخصائص الأساسية لنمذجة المعادلات الهيكلية بالمرعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)
198	الاجراءات المنتهجة في تطبيق نمذجة (PLS-SEM)
198	المرحلة الأولى: تحديد نموذج المسار وفحص البيانات
198	تحديد النموذج الهيكلي
198	تحديد نماذج القياس
199	طبيعة ودينامية (متغيرات) نمذجة المعادلات البنائية
200	المرحلة الثانية: تقدير نموذج المسار
200	المرحلة الثالثة: تقييم نتائج (PLS-SEM)
201	نظرية القياس المعتمدة

202	صعوبات الدراسة
203	الخلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
205	تمهيد
206	نموذج الدراسة النظري
207	النمذجة بالمعادلة البنائية
208	أهداف النمذجة بالمعادلة البنائية
209	النموذج الهيكلي التصوري والإجراءات المنهجية للدراسة
211	تحليل وعرض نتائج الدراسة
211	تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي)
212	تقييم الموثوقية
212	تقييم الموثوقية باستعمال ألفا كرونباخ
214	ثبات مقياس الموثوقية المركبة
216	تقييم الصلاحية
216	تحليل الصدق التقاربي
217	الاتساق الداخلي – التشبعات
227	متوسط التباين المفسر (AVE)
228	الصدق التمييزي
235	اختبار النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي)
236	اختبار التعددية الخطية (VIF)
238	اختبار معاملات المسار (Path Coefficients)
242	اختبار معامل التحديد (R^2)
244	اختبار العلاقة التنبؤية (معامل الملائمة التنبؤية) (Q^2)
245	مقياس جودة مطابقة النموذج (GOF)
250	عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة
256	نتائج الدراسة
257	الاقتراحات أو الفرضيات المستقبلية

258	الخلاصة العامة
260	قائمة المصادر والمراجع
271	الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	ملخص الدراسة باللغة العربية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
137	جدول يمثل حصر لأنواع وتكرار مقاييس جودة الحياة المعتمدة	01
141	جدول يمثل حصر لأبعاد مقاييس جودة الحياة ونسب تكرارها	02
151	جدول يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لانتزان أبعاد المقياس	03
152	جدول يمثل نسبة الاتفاق على الجوانب الثلاث الرئيسية التي يعمل درس التربية البدنية والرياضية على تنميتها وبلورتها	04
153	جدول يمثل اجابات الخبراء حول الأبعاد المقترحة	05
155	جدول يوضح الأبعاد المكونة للمقياس	06
156	جدول يوضح النسب الحقيقية والتقريبية وعدد عبارات كل بعد	07
159	جدول يمثل معلومات شخصية للمحكم اللغوي	08
160	جدول يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لعبارات المقياس	09
162	جدول يمثل نسبة اتفاق الخبراء على عبارات المقياس	10
164	جدول يمثل عبارات المقياس المعدلة قبل وبعد التعديل	11
166	جدول يبين الأبعاد المقترحة مع عدد عبارات المقياس بعد عملية التحكيم	12
166	جدول يبين الأبعاد وعباراتها بعد تحكيم المقياس	13
170	جدول يبين توزيع درجات الإجابة على بدائل الإجابة في المقياس	14
170	جدول يوضح العبارات السلبية والإيجابية للمقياس في صورته الأولى	15
171	جدول يبين احصاء الاستمارات المسترجعة للدراسة الاستطلاعية	16
172	جدول يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	17
174	جدول يبين معامل ارتباط عبارات البعد الإدراكي المفاهيمي مع الدرجة الكلية للبعد	18
175	جدول يبين معامل ارتباط عبارات بعد جودة التعليم والدراسة مع الدرجة الكلية للبعد	19
176	جدول يبين معامل ارتباط عبارات بعد جودة البيئة التربوية مع الدرجة الكلية للبعد	20
177	جدول يبين معامل ارتباط عبارات بعد الصحة البدنية والجسمية مع الدرجة الكلية للبعد	21
178	جدول يبين معامل ارتباط عبارات البعد البدني المهاري مع الدرجة الكلية للبعد	22
178	جدول يبين معامل ارتباط عبارات بعد التطور الذاتي مع الدرجة الكلية للبعد	23

179	جدول يبين معامل ارتباط عبارات بعد الصحة النفسية مع الدرجة الكلية للبعد	24
180	جدول يبين معامل ارتباط عبارات البعد الاجتماعي العلائقي مع الدرجة الكلية للبعد	25
181	جدول يبين معامل ارتباط عبارات البعد القيمي والروحي مع الدرجة الكلية للبعد	26
182	جدول يمثل الأبعاد وعدد العبارات قبل وبعد دراسة الأسس العلمية	27
183	جدول يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد	28
184	جدول يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	29
186	جدول يبين إحصاء التلاميذ والاستمارات المسترجعة للدراسة الأساسية	30
188	جدول يبين توزيع عينة الدراسة على مناطق الوطن (39 ولاية)	31
190	جدول يبين توصيف عينة الدراسة الأساسية	32
194	جدول يبين نتائج (Tests of Normality) لبيانات المستجوبين	33
197	جدول يبين الخصائص الأساسية لنموذج (PLS-SEM)	34
200	جدول يبين طبيعة متغيرات نمذجة المعادلات البنائية	35
201	جدول يبين مراحل تقييم نتائج (PLS-SEM)	36
212	جدول يبين معايير قبول عناصر تقييم الموثوقية	37
213	جدول يبين نتائج ألفا كرونباخ	38
215	جدول يبين نتائج الموثوقية المركبة	39
217	جدول يبين معايير قبول عناصر الصدق التقاربي	40
217	جدول يبين نتائج تشبعات العبارات لكل أبعاد نموذج الدراسة قبل الاستبعاد	41
221	جدول يبين نتائج تشبعات العبارات لكل أبعاد نموذج الدراسة بعد الاستبعاد	42
224	جدول يبين تسمية العوامل ومؤشراتها من خلال التشبعات	43
227	جدول يبين نتائج متوسط التباين المفسر (AVE)	44
229	جدول يبين نتائج معيار فرنلاركر	45
230	جدول يبين معيار التحميلات المتقاطعة (Cross Loading)	46
233	جدول يبين نتائج معيار النسبة غير المتجانسة والترتبة (HTMT)	47
236	جدول يبين اختبار التعددية الخطية (VIF)	48
238	جدول يبين اختبار نتائج التمهيد لمعاملات المسار	49

243	جدول يبين اختبار معامل التحديد R^2	50
244	جدول يبين معامل الملائمة التنبؤية	51
246	جدول يبين جودة مطابقة النموذج Gof	52

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
76	شكل يوضح الترتيب الهرمي للمستويات الفرعية للمجال المعرفي عند بلوم	01
193	شكل يبين توصيف عينة الدراسة الأساسية	02
199	شكل يبين مكونات النموذج العام للدراسة	03
206	شكل يبين نموذج الدراسة النظري	04
210	شكل يبين النموذج التصوري للدراسة	05
213	شكل يمثل قيم ألفا كرونباخ	06
215	شكل يمثل قيم الموثوقية المركبة	07
228	شكل يمثل متوسط التباين المفسر (AVE)	08
234	شكل يمثل نتائج معيار النسبة غير المتجانسة والرتبية (HTMT)	09
235	شكل يبين النموذج الهيكلي للتقييم والمعدل وفق (SEM-PLS)	10
241	شكل يمثل قيم اختبار معاملات المسار	11
242	شكل يوضح معاملات المسار بالنموذج	12
243	شكل يمثل قيم معامل التحديد (R^2) (التفسير)	13

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
272	ملحق يبين نتائج ونسب آراء الخبراء حول صلاحية كل عبارة حسب البعد المنتمية إليه بالمقياس	01
277	ملحق يبين قائمة الثانويات الخاصة بعينة الدراسة	02
279	ملحق يبين المقياس في صورته الأولية المتكون من (110 عبارة) الموجه للتحكيم	03
288	ملحق يبين المقياس في صورته الثانية المتكون من (79 عبارة) الموجه للتلاميذ (دراسة استطلاعية)	04
294	ملحق يبين بعض النتائج الخام والمعالجة الإحصائية باستخدام برامج SPSS , PLS-SEM	05
296	ملحق يبين النتائج الخام لأفراد عينة الدراسة (الإستطلاعية والأساسية)	06

التعريف بالبحث

01- مقدمة البحث

02- مشكلة البحث

03- أهداف البحث

04- فرضيات البحث

05- أهمية البحث

06- التعريف بمصطلحات البحث

01- مقدمة :

إن تطوير أساليب البحث العلمي التي تتيح نتائج دقيقة وتقدم تحليل مناسب يعتبر مهمة أساسية تفرض اتجاه البحوث بشكل عام إلى استخدام طرائق القياس الكمية والمناهج الإحصائية لتصنيف الظواهر العلمية وتحليل العلاقات المتبادلة على أساس موضوعي (منور رمضان، 2014، صفحة 2)، وهذا ما يفسر حركة القياس التي شهدت انتشارا واسعا للاختبارات والمقاييس في شتى المجالات العلمية ما أسهم في بلورة مفاهيمها الأساسية ورسوخ المرتكزات النظرية التي استندت إليها ما جعلها تحقق تطورات هائلة ومتسارعة سواء في أساليب تصميمها وبنائها أم في التعديلات والتحسينات التي أدخلت عليها بصورة متتابعة من خلال الدراسات السيكمومترية التي أخضعت لها، وما زالت تخضع لها (مخائيل أمطانيوس، 2016، صفحة 11)؛ وفي هذا الإطار ظهرت أهمية تصميم وبناء المقاييس التي تعد عمودا أساسيا في البحث العلمي إذ تتيح للباحثين القياس الدقيق للمتغيرات وتعميم النتائج بثقة وتحسين مصداقية البحث بالإضافة إلى تسهيل التحليل الإحصائي وتوفير الوقت والجهد ما ينتج عنه دعم اتخاذ القرارات والتطوير المستمر للأدوات البحثية، وبالتالي يمكننا القول أن تصميم وبناء المقاييس ليس مجرد خطوة تقنية بل هو أداة إستراتيجية تضمن صلاية البحث وقيمة نتائجه. وهذا ما يؤكده عطاء الله وآخرون (2023) "أن المتتبع لموضوع الاختبارات والمقاييس يعرف تمام المعرفة أن الأمر لا يكمن في جمع البيانات ولا في الحصول عليها ولكن الأمر كل الأمر يكمن في وسيلة جمع البيانات وكذا قدرتها على جمع بيانات حقيقية متعلقة بالظاهرة محل الدراسة لأنها ترتبط بنتائج تستخدم لإعطاء أحكام موضوعية" (عطاء الله وآخرون، 2023، صفحة 5). وعليه واستنادا إلى ما سبق فالمقاييس تعد وسائل منهجية لجمع البيانات في البحث العلمي تهدف لضمان مصداقية النتائج ودقتها، فنجاح البحث يعتمد أساسا على جودة المقياس المصمم ومدى ملاءمته للأهداف البحثية، ولهذا وجب على الباحثين خلال الشروع في إعداد هذه المقاييس الالتزام بالمنهجية العلمية في البناء من خلال إتباع الخطوات والتحقق من الصدق والثبات مع مراعاة طبيعة العينة والمجال البحثي، فإذا فشل المقياس فشل البحث كله؛ وفي هذا الإطار نجد أن العديد من المختصين والباحثين الذين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر كل من "بحرة كريمة" و"محمود منسي وعلى كاظم" وغيرهم اتجهوا نحو تصميم وبناء وتطوير أشكال جديدة من المقاييس (لجودة الحياة) عوض التي تدرس الظواهر بشكل عام، بهدف التخفيف من عيوبها وتعزيز الاتجاه الداعي إلى عدم الاقتصار عليها في

التعريف بالبحث

عملية التقويم، وعليه فاستخدام مقاييس جديدة تدرس تلك الظاهرة من شأنها أن تلبي الأهداف الأساسية للميدان أو المجال قيد الدراسة، حيث تكتسي مسألة تحسينها وتحديثها شكلا ومضمونا ورفع فاعليتها أهمية خاصة في ظل التوسع الهائل في حجم المعارف والتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل. وفي هذا الصدد يعد موضوع القياس وتصميم وبناء الاختبارات والمقاييس من المواضيع البالغة الأهمية في المجال التربوي أوجب على علمائه وباحثيه أن يجتهدوا لتوفير العديد من الاختبارات والمقاييس التي تعمل على دراسة سلوك المتعلم من حيث فهمه بعمق ودقة من أجل تحسينه وتطويره وكذلك التنبؤ بما هو أفضل وتجنب الصعوبات التي قد يواجهها في حياته فتجعله يشعر بمستوى مرتفع من الثقة والسعادة والرفاهية ليصل لما يعرف بجودة الحياة؛ فالتحدي الرئيسي للنظم التعليمية المعاصرة لا يتمثل في تقديم التعليم الجيد فقط، بل تعدى ذلك ليشمل دراسة التلميذ من حيث نوعية حياته التي تتأثر سلبا أو إيجابا بجودة حياته، وبالتالي فإن تحسين بيئة التلميذ من خلال إكسابه مختلف المعارف وغرس الاتجاهات الإيجابية وتنمية المهارات والقيم التي يحتاجها أصبح جزءا من تحسين السياسات التعليمية، وبهذا أخذت الدراسات والبحوث في تناول القضايا التي تعمل على تحسين وتطوير البيئة التربوية والتي تتطلب تحسين مستويات جودة حياتهم (جوان إسماعيل بكر، 2013، صفحة 7) انطلاقا من معرفة مستواها وهذا ما يُلزم على الباحث حتى يستطيع قياسها أن يكون ملما وذو معرفة دقيقة للمتغيرات التي تُكوّنُها جودة الحياة للفئة في المجال الذي يريد الباحث دراسته. وهذا ما يراه آدم بسام (2014) بأن "القياس الجيد لجودة الحياة يتوقف على الوصف الدقيق للحياة الجيدة"؛ وهذا ما يتوافق مع النموذج التكاملي (نظرية أندرسون، 2003) التي اعتمدت في دراستنا الحالية كخلفية نظرية تقدم شرحا تكامليا لجودة الحياة كمفهوم للسعادة ومعنى الحياة الواقعية، إذ تضع مؤشرات مفادها أن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة الحياة وهذا من خلال وضع أهداف واقعية يكون قادرا على تحقيقها، وسعيه لتغيير ما حوله ليتلاءم مع أهدافه؛ إن المتأمل لحياة التلميذ المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر ينظر إلى الأنشطة البدنية والرياضية المتضمنة في درس التربية البدنية والرياضية أحد أكثر الأشكال التي تعمل على تحسين لياقة التلميذ البدنية والعقلية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وحتى الروحية والقيمية ما يسهم في التأثير على رفايته ورضاه عن الحياة؛ وفي هذا الصدد عقدت مؤخرا عدة ملتقيات ومؤتمرات علمية ناقشت موضوع الرياضة وجودة الحياة أبرزها المؤتمر العلمي الدولي الذي انعقد في سبتمبر 2023 بالغرقة (مصر) تحت شعار "الرياضة...جودة الحياة"، والمؤتمر الدولي لعلوم الرياضة الذي

التعريف بالبحث

انعقد بتاريخ 29 أبريل 2024 بجامعة الملك سعود (السعودية) بعنوان "النشاط البدني لتعزيز جودة الحياة" حيث أظهرت هذه الملتقيات أن الرياضة بشكل عام تعد أداة عالمية لتحقيق جودة الحياة وهذا لكونها تعمل على تحسين الصحة وتعزيز القيم المجتمعية. وهذا ما أشار إليه أيضا (McAuley, Morris, 2007) "أن معظم الدراسات السابقة حول النشاط البدني وجودة الحياة ركزت بشكل أساسي على مؤشرات مختلفة للصحة العقلية، والرفاهية النفسية؛ أو أن جودة الحياة تشمل الفوائد العقلية والنفسية الاجتماعية الناتجة عن النشاط البدني بالإضافة إلى تحسن الحالة الصحية، والقدرات المعرفية، وحالات المزاج، ومفهوم الذات، وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية، وانخفاض القلق والاكتئاب والتوتر". (Eungwang Oh, 2018، صفحة 20)، وتجدر الإشارة أن الدراسات العربية التي بحثت في قياس جودة الحياة وعلاقتها بالأنشطة الرياضية بمختلف أشكالها كانت قليلة مقارنة بالدراسات الأجنبية حسب إطلاع الباحث، والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من (سعيد أريج آل عقران، 2020)، (حسيني.ع، خلاف.أ، 2019)، (Juan Gonzalez, 2022)، (Sophia Cristina, 2021)، (Jaroslav.B, 2012, 2014, 2015)، (Pacifico, 2018)، (Vasiliu, 2015) والتي هدفت في مجملها وشكلها العام إلى دراسة العلاقة وتأثير النشاط البدني الرياضي على جودة الحياة والكشف عن مستوياتها. والملاحظ في هذه الدراسات أيضا تناول مصطلح جودة الحياة من جوانب وأبعاد متعددة وفئات مختلفة وعدم استقرارها على أداة قياس مخصصة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تتماشى والأنشطة البدنية والرياضية على العموم. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لمعالجة القصور الموجود بميدان الأنشطة البدنية والرياضية من خلال اقتراح نموذج نوضح خلاله العلاقات التفاعلية لمجموعة من المتغيرات التي يشتمل عليها درس التربية البدنية والرياضية والتي تؤثر وتتأثر بجودة الحياة في البيئة المدرسية لعينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال تصميم وبناء مقياس متكامل يمثل علاقات التفاعل بين هذه المتغيرات، ووضع معاملته وتحديدتها وتقديرها بطريقة إجرائية مستنديين في ذلك على العمل وفق الخطوات المنهجية التي تتطلبها هذه العملية، ومن أجل الإلمام والإحاطة بجوانب الموضوع قمنا بوضع خطة عمل اشتملت على تقسيم البحث إلى بابين يحتوي كل باب على مجموعة من الفصول، خصص الباب الأول للدراسة النظرية التي اشتملت بدورها على أربع فصول تضمن الفصل الأول للدراسات السابقة التي تعبر عن الخلفية النظرية للموضوع أما الفصل الثاني تضمن جودة الحياة من حيث تعريفها ومظاهرها

التعريف بالبحث

ومؤشراتها والنظريات والنماذج المفسرة لها حسب التوجهات ومكوناتها (أبعادها) حسب بعض الباحثين وحسب الدراسة الحالية، أما **الفصل الثالث** فخصص لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وما يُشكله انطلاقاً من تعريف المنهج وعناصره وأهداف تدريس التربية البدنية والرياضية وخصائص نمو التلميذ في هذه المرحلة ومفهوم درس التربية البدنية والرياضية والهدف منه وأغراضه وكيفية تنظيمه وتنفيذه، أما **الفصل الرابع** فخصص لموضوع تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية والذي تضمن مفهوم القياس وأنواعه ومراحل وخطوات تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس والأسس العلمية للاختبارات والمقاييس من صدق وثبات وموضوعية.

في حين خصص **الباب الثاني** للدراسة الميدانية التي اشتملت على فصلين تضمن **الفصل الأول** منهجية البحث وإجراءاته الميدانية وتطرقنا خلاله إلى الدراسة الاستطلاعية والتي ركزنا فيها على البناء الأولي لمقياس جودة الحياة استناداً إلى الدراسة النظرية والدراسات السابقة مع الاستعانة خلالها بأراء الخبراء والمختصين ثم الانتقال إلى حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات والتأكد من موضوعيته، وتلي هذه الخطوة التجربة الأساسية للمقياس حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لعينة قوامها 5909 تلميذ في مرحلة التعليم الثانوي تم اختيارها بطريقة عشوائية من الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية على مستوى 39 ولاية موزعة على المناطق الأربعة للقطر الجزائري (شرق، غرب، وسط، جنوب)، كما تم اعتماد مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية المعد من قبل الباحث كأداة للدراسة، مع وصف للأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات، وعليه تم بناء المقياس مكوناً من ثلاث جوانب كل جانب يحتوي على ثلاث أبعاد كالتالي: الجانب المعرفي يحتوي على (البعد الإدراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية)، الجانب الحسي حركي يحتوي على (بعد الصحة البدنية والجسمية، بعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي)، الجانب الوجداني يحتوي على (بعد الصحة النفسية، بعد الاجتماعي العلائقي، بعد القيمي والروحي)، أما **الفصل الثاني** تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها بالاستعانة ببرنامج SPSS (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) نسخة 23 وبرنامج Smart-Pls (نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية) بنسختيه 3 و4. حيث أسفرت النتائج على فاعلية المقياس المقترح لتقييم جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

02- مشكلة البحث:

أعطت الانطلاقة التي شهدتها العقود الأخيرة من القرن الماضي دفعا جديدا وقويا لحركة القياس فظهرت العديد من المقاييس التي ارتكزت واستندت على نظريات، ما ساهم في وضوحها وبلورتها نتيجة التطورات الهائلة والمتسارعة في أساليب تصميمها وبنائها وكذا التعديلات والتحسينات التي طرأت عليها حتى تتواءم مع المستجدات وتواكب التغيرات الطارئة التي لا تغطيها المقاييس الموجودة، ما جعل من الخبراء والمختصين يصنفونها كأكثر المواضيع التي كثر الحديث والحكم فيها وهذا ما أكدته عدة دراسات والتي نجد منها دراسة كل من (منسي وكاظم، 2006) (فواظمية محمد، 2015) (حبيب تلوين، 2015).

فرغم أن الكل يجمع على أن الهدف الرئيسي من جميع المقاييس هو جمع البيانات حول ظاهرة ما هي قيد الدراسة، إلا أن المشكلة الحقيقية التي يصادفها الباحثون تكمن في قدرة هذه المقاييس على جمع بيانات حقيقية دقيقة وموثوقة يتم ربطها فيما بعد بنتائج تستخدم لإعطاء أحكام متعلقة بالظاهرة محل الدراسة، ما يفسر أن الأحكام الغير موضوعية قد يكون أساسها أحيانا إما استخدام وسيلة جمع بيانات ممثلة في مقياس غير مناسب لقياس تلك السمة أو استخدام أداة (مقياس) مقنن في بيئة غير البيئة التي يرغب الباحث في دراستها بمعنى أن المقياس لا يتلاءم محتواه والبيئة المراد دراسة السمة فيها، وبالتالي فهي غير صالحة لمجتمع الهدف. وهذا ما لمسناه خلال مراجعتنا للدراسات السابقة التي بحثت في موضوع جودة الحياة، ففي بدايات دراسة هذا المفهوم والبحث فيه ظهر عدد قليل من المقاييس المقننة التي صممت لدراسة وقياس جودة الحياة أبرزها مقياس جودة الحياة المصمم من قبل منظمة الصحة العالمية (WHOQOL) الذي عرف انتشارا واسعا فاعتمد في العديد من الميادين والجوانب، إلا أنه وفي العقود الأخيرة امتاز مفهوم جودة الحياة بتصميم الكثير من المقاييس في ميادين منها النفسية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية وحتى التربوية فتعددت أهدافها وتطبيقاتها؛ أما في الوقت الحالي والذي يمتاز بالاتجاه الناقد في استخدام مختلف الاختبارات والمقاييس، فقد اتجه العديد من العلماء والخبراء والمختصين وحتى الباحثين أمثال (بشرى إسماعيل أحمد) (منسي وكاظم) (مجموعة كيدز كرين الأوربية) إلى تحسين نوعية هذه المقاييس والعناية بها من خلال تقنينها وحسن اختيارها، فلم تعد الحاجة لقياس نواح متفرقة وجانبية ليس لها تأثير في جودة حياة الفرد في ذلك الميدان المراد دراسته، وبالتالي عرف تقييم وقياس هذا المفهوم تصميم وبناء مقاييس لها

التعريف بالبحث

درجة كبيرة من الدقة التي من شأنها أن تعطي تقييما شاملا ودقيقا يترجم معطيات الحياة الاجتماعية والنفسية والبيئية والصحية والثقافية للأفراد ومدى رضاهم عنها على اعتبار أنها مؤشرات دالة على رفاهية الأفراد. فظهرت مقاييس متعددة أجنبية وعربية، ومنها دولية ومحلية مخصصة لقياس جودة الحياة نذكر منها مقياس (WHOQOL) جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، ومقياس (Kidscreen بنسخه 10، 27، 52) الذي أعدته مجموعة دول الاتحاد الأوروبي لقياس جودة الحياة المتعلقة بصحة الأطفال و المراهقين ، مقياس جودة الحياة للمراهقين الرياضيين (SQuala)، مقياس (SF-36) لجودة الحياة الخاص بالحالة الصحية لطلاب الرياضة، مقياس جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم ل (كومينس)، مقياس جودة حياة المسنين ل (ماكينا)، مقياس جودة الحياة لغرض تقييم وتأثيرات العلاج والرعاية الصحية ل (فوكس)، ومقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية والمعرب لبشرى إسماعيل، ومقياس جودة حياة الطالبة الجامعية ل (محمود منسي، على كاظم)، ومقياس جودة الحياة الطالب الجامعي ل (تواقي حياة، وآخرون)، ومقياس جودة الحياة تلاميذ المتوسط والثانوي ل (بحرة كريمة)، ومقياس جودة الحياة النفسية للمتمدرسين، وغيرها من المقاييس التي خصصت لفئات مختلفة تم الاعتماد فيها على أبعاد تتماشى وميدان أو مجال التخصص المراد قياسه أو دراسته، الأمر الذي يقضي أن يرتبط قياس جودة الحياة على المعرفة الدقيقة للمتغيرات التي تُكوّنها، والتي في الغالب ترتبط باهتمامات الفرد ومتطلباته والمجال أو الميدان الذي يشغله، بمعنى أن تكون المعرفة جيدة للميدان من خلال دراسته دراسة جيدة ومعقدة تُعين الباحث وتسهم في وضع الترتيبات الملائمة لدراسته وبالتالي قياسه وتقويمه. وبناء على ما سبق كانت الحاجة ملحة في الدراسة التي أمانا حالها حال الميادين والمجالات الأخرى التي استفادت واعتمدت على مقاييس خاصة بها إلى تخصيص مقياس خاص بالتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية لقياس جودة حياتهم ما يستدعي تصميم وبناء مقياس خاص بهذه الفئة؛ ومن هنا فإن هذه الدراسة ستكون مساهمة في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية وكذا العلوم التربوية للتعريف بمفهوم جودة الحياة داخل المؤسسات التربوية بمساهمة الأنشطة البدنية والرياضية مختزلة في درس التربية البدنية والرياضية كأحد الأشكال الفعالة التي تلعب دورا إيجابيا في تعزيز ثقة ومكانة التلميذ وتنمية مختلف قدراته ما يجعله يشعر بالرضا وتحسن الأداء والاستمتاع؛ كل هذا من شأنه أن يعود بالنفع على تحسين جودة حياته وأبعادها. وهذا ما لمسناه عند اطلاعنا على بعض الدراسات المنشورة وغير المنشورة خاصة في المجال الرياضي والتي لاحظنا فيها اعتماد بعض الباحثين في هذا الميدان

التعريف بالبحث

على مقاييس إما أنها مقننة لمجتمع يختلف عن المجتمع الجزائري من حيث الثقافة والمعتقد ونظرتة للحياة وهذا ما ظهر جليا في الأبعاد المكونة لتلك المقاييس، أو أنها لا تلائم الفئة قيد الدراسة، أو أنها غير مناسبة لميدان الأنشطة البدنية والرياضية بشكل عام. وعلى هذا الأساس تعد هذه الدراسة أمرا ضروريا نظرا لاختلاف أنماط درس التربية البدنية والرياضية وتصورات جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر مقارنة بثقافات الدول الأخرى خاصة الأجنبية، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية التي سنحاول من خلالها التعرف على جوانب وأبعاد مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر من خلال بناء مقياس جديد يعد الأول من نوعه على المستوى المحلي في مجال التربية البدنية والرياضية لتقييم وقياس جودة الحياة.

وعليه انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل يتوفر المقياس المقترح لجودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات)؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يتوفر مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات صدق تتفق وخصائص الاختبار الجيد؟

- هل يتوفر مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات ثبات تتفق وخصائص الاختبار الجيد؟

03- أهداف البحث:

الهدف العام:

- بناء مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في الثانويات الجزائرية يتمتع على خصائص سيكمترية.

الأهداف الفرعية

- الكشف عن دلالات الصدق ومؤشراته لمقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- التحقق من دلالات الثبات ومؤشراته لمقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

04- فرضيات البحث:

الفرض العام:

- يتمتع المقياس المقترح لجودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على خصائص سيكومترية (صدق وثبات) مقبولة.

الفرضيات الفرعية:

- يتوفر مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات صدق مقبولة.
- يتوفر مقياس الجودة حياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات ثبات مقبولة.

05- أهمية البحث:

- تتجلى أهمية هذه الدراسة من حيث حداثة المفهوم المتداول "جودة الحياة" في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية على المستوى المحلي، وتتلخص أهمية البحث فيما يلي:
- يعتبر ما تحتويه الدراسة من جانب نظري ودراسات سابقة إسهاما وإضافة نظرية لبحوث ودراسات أخرى.
 - تكتسي هذه الدراسة أهمية من خلال ما تتناوله من متغيرات اشتملت عليها هذه الدراسة متمثلة في درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بجودة الحياة.

التعريف بالبحث

- تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الشريحة المستهدفة ممثلة في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذين يمرون بمرحلة المراهقة التي يبحث فيها الفرد عن إدارة تحوله وتحقيق رضاه.
- تصميم وبناء مقياس جديد لغرض تقييم جودة الحياة لتلاميذ ممارسي درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر من خلال التعرف على الجوانب والأبعاد والأسئلة المكونة لهذا المقياس.
- توفر الدراسة مقياسا لجودة الحياة خاصا بالتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية بغية تغطية النقص الموجود والناجم عن عدم وجود أداة لقياس جودة الحياة في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية بالجزائر خاص بتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، كما يمكن اعتماد المقياس بالنسبة لتلاميذ التعليم المتوسط لوجود تكامل بين المناهج الدراسية للمرحلتين مع بعضها البعض، ومعالجتها لنفس الجوانب المعرفية والحسية حركية والوجدانية.
- تزويد وإمداد العاملين في قطاع التربية وميدان الأنشطة البدنية والرياضية بهذا المقياس المقترح.
- إثراء مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بهذه الدراسة نظرا للنقص المسجل على حسب علم وإطلاع الباحث في المقاييس التي تربط بين جودة الحياة والأنشطة البدنية والرياضية ممثلة في درس التربية البدنية والرياضية بالثانويات الجزائرية.
- الدراسة الحالية تؤكد أن لدرس التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تحسين جودة الحياة وتنميتها لدى التلاميذ في ضوء المناهج التعليمية لمادة التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية.

06- مصطلحات البحث:

في موضوع دراستنا بعض المصطلحات والمفاهيم التي يجب توضيحها وتحديد بدقة، كونها تعد بمثابة كلمات مفتاحية واستدلالية يستطيع من خلالها المطلع على الدراسة من فهم معناها والمقصود بها، وهذه المفاهيم هي: بناء مقياس، جودة الحياة، تلاميذ المرحلة الثانوية، درس التربية البدنية والرياضية.

6-1 بناء مقياس:

يعبر عن العملية التي تأتي بعد التصميم وتعتمد عليه وهو يتبع الترتيبات الأساسية الموضوعية في مرحلة التصميم كما يعني خطوات التنفيذ لإعداد وسيلة التقويم وإخراجها في شكلها النهائي. (عطا الله.أ، وآخرون، 2020، صفحة 51)

- **إجرائيا:** يشير مفهوم بناء مقياس إلى تلك العملية المنهجية التي تتطلب مجموعة من الإجراءات المتسلسلة المستخدمة لتصميم وتطوير أداة تهدف لقياس سمة أو صفة، مما يسمح باتخاذ قرارات موضوعية حولها.

2-6 جودة الحياة:

"تشير لدرجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته من النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل للعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن، واستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية". (منى عبد العزيز، 2016، صفحة 4)

- **إجرائيا:** تشير جودة الحياة إلى الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ الممارس لدرس التربية البدنية والرياضية على مقياس جودة الحياة، كما تعبر أيضا عن شعور التلميذ بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما يتوافر لديه من قدرات وإمكانيات وما يقدمه له درس التربية البدنية والرياضية من فوائد ومنافع على مستوى الجوانب الثلاث (المعرفي والحسي حركي والوجداني).

3-6 تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي:

أ- التعليم الثانوي:

يعرف بأنه المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم أو في الآداب. (فلية.ف، الزكي.أ، 2004، صفحة 110)

ب- تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي:

هم المراهقين التي تتراوح أعمارهم ما بين 15 و18 سنة ويزاولون تعليمهم بالثانوي، أي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، تسبقه مرحلة التعليم الأساسي ويليه مرحلة التعليم العالي. (دحماني مريم، 2020، صفحة 118)

- **إجرائيا:** تشمل التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة والذين اجتازوا مرحلة التعليم المتوسط ما يسمح لهم بالدراسة لمدة ثلاث سنوات بالثانوية، وتنتهي هذه المرحلة باجتياز شهادة البكالوريا التي تؤهلهم في حالة نيلها للدراسة والانتقال للتعليم العالي.

6-4 درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسي وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه، وهو يكاد يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية، فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة. (متولي عصام، 2006، صفحة 101)

- **يعرف إجرائيا:** هو الوحدة الصغرى التي يبنى عليها محتوى منهاج وبرنامج مادة التربية البدنية والرياضية، إذ يحتوي على نشاطين أحدهما فردي والآخر جماعي، والمحدد بفترة زمنية قدرها ساعتان أسبوعيا؛ تبرز خلاله الأهداف التعليمية التي تصف الأداء المتوقع من المتعلم وترمي لإكسابه خبرات معرفية وحسية حركية ووجدانية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

1- الفصل الأول: الدراسات السابقة

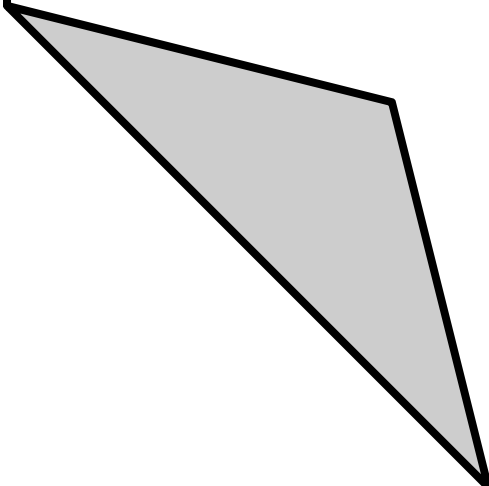
2- الفصل الثاني: جودة الحياة

3- الفصل الثالث: درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم

الثانوي

4- الفصل الرابع: تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس في مجال التربية

البدنية والرياضية



- مدخل الباب الأول:

تم تقسيم هذا الباب إلى أربعة فصول، خصص فيه الفصل الأول للدراسات السابقة باعتبارها الخلفية النظرية للموضوع قيد الدراسة، بينما تم التطرق في الفصل الثاني إلى جودة الحياة، وتضمن الفصل الثالث درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، كما احتوى الفصل الرابع على تصميم وبناء الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية.

الفصل الأول

الدراسات السابقة

– تمهيد

1– الدراسات التي تناولت متغير "بناء مقياس"

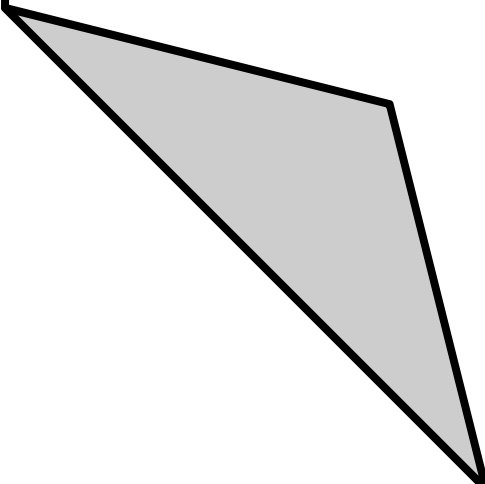
2– الدراسات التي تناولت متغير "جودة الحياة"

3– التعقيب والتعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

4– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية

5– الفجوة العلمية (من خلال نقد الدراسات السابقة)

– خلاصة



- تمهيد:

تشكل الدراسات السابقة جزءاً أساسياً ومكوناً رئيسياً من مكونات البحث العلمي، فهي بمثابة البوصلة التي توجه الباحث في مسار بحثه وتحديد ملامحه، فمراجعة ما تم من قبل من دراسات وبحوث لها علاقة مباشرة بموضوع البحث أمر ضروري كونها تزود الباحث منذ اليوم الأول بما يحتاجه، فهي تمده بالتأسيس النظري لبحثه وتسهم في ضبط متغيراته والمنهج المناسب، والكشف عن الفجوة العلمية؛ وبالتالي فإن قيمة الدراسات السابقة تكمن في إفادة الباحث ونزع الضبابية عن موضوعه ما يجعله في وضعية يتحكم فيها بمخرجات دراسته. وعلى اعتبار موضوع دراستنا "بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي" من المواضيع حديثة النشأة خاصة على المستوى المحلي تم اختيارنا للدراسات السابقة بناء على متغيرات الدراسة الحالية، وفي هذا الإطار وجدنا دراسات تناولت متغيراً واحداً فقط وأخرى جمعت بين متغيرين، حيث تم الاستعانة بهذه الدراسات للاستفادة منها وتوظيفها في الدراسة الحالية والتي سوف نتناولها وفق التسلسل الزمني.

1- الدراسات التي تناولت متغير "بناء مقياس"

تعد عملية القياس والتقويم من العمليات المهمة التي خططت خطوات واسعة نحو التقدم من خلال انتشارها الواسع في شتى المجالات العلمية، ما ساهم في بلورتها لاستنادها ورسوخها على مرتكزات نظرية جعلها تحقق تطورات متسارعة وهائلة، وهذا ما ظهر جليا من خلال تصميم وبناء العديد من الاختبارات والمقاييس التي تهدف إلى تشخيص وتفسير وتحليل مختلف الظواهر والقدرات والأداءات التي سهلت على المختصين القيام بعملهم والاستفادة منها وتوظيفها في مختلف الدراسات؛ إلا أنه وفي حدود تطلعنا على هذه الدراسات وجدنا أنها كانت قليلة في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى سواء العربية أو الأجنبية، كما عاجلت موضوعات مختلفة وفي ميادين متعددة ما جعلنا نقوم بانتقاء البعض منها، التي رأينا أنها تخدم موضوعنا ومتمثلة في:

1-1 دراسة مفلح بن محمد مفلح غالطي (2024) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة

النفسية

- هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية واشتملت على 192 فردا؛ وأكد التحليل العاملي الاستكشافي على تمتع المقياس بصدق مرتفع ودرجات جيدة من الثبات ما يصلح للاعتماد على المقياس المكون من 21 بندا والمندرج تحت ستة عوامل "تقبل الذات والسعادة، العلاقات الاجتماعية، الاستقلالية، التكيف البيئي والصحة، بعد الغرض من الحياة، بعد النمو والتطور الشخصي". (مفلح بن محمد، 2024)

2-1 دراسة تواتي حياة، عمراني أمال (2023) بعنوان: بناء مقياس جودة حياة الطالب الجامعي

- هدفت الدراسة إلى بناء أداة لقياس جودة حياة الطلاب الجامعيين في تخصص علم النفس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية واشتملت على 963 طالبا وطالبة من مختلف الجامعات الجزائرية، تم التحقق من صدق وثبات الأداة والتأكد من صلاحيتها والمؤلفة من 67 بندا وسبعة أبعاد: "جودة الصحة العامة، جودة الحياة العائلية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة التعليم (الأكاديمي)، السعادة الشخصية، الرضا عن الحياة، جودة الصحة

لنفسية". وأسفرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات ويوصي الباحثون بتطبيق هذه الأداة على الطلاب الجامعيين على الصعيد المحلي والعربي. (تواقي ح، عمراني أ، 2023)

3-1 دراسة محمد غازي الدسوقي سيد أحمد وآخرون (2023) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس

جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد تمثلت عينة الدراسة في 159 طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمحافظة مطروح. وقد استخدم الباحث للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس صدق المفردات والصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وصدق المحك الخارجي وحساب الاتساق الداخلي، والتحقق من الثبات باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، وقد أسفرت النتائج المتوصل إليها تتمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والاتساق الداخلي ودرجة عالية من الثبات تدل على صلاحية المقياس. (الدسوقي م، وآخرون، 2023)

4-1 دراسة أحمد عبد الله عايد البلوي (2022) بعنوان: التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي

والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العاملية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية باستخدام كل من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي والتكامل بين الطريقتين واشتملت العينة على طلبة فرع جامعة طيبة والبالغ عددهم 560 طالب، مستعملا مقياس جودة الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن الاستجابات فرزت أربعة عوامل كامنة، وبعد إجراء التدوير المتعامد تبين وجود أربعة عوامل كامنة فسرت تباين الأداء على المقياس، كما جاء التحليل العاملي التوكيدي مؤكدا على ذلك من خلال مؤشرات المطابقة للنموذج المكون من أربعة عوامل أساسية حيث أنه امتلك قيم مؤشرات مطابقة مقبولة، كما يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة. (البلوي أحمد، 2022)

5-1 دراسة حامد سامي حامد غريب، عبد الناصر السيد عمر (2021) بعنوان: الصدق البنائي

لمقياس جودة الحياة.

- هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الصدق البنائي لمقياس جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي وتمثلت عينتها في 200 طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الإسماعيلية، وطبق على العينة مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثين، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي الإستكشافي لمعرفة مدى تشبع مفردات المقياس على خمسة عوامل، ثم تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة أقصى احتمال من خلال توصيف النموذج باستخدام مؤشرات حسن المطابقة، وكذلك تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. وأسفرت النتائج المتوصل إليها أنه في ضوء صدق وثبات مقياس جودة الحياة تبين أنه صالح للتطبيق. (حامد س، السيدع، 2021)

6-1 دراسة نشوة كرم، محمد مصطفى فتحي (2019) بعنوان: الخصائص السيكومترية لمقياس جودة

الحياة.

- هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية ومدى ملائمة البيئة العربية لمقياس جودة الحياة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمة هدف الدراسة واشتملت العينة على طلاب وطالبات الجامعة والبالغ عددهم 420 فردا. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ثمانية مجالات لجودة الحياة هي "جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة المهنية، جودة الحياة الشخصية، جودة الحياة المعرفية، جودة الحياة البيئية". تم التحقق من صدق المجالات الثمانية السابقة من خلال صدق المحكمين والتحليل العاملي، كما تم التحقق من الثبات من خلال إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ. (كرم ن، فتحي م، 2019)

7-1 دراسة محمد المتوكل على الله حسن (2017) بعنوان: بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين.

- هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لجودة الحياة للطلبة الجامعيين من خلال الأبعاد التالية: "بعد الصحة العامة، بعد الصحة النفسية، بعد التعليم والدراسة، بعد العلاقات الاجتماعية والأسرية، بعد إدارة الوقت"، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية واشتملت على 450 طالبا من طلبة كلية

التربية الرياضية للبنين، وتوصل الباحث لبناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين المكون من خمسة أبعاد يضم 41 عبارة مستخلصة من التحليل العاملي، كما تميز المقياس بمعاملات صدق وثبات عال يمكن الاعتماد عليه للتعرف على مستوى جودة حياة الطالب الجامعي. (المتوكل حسن، 2017)

1-8 دراسة بحرة كريمة (2015) بعنوان: إعداد وتقنين مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي.

- هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس لجودة الحياة للتلاميذ مستقى من البيئة الجزائرية بشريحتها المتوسط والثانوي. وتمثلت عينتها في 611 تلميذ حيث استخدمت الأداة المتمثلة في مقياس جودة الحياة المعد من قبل الباحثة وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها توافر المقياس على الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق وذلك باستخدام صدق المحتوى (المحكمين) وصدق المحك والصدق التلازمي وصدق المفهوم والثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعاملات تمييز الفقرات. (بحرة كريمة، 2015)

1-9 دراسة مجموعة كيدزكرين The Kidscreen Group (2008)

بعنوان: مقياس جودة الحياة للأطفال والمراهقين Kidscreen-52 نتائج القياس النفسي من الثقافات المتعددة - مسح في 13 دولة أوروبية.

- هدفت الدراسة لتقييم موثوقية وصحة Kidscreen52 الأوروبي للجودة العامة المتعلقة بالصحة للأطفال والمراهقين. وتمثلت عينتها في 22827 طفلاً ومراهقاً تتراوح أعمارهم (من 08 إلى 18 سنة) من 13 دولة أوروبية، حيث استخدم المنهج الوصفي للدراسة ومقياس Kidscreen52 كأداة لها والمكون من 10 أبعاد. تم تقييم المقياس باستخدام تحليل راشر ونمذجة المعادلات الهيكلية، وأسفرت النتائج أن مقياس Kidscreen 52 لديه مستويات مقبولة من الموثوقية والصلاحية. ويوصي الباحثون بالمزيد من العمل على هذا المقياس لتقييم صلاحيته طويلة الأمد. (The Kidscreen Group، 2008)

1-10 دراسة مجموعة كيدزكرين الأوروبية The european Kidscreen Group

(2007) بعنوان: مقياس جودة الحياة للأطفال والمراهقين Kidscreen-27 نتائج القياس النفسي من الثقافات المتعددة - استطلاع في 13 دولة أوروبية.

- هدفت الدراسة لتقييم صحة بناء مقياس Kidscreen27 لجودة الحياة المتعلقة بالصحة وهو نسخة مختصرة من Kidscreen 52 واشتملت عينة الدراسة البالغ عددها 22827 من الأطفال والمراهقين من 13 دولة أوروبية. استخدم المنهج الوصفي في حين تكوّن مقياس جودة الحياة من خمسة أبعاد "الرفاهية البدنية، الصحة النفسية، العلاقات مع الوالدين والاستقلالية، الدعم الاجتماعي والأقران، البيئة المدرسية". وكان من أبرز نتائجها أن المقياس صالح لقياس جودة حياة الأطفال والمراهقين ويوصي الباحثون إلى البحث لتقييم صلاحية المقياس على المدى الطويل. (The european Kidscreen Group، 2007)

2- الدراسات التي تناولت متغير "جودة الحياة"

تعد جودة الحياة من المفاهيم الحديثة على مستوى التناول العلمي التي ركز عليها الباحثون كثيرا في العقود الأخيرة، فأجريت دراسات وبحوث عدة عربية وأجنبية في مجالات وتخصصات مختلفة، فشمّل هذا المفهوم جميع العلوم كونه يعبر عن السمات الإيجابية والرقى والتحضر والسعادة والرضا والرفاه؛ هذا ما جعل الباحثين يولون أهمية لهذا المفهوم فأجريت بعض الدراسات في الجزائر تتناول هذا المفهوم لكنها وحسب إطلاعنا كانت قليلة مقارنة مع التي أجريت في الدول العربية والأجنبية منها، كما أن أغلبها عالج ميادين ومواضيع مختلفة، ما دفعنا إلى انتقاء البعض منها والتي رأينا أنها تصب في موضوعنا والمتمثلة في:

2-1 دراسة قاجة كلثوم، قوادري عائشة (2024) بعنوان: جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

بولاية شلف في ضوء بعض المتغيرات.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متغيري الجنس والتخصص. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومقياس جودة الحياة من إعداد جمال كأداة للدراسة. تكونت عينتها من 135 تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي بولاية شلف. وتوصلت النتائج إلى أن تقييم التلاميذ لجودة حياتهم جاء بدرجة جيدة، وتصدر بعد جودة الحياة النفسية الترتيب الأول وتلاه بعد جودة الحياة المدرسية وجودة الحياة الاجتماعية، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائية في جودة الحياة بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير التخصص في الدرجة الكلية وعلى مستوى الأبعاد. (قاجة ك، قوادري ع، 2024)

2-2 دراسة سميرة خيذر، حسين بوداود (2021) بعنوان: مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس، وكذا معرفة الفروق في مستوى جودة الحياة تعزى الجنس والتخصص. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية واشتملت على تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويات مدينة المسيلة وبلغ عددهم 333 تلميذاً. استعمل مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى جودة الحياة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص. (خيذر س، بوداود ح، 2021)

2-3 دراسة محمود عبد الله العثمان، إيمان دندي (2021) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بمستوى ممارسة

النشاط البدني والرياضي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

- هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة وتحديد علاقتها مع مستوى ممارسة النشاط البدني لدى عينة من طلبة جامعة دمشق وذلك تبعاً لمتغير الجنس وتصنيفات مستوى ممارسة النشاط البدني، وكذلك معرفة الفروق في مستوى جودة الحياة بينها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينتها في 243 طالباً وطالبة جامعية (128 إناث، 115 ذكور). استعمل مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم والإستبانة العالمية المختصرة لممارسة النشاط البدني (IPAQ brief) كأداة للدراسة. وكان من أبرز نتائجها أن مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة كان متدنياً، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على محاور الصحة العامة والعواطف والصحة النفسية، والمقياس الكلي لصالح الذكور وأن العلاقة بين مستوى جودة الحياة ومستوى ممارسة النشاط البدني إيجابية طردية متصاعدة إذ كلما كان مستوى جودة الحياة أعلى ارتفع مستوى النشاط البدني. (العثمان م، دندي إ، 2021)

2-4 دراسة كريمة مبروح، موسى هاروني (2021) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق

المتمدرس بالثانوية.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من جودة الحياة ومعنى الحياة والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما عند المراهق المتمدرس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على تلاميذ الثالثة ثانوي وبلغ عددهم 557 تلميذا من 10 ثانويات بولاية قسنطينة. واستعمل مقياس معنى الحياة الذي أعده هارون توفيق الرشيدى والمتضمن مقياس جودة الحياة الذي كيفه بشير معمريه على البيئة الجزائرية. وكان من أبرز نتائجها تمتع التلاميذ بمستوى جودة حياة متوسط، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين جودة الحياة ومعنى الحياة عند المراهق المتمدرس، أي أنه كلما ارتفع مستوى جودة الحياة قابله ارتفاع في مستوى معنى الحياة والعكس صحيح. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بتوجيه البحث العلمي لدراسة جودة الحياة من خلال ربطه بقدرة المراهقين على وضع اهداف واستراتيجيات لمشاريع يطمحون لبلوغها والقدرة على التخطيط لمستقبلهم. (مبروح ك، هاروني م، 2021)

2-5 دراسة سعاد بن بردي (2021) بعنوان: مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية.

- هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تمثلت عينتها في 40 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الثانوية ببلدية الوادي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. حيث استخدمت الأداة المتمثلة في استبيان جودة الحياة من إعداد منظمة الصحة العالمية (1997)؛ وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع
- مستوى بعد الصحة الجسمية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع
- مستوى بعد العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع
- مستوى بعد الصحة النفسية لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع
- مستوى بعد البيئة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية مرتفع (سعاد بن بردي، 2021)

6-2 دراسة سعيد أريج آل عقران (2020) بعنوان: ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى

طالبات الجامعة.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة والتعرف على الفروق في ممارسة الأنشطة الرياضية حسب متغيرات الدراسة، وكذلك معرفة مستوى أبعاد جودة الحياة لدى طالبات الجامعة بالإضافة إلى معرفة ما هي أكثر العوامل المؤثرة على جودة الحياة لأفراد عينة البحث. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من 250 طالبة جامعية وكأداة للدراسة أعدت الباحثة إستبانة تقيس مدى ممارسة الأنشطة الرياضية تتضمن 08 عبارات وإستبانة جودة الحياة وتتضمن 30 عبارة. وقد أسفرت النتائج أنه كلما زادت ممارسة الأنشطة الرياضية كلما زادت جودة الصحة النفسية وجودة شغل الوقت وإدارته، وأن جودة الحياة الأسرية والاجتماعية كانت أولوية لأفراد عينة الدراسة. كما أوصت الباحثة بضرورة التأكيد على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة من خلال النشرات التثقيفية والمحاضرات وتعزيزها وهذا لما تسهم به في تحسين جودة الحياة. (آل عقران سعيد، 2020)

7-2 دراسة مريم دحماني (2020) بعنوان: جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تلاميذ الثانوية في جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ومعرفة دلالة الفروق في جودة الحياة حسب متغير النوع والتخصص. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واشتملت على عينة قوامها 131 تلميذا وتلميذة. استعمل مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم كأداة للبحث. وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ متوسط، ولا توجد علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تبعا لمتغيرات البحث (النوع والتخصص). وفي ضوء النتائج المحصل عليها توصي الباحثة بتبني إستراتيجيات فعالة قائمة على تنمية مختلف جوانب حياة التلميذ لرفع مستوى جودة الحياة، والعمل على خلق محيط دراسي محفز الذي ينعكس إيجابا على جودة الحياة المدرسية لدى التلميذ. (دحماني مريم، 2020)

2-8 دراسة عمر حسيني، أسماء خلاف (2019) بعنوان: تأثير الرياضة على جودة الحياة لدى عينة من

الطلاب الممارسين وغير الممارسين لها.

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الممارسين للرياضة، والتعرف عما إذا كانت هناك فروق في مستوى جودة الحياة بين الطلبة الممارسين ونظرائهم من غير الممارسين لها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، في حين اشتملت عينة الدراسة على 32 طالبا ممارسا للرياضة و 36 طالبا غير ممارس للرياضة. وأستعمل مقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم كأداة للبحث. وقد أسفرت النتائج المتوصل إليها إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى عينة الطلاب الممارسين للرياضة، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى عينة الطلاب الممارسين وغير الممارسين للرياضة. (حسيني ع، خلاف أ، 2019)

2-9 دراسة محمد بن علي معشي (2018) بعنوان: جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي

والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين. وتمثلت عينتها في 146 طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية (73 ذكور، 73 إناث)، حيث استخدمت الأداة المتمثلة في مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث ومقياس السلوك الاجتماعي لميريل وآخرون ومقياس الأمن النفسي لإبراهيم ماسلو ترجمة عبد الله الدليم وآخرون لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية (موجبة - سالبة) بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة البحث وكذلك إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي والأمن النفسي من جودة الحياة. (معشي محمد، 2018)

2-10 دراسة مازن عبد الهادي أحمد وآخرون (2012) بعنوان: دراسة مقارنة في جودة الحياة بين

الممارسين للرياضة وغير الممارسين لطلبة كليات كربلاء.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مقياس جودة الحياة لدى طلبة كليات جامعة كربلاء والتعرف على الفروق بين الطلبة الممارسين للرياضة وغير الممارسين في أبعاد مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والبالغ عددها 100 طالب ينتمون إلى كليات جامعة كربلاء. استخدم

الباحثون مقياس جودة حياة الطلبة الجامعيين المعد من قبل كل من (منسي وكاظم) والمتكون من 06 أبعاد "جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته". وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق معنوية في مقياس جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين لصالح الطلبة الممارسين للرياضة، ووجود أعلى فرق معنوي لصالح الطلبة الممارسين للرياضة عن غيرهم من الطلبة الغير ممارسين للرياضة من خلال حصولهم على أعلى قيم أوساط حسابية وأعلى قيم انحرافات معيارية. وفي ضوء النتائج يوصي الباحثون على التأكيد على مبدأ العقل السليم في الجسم السليم وذلك من خلال الاهتمام بالجانب الرياضي والتربية البدنية والتخلص من التشوهات الجسمية، ضرورة حث المدرسين والرياضيين العاملين في مجال التربية الرياضية الاهتمام بمشاركة الطلبة في النشاطات الرياضية وخلق جو من المنافسة الرياضية. (مازن أحمد وآخرون، 2012)

11-2 دراسة Agnieszka Magiera (2022) بعنوان: محددات جودة الحياة لدى المراهقين في

منطقة مالوبولسكا. بولندا.

- هدفت الدراسة إلى تبيان محددات جودة الحياة المختلفة في مجالات العوامل الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحة العامة ونمط الحياة لدى عينة من المراهقين البولنديين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية واشتملت على 804 تلميذ من المدارس الإعدادية والمدارس الثانوية العليا مستعملا مقياس Kidscreen52 لجودة الحياة النسخة البولندية كأداة للبحث. وكان من أبرز نتائجها:

- جودة حياة المراهقين في جميع أبعادها هي أقل قليلا من تلك التي تم تقييمها للسكان الأوروبيين المرجعيين في مشروع Kidscreen.

- حققت جودة البيئة المدرسية أدنى أبعاد Kidscreen52.

- أغلب المراهقين لديهم رضا عن حالتهم الصحية والمظهر.

- تحقيق الأولاد المراهقين جودة حياة أفضل من الفتيات لممارستهم النشاط البدني في حين الفتيات يفضلن وقت الفراغ السليبي.

- النشاط البدني المنتظم يحسن الحالة النفسية وبالتالي قد يؤدي إلى تحسين جودة الحياة.

- المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية أثرت على جودة حياة المراهقين كالمستوى التعليمي للوالدين والوضع المادي السيئ للأسرة.

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بـ :

- توفير الفرص لتحسين جودة الحياة لدى المراهقين.
- وضع برنامج لتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية وتطوير الصورة الذاتية للمراهق.
- تعزيز النشاط البدني بين المراهقين من خلال المدارس أو المنظمات غير الحكومية. (Agnieszka

Magiera, 2022)

12-2 دراسة Juan González and others (2022) (اسبانيا) بعنوان: نمط الحياة وجودة

الحياة المدركة ذاتيا لدى طلاب الرياضة: دراسة حالة.

- هدفت لدراسة العلاقة بين مستويات النشاط البدني وجودة الحياة المدركة لدى عينة من الطلاب الذين يدرسون النشاط البدني والرياضة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واشتملت على 86 تلميذا بثنائية سان بايلو الإسبانية باشبيلية بمتوسط عمر 18.5، استعمل في الدراسة الاستبيان الدولي للنشاط البدني (IPAQ) واستبيان SF-36 كأداة للبحث. وقد أسفرت النتائج المتوصل إليها:

- النشاط البدني مفيد للإدراك الذاتي لجودة الحياة.
- شدة النشاط البدني مرتبطة بأبعاد مختلفة لجودة الحياة بما ذلك تحسين دور الوظيفة الجسدية والعاطفية والألم الجسدي.

- ممارسة النشاط البدني تقلل من القيود الصحية والمشاكل العاطفية.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون باتباع توصيات منظمة الصحة العالمية وممارسة النشاط البدني لتحسين

حالتهم البدنية ونمط حياتهم وحالتهم الصحية. (Juan G, and others, 2022)

13-2 دراسة Sophia Cristina and others (2021) (البيرو) بعنوان: النشاط البدني

والحالة البدنية وجودة حياة تلاميذ المدارس.

- هدفت الدراسة إلى تحليل الحالة البدنية وجودة الحياة على النشاط البدني لأطفال المدارس بالمؤسسات التعليمية في البيرو، إجراء مقارنة لتحديد الفروق في مستوى النشاط البدني والحالة المعيشية وجودة الحياة حسب جنس الطالب وتحليل التفاعل بينهما. استخدمت الدراسة (بطاريات اختبار) لتقييم الحالة البدنية Alpha fitness PALAQ، وتقييم جودة الحياة باستخدام مقياس Kisdcreen27، ومقياس لتقييم النشاط البدني. حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة غير الاحتمالية واشتملت على تلاميذ تتراوح أعمارهم من 11-13 سنة بلغ عددهم 168 تلميذا (بنسبة 41.1% ذكور، 58.9% إناث). وأسفرت النتائج إلى مايلي:

- يرتبط النشاط البدني والحالة البدنية وجودة الحياة بشكل إيجابي.
- المستوى المتوسط من النشاط البدني يسمح بالحصول على مستوى أفضل من جودة الحياة.
- ترتبط جميع مستويات الجودة بأفضل مستوى من الحالة البدنية، وأن الحالة البدنية وجودة الحياة تفسران

21.3% من النشاط البدني. (Sophia Cristina and others, 2021)

14-2 دراسة Janka.P & Pavol.P (2019) (سلوفاكيا) بعنوان: الرياضة للأبعاد الذاتية لجودة

الحياة.

- هدفت الدراسة إلى توسيع المعرفة فيما يتعلق بآثار الرياضة على الأبعاد الذاتية لجودة الحياة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكوّنت عينة الدراسة من 345 رياضي مراهق (196 رياضي نشط، 149 رياضي غير نشط) تتراوح أعمارهم من 15 إلى 19 سنة. حيث استخدمت الأداة المتمثلة في استبيان مكون من بعدين "بعد لجودة الحياة والاستمتاع بها" و"بعد الرضا العالمي عن الحياة بين المراهقين". وأسفرت النتائج إلى أن النشاط الرياضي يؤثر إيجابيا على إدراك بعد جودة الحياة والاستمتاع والرضا، وأن المراهقين النشطين أكثر ارتياحا بشكل ملحوظ إحصائيا في جودة الحياة في مجال التمتع والرضا مقارنة بالمراهقين غير النشطين. توجد فروق إحصائية بين الأولاد النشطين رياضيا

وغير النشطين رياضيا وبين الفتيات النشاطات رياضيا وغير النشاطات رياضيا. (Peráčková.j , Peráček.p, 2019)

15-2 دراسة Jaroslav B , Natalia K (2019) (سلوفاكيا) بعنوان: تفاعل النشاط البدني

ومتعة الحركة وجودة الحياة لدى طلاب المدارس الثانوية في مختلف الأعمار.

- هدفت الدراسة إلى تحليل التفاعل بين النشاط البدني ومتعة الحركة ومجالات جودة الحياة لطلاب المدارس الثانوية ذوي الاحتياجات المختلفة وذوي مستويات الأداء الرياضي والأعمار المختلفة. وتمثلت عينة الدراسة في طلاب المدارس الثانوية من جمهورية سلوفاكيا والتي تتراوح أعمارهم من 16-19 سنة والبالغ عددهم 1302 تلميذا. أستخدم استبيان PACES النشاط البدني، مقياس الاستمتاع ومقياس SQuala لجودة الحياة، ومستوى النشاط البدني بالساعات في الأسبوع PAQ بواسطة مستوى الرياضة كأدوات بحث. وكان من أبرز نتائج الدراسة:
- هناك ارتباطات إيجابية للأنشطة البدنية مع مجالات جودة الحياة حسب مقياس SQuala تسود الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و19 سنة.

- التفاعلات السلبية بين الأنشطة البدنية ومتعة الحركة وجودة الحياة تسود الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 سنة.

- للأنشطة البدنية التي لها القدرة على رفع مستوى متعة الحركة أهمية في الحياة المدرسية للطلاب.
- توجد تفاعلات إيجابية للرفاهية الروحية لدى الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16-19 سنة والذين يقومون بأداء الأنشطة البدنية في بعض الأحيان وبشكل منظم. (Jaroslav B , Natalia K, 2019)

16-2 دراسة Pacífico.Aand others (2018) (البرازيل) بعنوان: مقارنة بين اللياقة البدنية

وجودة الحياة بين المراهقين الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسونها.

- هدفت الدراسة إلى مقارنة النشاط البدني واللياقة البدنية وتصور جودة الحياة للمراهقين الذين يمارسون الرياضة والذين لا يمارسون الرياضة بعد المدرسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 374 فردا (198 مراهقا، 176 مراهقة) واستعمل كأداة للدراسة استبيان لتقييم مستوى النشاط البدني ومقياس لتقييم جودة الحياة

Kidscreen52. وقد أسفرت النتائج المتوصل إليها إلى أن الأولاد والفتيات اللاتي لم يمارسن الرياضة أظهرن مستويات أقل من النشاط البدني واللياقة البدنية مقارنة بمن يمارسون الرياضة بعد المدرسة وأنواع أخرى من التمارين البدنية المنتظمة، وحصول الفتيان والفتيات الذين يمارسون الرياضة على نسبة أعلى درجات إدراك جودة الحياة. وأن المراهقين الذين يمارسون الرياضة بعد المدرسة أظهروا مستويات أعلى من النشاط البدني وتصور أفضل لجودة الحياة. (Pacífico A and others, 2018)

17-2 دراسة Vasiliu Ana-Maria (2015) (رومانيا) بعنوان: دراسة حول تعزيز جودة

الحياة من خلال ممارسة التمارين البدنية.

- وهدفت إلى دراسة جودة الحياة بطريقة أصلية من خلال تحديد العلاقة الارتباطية بين التمارين البدنية والإستراتيجيات المستخدمة في الإرشاد التربوي وتأثير المتخصص في التربية البدنية والأنشطة الترفيهية على جودة حياة المشاركين في هذا النوع من التمارين. تمثلت العينة في 30 شخصا يشاركون في دروس التمارين الرياضية (إناث 18-36 سنة)، حيث استخدمت الباحثة برنامج لدروس الأيروبيك لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي. وقد أسفرت النتائج المتوصل إليها:

- 83% من المشتركين أصبحوا أقل توترا في الحياة اليومية، 63% من المشتركين يشعرون بالبهجة والحماس، 43% من المشتركين لديهم رأي أفضل عن أنفسهم، 70% قاموا بتكوين صداقات جديدة، 43% من المشتركين يسعون إلى السيطرة والحفاظ على الوزن.

- تحسن في جودة الحياة لدى المشتركين من خلال ممارسة التمارين الرياضية.

- النشاط البدني يساعد في الحفاظ على الصحة الجسدية والعقلية وانخفاض التكاليف الصحية وتحسين العلاقات الاجتماعية وانخفاض مستويات التوتر وتحفز على إفراز هرمون الإندروفين الذي يعطي شعورا بالسعادة وأكثر ودية

كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التربية البدنية والرياضية فهي مصدر الحماس والتفاؤل والصحة. (Vasiliu Ana-Maria, 2015)

18-2 دراسة Jaroslav.B and others (2015) (سلوفاكيا) بعنوان: تفاعل النشاط

البدني وجودة الحياة لدى المراهقين.

- هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على التفاعل بين مجالات جودة الحياة ومستويات النشاط البدني المختلفة عند المراهقين. وتمثلت عينتها في تلاميذ المدارس الثانوية بسلوفاكيا وعددهم 149 تلميذا. حيث استخدمت الأداة المتمثلة في مقياس SQuala وتواتر النشاط البدني في الأسبوع بالساعات. وقد أسفرت نتائج الدراسة على:
- جودة الحياة تتأثر بعدة عوامل كتردد النشاط البدني في الأسبوع ونوع المدرسة الثانوية.
- المراهقة هي فترة مضطربة للغاية وغير مستقرة فيما يتعلق بالرضا عن النفس.
- لا توجد فروق في مستوى جودة الحياة لدى مجموعة المراهقين ذوي المستوى المختلف من الأداء الرياضي، والاختلافات كانت فقط في الإدراك الذاتي والرضا في مجالات الرفاهية الجسدية والروحية.
- وجود تفاعل إيجابي بين النشاط البدني والصحة البدنية فقط عند الرياضيين الذين يمارسون نشاطا بدنيا بشكل متكرر في الأسبوع.
- يوجد تفاعل سلبي في الغالب في مجموعة الرياضيين السلبيين في الرضا عن المجالات: الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية.
- في ضوء النتائج يوصي الباحثون على أهمية التأثير على جودة الحياة من خلال زيادة النشاط البدني في الأسبوع لتهيئة الظروف والإمكانات المثلى لتحسين جودة الحياة في البيئة الاجتماعية للمراهقين. (Jaroslav.B and others, 2015)

19-2 دراسة Jaroslav Brod'áni (2014) (سلوفاكيا) بعنوان: تأثير أنشطة الحركة على جودة

حياة المراهقين والبالغين.

- هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأنشطة البدنية على جودة الحياة في مجالاتها الفردية "الرفاهية الجسدية والنفسية والاجتماعية والرفاهية الروحية، والرفاهية المادية والتعليم ووقت الفراغ والمظهر وملكية الأشياء والتوجه نحو المستقبل" لدى المراهقين والبالغين. تمثلت عينتها في 405 من طلاب المدارس الثانوية، 220 طالبا جامعا، 211 معلمة رياض

أطفال، 206 معلمة في الصف الأول ابتدائي، حيث استخدم مقياس SQuala لجودة الحياة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها:

- للنشاط البدني أهمية في حياة المراهقين.
- إمكانية التأثير على جودة حياة المراهقين والبالغين من خلال أنشطة الحركة، وهذا عن طريق خلق الظروف المثلى لإمكانيات تحسين جودة الحياة في البيئة الاجتماعية.
- فترة المراهقة هي فترة عاصفة وغير مستقرة فيما يتعلق بالرضا عن جودة الحياة. (Jaroslav Brod'áni, 2014)

20-2 دراسة Mária Kalinková and others (2013) (سلوفاكيا) بعنوان: تأثير

نشاط الحركة على جودة حياة المراهقين في فرانوف ناد توبلو.

- هدفت الدراسة إلى المساهمة في مراقبة العلاقات بين النشاط البدني وجودة الحياة لدى المراهق، والعلاقة السببية بين تكرار النشاط البدني في الأسبوع والمجالات الفردية لجودة الحياة للطلاب المختارين بمدارس التعليم الثانوي في فرانوف ناد توبلو. تمثلت عينتها في 60 طالبا حيث استخدم استبيان SQuala الذي يحدد مدى الرضا في مجالات يرونها مهمة في الحياة كأداة للدراسة وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها:
- للنشاط البدني تأثير إيجابي على الصحة البدنية والتحسين النفسي واجتماعيا وروحيا عند الرياضيين العاديين.
- النشاط البدني إذا مورس عدة مرات في الأسبوع فإنه يؤثر بشكل كبير على جودة الحياة.
- يزيد النشاط الحركي على مستوى الرياضي (غير المحترف) من تكرار تجربة المشاعر الإيجابية خاصة الفرح والنضارة الجسدية ويقلل من التوتر السلبية.
- الأشخاص الذين يمارسون الرياضة بانتظام يُظهرُ النشاط البدني نتائج أفضل بكثير مع الرضا عن حياتهم على عكس أولئك الذين يمارسون النشاط البدني نادرا أو لا يمارسونه على الإطلاق. (Mária Kalinková and others, 2013)

21-2 دراسة Diane L.Gill and others (2013) (الو م أ) بعنوان: النشاط البدني وجودة

الحياة.

- هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين الأنشطة البدنية وجودة الحياة. تمثلت عينتها في 142 طالبا جامعيًا، حيث استخدم استبيان معد من قبل الباحثين لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وتشير النتائج إلى:
- تساهم الأنشطة البدنية في جوانب متعددة من جودة الحياة على اعتبار أن الفوائد الاجتماعية والعاطفية هي المحفزات والنتائج الأساسية للمشاركين.
- استهداف جودة الحياة لتعزيز التحفيز والتأكد من أن الأنشطة البدنية تساهم حقًا في جودة حياة المشاركين بدل من التركيز على نتائج اللياقة البدنية التقليدية.
- الأنشطة البدنية ايجابية بشكل واضح ولها دلالات عاطفية واجتماعية وروحية والكثير من المرح.
- معنى جودة الحياة يختلف باختلاف المجموعات والأفراد.
- الأنشطة البدنية تساعد على التفاعل مع مختلف الأشخاص وتطوير الصداقات الحميمة وتحسين العلاقات الأسرية.

- للأنشطة البدنية مساهمات في المجال المعرفي والروحي. (Diane L. Gill and others, 2013)

22-2 دراسة Yacoubou.A and others (2013) (فرنسا) بعنوان: المساهمة في المشاركة

الرياضية للجمعية بين النشاط البدني وجودة الحياة.

- هدفت الدراسة إلى التحقق من مساهمة الرياضة في الارتباط بالجوانب البدنية للنشاط البدني وجودة الحياة. اشتملت عينة الدراسة على 4909 فردا (2054 ذكور، 2855 إناث) تتراوح أعمارهم من 15-69 سنة اختبروا بالطريقة العشوائية. استعمل كأداة للبحث وفق المنهج الوصفي الاستبيان الدولي للنشاط البدني (IPAQ) والنسخة المختصرة لمقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية. وكان من أبرز نتائج الدراسة:
- ارتباط الرياضة بزيادة جودة الحياة في جميع الأبعاد بين الذكور والإناث على حد سواء.

- المشاركة الرياضية بالنسبة للذكور والإناث ترتبط بزيادة في درجة جودة الحياة فيما يخص الصحة البدنية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

- ارتباط الرياضة بزيادة جودة الحياة مهما كان مستوى الأنشطة البدنية. (Yacoubou. A and others, 2013)

23-2 دراسة Jaroslav.B & Nad'a.B (2012) (سلوفاكيا) بعنوان: العلاقة بين النشاط

الرياضي وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية نيترا.

- هدفت الدراسة إلى تقييم جودة الحياة فيما يتعلق بمستوى النشاط الرياضي لطلاب المدرسة الثانوية. وتمثلت عينتها في 195 تلميذا بالمرحلة الثانوية (70 ذكور، 125 إناث) البالغ أعمارهم من 14-20 سنة. تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين على أساس تكرار النشاط الرياضي للمستجيبين، المجموعة الأولى تضم الرياضيين السلبيين والعاديين (ممارسة الرياضة في الثانوية فقط)، والمجموعة الثانية تضم الرياضيين النشطين ورياضيي النخبة من خلال تكرار ممارسة الرياضة في الأسبوع. يحتوي الجزء الثاني من الاستبيان على مقياس SQuala لجودة الحياة ويضم 08 مجالات: "الصحة البدنية، الصحة النفسية والاجتماعية، الرفاهية الروحية، الرفاهية المادية، التعليم، وقت الفراغ، المظهر وملكية الأشياء، التوجه نحو المستقبل" كأداة للبحث. وأسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- النشاط البدني يؤدي إلى زيادة الرضا في مجال الصحة البدنية والرفاه النفسي والاجتماعي والرفاهية الروحية.
- جاء اهتمام كلا المجموعتين بمجالات جودة الحياة كالتالي: الأولوية القصوى للرفاهية الجسدية، التوجه المستقبلي، الرفاهية الروحية، وبدرجة أقل من الأهمية لكل من مظهر الأشياء وملكيته، الرفاه النفسي والاجتماعي.
- التكرار العالي للمجهود البدني لا يزيد الرضا عن جودة الحياة في المناطق الغير خاضعة للرقابة (لصعوبة النشاط وشدته ونطاقه، والتجارب السلبية والإصابات وتكرار النشاط الرياضي). (Jaroslav B & Nad'a B, 2012)

3- التعقيب والتعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

في هذا الجزء يتم التعليق على الدراسات التي تمت ولها علاقة وارتباط بالدراسة الحالية من حيث أوجه التشابه والاختلاف مع آراء الباحثين، كما تلخص في الأخير أوجه الاستفادة منها في إتمام البحث من جميع الجوانب؛ حيث قدر عدد الدراسات السابقة 33 دراسة مقسمة إلى قسمين:

- الدراسات التي هدفت إلى "بناء مقياس" بما فيها الدراسات العربية والأجنبية
 - الدراسات التي تناولت متغير "جودة الحياة" بما فيها هي الأخرى الدراسات العربية والأجنبية
- وبناء على ما سبق من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة نشير أنها أفادتنا في تحديد:

3-1 عامل التاريخ والبلد:

في حدود اطلاعنا تم اختيار وانتقاء الدراسات التي تجمع بين متغيرين من متغيرات الدراسة الحالية سواء التي تجمع بين "بناء مقياس وجود الحياة" أو التي تجمع بين "جودة الحياة وممارسة الأنشطة الرياضية" بما فيها العربية والأجنبية والتي تزامنت والفترة من 2012 إلى 2024، إلا أنه كان هناك دراسات قبل هذا التاريخ لم يتم إدراجها كون من الضروري التطرق إلى الدراسات الحديثة؛ وتجدر الإشارة إلى أن أغلب الدراسات التي تناولت بناء مقياس جودة الحياة شملت طلاب الجامعات والتي تمت بمصر والسعودية والجزائر وبعض دول الإتحاد الأوروبي، أما التي أشارت لموضوع جودة الحياة في المرحلة الثانوية تمت أغلبها في الجزائر في تخصصات غير الأنشطة البدنية والرياضية، في حين وجدت بعض الدراسات التي تطرقت إلى علاقة جودة الحياة بممارسة الأنشطة الرياضية والتي شملت طلاب الجامعات وكانت أغلبها بالعراق وسلوفاكيا وإسبانيا.

3-2 عامل المتغيرات:

- من خلال الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها لاحظنا أن أغلب الدراسات جمعت بين متغيرين اثنين فقط
- 1- دراسات جمعت بين "بناء مقياس وجود الحياة" والتي عالجت ميادين أخرى غير الأنشطة البدنية والرياضية بشكل عام أو درس التربية البدنية والرياضية بشكل خاص
 - 2- دراسات جمعت بين "جودة الحياة والمرحلة الثانوية" إلا أنه تم ربطها بمتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والرضا عن البيئة المدرسية والقياس النفسي والتخصص

3- دراسات جمعت بين "جودة الحياة وممارسة الأنشطة الرياضية" إلا أن أغلبها تناول الأنشطة اللا صفية والترويحية وطلاب الجامعات.

3-3 بالنسبة للهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية بالجزائر، وهي تختلف عن معظم الأهداف التي تخص الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها؛ ومن زاوية أخرى نجد أن دراستنا الحالية اتفقت مع بعض الدراسات في الأهداف الفرعية مثل:

- دراسة كل من (تواقي.ح، عمراي.أ، 2023) (محمد المتوكل، 2017) (بحرة كريمة، 2015) والتي هدفت إلى بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين.

- دراسة كل من (قاجة.ك، قوادري.ع، 2024) (سميرة.خ، حسين.ب، 2021) (كريمة.م، موسى هـ، 2021) (سعاد بن بردي، 2021) (مرتم دحماني، 2020) (محمد معشي، 2018) (أغنزسكاماغيرا، 2022) والتي هدفت جميعها إلى دراسة جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- كما اتفقت أيضا في الأهداف الفرعية مع دراسة كل من (عمر.ح، أسماء.خ، 2019) (مازن عبد الهادي، 2012) (صوفيا كرستينا، 2021) (جانكا.ب، بافول.ب، 2019) (ياروسلاف.ب، نتاليا.ك، 2019) (فاسيليو ماريا، 2015) (ديان جيل، 2013) والتي هدفت أغلبها إلى دراسة تفاعل النشاط البدني على جودة الحياة، وكذا تعزيز جودة الحياة من خلال ممارسة الرياضة لدى طلاب الجامعة والثانويات.

3-4 بالنسبة للعينة:

اتفقت الدراسة الحالية التي شملت تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها لعينة من الجنسين وطريقة اختيار العينة، حيث تم اختيارها وفق الطريقة العشوائية والتي تمثل جُلها أيضا في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باستثناء بعض الدراسات التي شملت كل من (طلبة الجامعات، البالغين وكبار السن، رياضيي الأنشطة الترويحية، تلاميذ التعليم المتوسط) كما هو موضح في العرض الخاص بملخصات الدراسات السابقة.

3-5 بالنسبة للمنهج:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة التي كانت في حدود إطلاعنا مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم والمعتمد عليه، حيث اجمع جميع الباحثين على الاعتماد على المنهج الوصفي.

3-6 بالنسبة للأدوات:

اعتمدت أغلب الدراسات على مقاييس جودة الحياة منها ما صممها الباحثون خلال دراستهم والتي نذكر منها دراسة كل من (مفلح بن محمد، 2024) (تواني.ح، عمراني.أ، 2023) (محمد الدسوقي، 2023) (نشوة.ك، مصطفى.ف، 2019) (محمد المتوكل، 2017) (بحرة كريمة، 2015) (مجموعة كيدزكيرين، 2008)، ودراسات أخرى اعتمدت على مقاييس لباحثين آخرين كدراسة كل من (فاجة كلثوم، 2024) (سميرة خيذر، 2021) (محمود عبد الله، 2021) (كريمة.م، موسى.ه، 2021) (سعاد بن بردي، 2021) (مريم دحماني، 2020).

3-7 بالنسبة لمتغير جودة الحياة:

اختلفت أغلب الدراسات والتي تم الاطلاع ليها في إدراك معنى جودة الحياة وكيفية الوصول إليها من خلال تباين أبعادها المكونة لها والنتيجة عن اختلاف نظرة وتقييم كل فرد ومجتمع لخصائصه وظروف حياته كونها تتغير بتغير الأفراد والمواقف التي يعيشونها؛ وعلى هذا الأساس ونظرا لاختلاف جوانب وأبعاد دراسات جودة الحياة عن بعضها البعض نظرا لأهداف المواضيع التي عالجتها إلا أن أغلب الدراسات التي أطلع عليها اتفقت في تناولها لبعض الأبعاد التي كان لها نفس الاتجاه ونذكر منها:

- العلاقات الاجتماعية، الحياة الاجتماعية، الدعم الاجتماعي، الرفاهية الاجتماعية

- جودة التعليم، التعليم والدراسة، التعليم، الحياة المعرفية

- الحياة المدرسية، البيئة المدرسية، الحياة الأكاديمية

- الصحة النفسية، الرفاه النفسي

- الصحة البدنية، الحالة البدنية، الرفاهية البدنية

- الصحة الجسمية، الرفاهية الجسدية

واستنادا إلى ما سبق تجدر الإشارة أن الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة قد هدفت للوقوف على جودة الحياة بين مختلف فئات المجتمع من طلبة جامعات، تلاميذ متدرسين بالمتوسطات والثانويات، أطفال ومراهقين مرضى، رياضيين، معلمين، وكبار السن ومن مناطق مختلفة من داخل الجزائر وخارجها تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ كما لوحظ بالنسبة لأدوات جمع البيانات أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت مقاييس (استمارة) في جمع البيانات وهو ما توافقت معه الدراسة الحالية. كما أن هناك دراسات هدفت إلى معرفة محددات جودة الحياة وعلاقتها وتأثيرها بمختلف المتغيرات، بالإضافة إلى دراسات أخرى هدفت إلى بناء مقياس جودة الحياة في ميادين وبيئات مختلفة داخل وخارج الوطن؛ ومن زاوية أخرى وخلال استعراضنا للدراسات وجدنا أن بعضها خاصة التي هدفت إلى دراسة تأثير أو علاقة الأنشطة البدنية والرياضية على جودة الحياة، استخدمت فيها أدوات (مقاييس) لا تمد بصلة لمختلف أشكال الأنشطة الرياضية لا من حيث الأبعاد أو الفقرات، ناهيك عن بعض الدراسات الأجنبية على سبيل الحصر مثل دراسة كل من (Juan Gonzalez,2022) (Sophia Cristina,2021) (Jaroslav.b,2019) (Pacifico.A,2018) التي عالجت أغلبها مواضيع حول تفاعل أو تأثير الأنشطة الرياضية على جودة الحياة من خلال أبعاد وجدنا أنها لا تتلاءم والبيئة الجزائرية وكذا محتوى المناهج الدراسية المعتمدة في المؤسسات التربوية داخل الوطن. أما الدراسة الحالية فتهدف إلى بناء مقياس خاص بالتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية، وقد تناول الباحث جودة الحياة من خلال الجوانب الثلاث التي تصنف على أساسها الأهداف التعليمية السلوكية وهي (الجانب المعرفي، الجانب الحسي حركي، الجانب الوجداني)، وفي نفس السياق تضمنت هذه الجوانب هي الأخرى مجموعة من الأبعاد.

4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

إن وجود الدراسات السابقة في البحوث والرسائل العلمية أمر ضروري ومهم للغاية، فلا يكاد أي بحث علمي يخلو منها كونها تعطي الباحث فكرة دقيقة ومعقدة عن الموضوع، وبالتالي تتكون لديه فكرة أوسع من خلال معرفة كيفية توظيفها في مضمون البحث أو الدراسة على أساس المعلومات المكتسبة منها؛ وفيما يلي من نقاط نحاول فيها حصر أهم أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية:

- ساهمت الدراسات السابقة في إثراء معارفنا فيما كتب وتم الإطلاع عليه حول موضوع "جودة الحياة وبناء المقاييس"

- ساعدتنا الدراسات السابقة في أخذ فكرة عامة ودقيقة عن كيفية تناول الباحثين لموضوع "جودة الحياة" و"بناء المقاييس" حيث تم أخذها كقاعدة تركز عليها الدراسة الحالية.
- ساعدتنا الدراسات السابقة على كيفية تحديد الفروض والمتغيرات البحثية والفجوة العلمية في دراستنا.
- ساهمت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري من خلال تزويدنا ببعض المفاهيم والنظريات المرتبطة بالدراسة.
- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد أغلب أبعاد جودة الحياة والتي تم الاستعانة بها في بناء المقياس.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد وصياغة أغلب فقرات المقياس
- ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد المنهج والأداة البحثية الأنسب للدراسة كون أغلب الدراسات التي أطلع عليها استخدمت المنهج الوصفي، ومقاييس كأداة للدراسة.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في اكتساب الخبرة من خلال تجميع العناصر المهمة فقط للدراسة، بالإضافة إلى اختزال الوقت خاصة فيما يتعلق بالإجراءات المتبعة في الجانب التطبيقي.
- ساعدتنا أيضا في كيفية اختيار المجتمع والعينة وكيفية اختيارها والتعامل معها.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات
- تم اعتماد الدراسات السابقة كمصدر من مصادر جمع المعلومات في الدراسة الحالية من خلال اقتباس الكثير من المعلومات واستعمالها في المناقشات والتحليلات كجانب من جوانب التأكيد على صحة النتائج.

5- الفجوة العلمية (من خلال نقد الدراسات السابقة):

إن من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي عاجلت موضوع الدراسة أو بعض متغيراته برزت نقطة بحثية أو قضية علمية لم يتم البحث فيها؛ "فجوة الحياة" كظاهرة موجودة في كل المجالات والميادين وتم تناولها في العديد من البحوث والدراسات سواء على المستوى المحلي أو الدولي، واعتمد فيها على مقاييس مقننة استعان بها الباحثون لاختبار فرضياتهم، بخلاف ميدان الأنشطة البدنية والرياضية فحسب حدود إطلاعنا لم يحظى هذا الميدان خاصة على المستوى المحلي بهذا النوع من الدراسة التي تعالج موضوع جودة الحياة لدى عينة جديدة لا تتمتع كثيرا بهذا المفهوم وهم تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالاعتماد على مقاييس مقننة معدة خصيصا لهذا الميدان وهذه الفئة.

ومن هنا برزت الحاجة إلى بناء مقياس يهتم بهذا المفهوم وبهذه الفئة باعتبار انه لم يتم التطرق لهم في البحوث العلمية السابقة، وهذا ما شكّل دافعا ايجابيا نستطيع من خلاله تكوين نظرة حديثة للموضوع وتقديم إضافة علمية لهذا التخصص، وهذا ما تصبوا إليه دراستنا الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة كجديد ولعل أبرزها ما يلي:

✓ لم تكن هناك دراسة لقياس جودة الحياة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي خاصة في مجال الأنشطة البدنية والرياضية
✓ معرفة أبعاد جودة الحياة ومدى إدراكها بالنسبة للتلميذ الممارس لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

✓ يعتمد الباحث إلى بناء مقياس خاص بهاته الفئة في المجتمع الجزائري والتي لم يتضمنها بشكل صريح ما جاء في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية اعتبارا لكونها مهمة في حياة الفرد والمجتمع.

✓ تميزت هاته الدراسة عن الدراسات السابقة كونها أول دراسة محلية من نوعها في الجزائر التي تركز على الربط بين جودة الحياة بمختلف أبعادها والممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

✓ ترتبط الدراسة الحالية بين جودة الحياة كمتغير مستقل أولا وممارسة درس التربية البدنية والرياضية.

✓ البحث عن تصور ووعي ثقافي صحي اجتماعي عن جودة الحياة لدى شريحة مهمة من المجتمع وهم المراهقون في مرحلة التعليم الثانوي من خلال الأنشطة البدنية والرياضية قبل أنشطة حياتية أخرى.

– خلاصة:

من خلال ما تم عرضه نخلص إلى أن الدراسات السابقة والمشاهدة ليست مجرد عنصر شكلي يضاف أو يتم الإشارة إليه في البحوث والدراسات العلمية بقدر ما هي انطلاقة لإعداد وإنجاز البحوث العلمية سواء كانت نظرية أو تطبيقية، فهي إذن تشكل أرضية واسعة تجعل الباحث يطلع بشكل كاف عن الدراسة التي هو بصدد إعدادها من خلال ما تقدمه من معلومات ترتبط مع دراسته بصلة وثيقة، ما يساهم في تكوين فكرة عامة عن الموضوع وأخذ صورة مستقبلية بما يتعلق بخطوات البحث؛ ومن هذا المنطلق تجدر الإشارة إلى أن الباحث قد تحصل على عدة فجوات بحثية ميزت هذه الدراسة من خلال التعرف على مستوى جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي عن طريق بناء مقياس جديد يقدم إضافة باعتباره موضوع حديث الدراسة لم يسبق لأحد تناوله في الجزائر حسب حدود اطلاعنا، كما لاحظ الباحث خلال عملية تنقيبه عن المراجع ندرة في المواضيع التي تناولت جودة الحياة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة ودرس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة والتي تعتمد على مقاييس خاصة بهاته الفئة؛ واستنادا إلى ما سبق يمكن القول أن الدراسات السابقة شكلت لنا مرجعا أساسيا ساعدنا في فهم الموضوع الذي نحن بصدد تناوله من خلال توجيه مساره بأسلوب علمي ومنهجي مدروس يضمن تقديم دراسة تضيف قيمة علمية حقيقية.

الفصل الثاني

جودة الحياة

- تمهيد
- مفهوم جودة الحياة
- صعوبات تعريف جودة الحياة
- مصطلحات مرادفة لجودة الحياة
- الاتجاهات النظرية الرئيسية في وصف جودة الحياة
- مظاهر جودة الحياة
- مبادئ جودة الحياة
- مؤشرات قياس جودة الحياة
- كيفية تحقيق وتحسين جودة الحياة
- النظريات والنماذج المفسرة لجودة الحياة
- أدوات قياس جودة الحياة
- مقومات جودة الحياة
- معوقات جودة الحياة
- أبعاد جودة الحياة
- دواعي تطبيق الجودة في مجال التعليم
- متطلبات جودة التعليم
- جودة التربية البدنية والرياضية
- الرياضة من أجل جودة الحياة
- خلاصة

- تمهيد:

تعد جودة الحياة من المفاهيم الحديثة على مستوى التناول العلمي والتي ركز عليها الكثير من الباحثين والأكاديميين والمسؤولين في الفترة الأخيرة باختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، حيث شملت أغلب مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية والبيئية والصحية، كونها تعبر عن الرقي وحسن الحال واحد القضايا والتحديات التي تعطيها أغلب الأنظمة أولوية على اعتبار أن قصورها يشكل العديد من العقبات والمشكلات التي قد يعيشها الفرد ويشكو منها في حياته؛ والمتتبع لتعاريف مفهوم جودة الحياة يجد أنه مفهوم واسع ومعقد لتعدد استخداماته وأبعاده وتناوله لمختلف شرائح المجتمع. وخلال هذا الفصل سنتطرق لهذا المفهوم من جانبه النظري بما يتناسب وهذه الدراسة ومتغيراتها.

1- ماهية الجودة: الجودة هي عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائي ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء، وترتكز الجودة على الجهود الإيجابية التي يبذلها شخص ما. (أحمد إبراهيم، 2003، صفحة 17)

1-1 مفهوم الجودة في المنظور الإسلامي: هي المواصفات والخصائص المتوقعة من المنتج في العمليات والأنشطة التي من خلالها يتحقق رضا رب العالمين أولاً، ثم تتحقق تلك المواصفات التي تساهم في إشباع رغبات المستفيدين. (كالمحمد، 2020، صفحة 96)

1-2 ثقافة الجودة: هي مجموعة من القيم ذات الصلة بالجودة التي يتم تعلمها بشكل مشترك من أجل تطوير قدرة المؤسسة على مواجهة الظروف الخارجية التي تحيط بها، أو هي كل القيم والأعراف والإجراءات والتوقعات التي تعزز الجودة في المؤسسة وتسعى إلى تحسينها باستمرار. ومن أمثلة هذه القيم ما يلي:

- الإيمان بالتحسين المستمر للجودة
- تلبية احتياجات المستفيدين
- مشاركة جميع الأطراف المعنية بالمؤسسة.
- تعزيز العمل الجماعي. (السيد علي محمد، 2011، صفحة 255)

2- صعوبات تعريف جودة الحياة: تشير الأدبيات إلى أنه من الصعوبة صياغة تعريف محدد لجودة الحياة، فعلى الرغم من شيوع استخدامه إلا أنه لا يزال غير واضح ويتسم بالغموض وطبقاً للأشول (2005) تكمن الأسباب في:

- 1-2 حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي.
- 2-2 استخدامه في العديد من العلوم (يستخدم أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم للأفراد ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم).
- 3-2 عدم ارتباطه بمجال من مجالات الحياة أو فرع من فروع العلم، بل هو مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، وأصحاب كل تخصص يرون أنهم الأحق باستخدامه.

2-4 استخداماته في كثير من المواقف المختلفة وفروع العلم المتعددة، لهذا تختلف طرائق قياسه ولا يوجد اتفاق محدد حول طريقة واحدة لقياسه.

2-5 مفهوم يتغير بتغير الزمان ويتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها، فالسعادة تحمل معاني متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة، فالمريض يرى السعادة في الصحة، والفقير يرى السعادة في المال، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد.

2-6 مفهوم جودة الحياة يعد مفهوما نسبيا يختلف من شخص لآخر من الناحيتين (النظرية والتطبيقية) استنادا إلى المعايير التي يعتمد عليها الأفراد لتقويم الحياة ومتطلباتها والتي تتأثر هي الأخرى بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة.

2-7 أن مفهوم جودة الحياة تحدده بعض المتغيرات الثقافية، مما يجعل هناك فروق في التعريف بين الثقافات المتعددة، لذلك فإن المجتمعات المختلفة تعرف جودة الحياة بطرق مختلفة ولا يوجد تعريف نموذجي وموحد لكل الثقافات.

2-8 أن مفهوم جودة الحياة لا يقتصر على نفي المرض أو الحل من المرض فقط، ولكنه يمتد إلى الجوانب الإيجابية، وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية من خلال تعريفها لجودة الحياة "بأنها ليست الخلو من المرض، ولكنه حالة أكثر ايجابية تبدو في الصلاحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية أساسا لتفسير مفهوم جودة الحياة".

2-9 يرى كل من (Barry & Crosby 1993)، بأنه لا توجد نظرية محددة ينطلق منها هذا التعريف، وأن معظم الدراسات ينقصها المنهج الواضح في قياس هذا المفهوم. (بوعمامة حكيم، 2019، الصفحات 346-347)

3- مفهوم جودة الحياة: يعتبر مفهوما واسع الاستعمال فهو يستخدم في العديد من التخصصات مثل: الجغرافيا،

الفلسفة، الأدب، الصحة الاقتصاد، الطب، علم الاجتماع وعلم النفس ... إلخ

والملاحظ من التعاريف المختلفة عدم اتفاق الباحثين على وضع تعريف محدد، وذلك لعدة أسباب منها حداثة المفهوم على المستوى العلمي كما انه لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة فهو موزع بين العلماء والباحثين باختلاف تخصصاتهم. (عبيد عائشة، 2017، صفحة 355)

وتشير (سينها براج) أن عبارة "جودة الحياة" تشكل مفهوما معقدا ومتعدد الأبعاد، ومن الصعب إلى حد ما تعريفه وتحديدده وتصنيفه وتحليله. وهي ذات نطاق واسع للغاية وتشمل عناصر مختلفة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير من جانب الباحثين والأكاديميين والإداريين والمخططين والمسؤولين الحكوميين. على اعتبار أنها واحدة من القضايا الاجتماعية المهمة والتحديات في القرن الحادي والعشرين. لا تظل جودة الحياة كما هي في حياة الشخص بالكامل، بل إنها تختلف من مرحلة لأخرى من مراحل العمر، ومن مكان لآخر لأن كل جانب من جوانب حياة الشخص أو الأشخاص يتأثر بالبيئة. (Sinha Braj, 2019, p. 3)

في حين أن أعضاء من منظمة الصحة العالمية (WHO) عام 1947 اقترحوا مفهوما ضمينا لجودة الحياة وتوجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة «حالة صحية جيدة تشمل الجوانب الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية وليس بالضرورة غياب المرض أو المرض» وبقي هذا التعريف حتى عام 1978، حيث وسعت (WHO) المصطلح وأوضحت أن للأفراد الحق في الرعاية النفسية وجودة حياة كافية وذلك طبعا بالإضافة إلى الرعاية الفسيولوجية. ويعتبر أول استعمال للمصطلح إلى سنة 1964، حيث تناوله رئيس الولايات المتحدة الأمريكية Johnson حين صرح أن "النمو والأهداف الاجتماعية لا تقاس بميزان بنوكنا وأن المجتمع العظيم لا يهتم بكمية السلع بل بجودة حياة أفراده". وفي عام 1975 بدأ استخدام مصطلح جودة الحياة وأصبح جزءا من المصطلحات الطبية المستخدمة، وبدأ استخدامه بصورة منهجية ومنظمة في أوائل الثمانينيات عندما تم استخدام هذا المصطلح مع مرضى الأورام، فجودة الحياة قدمت مساهمة فعالة في الأبحاث المتعلقة بالعناية بالمرضى. (بوعمامة حكيم، 2019، صفحة 344)

3-1-1 تعريف جودة الحياة (Quality Of Life)

3-1-1-1 لغة: (مادة: ج و د)، أجاد: أتى بالجيد من القول أو العمل؛ الجودة، جعل الشيء جيدا. (فلية عبده، الركي عبد الفتاح، 2004، صفحة 18)

- **جاد جودة:** صار جيدا، يقال جاد المتاع، وجاد العمل: فهو جيد (الوسيط، المعجم، 2004، صفحة 145)
- **معجم العين: جود:** جاد الشيء يجود جودة فهو جيد، وجاد الفرس يجود جودة فهو جواد. وجاد الجواد من الناس يجود جودا. وقوم اجواد (الخليل بن أحمد الفراهيدي، 2007، صفحة 169)

- عرفها ابن منظور بأن أصلها " جود " والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جوده ، وجوده أي صار جيداً ، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (ابن منظور، 1984، صفحة 72)

- **الحياة لغة:** هي خلاف الموت ونقيضه، كما تعرف أيضا على أنها النمو والبقاء للكائنات الحية. أما اصطلاحاً فهي تشير إلى كل ما يميز الكائنات الحية من عمليات حيوية عن الجماد، ما يجعلها تتمتع بدورة حياة حيث بإمكانها العيش والنمو والتكيف مع بيئتها.

3-1-2 اصطلاحاً: تعرف الجودة تعريفات كثيرة منها:

- الجودة هي نتيجة الاهتمام بالكيف والنوع لا بالكم.
- هي عملية بنائية تركز على الجهود الايجابية بهدف تحسين المخرج النهائي. (سهيلة الفتلاوي، 2008، صفحة 25)
- تعبر الجودة عن مجمل السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة أو المضمنة (محمد بن ابراهيم الأصبهاني، 2008)

3-1-3 وتعرف جودة الحياة: بأنها حسن توظيف الفرد لإمكانياته العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليرتقي

بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع. (منى المرسي، 2016، صفحة 3)

ويعرفها Bognor (2005) بأنها "تمثيل للرفاهية الحياتية بالنسبة للإنسان بصفة عامة والعوامل المؤثرة في حياته بصفة خاصة.

أما جود (Goode,1994) فيعرفها بأنها "درجة استمتاع الفرد بإمكاناته المهمة في الحياة". (عبد الحفيظي يحي، 2016، صفحة 26)

وتشير زينب شقير (2010) جودة الحياة هي أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية واجتماعية مرتفعة، راضياً عن حياته الأسرية والمهنية والاجتماعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه، مما يجعله يعيش شعور السعادة.

(كرم نشوة، محمود مصطفى، 2019، صفحة 435)

ويرى Cummins أن جودة الحياة تعني شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بالإضافة إلى الإقبال عليها ومعايشتها بحماس ورغبة وبناء شبكة علاقات اجتماعية مع المحيطين به، مع الشعور المتزايد بالأمن والطمأنينة، والثقة في قدراته والسعي لإنجاز الأهداف وعدم الإحساس بالفشل والتمتع بالصحة البدنية والنفسية، مما يزيد في طموحاته للوصول لوضع وظيفي مناسب مستقبلاً. (مریم حسام، 2017، صفحة 52)

عرفها شاهر خالد سليمان بأنها "جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين، وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي". (مریم حسام، 2017، صفحة 53)

أما منظمة الصحة العالمية تصف جودة الحياة على أنها إدراك الفرد لموقفه في الحياة في سياق الثقافة وأنظمة القيم التي يعيش فيها وفيما يتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعايير وشؤونه. (Saigh Budor, 2017, p. 8)

ويرى (Paraskevi) أن مفهوم جودة الحياة يشمل على نطاق واسع كيفية قياس الفرد لـ "جودة" جوانب متعددة من حياته. تتضمن هذه التقييمات ردود أفعال الفرد العاطفية تجاه أحداث الحياة، والتصرف والشعور بالاكتمال والرضا عن الحياة، والرضا عن العمل والعلاقات الشخصية. (Paraskevi Theofilou, 2013, p. 151)

- كما تعرف بأنها تصورات الأفراد لموقفهم في الحياة في سياق الثقافة وأنظمة القيم التي يعيشون فيها، وفيما يتعلق بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم ومخاوفهم. (Yacoubou. A and others, 2013)

يعرف عبد المعطي (2005) جودة الحياة بأنها التعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزوع الأفراد نحو نمط حياة يتميز بالترف، والجودة بهذا المعنى يمكن أن تتحقق في المجتمعات التي استطاعت حل كافة مشاكلها المعيشية. كما عرفت أيضاً بأنها: مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال نوعية البيئة التي يعيش فيها، والخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه. (منسي م، كاظم ع، 2010، صفحة 44)

ويرى كل من (تواني.ح، بشلاغم.ي) بأن جودة الحياة هي درجة النضج الفكري والشخصي والنفسي التي يصل إليها الفرد وقناعاته والرضا عن الحياة مهما اختلفت الظروف الصحية والمعيشية التي تساعد في الاستقرار ومنها إلى الصحة

النفسية والسعادة الشخصية. ومن زاوية أخرى هي الشعور بالسعادة والراحة والطمأنينة مع إشباع حاجاته في حدود القيم والمعايير السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه. (تواني ح، بشلاغم ي، 2023، الصفحات 25-26)

- كما تصف جودة الحياة القدرة على تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات لدى الفرد. من خلال درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ الانفعالي والمزاجي المناسبين للعمل والإنجاز، والتعلم المتواصل للعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتبني الفرد لاحتياجاته بالقدر المتوازن، والاستمرار في تنمية الأفكار والإبداع والمهارات النفسية والاجتماعية والتعلم التعاوني".

- كما يشار لجودة الحياة بأنها كل ما يشبع حاجات الفرد ودوافعه على المستوى النفسي، أو الروحي، أو العقلي، أو الجسدي، مشتملة مختلف الجوانب الصحية أو الاقتصادية، أو الاجتماعية. فالصحة هي حالة سلامة بدنية وعقلية واجتماعية وعاطفية ونفسية واقتصادية وتعليمية كاملة، وليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة. (بشير معمري، 2020، صفحة 17)

- وعرفها شرش (Church) على أنها قياس لقدرة الفرد على الأداء الجيد بدنيا وانفعاليا واجتماعيا في سياق يبعثه عند مستوى يتسق مع توقعاته الخاصة.

- ويعرفها عبد الكريم بأنها: "درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينها، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل للعادات، والمهارات، والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات، وأساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته، ورغباته بالقدر المتوازن، واستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية". (جخراب م، عبد الحفيظي ي، 2016، صفحة 474)

ويرى الباحث "جودة الحياة" بأنها الدرجة التي يحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارس لدرس التربية البدنية والرياضية على مقياس جودة الحياة المعد، والتي تعكس مدى شعوره بالرضا والسعادة والرفاه والقدرة على إشباع رغباته من خلال ما يقدم له في الجوانب المعرفية والحسية الحركية والوجدانية وما تحتويه من أبعاد.

4- مصطلحات مرادفة لجودة الحياة:

هناك عدة مصطلحات تستعمل كمفاهيم متصلة بجودة الحياة، كمصطلح نوعية الحياة Quality of Life، السعادة Happiness، أسلوب الحياة Style of Life، نمط الحياة Pattern of Life، والتي يرى البعض أنها مجرد تسميات تعبر عن المستوى الذي يعيشه الفرد.

1-4 السعادة Happiness: يستخدم هذا المصطلح خاصة أصحاب الرأي البراغماتي كمرادف لجودة الحياة، حيث يرون أن السعادة تشير إلى الحياة الجيدة وكونها تدرج تحت مظلة علم النفس الإيجابي، كما تتميز بالتعددية الوظيفية لتضمنها لثلاث مكونات مستقلة فيما بينها: مكون سلوكي (التفوق)، مكون انفعالي إيجابي (المتعة)، مكون معرفي تقييمي (الرضا). (صابر بن عيسى، 2019، صفحة 73)

2-4 نوعية الحياة Quality of Life:

تعبر نوعية الحياة عن الشعور بالرفاهية وحسن الحال وتتضمن مؤشرات موضوعية وأخرى ذاتية يتم خلالها تقييم الوضع الجسدي والمادي والاجتماعي والانفعالي؛ كما تشير نوعية الحياة أيضا إلى الرضا عن الحياة ككل. (دايدي مريم، 2016، صفحة 93)

3-4 أسلوب الحياة Style of Life

هو نمط السلوكيات والعادات التي يتميز بها الفرد ويمكن تغيير أسلوب الحياة إذ لم يعد يتلاءم مع الحالة الصحية أو النفسية مع احتمال الإصابة ببعض الاضطرابات

4-4 نمط الحياة Pattern of Life:

تعرف أيضا بطريقة أو نمط العيش (Life style) وخصائصه التي يعتمد عليها الفرد في بيته ومجتمعه وعمله، وبالتالي فهو يعبر عن البيئة التي يختارها الإنسان ليعيش فيها وكيفية التعامل معها حسب وضعه وقناعاته الشخصية، فهو يختلف من

فرد لآخر، كما يعتبر نمط الحياة انعكاسا لصورة الفرد وقيمتها الذاتية من خلال الصورة التي يرى فيها نفسه ويراها بها الآخرون. (صابر بن عيسى، 2019، صفحة 74)

5- الاتجاهات النظرية الرئيسية في وصف جودة الحياة: إن محاولات التعريف بمفهوم جودة الحياة قد تباينت

بتباين الأطر النظرية التي خرجت منها هذه التعاريف والمؤشرات التي اعتمدت في صياغتها بهدف التعبير عنها، وهذا يعكس حقيقة مستخدم هذا المفهوم لم يتفقوا بعد على معنى محدد لهذه الكلمة لأسباب عدة، منها أن مفهوم جودة الحياة هو نتاج لمجموعة من المتغيرات المرتبطة بوجود الأفراد في واقع موضوعي محدد يؤثر على إدراكهم وتقييمهم لهذا الواقع بشكل ذاتي، وحدائث المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق، أما السبب الآخر كونه يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يعبر أيضا عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، فضلا عن ذلك فإن استخدامه لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع من فروع العلم بل هو موزع بين الباحثين في اختصاصات مختلفة، ومع ذلك فقد حظي هذا المفهوم بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي والعملية في حياتنا اليومية (جوان اسماعيل بكر، 2013، صفحة 47) وبهذا فقد تعددت الاتجاهات النظرية التي خرجت منها والتي يمكن تصنيفها إلى اتجاهات رئيسية نوضحها فيما يلي:

5-1 الاتجاه الفلسفي: تطرق الفلاسفة لمفهوم جودة الحياة على اعتباره دافعا أساسيا للسلوك الإنساني، حيث أشار

أرسطو إلى أنه يتوجب على الفرد أن يتحلى بالفضائل ليصل بحياته إلى السعادة وبالتالي يشعر بجودتها، مستدلا في ذلك أن للإنسان مجموعة كبيرة من القدرات يستعملها للوصول إلى غايته في الحياة. في حين يشير الفلاسفة العرب والمسلمون أن جودة الحياة هي السعادة الأرضية المرتبطة بالمال والحياة التي تصل بصاحبها إلى غاياته وملذاته، ويرى ابن سينا أنه "إذا ما نجح الرجل في سياسة نفسه فإنه يستطيع أن يؤسس مدينة بأكملها". (صابر بن عيسى، 2019، صفحة 69)

5-2 الاتجاه الطبي: يرمي هذا الاتجاه إلى تحسين جودة حياة الأفراد الذين يعانون من مختلف الأمراض الجسمية

والنفسية والعقلية من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية، كما يرى البعض أنه مرتبط بالسلوك الصحي من خلال إحساس الفرد بالصحة الجيدة الخالية من الأمراض والعاهات؛ كما تعد في هذا الجانب "جودة الحياة" من أغلب الموضوعات

الشائعة التي تتعلق بالوضع الصحي وتطوير الصحة التي يشار إليها في المحاضرات، وقد زاد اهتمام الأطباء والمختصين لتعزيزها لدى المرضى من خلال تقديم الدعم النفسي والسيكولوجي لهم. (صابر بن عيسى، 2019، صفحة 69)

3-5 الاتجاه النفسي: يعبر الاتجاه النفسي عن الحاجات النفسية للأفراد وتحقيق الذات والطموح وهذا يتجلى من خلال إدراك الفرد لما يدور حوله في البيئة التي يعيش فيها وكذا قدرته على التكيف معها وإشباع حاجاته النفسية وراحته وكذا شعوره الداخلي بالسعادة والتوازن النفسي كما يضيف ويرى "فرويد Freud" أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي كما أن الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد عنها الصراعات والتوترات النفسية المتعددة حيث أن غريزة الحياة أو مبدأ السرور Principe Plissure هو دافع لدينومة الحياة والرضا عنها وأضاف إلى أن خبرات الطفولة الأولى بشقيها المؤلم والسار تكون مهمة في التأسيس للحياة مستقبلاً. (تواقي ح، بشلاغم ي، 2023، صفحة 31)

4-5 الاتجاه المعرفي: يركز الاتجاه المعرفي المفسر لجودة الحياة على الجوانب العقلية ومدرجات معرفية مرتبطة بالعمليات العقلية وبأسس التفكير السليم للمواقف والمشكلات التي تواجه الفرد في البيئة التي يعيش فيها، هذه المواقف كلما ارتبطت بالعقل والتفكير كلما اتجهت اتجاه المعرفة الواعية المبصرة لمكامن الأشياء. وتشير بشرى عناد (ب ت) على أن "الاتجاه المعرفي يركز على فكرتين أساسيتين في تفسير جودة الحياة، الفكرة الأولى أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة وهذه الفكرة تتوافق مع الاتجاه النفسي، والفكرة الثانية في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى أثراً من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة". ويؤكد لاوتن (Lawton, 1996) على دور البيئة في تفسيره لمعنى جودة الحياة "بأنه يتأثر إدراك الفرد لجودة حياته بكل من الظرف المكاني والزمني، الأول هو أن البيئة المحيطة بالفرد تؤثر على إدراكه لجودة الحياة منها تأثير المباشر كالصحة، والغير المباشر والذي يحمل مؤشرات إيجابية كرضاه على البيئة التي يعيش فيها، أما الثاني يشير أن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابية وهذا كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون أكثر إيجابية لشعوره بجودة الحياة". (تواقي ح، بشلاغم ي، 2023، صفحة 35)

5-5 الاتجاه الاجتماعي: يركز المنظور الاجتماعي على المجتمع المفيد النافع، وعلى الرفاه الاجتماعي كهدف للثروة، والقدرة على الوصول إلى مصدرها مما يمكن الأفراد من التحكم في مستوى معيشتهم اعتماداً على المال والمعرفة والملكية والصحة الجسدية والعلاقات الاجتماعية والأمن وغيرها من المؤشرات الأقرب إلى ترجمة البعد الاجتماعي، وزاد الاهتمام بجودة الحياة من المنظور الاجتماعي بالتحرك نحو مقابلة الاحتياجات الأساسية للأفراد وتوفير فرص الاستقلال والاختيار والاستمتاع والتماسك الاجتماعي والمساواة الاجتماعية والحد من الاستبعاد الاجتماعي وإذابة الفوارق وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. فالتجته الكثير من الدول لوضع المقاييس والإحصاءات التي توجه في الدرجة الأولى نحو قياس درجة الرفاهية الموجهة نحو مدى حصول الأفراد على الحقوق والاحتياجات الاجتماعية والبيئية وتوفير معلومات التي يمكن من خلالها وضع مؤشرات تمكن من تحديد مستوى جودة الحياة لدى الأفراد والمجتمعات. كما ارتبط مفهوم جودة الحياة حسب صالح (1990) من المنظور الاجتماعي بعدد من المؤشرات الاجتماعية والتي وردت كآآتي: نظافة البيئة، سهولة المواصلات، نوع العمل وطبيعته، توفر السلع، زيادة الدخل، توفر فرص التعليم والعمل، توفر الخدمات الصحية المناسبة، حرية التعبير والاعتقاد، توفر أماكن الترفيه والاستجمام، توفر العدالة الاجتماعية. (عبد الحفيظي يحي، 2016، صفحة 28)

5-6 الاتجاه الإسلامي (الديني): أول من تطرق لمفهوم جودة الحياة هو القرآن الكريم الذي أشار بأنها السعادة والطمأنينة والسكينة، ويستدل على ذلك "بأن الدين يوفر قاعدة وجدانية تضمن الأمن والاطمئنان النفسي والتوازن الانفعالي، والتفاعل وحب الحياة ورضاه عنها ما يوفر إحساساً بمعنى الحياة اليومية بالإضافة إلى القناعة واليقين بالله؛" فالجانب الديني يعتبر من المعتقدات التي يؤمن بها من تربى عليها وآمن بوجودها فتزيد من حماسه وترتبط بكيونته وتركيبته الداخلية، إذ لا يستطيع قياسها والتحكم فيها إلا من خلال التصرفات التي تظهر عند الشخص وتؤدي لمغزى العقيدة وما ينص عليه الدين. إلا أنه لم تظهر كتابات جودة الحياة النظرة الدينية وهي ناقصة بالنسبة لمجتمع له معتقداته الدينية. (تواقي ح، بشلاغم ي، 2023، صفحة 36)

5-7 الاتجاه التكاملي لجودة الحياة: مفهوم جودة الحياة من المفاهيم متعددة الأبعاد تتضمن مؤشرات ذاتية وأخرى موضوعية ترتبط بجودة الحياة بقوة وبعوضهما بضعف، وإن الجهود التي بذلت لقياس جودة الحياة تتضمن النظر إلى

المفهوم على أنه يتضمن إدراك الفرد للرضا عن الحياة. ومن أهم التصورات التي طرحت ما يعرف بالنظرية التكاملية التي تحدد في إطار التوفيق بين البعدين الذاتي والموضوعي

5-7-1 البعد الذاتي: ويتضمن (الرفاهية الشخصية، السعادة، الرضا عن الحياة والحياة ذات المعنى)

5-7-2 البعد الموضوعي: ويتضمن أبعادا فرعية تتمثل بالمعايير الثقافية، وإشباع الحاجات، وتحقيق الإمكانات،

والسلامة البدنية). (جوان اسماعيل بكر، 2013، صفحة 55)

6- مظاهر جودة الحياة:

6-1 العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال

6-1-1 العوامل المادية: تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده، إلى جانب الفرد وحالته الاجتماعية

والزوجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.

6-1-2 حسن الحال: يعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهرا سطحيًا للتعبير عن جودة

الحياة، فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يحتزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحوها لأحد. (الهنداوي إبراهيم، 2011، صفحة 41)

6-2 إشباع الحاجات والرضا عن الحياة

6-2-1 إشباع وتحقيق الحاجات: يعتبر أحد مؤشرات جودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإن

جودة حياته ترتفع وتزداد وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء، كالطعام والمسكن، والصحة ومنها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية كالحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والقوة والحرية وغيرها من الحاجات التي يحتاجها الفرد، والتي يحقق من خلالها جودة حياته. (الهنداوي إبراهيم، 2011، صفحة 42)

6-2-2 الرضا عن الحياة: يعتبر الرضا عن الحياة أحد جوانب جودة الحياة، والذي يمثل حكما أو تقويما معرفيا

عاما لجودة الحياة التي يعيشها الفرد "ويعكس الشعور بالرضا (أو عدم الرضا) عن الحياة نظرة الفرد وتقديره أو تقويمه القائم

بين خبراته وإنجازاته الشخصية وما استطاع أن يحققه في أرض الواقع من جهة وبين آماله وتطلعاته في وقت من الأوقات من جهة أخرى، ومن هذه الزاوية يتحدد الشعور بالرضا بالمسافة الفاصلة التي يقدرها الفرد بنفسه بينما أنجزه فعلا عند نقطة زمنية معينة وبين أهدافه وطموحاته ورؤيته أو تصوره للعالم كما يجب أن يكون.

3-6 القوى والمتضمنات الحياتية: قد يرى البعض أن إدراكها يعد بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة، فالبشر كي

يعيشوا حياة جيدة، لابد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم، من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط، واستغلال الوقت. وهذا ما يؤكد بيسيوني البرادعي (2003) على أن حسن إدارة الوقت والاستفادة منه بأسلوب سليم من الأهداف التربوية الهامة، ومن خلاله يتمكن الطالب من اكتساب المهارات، والقيم والخبرات التربوية والاجتماعية، ويتم إشباع الهوايات، والترويح عن الذات وتنمية المواهب والقدرة على الابتكار وتحديد حيوية الطلاب، وتحقيق التوازن النفسي.

4-6 معنى الحياة: يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته بالنسبة للمجتمع والآخرين شعر

بإنجازاته ومواهبه وأن شعوره قد يسبب نقصا أو افتقارا للآخرين له، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة. (عبد الحفيظي يحي، 2016، صفحة 39)

5-6 الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة

1-5-6 الصحة والبناء البيولوجي: تعتبر من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة

الجسمية تعكس النظام البيولوجي لأن أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

2-5-6 السعادة: تتمثل في الشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وهي شعور بالبهجة والاستمتاع

واللذة، وهي نشوة يشعر بها الفرد عند إدراكه لقيمة متضمنات حياته. ويطرح أبو حلاوة (2014) تصورا للسعادة في إطار علم النفس الإيجابي كمؤشر لجودة الحياة أو حسن الحال أو الرفاه متمثلا في:

- الانفعالات الإيجابية ← الحياة السارة أو الممتعة (حياة البهجة والاستمتاع)

- الصفات أو الخصائص الإيجابية ← حياة الاندماج (التعايش مع الحدث أو الموقف)
- العلاقات الإيجابية ← الحياة الاجتماعية
- المؤسسات الإيجابية ← الحياة الهادفة ذات المعنى (الحياة واضحة للغاية). (أبو حلاوة محمد، 2014، صفحة 15)

6-6 جودة الحياة الوجودية: تعتبر الوحدة الموضوعية لجوانب الحياة، وهي الأكثر عمقا داخل الإنسان، وبإحساس الفرد بوجوده وهي بمثابة النزول لمركز الفرد، والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق للمعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد، والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده. (الهنداوي إبراهيم، 2011، صفحة 42)

7- مبادئ جودة الحياة:

تعد مبادئ جودة الحياة من الأمور التي يشترك فيها جميع الأفراد وذلك لكونها ذات مستوى محدد وثابت نسبيا مهما اختلف الأشخاص أو المواقف؛ حيث أشار (Goode,1990) إلى أن المبادئ مشتركة بين الشخص المعاق والغير معاق، وأن جودة الحياة مرتبطة بالاحتياجات الرئيسية للإنسان ومدى قدرته على تحقيق أهدافه بالرغم من اختلاف وجهات النظر حول معاني جودة الحياة كَوْن أن لجودة الحياة علاقة وطيدة بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان وأنها تعكس التراث الثقافي والأشخاص المحيطين به. ومن خلال ما تقدم يمكن استنباط مجموعة من المبادئ لجودة الحياة متمثلة في:

- المبادئ المشتركة وتتمثل في الرضا والتفاؤل والقناعة...
- مبدأ الحاجة الأساسية ويتمثل في الراحة والأكل...
- مبدأ تحقيق الأهداف ويعتمد على ما يحدده الفرد من أهداف على المدى القريب أو البعيد.
- مبدأ الاختلاف باعتبار مفهوم جودة الحياة مرتبط بالشخص والبيئة بمعنى أنه ليس مفهوم ثابت بل يختلف من شخص لآخر.

مبدأ الانتماء من خلال أن جودة الحياة تعطي صورة عن الانتماء الثقافي للفرد وتعبّر عن ميوله ورغباته كل حسب درجته. (تواني حياة، 2018، صفحة 154)

8- مؤشرات الجودة: هي ما تشير إلى البيانات والمعلومات التي جمعت بطريقة إدارية أو من خلال الاستطلاع

والاستقصاء أو بأي وسيلة أخرى لتحديد بشيء من الدقة مستوى الجودة القائم في مؤسسات التعليم. (فلية عبده، الزكي

عبد الفتاح، 2004، صفحة 207)

8-1 مؤشرات قياس جودة الحياة: وقد حددها فلوفيلد (Fallowfield,1995) فيما يلي:

8-1-1 المؤشرات النفسية: وتتبدى في درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو

الشعور بالسعادة والرضا.

8-1-2 المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاً

عن مدى ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

8-1-3 المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، ومدى سهولة تنفيذ مهام وظيفته،

وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

8-1-4 المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، وقدرته على التعايش مع

الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية. (منسي م، كاظم ع، 2010، صفحة 44)

9- كيفية تحقيق وتحسين جودة الحياة:

حتى يستطيع الإنسان الشعور والوصول إلى جودة الحياة لابدّ من تضافر مجموعة من العوامل والتي نلخصها في النقاط

التالية:

- إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة.

- تحقيق الفرد لذاته وتقديرها.

- الوقوف على معنى إيجابي للحياة.

- توافر الصلابة النفسية.

- التدوين.

- السعادة

- وجود علاقات اجتماعية ودعم إيجابي.

- الصحة. (العبدلي مريم، 2018، الصفحات 87-92)

10- النظريات والنماذج المفسرة لجودة الحياة:

حاولت بعض النظريات والنماذج تقديم وتحديد وصف لمفهوم جودة الحياة، وهذا من خلال توجهات نظرية لأصحابها، والتي من بينها:

10-1 التوجه المعرفي: يركز أصحاب هذا المنظور في تفسير جودة الحياة على فكرتين، الأولى هي أن درجة الشعور

بجودة الحياة تحددها طبيعة إدراك الفرد، أما الفكرة الثانية فتتمحور في إطار الاختلاف الإدراكي بين الأفراد حيث أن للعوامل الذاتية أثرا أقوى من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة؛ ومن هنا ظهرت نظريتان حديثتان تفسر جودة الحياة.

10-1-1 نظرية لاوتن (Lawton theory, 1997) وتشير هذه النظرية إلى أن إدراك الفرد لنوعية

حياته يتأثر بظرفان هما:

10-1-1-1 الظرف المكاني: ويتعلق بتأثير البيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته.

10-1-1-2 الظرف الزمني: كلما تقدم الفرد بالعمر يكون أكثر إيجابيا في إدراك تأثير طبيعة البيئة على جودة

حياته، بمعنى آخر يكون الفرد أكثر سيطرة على ظروف بيئته كلما تقدم بالعمر. (شيخ مريم، 2014، صفحة 84)

10-1-2 نظرية شالوك (Sharlok theory, 2002)

قدم شالوك تحليلا مفصلا لجودة الحياة كمفهوم مكون من ثمان مجالات، لكل مجال ثلاث مؤشرات. تُبرز جميعها أثر الأبعاد الذاتية باعتبارها محددات أكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية والتي من خلالها يتم تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة حيث تشمل المجالات التالية: السعادة الوجدانية، العلاقات الشخصية، السعادة المادية، النمو الشخصي، السعادة البدنية، تقرير المصير، الاندماج الاجتماعي، وأخيرا الحقوق البشرية والقانونية. (محمد فواطمية، 2015، صفحة 312)

10-2 التوجه الإنساني: يشير هذا التوجه إلى أن فكرة جودة الحياة تستلزم الارتباط بين عنصرين لا غنى عنهما

العنصر الأول يتمثل في وجود كائن حي ملائم، أما العنصر الثاني ضرورة وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن، كون أن ظاهرة الحياة تبرز بالتأثير المتبادل لهذين العنصرين. فهذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة أكد على مفهوم الذات Self concept

10-3 نموذج العوامل الستة لكارول رايف (Carol Ryff):

أشار كارول رايف في نظريته التي تتمحور حول مفهوم السعادة النفسية، إلى أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة، والتي حضرها رايف في ستة أبعاد وهي: الإستقلالية، التمكن البيئي، النمو الشخصي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، تقبل الذات، الهدف من الحياة. (Carol D. Ryff, 1989)

10-4 النموذج التكاملي: يتخذ هذا النموذج أو الاتجاه من نظرية أندرسون (Anderson, 2003) شرحا

تكميليا لجودة الحياة كمفهوم من مفاهيم السعادة ومعنى الحياة والحياة الواقعية ونظام المعلومات البيولوجي وكذا تحقق الحاجات؛ فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى ما يُكوّن إطارا نظريا تكامليا تفسر من خلاله جودة الحياة؛ وبالتالي فإن هذه النظرية تضع مؤشرات مفادها أن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة الحياة.

✓ وضع أهداف واقعية يكون الفرد قادرا على تحقيقها.

✓ السعي لتغيير الفرد ما حوله ليتلاءم مع أهدافه.

✓ أن إشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة إلى رضا الفرد وإلى شعوره بجودة الحياة. (شيني مريم، 2014،

صفحة 86)

11- أدوات قياس جودة الحياة: يتم قياس جودة حياة الفرد بتقدير أهمية جوانب معينة في حياته وشعوره بالرضا

في كل منها، وقد قسم ويكلاند (wiklund and others, 2000) أنواع قياس جودة الحياة إلى ثلاثة أنواع:

11-1 القياس العالمي: وصمم كأسلوب عام لقياس جودة الحياة بصورة شاملة ومتكاملة، هذا قد يكون سؤالاً

وحيدا يقدم للفرد لحساب مقياس جودة الحياة بصفة عامة مثل مقياس فلاناجان الذي يسأل الناس عن رضاهم عن جودة الحياة في 15 مجالاً.

11-2 المقياس العام: صمم هذا المقياس من أجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية كاحتمالية تأثير المرض أو أعراضه

على حياة المرضى، وميزة هذا المقياس انه يغطي مجموعة كبيرة من السكان، كما يسمح بعمل مقارنة مجموعات مختلفة من المرضى.

11-3 المقياس الخاص: وهو خاص بالمرضى إذ تم تطويره لمراقبة ردة الفعل للعلاج. (فواظمية محمد، 2018،

صفحة 94)

12- مقومات جودة الحياة: توجد عوامل كثيرة تتحكم في مقومات جودة الحياة نذكر منها:

- القدرة على التفكير واتخاذ القرارات.

- الصحة الجسمية والعقلية.

- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

- المعتقدات الدينية، القيم الثقافية والحضارية.

- الأوضاع المالية والاقتصادية

وحسب منظمة الصحة العالمية تتمثل مقومات جودة الحياة في عدة عناصر هي:

✓ **الصحة الجسدية:** وذلك من خلال القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية، وحالة الجسم مثلاً اللياقة البدنية.

✓ **الصحة النفسية:** وهذا بالقدرة على التعرف على المشاعر، والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد.

✓ **الصحة الروحية:** وهي تتعلق بالمعتقدات، والممارسات الدينية للوصول إلى الرضا مع النفس.

✓ **الصحة العقلية:** القدرة على التفكير بوضوح وتناسق والشعور بالمسؤولية، وقدرة الجسم على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.

✓ **الصحة الاجتماعية:** وذلك بالقدرة على إقامة العلاقة مع الآخرين، كل ما يحيط بالفرد من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة. (عبيد عائشة، 2017، صفحة 356)

13- معوقات جودة الحياة:

إن كل ما يعاكس جودة الحياة أو يحول دونها يصبح لا محالة من معوقاتها ومن مواطن الضعف في تحقيقها بما يشار إليها كظروف داخلية كانت أو خارجية، حيث يقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية والنفسية والعقلية والدينية والصحة العامة للفرد، في حين يقصد بالظروف الخارجية كل ما هو مرتبط بتأثيرات الآخرين كالحياة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئة الأكاديمية والتي يعيش فيها الشخص. (تواقي ح، بشلاغم ي، 2023، صفحة 51)

14- **أبعاد جودة الحياة:** من خلال الإطلاع على الأطر النظرية بما فيها الدراسات السابقة نجد أن هناك اختلافا بين الباحثين في استخدام أبعاد جودة الحياة كما ونوعا ومسمى، وهذا لأنّ مفهوم جودة حياة الفرد متعدد الأبعاد وينظر إليه من زوايا مختلفة؛ فيشير حسن مصطفى إلى وجود ثلاث أبعاد لجودة الحياة وهي:

1- **جودة الحياة الموضوعية:** وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.

2- **جودة الحياة الذاتية:** وتعني كيف يشعر الفرد بالحياة الجيدة التي يعيشها، أو مدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.

3- **جودة الحياة الوجودية:** وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع. (عبيد عائشة، 2017، صفحة 355)

يتفق تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس، مع تعريف منظمة الصحة العالمية، في إلقاء الضوء على المتغيرات التي تشمل جودة الحياة متمثلة في:

- 1- **اللياقة الجسمية:** وهي تنعكس من خلال أسئلة عن القوة والطاقة والقدرة على أداء نشاطات الحياة اليومية.
 - 2- **اللياقة النفسية:** وتتضمن مدى البعد أو القرب من الخبرة بأعراض القلق والخوف من المرض، واحتمالات الوفاة الناجمة عنه.
 - 3- **اللياقة الاجتماعية:** وتشير إلى علاقات المريض بالأسرة والأصدقاء وزملاء العمل.
 - 4- **اللياقة الروحية:** وتعكس معنى الحياة والتوقعات الخاصة بالمرض. (بشير معمري، 2020، صفحة 21)
- ويشير كذلك المقياس الذي صممه كل من منسي وكاظم أن جودة الحياة تتكون من 06 أبعاد وهي:

- 1- بعد جودة الصحة العامة
 - 2- بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية.
 - 3- بعد جودة التعليم
 - 4- بعد جودة العواطف (الجانب الوجداني)
 - 5- بعد جودة الصحة النفسية
 - 6- بعد جودة شغل الوقت وإدارته. (منسي م، كاظم ع، 2010، صفحة 41)
- أما منظمة الصحة العالمية في مقياسها المثنوي لنوعية الحياة WHOQOL-100 فقد حددت ستة أبعاد أو مجالات أساسية:

- 1- البعد أو المجال الجسمي
- 2- البعد أو المجال النفسي
- 3- بعد أو مجال الاستقلال
- 4- بعد أو مجال العلاقات الاجتماعية
- 5- البعد أو المجال البيئي

6- البعد أو المجال الديني

في حين استخدم (السيد، 2009) في دراسته سبعة أبعاد للجودة وهي:

1- الالتزام الديني

2- الإحساس بالهدف في الحياة

3- الرضا عن الدراسة

4- القدرة على إدارة الوقت

5- العناية بالصحة الجسمية

6- التفاؤل نحو المستقبل

7- القدرة على التواصل الاجتماعي (كرم نشوة، محمود مصطفى، 2019، صفحة 436)

كما تشير توائي، بشلاغم (2023) في الدراسة الخاصة بجودة الحياة وأداة قياسها عند الطالب الجامعي والتي حددت فيها

سبعة محاور هي:

1- جودة الصحة العامة

2- جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)

3- جودة الحياة الأسرية

4- جودة الحياة الاجتماعية

5- السعادة الشخصية

6- الرضا عن الحياة

7- جودة الصحة النفسية (توائي ح، بشلاغم ي، 2023، صفحة 149)

أما الدراسة الحالية فقد تناولت جودة الحياة من خلال المكونات التالية:

1- الجانب المعرفي يضم الأبعاد التالية:

1-1 البعد الإدراكي المفاهيمي Conceptual cognitive dimension

يعبر عن قدرة الفرد في تنمية طاقاته العقلية والمعرفية والتي تنعكس بالإيجاب على قدراته الأدائية والمهارية ما يجعلها في تحسن وتطور مستمرين.

2-1 بعد جودة التعليم والدراسة: The quality of education and study

يشير إلى شعور الفرد بالرضا عن مستواه الدراسي وتخصصه وما يقدم له داخل المؤسسة التربوية مما يساعده على إقباله على استكمال دراسته والمساهمة فيما يطلب منه من مهام رغبة في تطوير نفسه.

3-1 جودة البيئة التربوية: Quality of educational environment

يعبر عن الوسط المدرسي الذي يوفر رفاه وكرامة التلميذ والعديد من الفرص للنجاح مما يعكس تنامي الأداء المدرسي والارتياح.

2- الجانب الحسي حركي يضم الأبعاد التالية:

1-2 بعد الصحة البدنية والجسمية: Physical and bodily health

يعبر هذا البعد عن تعامل الفرد مع طاقاته البدنية والجسمية بغية ضمان الإبقاء على صحته ودوامها مدى الحياة.

2-2 البعد البدني المهاري: Physical skills dimension

يعبر هذا البعد على تمتع الفرد باللياقة البدنية التي من شأنها أن تسهم في طبيعة التنفيذ ودرجة الكفاءة لأداء المهارات المختلفة.

3-2 بعد التطور الذاتي: Personal Development dimension

يشير هذا البعد إلى الأنشطة التي من شأنها أن تعمل على تحسين وتطوير قدرات الفرد ومهاراته وإمكاناته في مجالات معينة بهدف الوصول والارتقاء إلى أفضل نسخة من نفسه.

3- الجانب الوجداني ويضم الأبعاد التالية:

1-3 بعد الصحة النفسية: Dimension of psychological health

يتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما تعبر أيضا عن شعور وتمتع الفرد بالتوافق النفسي ما يعني خلوه من الأمراض النفسية ويجعله قادرا على مواجهة مختلف الضغوط الحياتية بشكل إيجابي متجاوزا بذلك جميع خبراته السابقة السيئة وبالتالي يتمكن من أداء دوره بفاعلية.

2-3 البعد الاجتماعي العلائقي Social relational dimension

ويعرف " بمدى ما يمتلكه التلميذ من مهارات تمكنه من تكوين علاقات اجتماعية مع الزملاء والأصدقاء خلال درس التربية البدنية والرياضية والحفاظ عليها وتقويتها والاندماج في الأنشطة الفردية والجماعية بفاعلية وتحقيق التوافق والرضا، مع قدرته على تلبية احتياجاته ومتطلباته في الجانب الاجتماعي العلائقي والشعور بالسعادة في ذلك.

3-3 البعد القيمي والروحي: Value and spiritual dimension

يعبر عن الجوانب الخلقية والقيمية، من خلال ترسيخ المواقف الاجتماعية والوطنية وما يتعلق بالمعتقدات والالتزام الأخلاقي والممارسات الدينية.

15- دواعي تطبيق الجودة في مجال التعليم:

تشير الجودة في مجال التعليم إلى قدرة الإدارات التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على أداء أعمالها بالدرجة التي تمكنها من تخريج خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقا لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين. (فلية عبده، الزكي عبد الفتاح، 2004، صفحة 152)

من أبرز ما يستدعي تطبيق الجودة في المجال التعليمي هو زيادة الكفاءة والفاعلية وتعرض المؤسسات التعليمية للعديد من التحديات والمتغيرات السريعة والمستمرة، ونجاح نظام الجودة في العديد من المؤسسات التعليمية في معظم دول العالم. (السيد علي محمد، 2011، صفحة 256)

16- متطلبات جودة التعليم: هي مجموعة الشروط المتعلقة بثقافة الجودة والتي تلزم لنجاح تطبيق نظام الجودة في

مؤسسات التعليم وتتمثل هذه المتطلبات في التركيز في المقام الأول على التلميذ من خلال إعادة تشكيل الثقافة التنظيمية

للمدرسة وفق رؤية الجودة وهذا بالارتكاز على تعليم وتدريب مستمران لكافة منسوبي المدرسة وتأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة وصولاً لتحسن المستمر للجودة. (السيد علي محمد، 2011، صفحة 271)

17- الجودة المدرسية: هي ثقافة للتحسين المستمر تنشأ من داخل المدرسة، حيث تبدأ من التزام إدارة المدرسة بتحسين نظامها الإداري والتعليمي بمساعدة المعلمين والتلاميذ وجميع العاملين فيها، وتجريب أحدث النظريات الحديثة في التعليم والتعلم وصولاً إلى إسعاد المستفيدين من هذا النظام. فهي تعني للتلميذ تحسين دافعيته ونتائج تعلمه باستمرار وبناء علاقات أفضل مع الزملاء والمعلمين، أما بالنسبة للمعلم فهي تعني جهداً أقل في عمليات التعلم وزيادة حماس التلاميذ والعمل بروح الفريق والعلاقات الطيبة مع التلاميذ. أما بالنسبة لإدارة المدرسة فهي ترمي على تحسين علاقة المدرسة مع المجتمع من خلال تحسن إنتاجية التلاميذ وتوفير بيئة تعاونية. (السيد علي محمد، 2011، صفحة 259)

17-1 الجودة تعني للتلميذ (للطالب) :

- تحسين دافعيته للتعلم (الرضا عن بيئة التعلم)
- تحسن نتائج تعلمه باستمرار (الحماس والتقدير العالي للذات)
- تزايد التزامه لتحسين تعلمه (الإحساس بالغرض)
- بهجة ومرح أكثر للتعلم (غياب عامل الخوف)
- علاقات أفضل مع الزملاء والمعلمين (الدعم المتبادل الإيجابي)

17-2 الجودة تعني للمعلم:

- جهداً أقل في عمليات التعلم (الطالب يتحمل مسؤولية تعلمه)
- زيادة حماس الطلاب لتحسين التعليم (تقدير جهودهم ومشاركتهم في صناعة واتخاذ قرارات المدرسة)
- العمل بروح الفريق مع الزملاء وإدارة المدرسة وأولياء الأمور لتحسين عمليات التعليم.
- العلاقات الطيبة مع الطلاب
- التنمية المهنية المستمرة للبقاء في ذروة الأداء المتميز.

17-3 الجودة تعني لإدارة المدرسة:

- بيئة مدرسية تعاونية (فرق العمل - فرق التعلم)
- تحسين إنتاجية الطلاب والمعلمين والعاملين
- تحسين علاقة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع
- تركيز الإدارة على رضا الطلاب والمعلمين والعاملين وأولياء الأمور.

17-4 الجودة تعني لنظام المدرسة:

- البحث عن جذور المشكلات وحلها بمنهج علمي، ووضع إجراءات لضمان عدم تكرارها.
- العمل الجماعي في المدرسة
- تحسين دافعية الطلاب والمعلمين للتعلم والتعليم من خلال تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم.
- الاستخدام الأمثل للوقت باعتباره المورد الأكثر قيمة للمدرسة ونظام التعليم (فرص التعلم)
- استخدام البيانات لإثبات ما الذي يتشكل فعلا في بنية الطالب المعرفية.
- التخطيط في العمل المدرسي، فلا بد من قياس التقدم، أين واقع المدرسة الحالي؟ إلى أين نريد أن نصل؟
- التغذية الراجعة من جميع المستفيدين من نظام الجودة. (السيد علي محمد، 2011، الصفحات 259-260)

18- جودة التربية البدنية والرياضية

تساعد التربية البدنية والرياضية على تنمية المعرفة لدى التلاميذ ومختلف المهارات والسلوكيات والثقة، ما يعكس جودتها والمتمثلة فيما يلي:

- تأكيد المعرفة والمهارات الخاصة بالتربية الرياضية طوال الحياة.
- تقوم على معايير توضح ما يجب على المتعلم معرفته وما يقدر على القيام به.
- مواكبة احتياجات كل المتعلمين خصوصا هؤلاء غير الموهوبين رياضيا.
- تنمي ملامح التعاون وكذلك الألعاب التنافسية.
- تنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم وتزيل أي أثر للممارسات الغير مناسبة لهم.

- تقييم المعلمين على أساس تقدمهم في الوصول لأهدافهم وليس على أساس إمكانية تحقيقهم لمستوى معين.
- تدريس المهارات الخاصة بالتحكم بالذات مثل تحديد الهدف أو فهم الذات.
- التركيز على المدارس الثانوية لمساعدة المراهقين على اجتياز مرحلة المراهقين الانتقالية من أجل مساعدتهم للوصول إلى نظام حياة هادئ كتلك التي يتمتع بها الشخص البالغ.
- تدريس فاعلية التعاون مثل اللعب النظيف والمشاركة المسؤولة في النشاط البدني
- تكوين خبرة ممتعة للمتعلمين.
- إكساب المعلمين الاتجاهات التربوية المعاصرة (الانتماء- المواطنة- التربية البيئية)
- إكساب المعلمين مضادات ضد بعض المشكلات التربوية (التعصب- المخدرات- التطرف) (سعد زغلول،

2015، الصفحات 34-36)

19- الرياضة من أجل جودة الحياة: تختلف أسباب المشاركة في الرياضة باختلاف المشاركين فيها، إذ يمكن ربط

التمارين الرياضية بمجموعة واسعة من الفوائد المتعلقة بجودة الحياة بطريقة مرغوبة أو غير مرغوبة كتحسين الأداء البدني، والرفاهية الذاتية، والاستمتاع بالتمارين الرياضية، وإدارة الإجهاد، وفرص التنشئة الاجتماعية، وتأخير الشيخوخة، وتعزيز احترام الذات، والكفاءة الذاتية. فالرياضة هي ظاهرة الحياة الاجتماعية الثقافية وهذا ما أظهره عديد المؤلفين في 44 بحث لعام 2016 تم خلاله دراسة جودة حياة الأفراد الرياضيين أسفر عن وجود رضا عن الحياة وبدرجة أعلى وبشكل ملحوظ لدى الأشخاص المشاركين في الأنشطة البدنية والرياضية مقارنة بالأشخاص الذين لم يمارسوا الأنشطة البدنية والرياضية في

كل من تركيا، ألمانيا، سلوفاكيا، السويد، تايوان، أمريكا، بولندا وإسبانيا. (Janka,Pavol, 2019, p. 6)

– خلاصة:

خلال هذا الفصل والذي تعرضنا فيه إلى واحدة من أهم القضايا التي يعيشها الأفراد والمجتمعات في عصرنا الحديث متمثلة في جودة الحياة التي يسعى الكثيرون إلى البحث عن سبل تحسينها والارتقاء بها لمستوى يشعرون بالراحة والرضا عن حياتهم التي يعيشونها؛ وهذا ما لمسناه في هذا الفصل الذي تم التركيز فيه على ماهية جودة الحياة والصعوبات التي لقيها هذا المفهوم ومؤشرات قياس جودة الحياة وأهم الاتجاهات النظرية الرئيسية في وصف جودة الحياة وأبرز أبعادها المكونة للجانب المعرفي والحسي حركي والوجداني، كما تم التطرق أيضا إلى مؤشرات قياس جودة الحياة ومظاهرها وأدوات قياسها والنظريات والنماذج المفسرة لها، وفي الأخير تم الإشارة إلى أهم مقومات ومعوقات جودة الحياة.

الفصل الثالث

درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

- تمهيد
- المنهج
- عاصر المنهج
- معايير جودة عناصر المنهج
- الجانب المعرفي
- الجانب النفسي حركي (الحسي حركي)
- الجانب الوجداني
- ماهية التربية البدنية
- مفهوم الممارسة الرياضية
- تأثير ممارسة التربية البدنية على جسم الإنسان وأجهزته المختلفة
- أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم
- أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
- المرحلة الثانوية
- خصائص نمو تلميذ المرحلة الثانوية
- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية
- الهدف من درس التربية البدنية والرياضية
- أغراض درس التربية البدنية والرياضية
- شروط درس التربية البدنية والرياضية الناجح
- تنظيم درس التربية البدنية والرياضية
- مكونات خطة درس التربية البدنية والرياضية
- محتوى وأجزاء درس التربية البدنية والرياضية
- التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية
- تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية
- خلاصة

- تمهيد:

تحتضن التربية البدنية والرياضية بمكانة هامة في المنظومة التربوية كونها إحدى الوسائل المهمة في تكوين شخصية التلميذ وأكثر البرامج أهمية في تحقيق أهداف وغايات المجتمع من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك؛ فاعتمادها في جميع المراحل التعليمية (إبتدائيات، متوسطات، ثانويات) جعل منها ميدانا هاما من ميادين التربية العامة تهدف من خلاله إلى إعداد التلميذ إعدادا متوازنا من جميع النواحي تطبيقا لمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم"، لاسيما إذا اقترنت بتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذين نجدهم يقبلون على مادة التربية البدنية والرياضية أكثر من المواد الأخرى ويرجع ذلك إلى طبيعة المادة إضافة لما يجده التلميذ المراهق خلال درس التربية البدنية والرياضية من متنفس للضغوطات والاضطرابات التي يعيشها ما يجعله يعبر عن ميوله واتجاهاته ورغباته خلال الدرس الذي يعد حجر الزاوية للمنهاج الذي زاد الاهتمام به كثيرا في العقود الأخيرة خاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، فالإتجاه الحديث اعتبر مفهوم المنهاج على أنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المؤسسات التعليمية وتشرف عليها وتنظمها من أجل بلوغ أهداف أبرزها تحقيق نمو شامل ومتكامل للمتعلمين واكسابهم مهارات ضرورية لمجابهة تحديات الحياة وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.

1- المنهج (Curriculum): يرجع مصطلح المنهج في أصله إلى اللغة اللاتينية ويعني سابقا يتم في مضمار ما، ومع مرور الزمن تم إطلاق كلمة المنهج على مقررات الدراسة أو التدريب، ثم استمر الأمر بعد ذلك لتعني محتوى المواد الدراسية أو الخطط الخاصة بها.

- المنهج كلمة لاتينية تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين.

1-1 لغويا: تعني كلمة منهج الطريق الواضح.

2-1 اصطلاحا: يعد وسيلة التربية التي يعدل من خلالها السلوك، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الإيجابية، وتُكوّن العادات وتُهدّب الأخلاق وتنمي الميول، فالمنهج بما يشتمل عليه هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد، ولذلك فإن المنهج هو المحور الحيوي في العلمية التربوية فهو يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها للحاق بركب المستجدات والاتجاهات التربوية الحديثة. (رافدة الحريري، 2011، صفحة 91)

- يعرفه الباحث على أنه الطريق الذي تسير عليه المؤسسات التربوية وتعتمده بغية تحقيق الأهداف المرسومة ويشتمل على أربعة عناصر هي: الأهداف (الغايات) التعليمية، المحتوى، نشاطات التعلم والتقييم؛ يصدر من قبل الوزارة ويعبر عن خطة عامة وشاملة تستهدف مختلف المواد التي تعمل على تزويد المتعلمين بمختلف الخبرات والمواقف التعليمية التي من شأنها تحقيق نمو شامل ومتكامل للمتعلم.

3-1 عناصر المنهج:

ترابط وتتداخل عناصر المنهج فيما بينها حيث نجد أن كل عنصر من عناصره يكمل الآخر، بداية بالأهداف مروراً إلى المحتوى ثم طرق التدريس وصولاً إلى التقييم.

1-3-1 الأهداف (Objectives): تعد الأهداف الخطوة الهامة والأساسية التي يتم البدء بها عند التفكير في بناء المنهج؛ وبالتالي يمكن اعتبارها نقطة البداية أو بمثابة القائد الموجه لجميع الأعمال؛ كما تعبر الأهداف عن التغير المراد إحداثه في سلوك المتعلم وهذا بعد تزويده بخبرات تعليمية ومهارات معينة يمكن ملاحظتها وقياسها. (محمد عبد المنعم، 2012، صفحة 10)

1-3-2 المحتوى (Content): يعبر المحتوى عن الأنشطة والخبرات التي تُدرج بالدليل أو المنهج، والتي تشير إلى

مختلف الأنشطة داخل وخارج المدرسة والتي تهدف إلى تكوين الخبرات لدى المتعلم بصورة تنمي إدراكه في جميع الجوانب البدنية والمعرفية والوجدانية؛ ويتوافق المحتوى مع الأهداف الموضوعية ويحققها بما ينعكس إيجاباً على المتعلم ويتفق مع ميوله ورغباته واتجاهاته. (محمد عبد المنعم، 2012، صفحة 16)

1-3-3 الطريقة (Method): وتتمثل في طريقة التدريس وما يرتبط بها من أنشطة وإجراءات لتحقيق الأهداف.

1-3-4 التقييم (Evaluation): ويشتمل على إجراءات ووسائل وأساليب القياس والتقويم المتبعة للحكم

على تحقق أهداف المنهج. (عماد الزغلول، 2011، صفحة 71)

1-4-4 معايير جودة عناصر المنهج:

1-4-1 معايير جودة أهداف المنهج:

لأهداف المنهج مواصفات ومعايير علمية وتربوية يوصى بأن تتوفر فيها حتى تحقق أهدافها المرجوة منها والتي نختصرها في النقاط التالية:

1- أن تكون واضحة وقابلة للقياس

2- أن تكون الأهداف مستندة إلى فلسفة اجتماعية وتربوية سليمة

3- أن تكون الأهداف واقعية بمعنى أن يكون تحققها ممكناً في ظل الظروف المتاحة.

4- أن تقوم على أسس نفسية سليمة تراعي قدرات المتعلمين.

5- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة بكل مادة.

6- أن توفر خبرات للمتعلمين وبالتالي تعمل على تحسين سلوكهم.

7- أن تلبي حاجات المتعلمين وتأخذ بها.

8- أن تتلاءم والمرحلة الدراسية للمتعلمين.

1-4-2 معايير جودة المحتوى:

هذا العنصر هو الآخر له مجموعة من المعايير التي يجب أن يتصف بها والتي نذكر منها:

- 1- أن تكون الخبرات التي يحتويها المنهاج مساهمة للتطورات الحاصلة.
- 2- أن تتسم الخبرات بالشمول (معارف، مهارات، قيم)
- 3- أن يساهم المحتوى في تحقيق وتلبية أهداف المنهج.
- 4- أن يتجنب المحتوى التكرار ويتضمن خبرات وأنشطة متنوعة تلبي المتطلبات.
- 5- أن يكون محتوى المنهج ذا فائدة للمتعلم والمجتمع.

1-4-3 معايير جودة الأنشطة التعليمية:

وتشمل هذه المعايير ارتباط الأنشطة بالبيئة وبمخارج المجتمع وفي حدود الإمكانيات. ويرى الباحث في هذا العنصر أن طرق التدريس ارتباطا وثيقا بالأنشطة التعليمية كونها أول خطوة يوضع فيها المنهج حيز التنفيذ كما أنها تعبر عن مجموعة المبادئ والأدوات والإجراءات المنتهجة التي يستعين بها المدرس لتمكين المتعلمين في مختلف الأنشطة التعليمية وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية.

1-4-4 معايير جودة التقويم:

تتطلب عملية التقويم مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها وهي:

- 1- أن يؤدي التقويم إلى معرفة مستوى أهداف المنهج.
- 2- أن يكون الهدف من التقويم محددا بدقة غير قابل للتأويل.
- 3- أن تعتمد عملية التقويم على أدوات قياس تتسم بالصدق والثبات والموضوعية.
- 4- أن تكون عملية التقويم بصفة دورية ومستمرة.
- 5- أن يترتب عن نتائج عملية التقويم التحسن والتطور.
- 6- أن تتكامل أنواع التقويم فيما بينها في العملية التعليمية (القبلي، التكويني، الختامي)

7- أن يتأسس التقويم في مختلف مراحله على بيانات موثقة يمكن الوصول إليها. (مذكور رضوان، 2022، الصفحات 103-105)

- تماشيا مع ما تم ذكره على اعتبار أن منهاج التربية البدنية والرياضية يقوم على تزويد التلاميذ بالخبرات المنتقاة والمنظمة من خلال ما تقره أهدافه والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالأهداف التعليمية السلوكية التي يجب على المدرس مراعاتها عند صياغة أهدافه على أن تكون متضمنة للجوانب أو المجالات الثلاث التالية:

1-5 الجانب المعرفي: ويشمل هذا الجانب الأهداف التي تؤكد نواتج التعلم الفكرية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير، وبالتالي فهو بالعمليات العقلية والقدرة على اكتساب والاستفادة من المعارف والمعلومات؛ كما أن هذا الجانب قسّم إلى ستة مستويات في شكل هرمي تصاعدي متسلسلة كالآتي:

1-5-1 التذكر: القدرة على استرجاع وتكرار المعلومات دون تغيير.

2-5-1 الفهم: القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المتعلم للمعلومات بلغته الخاصة والحصل عليها في مستوى التذكر، ويشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج.

3-5-1 التطبيق: القدرة على استخدام المعلومات والنظريات والقوانين في موقف جديد.

4-5-1 التحليل: تعني القدرة على تحليل وتجزئة المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى أجزاء تتكون منها والتعرف على العلاقة بين أجزائها، وتتضمن هذه القدرة تحليلا للعناصر والعلاقات والمبادئ التنظيمية.

5-5-1 التركيب: تشير إلى القدرة على جمع العناصر والأجزاء لتكوين الكل، ويتضمن إنتاج وسيلة، إنتاج خطة أو مجموعة عمليات، اشتقاق مجموعة علاقات

6-5-1 التقويم: يعني القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الشيء وفقا لمعايير أو محكات، ويتضمن الحكم في ضوء معايير ذاتية أو خارجية. (محمد عبد المنعم، 2012، الصفحات 12-14) (بتصرف)

ويعرف الباحث الجانب المعرفي على أنه حصيلة المعلومات والخبرات ومختلف القدرات المعرفية التي يكتسبها التلميذ أو المتعلم بعد مروره بمواقف تعليمية تعلمية.

شكل رقم (01) يوضح الترتيب الهرمي للمستويات الفرعية للمجال المعرفي عند بلوم



المصدر: (صلاح أ، سليمان ع، 2005، صفحة 110)

1-6 الجانب النفسي حركي: (ويطلق عليه أيضا الجانب الحسي حركي) ويمثل هذا الجانب أو المجال الأهداف

التي تتعلق بالمهارات الحركية كالسباحة والعباب القوى والرياضات الجماعية... وغيرها من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق

الحركي. (محمد السيد علي، 2011، صفحة 32)

- كما يشير أيضا إلى السلوكيات التي تتطلب التأزر والتنسيق بين أعضاء الحركة (الجهاز العضلي) والجهاز العصبي وأعضاء الحس، ويشمل المهارات اليدوية والحركية لأطراف جسم الإنسان أو للجسم كله. (صلاح أ، سليمان ع،

2005، صفحة 118)

ويعرفه الباحث على أنه ذلك الجانب الذي يهتم بالمهارات والقدرات الحركية التي يعمل الفرد أو المتعلم على تطويرها بعد

مروره بخبرات تعليمية تعلمية.

- في هذا الجانب زادت المنافسة بين المربين بعد ظهور تصنيف بلوم وكراثول، مما أدى إلى اقتراح تصنيفات عديدة للمجال المهاري الحركي أو النفسحركي وكان من أهم هذه التصنيفات وأكثرها شيوعاً تصنيف اليزابيث سمبسون لسهولة وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية تقريباً، ومستوياته هي الأخرى تتدرج في صعوبتها للوصول إلى المستويات المعقدة (سعادة ج، إبراهيم م، 2011، صفحة 242)

1-6-1 الإدراك الحسي (الملاحظة): وهو الشعور باستقبال الظاهرة وملاحظتها والحديث عنها وأهم الأفعال

التي تستخدم في هذا المستوى: يكشف، يعزل، يقيم، يختار.

1-6-2 الميل (التهيؤ): وهو ما يتعلق بالاستعداد النفسي والعضلي لأداء نشاط أو سلوك معين والأفعال التي

تستخدم في هذا المستوى: يُظهر، يُبدي، يشرح، يتطوعن بخطو.

1-6-3 الاستجابة الموجهة (الممارسة) أو التقليد: ويبدأ هذا المستوى بتعلم المهارة عن طريق التقليد أو

المحاولة أو الخطأ بما يطلق عليه بـ الممارسة.

1-6-4 الآلية أو الميكانيكية (التعود): ويرتبط هذا المستوى بأداء المهارة أو الأداء الحركي بطريقة نمطية آلية،

وذلك عندما تؤدي هذه المهارات والحركات بثقة وجراءة حيث أصبحت هذه المهارة والحركة معتادة ومألوفة ومن الأفعال المستعملة في هذا المستوى: يتعود، يرسم، يبرهن، يقود.

1-6-5 الإتقان والحدق والسرعة في الأداء أو الاستجابة الظاهرية المعقدة: ويشير هذا المستوى في

أداء المهارات المتنوعة بأقصى سرعة وأكثر إتقاناً ومهارة، حيث يتم التخلص فيه من الخوف أو الشك في أداء المهارة كما يتم التخلص أيضاً من الأداء الآلي للمهارة، ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى: يثبت، ينسق، ينظم، ينفذ.

1-6-6 التكيف: ويشمل تنوع المهارات باختلاف المواقف، فيحتاج إلى تغييرها وتعديلها بما يتلاءم والمواقف الجديدة

ومن الأفعال المستخدمة هنا: يكيف، يبدل، يغير، يضبط، ينقح، يهذب، ينوع.

1-6-7 الإبداع والأصالة: يمثل الإبداع أعلى مستويات هذا المجال حيث يدعو إلى ابتكار حركات ومهارات لم

تكن موجودة فعلا بناء على المواقف الجديدة ومن الأفعال التي يمكن استخدامها هنا: يصمم، ينتج بسرعة، يتمكن من، يجيد، يبرز. (غباري ث، أبو شعيرة خ، 2009، الصفحات 57-59)

1-7 الجانب الوجداني: يتعلق هذا الجانب أو المجال بتنمية مشاعر المتعلم وتطويرها، وتنمية عقائده وأساليبه في

التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء، والأهداف التي فيه تتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء معين، وهي تتضمن أنواعا من السلوك تتصف على درجة كبيرة بالثبات مثل الاتجاهات والقيم والميول والتقدير. (محمد السيد علي، 2011، صفحة 29)

ويعرفه الباحث على أنه ذلك الجانب الذي يهدف إلى تنمية المشاعر والقيم والميول ومختلف الاتجاهات لدى التلميذ بصفة خاصة والمتعلم بصفة عامة كما يعبر أيضا عن حصيلة الخبرات الانفعالية والاجتماعية لدى المتعلم.

- طرح كراثول (1964) تصنيفا للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو الانفعالي أو العاطفي كون أن المطلوب من المتعلم في هذا الجانب التعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة. كما لجأ كراثول هو الآخر إلى التنظيم الهرمي الذي اتبعه بلوم في المجال المعرفي، وقد عمل إلى تقسيمه إلى خمسة مستويات تبدأ من قاعدة الهرم وتنتهي بالقمة (سعادة ج، إبراهيم م، 2011، صفحة 235)، ونلخص مستويات الجانب الوجداني فيما يلي:

1-7-1 الإستقبال: ويندرج تحت هذا المستوى الأهداف التي تتعلق بالوعي (وعي العوامل الجمالية)، الميل إلى

الاستجابة (كالإصغاء والإحساس)، الانتباه المتميز بالانتقاء والضبط (التمييز بين الأمور).

1-7-2 الاستجابة: ويندرج تحت هذا المستوى الأهداف التي تتعلق بقبول الاستجابة (تقبل سلوك الزميل)، الميل إلى

الاستجابة (المشاركة في النشاطات الثقافية والرياضية)، والقناعة في الإستجابة.

1-7-3 التقييم (إعطاء القيمة): ويتضمن هذا المستوى الأهداف التي تتعلق بإصدار الأحكام وفقا لمعايير ثابتة

تصف سلوك المتعلم في مختلف المواقف.

1-7-4 تنظيم القيم: يقصد به إيجاد قيمة كلية تضم التقديرات القيمة كاحترام الرموز الوطنية والقيم الاجتماعية

السائدة في المجتمع.

1-7-5 تمثل القيم وتجسيدها (التمييز): ويتضمن أهداف تشكيل الذات عند الفرد كوحدة متميزة عن غيره من

الأفراد. (محمد السيد علي، 2011، الصفحات 29-31) (بتصرف)

- من خلال ما تقدم يتضح أنه من الضروري تصنيف الأهداف السلوكية الخاصة والمرتبطة بمادة التربية البدنية والرياضية ضمن الجوانب أو المجالات الثلاث المذكورة، وهذا ما يجب على المدرس معرفته والإلمام به حتى يستطيع بلوغ غايات ومرامي مادة التربية البدنية.

2- ماهية التربية البدنية

التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي، وهي نظام تربوي يسهم أساساً في ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية؛ ما يعني أنها تشير لتلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك.

- كما يصطلح عليها أيضاً بالتربية الرياضية وتعني تلك المادة الدراسية التربوية الأساسية التي تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم، بحيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي، وكأنشطة خارج الجدول (داخلية وخارجية)، ويمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي (الحركي، المعرفي، الوجداني). (الخولي أ، الشافعي ج، 2005، صفحة 29)

- يعرفها الباحث على أنها ذلك الجزء من البرنامج التربوي الذي يسعى إلى إكساب الفرد مختلف المعارف والخبرات والمهارات والسلوكيات في شكل أنشطة حركية تعمل في مجملها على تحقيق تكامل تربوي للمتعلم.

2-1 مفهوم الممارسة الرياضية:

هي جزء متكامل من التربية العامة، كما يمكن وصفها بأنها ذلك الميدان التجريبي الذي هدفه تكوين المواطن اللائق من جميع النواحي البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، عن طريق أنواع مختلفة من الأنشطة البدنية المختارة والتي تؤدي بغرض أن تعود على الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم بفوائد نتيجة ممارستها. (سربوت. ع، شريط. ع، 2017، صفحة 381)

ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة أنها مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية والتي ترمج في شكل (مواقف أو ألعاب تنافسية وغير تنافسية أو تمارين رياضية) يلتمس فيها التلميذ الراحة الجسمية والنفسية، والمؤطرة من طرف أستاذ مختص مستعينا بالمنهاج والوثيقة المرافقة بغرض تنمية الجوانب الثلاث المعرفية والحسية حركية والوجدانية، وتهدف إلى بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي.

2-2 تأثير ممارسة التربية البدنية على جسم الإنسان وأجهزته المختلفة

تشير نتائج الأبحاث والدراسات العلمية في وقتنا الحالي أن ممارسة الأنشطة البدنية المبنية على أسس سليمة وآمنة والتي تراعى فيها الفروق الفردية ومبدأ التدرج وكذا الراحة والتغذية المناسبة كلها عوامل تساعد على حدوث تأثيرات إيجابية على جسم الإنسان وأجهزته كونها تنمو وتتطور عند ممارسة الأنشطة البدنية بانتظام وباستمرار، كما أن جسم الإنسان وأجهزته الداخلية تضعف وتدهور في حالة الابتعاد عن ممارسة الأنشطة البدنية ويميل إلى الراحة والكسل.

- فعلى الجهاز العضلي تحدث ممارسة الأنشطة البدنية عدة تغيرات إيجابية أبرزها زيادة كل من محتويات العضلة من الهيموجلوبين وعدد وحجم الميتاكوندريا، بالإضافة إلى زيادة قدرة العضلة على اختزان الجلايكوجين وزيادة استغلال الدهون وزيادة عدد الشعيرات الدموية وحجم العضلة وسمكها وقوتها وتأخير ظهور التعب العضلي.

- أما عن الجهاز العظمي والمفصلي فممارسة الرياضة تسهم في اكتساب القوام المعتدل وبالتالي تعالج بعض انحرافات القوام، كما تعمل على زيادة الكالسيوم في العظام، وزيادة كريات الدم الحمراء وزيادة مرونة الأربطة والمفاصل وتقوية الأنسجة المفصليّة.

- كما أن الجهاز العصبي هو الآخر يتأثر بممارسة الأنشطة الرياضية من خلال تحسين التوافق العصبي العضلي، وسرعة رد الفعل والتوقع الحركي وتأخير ظهور التعب العصبي.

- القلب والجهاز الدوري لم يستثنى من تأثير الأنشطة البدنية والتغيرات الإيجابية التي تحدث جراء الممارسة من خلال زيادة حجم الدم المدفوع ونقص معدل ضربات القلب وحرق الدهون الزائدة في الشرايين ومقاومة وتأخير ظهور أمراض القلب.

- القصور في الجهاز التنفسي قد يؤدي إلى الوفاة، وهذا ما يحتم علينا زيادة الاهتمام بلياقة الجهاز التنفسي من خلال ممارسة الرياضة والتي تعمل على تحسين السعة الحيوية للرئتين حيث يكون التنفس أبطأ وأكثر عمقا وسهولة وبالتالي زيادة

القدرة على استخدام الأكسجين وتحسين القدرة على تناول الغازات في الرئتين نتيجة لزيادة الشعيرات الدموية المحيطة بالحوصلات الهوائية.

- للنشاط البدني تأثير على الجهاز الهضمي من خلال الوقاية من أمراض القرع بالمعدة والتخلص من أمراض السمنة والوقاية منها، ويسرع من تفريغ المعدة كما يؤثر على عمليات الهضم. (أكرم خطاينة، 2012، الصفحات 74-77)

2-3 أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم:

تستمد التربية البدنية أهدافها من أهداف التربية العامة والتي تتماشى مع اتجاهات الدولة، كما تهدف مناهج التربية البدنية والرياضية لمراحل التعليم المختلفة إلى تخفيض القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتماشى مع خصائص وسمات المراحل السنية وذلك عن طريق:

- 1- إعداد جيل يتوافر في بنائه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني
- 2- التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ بهدف توجيههم التوجيه المناسب
- 3- تزويد التلاميذ بالخصائص والخبرات بالقدر المناسب لأعمارهم
- 4- تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المختلفة وإتاحة الفرصة أمامهم للتوجه نحو فروع الرياضات المختلفة.
- 5- دراسة خصائص المراحل السنية لوضع برنامج يتناسب مع كل مرحلة.
- 6- إعداد الطاقات البشرية اللازمة الموجهة لأوجه الأنشطة الفردية والجماعية (رياضة النخبة). (محمد الشحات، 2007، صفحة 38)

2-4 تبريرات التربية البدنية بالمدارس:

لعل أهم أدوار التربية البدنية بالمدارس هو تثقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية الحركية والثقافية الترويجية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم، وبالتالي يتضح التبرير العقلاني لوضع التربية البدنية داخل المنهج المدرسي من خلال:

- تنمية الكفاءة البدنية للتلاميذ.

- الارتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الأنشطة البدنية.

- تنمية التفهم الفني والتقدير الجمالي للأداء الحركي من خلال ممارستها.
- تنمية تقدير الذات للتلميذ من خلال تنمية الثقة بالنفس.
- تنمية مهارات حل المشكلات، وربط ما يتعلمه التلميذ من مهارات ومعارف واتجاهات بطبيعة الحياة الاجتماعية.
- تنمية المهارات الاتصالية الاجتماعية التي تتيحها الأنشطة البدنية المختلفة.
- ربط ما يدرس في التربية البدنية وبين المقدرات الثقافية للمجتمع. (الخولي أ، الشافعي ج، 2005، صفحة 30)

2-5 أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

على اعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية وحتى الفكرية منها وهذا ما يجمع عليه جميع المختصين والخبراء كون أن تدريسها في مرحلة التعليم الثانوي يهدف إلى:

- 1- التنمية الصحية والحفاظة على القوام السليم.
- 2- الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية.
- 3- العمل على تنمية وتطوير لمختلف المهارات الحركية.
- 4- إتاحة الفرصة للمتفوقين والمتميزين رياضيا للوصول إلى مراتب البطولة.
- 5- تنمية الجوانب الثقافية.
- 6- تسهم في تنمية القدرة على التفكير والابتكار.
- 7- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية.
- 8- تنمية روح القيادة
- 9- منح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس.
- 10- تهيؤ الجو الذي يمكن الطالب من إظهار التعاون والابتعاد عن حب الذات. (السعيد م، زيدان ف، 2015،

صفحة 280)

- كما يشير منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي إلى أنّ المادة تعمل كباقى المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها عن غيرها، كما أنّها تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2006، صفحة 5)

3- المرحلة الثانوية: يعرفها ستانلي هول (1956) هي فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة، كما أنه يعتبر مولد جديد للفرد وفترة عواصف لهذا سميت نظرية هول بالعاصفة أو الأزمة لأنها تتضمن في رأيه تغيرات ضخمة في الحياة. (خليل مخايل معوض، 1994، صفحة 20)

- ويرى الباحث أن مرحلة التعليم الثانوي تشير إلى تلك المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتدوم لمدة 03 سنوات، يجتاز في نهايتها التلاميذ امتحان شهادة البكالوريا فيتوجون في حالة نجاحهم بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وتزامن هذه المرحلة مع فترة حرجة من حياة التلميذ وهي المراهقة والتي خلالها تطرأ جملة من التقلبات والتغيرات التي تصاحب فترة نموه فتؤثر عليه.

4- خصائص نمو تلميذ المرحلة الثانوية:

يصطلح على المرحلة التي يعيشها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي بمرحلة المراهقة الوسطى أو المراهقة الثانية من عمر (16-18) سنة، وهي تمثل مرحلة الدراسة بالفصول الأولى والثانية والثالثة، ويعبر عنها بمرحلة الثبات وتطور المستوى في التنظيم الحركي إلى أعلى درجة وفيها تتوضح كل المظاهر التي يتميز فيها المراهقون.

4-1 النمو الجسمي: يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالبطء النسبي مقارنة بالمرحلة السابقة، كما تظهر الفروق الفردية بين الذكور والإناث في تركيب الجسم مع زيادة في الطول والوزن، وبطء في نمو العظام مع استمرار نمو العضلات ما يؤدي إلى زيادة حجم الجسم وبالتالي تناسق بين الطول والوزن وتحسن شكل القوام فيصل المراهقون في نهاية هذه المرحلة إلى النضج البدني الكامل.

4-2 النمو الحركي: يتميز هو الآخر بالثبات مع اجتياز التناقض في التصرف الحركي الذي كان يتصف به المراهق في المرحلة السابقة (المراهقة المبكرة) فيتحسن لديه الشعور بتقدير الوضعية بشكل موضوعي، فيظهر لديه الاتزان التدريجي في

نواحي الارتباك والاضطراب الحركي وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن فتصل إلى درجة عالية من الجودة ويلاحظ على المراهق في هذه المرحلة الارتقاء في مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة.

4-3 النمو العقلي: تصل قابلية النمو العقلي في هذه المرحلة إلى أكبر مداها وإلى أقصاها في نهاية هذه المرحلة، فتتضح وتظهر الفروق الفردية في القدرات العقلية خلال هذه المرحلة كالقدرات اللغوية والعددية والميكانيكية والتذكر والإدراك والتفكير، وتظهر لديه أيضا القدرة على اقتراح الحلول الممكنة لأي مشكلة؛ كما يلاحظ على المراهق في هذه المرحلة اهتمامه الشديد بمستقبله سواء من النواحي التربوية أو المهنية.

4-4 النمو الاجتماعي: يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا عن ما كان عليه في مراحل العمرية السابقة من خلال ازدياد رغبة المراهق في تأكيد ذاته وميله إلى الاستقلالية الاجتماعية وتحمل المسؤولية، كما يتسع مجاله الاجتماعي نظرا لتشعب اتصالاته في التعامل مع زملائه في المدرسة أو مع الآخرين المحيطين به، كما تجده يبحث عن القيم والمثل العليا وما يناسب فيها، فيتمسك بالقيم الأخلاقية وبذلك يزداد الوعي لديه بالرغبة في الإصلاح الاجتماعي والنقد للعديد من الأمور بغرض تغييرها والنظر إلى القوانين على أنها أداة لتحقيق الصالح العام، واحترام حقوق الآخرين.

4-5 النمو الانفعالي: إن نمو المراهق في هذه المرحلة يتميز بالشدة ويتسم بالحماس وتتميز انفعالاته بالحساسية الزائدة عن الحد، وهذا نتيجة لاختلال اتزانه والنشاط العضوي للغدد الصماء والجهاز العصبي، بالإضافة إلى تغير المعالم الإدراكية للبيئة المحيطة به ما ينتج عنه تأثر انفعالات المراهق بهذا يلاحظ بأن شخصية المراهق قلقة غير مستقرة ولا يستطيع أن يصل إلى الحلول المطلوبة التي تتناسب وميوله ورغباته. (يوسف لازم كماش، 2011، الصفحات 139-143)

4-6 النمو الفسيولوجي: يشير إلى تلك التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للفرد، كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية التي تعني النضج الجنسي والبلوغ، أي وصول الأعضاء التناسلية للنضج الوظيفي الذي يمكن الفرد من أن يصبح قادرا على التناسل. (قاسم أبو الخير، 2004، صفحة 149)

- نظرا للتغيرات التي تميز تلميذ المرحلة الثانوية والذي يعيش مرحلة توصف بالعاصفة وهذا لما يشهده من تقلبات تطرأ عليه ناتجة عن مميزات مرحلة المراهقة، إلا أن أغلب الدراسات والبحوث أشارت إلى أن النشاط البدني الرياضي داخل

المؤسسات التربوية ممثلاً في درس التربية البدنية والرياضية يعد أحد العوامل التي تسهم في معالجة والحد من بعض الظواهر والسلوكيات السلبية التي قد يعاني منها التلميذ في هذه المرحلة.

5- الدرس (Lesson): يعبر عن المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما، كما يشير أيضاً إلى ذلك الجزء من

الوحدة الدراسية والذي يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات المراد إكسابها للتلميذ. (محمد السيد

علي، 2011، صفحة 20)

5-1 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في البرنامج المدرسي للتربية البدنية، والوسيلة الأكثر فعالية وضماناً لتوصيل الخبرات للمتعلمين، كما يعد وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة.

(متولي عبد الله، 2007، صفحة 101)

- ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن درس التربية البدنية والرياضية يعد اللبنة الأولى التي يعتمد عليها التلميذ في بناء تعلماته واكتساب الخبرات التي يحتاجها بدنية ومهارية ومعرفية ووجدانية والتي من شأنها تطوير وتنمية قدراته وبناء شخصيته وتأهيله للحياة المستقبلية الكاملة. ومما تقدم يمكن القول أن الدرس الجيد والناجح في مادة التربية البدنية والرياضية يعد البداية والانطلاقة الصحيحة والسليمة التي من خلالها يتم تحقيق أهداف وأغراض البرنامج التربوي العام.

5-2 الهدف من درس التربية البدنية والرياضية:

يهدف درس التربية البدنية والرياضية باعتباره عملية مخططة للتعليم والتعلم إلى الاكتساب الفعلي للمهارات والمعارف على أسس علمية تربوية، لذا يجب الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية واستمرار إكساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والعادات الصحية السليمة؛ كما أن من أهم واجباته باعتباره جزءاً أساسياً للتعليم العام هو تحقيق التنمية الشاملة من خلال زيادة تحسين النشاط التعليمي والتمرين والتدريب الذي يرتقي بنمو الناحية البدنية والعقلية والانفعالية. (سميرين

سهى، 2021، صفحة 22)

3-5 أغراض درس التربية البدنية والرياضية

3-5-1 اللياقة البدنية: تشكل اللياقة البدنية أساساً للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة، إذ تعتمد في تطويرها وتنميتها على مرحلة نمو الفرد وقدراته، وعلى هذا فإن أستاذ التربية البدنية يجب أن يكون واضح التوجيه، وأن يكون يقظاً وقاصداً خلال إعداداته للدرس أي في تنمية مختلف عناصر اللياقة البدنية المختلفة من سرعة وقوة ورشاقة ومرونة ودقة وتحمل وتوازن.

3-5-2 المهارات: تعتبر المهارات الحركية هي الأخرى العنصر الرئيسي الذي يسعى إليه الأستاذ من خلال درس التربية البدنية والرياضية التي يمتلكها كل التلاميذ سواء كانت هذه المهارات أساسية لازمة لحياة الإنسان كالمشي والجري والوثب والرمي واللقف، أو مهارات تتعلق بأدائه خلال الأنشطة البدنية التي يستمتع من خلالها التلميذ خلال اشتراكه فيها خلال مراحل حياته.

3-5-3 المعارف: وتشير إلى تنمية كافة الجوانب العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية والتي يحتوي عليها درس التربية البدنية والرياضية والتي يخاطب فيها الأستاذ عقل التلميذ من خلال ما يحتويه الدرس من معارف مختلفة مثل ميكانيكية الجسم وقوانين الرياضات والنواحي الخططية وتنظيم مختلف المسابقات والمعلومات الخاصة بالصحة العامة.

3-5-4 الاتجاهات: يبرز هذا الجانب من خلال ما يهدف درس التربية البدنية والرياضية لتحقيقه وهذا ما يلخص في النقاط التالية:

- تنمية الفهم الواعي لأهمية التربية البدنية في رفع مستوى اللياقة البدنية.
- إدراك أهمية اشتراك التلميذ كعضو في الفريق كقاعدة للعلاقات بين أفراد المجتمع.
- إدراك أهمية التربية البدنية كعلاج للكثير من مشكلات العصر.
- إدراك أهمية التربية البدنية في العناية بالصحة والوقاية من الأمراض والآفات الاجتماعية.
- إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية أثناء الممارسة.

5-3-5 الجوانب النفسية: تعد من بين أهم الأغراض التي يهدف درس التربية البدنية والرياضية إلى بلورتها وتنميتها لصالح التلميذ من خلال زيادة دافعيته نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وبرمجة مواقف تستلزم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، ومنافسات يتعلم خلالها التلميذ ضبط انفعالاته والتمسك بالروح الرياضية من خلال التنافس الشريف وتنمية عوامل الطموح الايجابي.

5-3-6 الجوانب الاجتماعية: هي الأخرى يسعى المدرس إلى تحقيقها ولا يستطيع أن يغفل عنها في كل الأحوال كونها حقيقة يضمن الدرس من خلال أجزائه تحقيق تلك الأغراض؛ وتتجلى في تعاون التلميذ مع الآخرين وإكسابه أصول التعامل معهم واحترام مشاعرهم واحترام القانون والنظام والتدريب على القيادة والتكيف مع ظروف الحياة من خلال اكتساب مهارات مفيدة لهم في حياتهم. (متولي عبد الله، 2007، الصفحات 102-107) (بتصرف)

- من خلال ما تقدم يرى الباحث أن أغراض درس التربية البدنية والرياضية تتنوع ما بين أغراض بدنية ونفسية واجتماعية وعقلية وهي جملة الأغراض الخاصة التي تتضمنها أجزاء الدرس والتي تعبر في مجموعها عن الأهداف السلوكية للجوانب الثلاث المعرفية والحسية حركية والوجدانية. حيث نجد أن أغراض درس التربية البدنية والرياضية أشار لها الباحث في الدراسة الحالية والتي تمت صياغتها في شكل أبعاد يرمي درس التربية البدنية لتحقيقها فعبر بعد الصحة النفسية عن الجوانب النفسية، والبعد الاجتماعي العلائقي عن الجوانب الاجتماعية، والبعد القيمي والروحي عن الاتجاهات، أما بعد الصحة البدنية والجسمية والبعد البدني المهاري وبعد التطور الذاتي عبّروا عن اللياقة البدنية والمهارات، في حين أن البعد الإدراكي المفاهيمي وبعد جودة التعليم والدراسة وبعد جودة البيئة التربوية فقد عبّروا في مجموعهم عن المعارف؛ وعلى هذا فإن أغراض الدرس يجب أن تحقق جميع الأغراض التي تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها بصورة واقعية وميدانية كون أن الدرس يعد وحدة المنهاج الذي يحمل جميع صفاته وخصائصه.

5-4 شروط درس التربية البدنية والرياضية الناجح:

إن لدرس التربية البدنية والرياضية ذو المواصفات الملائمة دورا فعالا في تحقيق أهداف التربية العامة، حيث يسعى من خلاله المدرس الناجح لتنمية الصفات والخصائص الاجتماعية والتربوية والقيم والاتجاهات التربوية للتلاميذ، وبالتالي فإن أهم الشروط التي يجب أن يتصف بها الدرس الناجح هي كالآتي:

- أن يكون للدرس هدفا يراد تحقيقه
- أن تختار الأنشطة والطرق المستخدمة في التدريس بطريقة سليمة لتحقيق أهداف الدرس.
- أن يكون الدرس ملائما لقدرات التلاميذ
- ملائمة أوجه النشاط للإمكانيات المتوفرة بالمدرسة (مساحات، أدوات، وسائل)
- أن يساعد الدرس على تنمية القيم والمعايير لدى التلاميذ
- أن يشكل الدرس فرصة لتعلم القيادة والتبعية.
- أن يتسم الدرس بالتدرج في تعليم المهارات الحركية للتلاميذ
- ضرورة التنوع والتغير في الدرس
- ملائمة الزمن المخصص للدرس مع أوجه النشاط فيه.
- أن يكون محتوى الأنشطة المبرمجة خلال الدرس مرغوبة ومحبة للتلاميذ
- أن يشترك جميع التلاميذ في النشاط.
- أن يكون الأستاذ قدوة حسنة يقتدى بها وعاملا مؤثرا في الدرس. (أكرم خطايبه، 2011، الصفحات 148-149)

5-5 تنظيم درس التربية البدنية والرياضية:

- يتحدد التنظيم الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية من خلال الواجبات والمحتويات التعليمية والتربوية، وتعد هذه العملية هامة جدا كونها تساعد على:
- تأكيد النجاح.
 - إضفاء إيجابية على جو الدرس كله
 - توطيد العلاقات بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم.
 - إكساب المتعلمين القدرة على معايشة الدرس وفهمه
 - تعديل سلوك المتعلمين من خلال إكسابهم معايير سلوكية مرغوب فيها
 - مراعاة الحالة الوظيفية للمتعلمين ومستوى الأداء والإمكانيات المادية

- تحقيق إطار تنظيمي للأنشطة الحركية المتنوعة وتهيئة مكان الدرس وإعداده وتجهيز الأدوات والتغير الدائم للأماكن والانتشار المكاني وكيفية ضم المتعلمين في مجموعات (توزيع التلاميذ) وعوامل الأمن والسلامة والمشكلات المرتبطة بالحمل والراحة، وتوجيه واجبات معينة لبعض المتعلمين. (سميرن سهى، 2021، صفحة 38) (بتصرف).

5-6 مكونات خطة درس التربية البدنية والرياضية:

تعتبر خطة الدرس عن عملية فكرية يقوم بها المدرس وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به وما سيصل إليه المدرس خلال مدة الدرس، كأن يتوقع ما يمكن أن يصل إليه من ردود أفعال للتلاميذ وبالتالي وضع حلول للمشكلات التي يمكن أن يتعرض لها أثناء التدريس؛ كل هذا يستدعي وضع خطة مكونة من:

5-6-1 البيانات في مقدمة الدرس: والتي نبدأ فيها تاريخ الدرس والصف الدراسي والأدوات المستخدمة...

5-6-2 مجالات الأهداف: والتي تكتب في المجال المعرفي والمجال النفس حركي والمجال الانفعالي، ويبين فيها ما يمكن أن يؤديه التلميذ.

5-6-3 الأنشطة والخبرات التعليمية: والتي تحدد المحتوى والأعمال الرئيسية في الدرس.

5-6-4 الطرق والوسائل المستخدمة لتوصيل الخبرات: والتي تصف كيفية إيصال الخبرات كالشرح اللفظي أو في شكل صور أو رسوم توضيحية أو أفلام ... لتوضيح الأداء.

5-6-5 تقويم مجالات التعلم: والتي تعني تحديد ما يجب على المعلم ملاحظته أثناء عمل التلاميذ. (نضال القاسم، 2020، الصفحات 37-38) (بتصرف)

5-7 محتوى وأجزاء درس التربية البدنية والرياضية:

يحتوي درس التربية البدنية والرياضية من عدة أجزاء أو أقسام، إلا أن هناك تقسيماً عاماً متفق عليه وهو أن درس التربية البدنية والرياضية يحتوي على جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي ويراعى فيها:

1- إن هذا التقسيم هو الشائع وقد نجد أن الجزء الرئيسي من قسمين إلى أربعة أقسام.

2- أن هذا التقسيم المطروح أمامنا لا يعني استقلال كل جزء عن الآخر، بل إن الإحماء مرتبط بمضمون الجزء الرئيسي أي أن يرتبط الإحماء بمضمون الجزء الرئيسي كأن يركز على العضلات والمفاصل التي سيتم العمل عليها في الجزء الرئيسي، وبالتالي فالإحماء هو لخدمة الجزء الرئيسي.

3- يشترك الجزء التمهيدي والجزء الختامي في أهميتهما الجسمية والنفسية والتربوية، فالإحماء يعدّ مرحلة للتأهيل لاستقبال الحمل ويمثل الجزء الختامي مرحلة الراحة.

5-7-1 الجزء التمهيدي (الإحماء):

يعد الإحماء ضروريا جدا للانطلاق في درس التربية البدنية وهذا حتى يتفادى من خلاله إصابات العضلات والأربطة بالتمزق الذي ينتج عن الإجهاد والشد المفاجئ، ولهذا يجب أثناء الإحماء أن يتزايد الحمل تدريجيا. ولهذا فإن لهذا الجزء من درس التربية البدنية والرياضية ثلاث واجبات رئيسية:

- تحقيق بعض الواجبات التربوية.
- تجهيز لمختلف أجهزة الجسم وكذا العضلات والأربطة للعمل وتقبل الحمل.
- الاستعداد النفسي للعمل.

5-7-2 الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء من الدرس يتم تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا (تحقيق هدف الحصّة) والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج وتنمية المهارات الحركية وتطوير المعارف النظرية للتلميذ عن طريق التوجيه وتعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية.

5-7-3 الجزء الختامي:

تم خلال هذا الجزء من الدرس تحقيق التهدئة (العودة بالجسم لحالته الطبيعية) وللجزء الختامي من درس التربية البدنية والرياضية ثلاث واجبات أيضا وهي:

- تهدئة أجهزة الجسم (فترة راحة نهائية قصيرة)
- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ (كإحساس التلميذ بالسعادة والفخر بما حققه)

- القيام ببعض الواجبات التربوية (كإعادة الأدوات، تقييم للدرس، التوجيهات) (سعدن، فهم.ن، 2004، الصفحات 80-87)

5-8 التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية:

إن التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية (الدرس اليومي) يأتي بعد الانتهاء من إعداد الخطة السنوية والوحدة التعليمية (التخطيط الفصلي الخاص بالنشاط) فمهمة التحضير والإعداد لتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية تعد إحدى الكفاءات التدريسية الأساسية التي ينتظر من المعلم إتقانها بصفته منظمًا للتعلم ومسيرًا له، كما يعد التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية أولى خطوات التعليم الفعال للسير نحو الأهداف وضمان الوصول السليم إليها، فنجد المعلم يحرص على أن ترتبط أهداف الدرس بالأهداف الكبرى للوحدة والمادة الدراسية؛ فإن كان درس التربية البدنية يشتمل على التدريس من جانب المعلم والدراسة من جانب التلاميذ بتوجيه منه، وجب على المعلم أن يضع في اعتباره عند التخطيط للدرس ما يلي:

- 1- أن تكون بيئة الدراسة مشجعة للتلميذ على الدراسة.
- 2- أن تتوفر الأدوات والأجهزة التي يستخدمها التلميذ أثناء عملية التعلم.
- 3- تحديد الأساليب المتبعة والتي تضيف جواً من التحفيز لدى التلاميذ أثناء النشاط
- 4- تشخيص الصعوبات التعليمية لكل تلميذ
- 5- التنوع في طرق وأساليب التدريس والتي تتناسب مع الفروق الفردية للتلاميذ
- 6- تقرير طرق التغلب على الصعوبات الشائعة بين التلاميذ
- 7- الكشف عن درجة الكفاءة في مهارات التلاميذ
- 8- ترابط موضوع وهدف الدرس بالأهداف والمواضيع الأخرى السابق تعلمها
- 9- بيان بالوقت المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس
- 10- إعداد لتقوم تحصيل التلاميذ. (نضال القاسم، 2020، الصفحات 36-37)(بتصرف)

9-5 تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية:

هناك بعض الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تنفيذ الدرس وهي:

- 1- أن يكون الهدف الموضوع واضحاً ومحدداً ومعلوماً بالنسبة للتلاميذ
- 2- أن يكون المدرس ذو نشاط وحيوية حتى ينتقل إيقاعه إلى التلميذ فيعمل بجِد ونشاط
- 3- الاستفادة من الزمن المحدد للدرس في العمل الهادف وعدم إضاعة الوقت.
- 4- مراعاة الزمن المخصص لكل جزء حتى لا يطغى أي جزء عن الآخر
- 5- استخدام التشكيلات المناسبة مع توفير عامل الأمن والسلامة
- 6- الاستغلال الأمثل لجميع الوسائل والأجهزة والهيكل الموجودة
- 7- استخدام المصطلحات المناسبة والملائمة للمتعلمين
- 8- إدخال عامل التحفيز وكذا المرح والسرور حتى لا يشعر التلاميذ بالملل
- 9- أن تتناسب الأدوات والأجهزة المستخدمة مع الفئة العمرية المستهدفة
- 10- توزيع المهام بين التلاميذ من خلال تبادل الأدوار بين تلاميذ الفصل
- 11- أن يقدم النموذج الجيد للأداء ويفضل أن يكون تلميذاً (التلميذ الموهوب)
- 12- أن يتصف الدرس بالمرونة وعدم التقيد ففي حالة مصادفة الأستاذ لأي ظرف طارئ كتغير حالة الجو يجب أن يحسن الأستاذ التصرف وعدم التقيد بما هو مكتوب من خلال تعديل الأنشطة المختارة.
- 13- الانتقال السهل والسلس بين الأجزاء مع مراعاة الانتقال أيضاً خلال التمارين والمواقف من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن الخاص إلى العام
- 14- أن يتضمن الدرس عملية التقويم
- 15- يفضل تعيين تلميذ ماهر أو موهوب كقائد لكل مجموعة بمثابة مساعد للمدرس يتميز بشخصية قوية ومحب لزملائه ومتميزاً في الأداء. (نضال القاسم، 2020، الصفحات 51-54) (بتصرف)

– خلاصة:

تمشيا مع ما تم ذكره في هذا الفصل يمكن القول أن لممارسة درس التربية البدنية والرياضية أهدافا عدة تربوية وعلاجية ووقائية في نفس الوقت نظرا لما تحتويه من أنشطة وبرامج تلعب دورا هاما في صقل وبلورة شخصية المتعلم، خاصة إذا كان هذا المتعلم هو تلميذ مرحلة التعليم الثانوي الذي يعيش مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي تعد الأصعب في حياته لارتباطها بمشاكل النمو وما يصحبها من تغيرات ومظاهر من حيث الاحتياجات النفسية والاجتماعية وحتى الفسيولوجية، ولهذا فإن درس التربية البدنية والرياضية يعد من أهم الأنشطة التي توليها المؤسسات التربوية أهمية كونها تعمل على التقليل من السلوكات السلبية والحد منها، وفي نفس الوقت تعد وسيلة لإكساب التلميذ المراهق المتحدر بالثانوية بعض المهارات والخبرات والسلوكات والقيم الإيجابية التي تمكنه مستقبلا من القيام بواجبه نحو وطنه وأمتة ومجتمعه؛ وهذا ما قمنا بتوضيحه في هذا الفصل من خلال التطرق إلى أهم النقاط والعناصر التي تعالج موضوع تلميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارس لدرس التربية البدنية والرياضية.

الفصل الرابع

تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية

- تمهيد
- القياس مفهومه وأغراضه
- الفروق الرئيسية التي يحددها القياس
- أنواع القياس
- الخطوات الأساسية في القياس
- مستويات القياس
- مزايا القياس
- أخطاء القياس
- تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس
- خطوات التصميم
- خطوات بناء المقاييس
- الأسس العلمية للاختبارات والمقاييس (صدق - ثبات - موضوعية)
- العلاقة بين صدق الاختبار وثباته
- خلاصة

– تمهيد:

يخضع تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس الجيدة والموضوعية لعدد من الاعتبارات والقواعد ودراية كبيرة بمختلف الأساليب العملية والعلمية التي تتضمن هذا الجانب، حيث تعتمد أغلب الدراسات الحديثة على استخدام الاختبارات والمقاييس المقننة والتي عرفت انتشاراً كبيراً في شتى المجالات والميادين خاصة في عملية التقويم؛ إذ نجد أن الباحث لا يلجأ إلى عملية التصميم والبناء إلا إذا دعت إليه الحاجة الملحة من خلال ما يتضح له أن الاختبارات والمقاييس المتوفرة لا تفي بغرضه وهذا لاختلاف أبعادها وابتعادها عن مجال تخصصه فيما يراد قياسه.

1- القياس:

لأي ظاهرة خصائص وسمات تميزها عن غيرها من الظواهر، فعندما يريد الباحث دراسة أي ظاهرة وملاحظة خصائصها وسماتها المميزة لها فإنه يحتاج نظاماً لتصنيف وتسجيل مختلف هذه الخصائص وإعطائها رموزاً رقمية تدل عليها بما يسمى عادة بالقياس والذي يعد مصطلحاً يستخدم بمعان كثيرة مختلفة، ومن الكلمات المتداولة على نطاق واسع، فنجد أنه يستخدم كاسم للإشارة من جهة وكعملية تعبر عن "القياس" من جهة أخرى، كما يشار به للأدوات المستخدمة في القياس ويعبر كذلك عن الوحدات التي تتضمنها المقاييس بالإضافة إلى وصفه فعلاً للإشارة إلى عملية تقدير سواء كانت لشيء أو بعد أو مدة أو كمية. (عمران صبري إبراهيم وآخرون، 2015، صفحة 33) (بتصرف)

1-1 مفهوم القياس:

- القياس ظاهرة واسعة الانتشار في مجال العلوم الإنسانية وهو يستهدف التقدير الكمي للسمة أو القدرة أو الظاهرة المقيسة.

- القياس يجيب عن السؤال (كم) مما يتطلب التحديد الكمي لما يقيسه هذا التحديد الكمي، يتم على أساس استخدام وحدة عد لها صفة الثبات النسبي. (علي هاشم الزامل، 2017، صفحة 10)

1-2 أغراض القياس:

1-2-1 المسح: وتعني حصر الإمكانات الموجودة لدى الفرد من ذكاء وتحصيل ...

1-2-2 التنبؤ: من خلال معرفة المستوى الحالي للفرد نستطيع أن نقدر المستوى المتوقع الذي يمكن أن يصل إليه الفرد مستقبلاً.

1-2-3 التشخيص: نستطيع من خلال القياس تبيان نواحي القصور والضعف والقوة في قدرات الفرد.

1-2-4 العلاج: تتم هذه العملية بعد معرفة إمكانات الفرد وتشخيص نواحي الضعف وجوانب القصور حيث يتم دراستها دراسة عميقة لمعرفة أسبابها وديناميكيتها وبالتالي تظهر صورة واضحة عن تكوين الفرد. (تيسير كوافحة، 2003، صفحة 27)

1-3 العوامل التي يتأثر بها القياس:

- الشيء المراد قياسه أو السمة المراد قياسها.
- أهداف القياس.
- نوع المقياس ووحدة القياس المستخدمة.
- طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات.
- عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة من جهة وطبيعة المقياس من جهة أخرى وعلاقته بنوع الظاهرة المقاسة.

1-4 الفروق الرئيسية التي يحددها القياس:

أهم أهداف القياس هي تحديد الفروق بأنواعها المختلفة والتي نلخصها فيما يلي:

1-4-1 الفروق بين الأفراد: يهتم هذا النوع بمقارنة الفرد بغيره من أقرانه بهدف تحديد مركزه النسبي في المجموعة.**1-4-2 الفروق في ذات الفرد:** يهتم هذا النوع بمقارنة النواحي المختلفة في الفرد نفسه لمعرفة نواحي القوة

والضعف.

1-4-3 الفروق بين المهن: المهن المختلفة تتطلب مستويات مختلفة من القدرات والاستعدادات والسمات وقياس

الفروق يفيد في الانتقاء والتوجيه وإعداد الفرد للمهنة.

1-4-4 الفروق بين الجماعات: تختلف الجماعات في خصائصها ومميزاتها، ولهذا فالقياس مهم في التفريق بين

الجماعات المختلفة.

1-5 أنواع القياس:**1-5-1 القياس المباشر:** مثل قياس الأطوال والأوزان وقياس المسافات...**1-5-2 القياس غير المباشر:** كما يحدث عند قياس تحصيل التلاميذ وقياس الذكاء والاستجابة لموافق معينة

تتطلب نوعاً من السلوك. (محمد صبحي حسانين، 2001، الصفحات 37-38)

1-6 الخطوات الأساسية في القياس:

يتضمن القياس في معظم الحالات ثلاث خطوات أساسية هي:

1-6-1 تحديد السمة وتعريفها:

باعتبار أن عملية القياس ترمي لقياس سمة واحدة أو أكثر في ذلك الشيء المراد قياسه. من خلال دراسة خصائصها وسماتها، كقياس ميل الطالب أو مهاراته؛ وقبل القيام ببناء مقياس يقيس تلك السمة لابدّ من الاتفاق على تعريف لها. ومن الواضح أن بعض السمات لها تعريف واضح ومحدد يُتفق عليه كالوزن والطول ... وبعضها الآخر لا يوجد اتفاق عليها.

1-6-2 تحديد مجموعة من العمليات للاستدلال على السمة:

إن تحديد التعريف المناسب للسمة يؤدي إلى تحديد العمليات المناسبة لإظهار هذه السمة، بمعنى أنه إذا تم الاتفاق عليها فإن تحديد الإجراءات العملية سيكون كخطوة مولية يتم من خلالها إبراز هذه السمة بحيث تصبح قابلة للملاحظة والقياس.

1-6-3 تحديد مجموعة الإجراءات التي تستخدم في ترجمة المشاهدات إلى قيم رقمية:

بعد تحديد العمليات التي يستدل من خلالها على السمة، لا بدّ من التعبير عن هذه العمليات بقيم رقمية بحيث يمكن من خلالها تصنيف الأشياء في مجموعات متباينة أو تحديد مدى توافر السمة المقاسة في شيء معين. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، الصفحات 20-22)

1-7 مستويات القياس:

تختلف أشكال القياس باختلاف طبيعة وخصائص السمات المقاسة، كما تتفاوت هذه المقاييس في مستوى دقتها. إذ لابدّ على الباحث التعرف على مستويات القياس حتى يستطيع استخدام الطرق الإحصائية المناسبة التي يستعملها في تحليل البيانات الخاصة بدراسته استخداما صحيحا، وبالتالي الحصول على نتائج بدرجات عالية من الموثوقية. ويصنف

ستيفنز "Stevens" مستويات القياس إلى أربع مستويات متدرجة من الأدنى على الأعلى على النحو التالي: (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 34)

1-7-1 المقياس الاسمي أو الوصفي أو التصنيفي: وبعد من أبسط المستويات حيث يستخدم فيه الرقم للتسمية أو التمييز أو لتصنيف الأشياء أو الخصائص فقط من دون أي معنى أو قيمة مثلاً: لاعب يحمل قميص رقم 09، أو إعطاء رقم لمجموعة، أو كان يرمز للتلميذ الراسب بالرقم (0) والتلميذ الناجح بالرقم (1). وبالتالي فهي أرقام مجردة لا قيمة لها إطلاقاً وتستخدم كرموز كما أنه يمكن تغييرها دون أن تحدث أي تغيير في كينونتها، فضلاً عن أنها لا تخضع للعمليات الحسابية الرياضية وتستخدم في الأسلوب الإحصائي اللابارميري (الكيفي).

2-7-1 المقياس الترتيبي (الرتبي): هو أرقى وأعلى من المقياس الاسمي حيث يزيد عنه، الرقم يحمل الرتبة والأرقام تحمل معنى الترتيب أو التعاقب تصاعدياً أو تنازلياً، والمقارنة بين الأشياء تكون بلفظ أكبر من، أقل من؛ كما لا يوجد بها صفر حقيقي، والفرق فيها بين الرتب ثابت وبين الدرجات غير ثابت. (تواقي حياة، 2024، الصفحات 32-33)

3-7-1 المقياس الفئوي أو الفئوي: يعد هذا المستوى أعلى وأدق من المستويين السابقين، فهو يعطي معنى للفروق بين المشاهدات؛ إذ يمتلك خاصية الفواصل أو المسافات المتساوية التي تفصل بين كل درجتين متجاورتين، كما أن الأرقام تحمل معنى كمياً وتكون قابلة لعمليتي الجمع والطرح، والصفر في هذا المستوى افتراضي وليس صفراً حقيقياً إذ أنه لا يعني انعدام السمة، كما أنه في هذا المستوى يمكن إجراء العديد من العمليات الإحصائية كحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون، والعديد من اختبارات الدلالة الإحصائية. (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 37)

4-7-1 المقياس النسبي: يبين المقياس في هذه الحالة القيمة الحقيقية للظاهرة المدروسة، والصفر هنا حقيقي وبالتالي يتم أخذ النسب كما يزودنا هذا المقياس بمعلومات حول الترتيب؛ ويتميز بأن له وحدات متساوية وصفر مطلق (حقيقي) يمثل غياب السمة المقاسة. (علي هاشم الزاملي، 2017، صفحة 40)

1-8 مزايا القياس:

قدّم نانالي (Nunnally) 1978 ملخصاً لمزايا القياس متمثلاً فيما يلي:

- 1- القياس يؤدي إلى الموضوعية.
- 2- القياسات الأساسية المحددة والدراسات المتصلة تعطي الفرصة لإجراء مقارنة لنتائج القياس.
- 3- القياس كمي لأنه يسمح للباحث بتحديد نتائج القياس للقدرات والخصائص والصفات التي يمتلكها الأفراد بدقة.
- 4- القياس الذي يستخدم في بياناته المجتمعة طرق تحليل إحصائية جيدة تكون نتائجه محددة.
- 5- القياس يعد أكثر اقتصاداً للوقت والمال عن التقويم الشخصي.
- 6- يعد القياس تقويماً علمياً وموضوعياً بوسائله المتعددة وإجراءاته المقننة.

1-9 أخطاء القياس:

يمكن تلخيص أخطاء القياس في التربية الرياضية في النقاط التالية:

- 1- أخطاء تتعلق بإعداد أو صناعة أدوات القياس.
- 2- أخطاء الاستهلاك لكثرة استخدام الأجهزة الخاصة بعملية القياس.
- 3- أخطاء تتعلق بالفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أجهزة وأدوات القياس المستخدمة.
- 4- أخطاء تتمثل في عدم الالتزام بتعليمات وشروط الاختبارات.
- 5- أخطاء تنتج عن عدم الالتزام بالتسلسل الموضوع لوحدة الاختبار (البطارية)
- 6- أخطاء تتعلق بالفروق الفردية في تقدير المحكمين.
- 7- الأخطاء العشوائية والعفوية.

1-10 الفرق بين القياس والاختبار:

يشير بعض علماء القياس أنه طالما أن الاختبار هو موقف امتحان بالنسبة للمفحوص فهو يعبر عن أحد أهم متطلبات الأداء الذي يشير إلى التفاعل بين المفحوص وموقف الاختبار، وهذا لكون إنجاز الاختبار يستهدف الأداء بأقصى ما

يستطيع المفحوص القيام به، محددًا بذلك مستوى انجازه ممتازًا كان أو ضعيفًا، مقبولًا أو غير مقبول. ولهذا أقرّ علماء

القياس في التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- 1- يمكن اعتبار الاختبارات مقاييس لكونها وسائلًا لجمع البيانات.
- 2- لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات، فالمقاييس الجسمية ومقاييس الاتجاهات والميول لا توصف بأنها اختبارات لأنها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق.
- 3- القياس أكثر اتساعًا من الاختبار، إذ يمكن قياس بعض الصفات أو الخصائص بأدوات أخرى كالملاحظة أو المقابلة وغيرها والتي بدورها تقدم معلومات في شكل بيانات كمية عن الظاهرة المدروسة. (علي الفرطوسي وآخرون، 2015، الصفحات 15-21)

2- تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس

تخضع عملية تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس بشكل عام إلى اعتبارات علمية ومنهجية وخطة عمل محكمة، تساعد الباحث في التحديد المسبق للمراحل والخطوات والإجراءات العملية التي يقوم بها والتي هي مشتقة في الأساس من نظريات القياس المعاصرة.

2-1 مفهوم التصميم: يشير إلى وضع خطة مسبقة على أساس معرفي بهدف تحقيق ما يراد الوصول إليه، وبالتالي فهو إجراء يتخذ قبل التنفيذ، وهو يعتمد على وضع القواعد المنهجية التي من خلالها يتم توضيح الإطار العام والخطوط العريضة لوسيلة التقويم. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 51)

2-2 مفهوم البناء: يأتي كخطوة ثانية تلي التصميم ويعتمد على تنفيذ مجموعة الإجراءات العملية بخطوات وترتيبات مضبوطة تسمح في الأخير لإعداد وسيلة التقويم وإخراجها في صورتها النهائية.

2-3 مفهوم أداة القياس: هي الطريقة أو الأسلوب الذي تقاس به صفة ما أو ظاهرة ما أو موضوع ما.

2-4 تعريف الاختبارات: هي مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على أفراد أو مجموعة أفراد، كما أن أهدافها تختلف من اختبار لآخر.

2-5 تعريف المقاييس: هي تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما.

- عرفه (قاسم المندلاوي، وآخرون) "بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المقننة والمبوبة التي تتناول بعض المشكلات أو بعض التمرينات التي تعطي للفرد من خلال إجابته عنها أو أدائها نتعرف على قابليته وقدرته ومدى استعداداته وكفاءته" (آمنة شافعة، 2021، صفحة 8)

2-6 الفرق بين المقياس والاختبار:

يرى بعض علماء القياس في المجال التربوي الرياضي أنه طالما يشير الاختبار للمفحوص أنه "موقف امتحان" نجد أن التفاصيل بين المفحوص وموقف الامتحان يعد أحد أهم متطلبات الاستجابة والأداء القوية بالنسبة للاختبار الذي يستهدف الأداء بأقصى ما يستطيع المفحوص وبالتالي يعبر عن مستويات التحصيل أو القدرات أو الاستعدادات أو الكفاءة في مجال ما؛ وعليه يقرر علماء القياس في التربية البدنية والرياضية أنه يمكن اعتبار كل الاختبارات مقاييس كونها وسائل (أدوات) لجمع البيانات، في حين لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات، فالمقاييس الجسمية (كالطول، الوزن) ومقاييس الميول والاتجاهات... لا يجوز وصفها بأنها اختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق ولا تحمل معنى "الامتحان". (فارس البياتي، 2018، الصفحات 251-265)

2-7 خطوات التصميم:

تظهر بين الباحثين أحيانا اختلافات حول خطوات التصميم وتتابعها لمختلف أدوات القياس والتي تعد من الأسس الهامة الواجب مراعاتها والتي نحددها فيما يلي:

2-7-1 تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه:

تعد أول وأهم خطوة إذ تتيح للقائم بتصميم المقياس الوصول للمداخل والأفكار الرئيسية التي سيستند عليها الباحث في تصميمه، والتي نجد من بينها وجوب الإطلاع على المقاييس المتوفرة والتأكد من مدى تلبيتها للغرض الذي وضعت لأجله. (علي هاشم الزامل، 2017، صفحة 49)

2-7-2 تحديد الأهداف الخاصة للمقياس:

تعد هذه الخطوة بمثابة ترجمة للفكرة الموجهة للمقياس أو الهدف العام المرجو منه إلى أفكار جزئية، كأن نقوم بتحديد المستويات للأفراد أو بعض السمات التي تترجم بعد ذلك إلى وحدات معيارية قابلة للقياس تمثل بنود المقياس. (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 108)

2-7-3 تحديد المجتمع الأصل الذي يصمم له المقياس:

تصف هذه الخطوة المجتمع الأصلي للأفراد الذين صمم من أجلهم المقياس أو الذين سيطبق عليهم المقياس وبالتالي يمكن معرفة سماته ومستوياته فيكون مناسباً لهذا المجتمع، وما يُمكن في الأخير من تعميم النتائج النهائية دون تحيز.

2-7-4 تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس:

إن المقاييس في كثير من الأحيان تحتوي على مفاهيم ومصطلحات تتضمن أكثر من مفهوم وخاصة أن اللغة العربية الكثير من المترادفات التي يمكن من خلالها خلط الأمر، ولهذا تعد هذه الخطوة هامة فخلالها يتعين على الباحث تبيان وتوضيح المصطلحات المستخدمة أو اللجوء إلى التعريفات الإجرائية التي يستعمل فيها ألفاظاً واضحة ومحددة. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 52)

2-7-5 تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها هذا المقياس:

تتمثل هذه الخطوة في إعداد الخطوط العريضة التي يتم التطرق فيها إلى محتويات المقياس وإعداد الموضوعات الأساسية التي تحدد في ضوء الأدب التربوي المرتبط بالصفة أو السمة المراد قياسها وما يراد من المقياس الوصول إليه.

2-8 خطوات بناء المقاييس:

إن عملية بناء الاختبارات والمقاييس يجب أن تأخذ في الحسبان استعمالها والغرض منها، وأن تختص بوحدة أو صفة دون غيرها ليتقرر في الأخير ما إذا كان المفحوص قد أتقن أو وُفِّق في هذه الوحدة أم لا؛ ولبناء أي اختبار أو مقياس مهما كان نوعه بطريقة منهجية صحيحة يجب إتباع الخطوات التالية:

2-8-1 تحليل الصفة أو السمة للتعرف على العوامل المتضمنة لها:

تعتبر هذه الخطوة ضرورية في عملية بناء أي اختبار أو مقياس جديد يهدف لقياس صفة أو سمة، كونها تستند إلى أساس نظري يرتبط بدراسات سابقة ومقاييس قائمة ونظريات مرتبطة بالصفة المراد قياسها؛ فالباحث هنا يقوم بدراسة تحليلية لجميع الأدبيات التي تناولت الدراسة ما يُمكنه من الإحاطة بالموضوع، ثم يتم وضع تعريف دقيق لكل مجال أو بعد ويتم عرضها على مجموعة من الخبراء لتبيان صحة التعريف وصحة عدد المجالات والأبعاد ومدى ارتباطها بالسمة. (طارق عطية عبد الرحمن، 2013، صفحة 60)

2-8-2 اختيار وحدات المقياس بحيث تغطي جميع العوامل التي تتكون منها السمة أو الصفة

المقاسة:

بعد إجراء دراسة تحليلية للصفة المراد قياسها وترجمة المفاهيم والأهداف إلى خصائص محددة في صورة تسمح بصياغتها في شكل جوانب وأبعاد، تعد هذه الخطوة نقطة البداية الفعلية في بناء المقاييس لتأثيرها على الخطوات اللاحقة جميعاً، إذ تعتمد هذه الخطوة على تصنيف الجوانب والأبعاد التي تقيس الصفة أو السمة المراد قياسها بحيث تغطي جميع عواملها التي تتكون منها؛ ويشير (عطاء الله وآخرون، 2020) "أن هذه الخطوة تعتمد على أهداف البحث وأغراضه وعلى المقياس المراد بناؤه لقياس الصفة أو السمة، كما تعتمد أيضاً على آراء الخبراء (الصدق الظاهري) لمعرفة ما إذا كانت الأبعاد المختارة تغطي السمة أو الصفة المراد قياسها، ما يسمح بعدها للباحث بالقيام بتحديد نسبة اتفاق الخبراء حول الجوانب والأبعاد وترتيبها حسب الأهمية وحساب الأوزان النسبية لكل بعد أو محور". (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 54) (بتصرف)

2-8-3 تحديد طول المقياس (عدد العبارات في كل بعد) "الوزن النسبي"

يشير (علي الفرطوسي، 2022) "أنه لا بدّ من مصمم المقياس أن يقوم بتحديد عدد بنود المقياس انطلاقاً من الأغراض التي يسعى لتحقيقها، فإن كان المقياس يطبق على أعداد كبيرة من المفحوصين يجب أن يكون عدد البنود قليل، أما إذا كان الغرض تصنيف المفحوصين اعتماداً على مستويات أو لتصنيفهم في فئات كاتخاذ قرار دراسي مثلاً لا بد من زيادة عدد البنود ورفع قدرتها التمييزية، ومن الضرورة الإشارة إلى أن عدد العبارات في هذه المرحلة يجب أن لا يزيد زيادة كبيرة

على العدد الكلي للعبارات التي سيتضمنها المقياس في صورته النهائية" (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 113) (بتصرف) ومن زاوية أخرى يرى (عطاء الله وآخرون، 2020) أن تحديد مركبات كل بعد أو محور يرتبط بالدرجة الأولى بأهميته بالنسبة للصفة المقاسة كليا، وبالخبراء بما قدموه من إجابات والتي من خلالها يتم تحديد عبارات كل بعد أو عدد مركبات (أبعاد) المقياس أو الاختبار المراد القيام به المرتبط ارتباطا وثيقا بالأهمية للمحور ونسبة الاتفاق عليه من قبل الخبراء. ولتقسيم عدد العبارات على البعد وجب إتباع المعادلة التي تقول أن:

الوزن النسبي للبعد يساوي عدد العبارات الكلي في النسبة التقريبية على مائة.

2-8-4 صياغة عبارات (بنود) المقياس:

كما تعرف هذه الخطوة أيضا بصياغة الأسئلة أو العبارات أو مركبات الاختبار المختلفة، ولباشرة هذه الخطوة التي لا تقل أهمية عن سابقتها وجب الاطلاع على الدراسات السابقة وكذا المقاييس ذات العلاقة بالسمة المختارة بهدف انتقاء عبارات وتركيبها بالطريقة الصحيحة مع مراعاة الوضوح والسهولة والدقة في صياغتها، بحيث تكون ملائمة للاتجاه أو البعد المراد قياسه وتقديره؛ فجمع عدد مناسب من العبارات الاختبارية يكون بمثابة عينة ممثلة لمحتوى المادة. وهذا ما يؤكد (أمطانيوس مخائيل) "أن لكل مجال من مجالات المحتوى، ولكل نتائج تعليمي خاص لابد من اختيار عينة من البنود تؤخذ الإجابة عنها بمثابة دليل على التحصيل في ذلك المجال" (أمطانيوس مخائيل، 2016، صفحة 129). كما يجب اختيار إحدى الطرق المعروفة في تحديد أسلوب صياغة عبارات المقياس سواء طريقة (ثريستون) أو طريقة (ليكرت)، تعد هذه الأخيرة الطريقة الأفضل كونها تعطي معلومات أشمل عن المفحوص لشمولها للجانب الإيجابي والسلبي، إضافة إلى ذلك ينبغي أن تكون العبارة بصيغة المتكلم وتقبل تفسيراً واحداً فقط. (علي هاشم الزامل، 2017، صفحة 50)

2-8-5 اختبار مستوى الصدق والصعوبة لفقرات الاختبار أو المقياس

يجب أن تكون العبارات (الفقرات) من مستوى صعوبة ملائم، ففي اختبارات الانجاز التي تنتمي عادة إلى فئة الاختبارات المعيارية المرجع هو 50% لمستوى الصعوبة الملائم. والعبارات التي يصل معامل سهولتها إلى 0.50 لها قدرة تمييزية عالية وتحقق مستوى ثبات عال (أمطانيوس مخائيل، 2016، صفحة 130). وتشير (سوسن الجلي) أن هناك اعتباران عند

انتخاب فقرات اختبار ما: الأول/ هل الفقرة صادقة في قياس السمة، بمعنى هل يمكننا هذه الفقرة من التمييز بين الأشخاص أصحاب القدر الضئيل منها؟

الثاني/ هل مستوى صعوبة الفقرة مناسب لمجموعة الأفراد الذين سيختبرون؟

2-8-5-1 صدق الفقرات: يشير إلى مؤشر الصدق وحسن قياس العبارة أو تمييزها في الاتساق مع بقية الاختبار

أو حسن تنبؤه بالخطأ الخارجي. ومؤشر التمييز المقبول بصفة عامة هو ما توضحه معادلة جونسون **Johnson**

$$م ع د = \frac{أ ع - أ د}{ن}$$

م ع د = مؤشر الفرق بين أعلى وأدنى المجموعتين.

أ ع = عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا.

أ د = عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن = عدد أفراد العينة في إحدى الفئتين.

كما يمكن إيجاد تباين كل فقرة حسب المعادلة التالية: تباين الفقرة = نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة X نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة.

- كما أن هناك طرق أخرى يتم من خلالها حساب معامل التمييز باستخدام معامل الارتباط المنصف للسلسلة الحقيقي.

2-8-5-2 معامل صعوبة الفقرات: تحدد صعوبة الفقرات بحساب نسبة الأفراد الذين يجيبون على الفقرة إجابة

صحيحة (سوسن شاكر الجلبي، 2005، الصفحات 69-71). ويشير (عطاء الله أحمد) أنه يمكن حساب معامل

الصعوبة عن طريق حساب معامل السهولة، وهذا لوجود علاقة عكسية بين العاملين فإذا كان معامل السهولة يساوي

0.40 فإن معامل الصعوبة يساوي 0.60 بمعنى أن معامل السهولة + معامل الصعوبة = 1

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{الإجابات الخاطئة}}{\text{الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

2-8-5-3 معامل السهولة: تقاس سهولة أي عبارة أو سؤال بحساب المتوسط الحسابي للإجابة أو العبارة

الصحيحة، إذ يجب حساب المتوسط الحسابي للأفراد الذين أجابوا فعلا عن السؤال إجابات صحيحة أو خاطئة، وأن نستبعد المفردات المحذوفة والمتروكة وهذا لأن بعض المختبرين أحيانا يتركون بعض العبارات أو الأسئلة دون أن يجيبوا عليها؛ ويتم حساب معامل السهولة حسب ما توضحه المعادلة التالية: (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، الصفحات 58-60)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة}}{\text{الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

2-8-6 إعداد تعليمات المقياس:

حتى تكتمل صورة المقياس النهائية قصد تطبيقه على المفحوصين وجب إعداد ووضع مجموعة من التعليمات الموجزة والواضحة والتي تحدد مهمة المفحوص بدقة، ما يمنع احتمال سوء الفهم عند قيامه بالإجابة على أسئلة أو عبارات المقياس. وقد تحدد التعليمات لطريقة الإجابة وعدم ذكر الاسم وأن إجاباتهم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وعدم ترك أي عبارة بلا إجابة للوصول لنتائج موضوعية... (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 118) (بتصرف).

2-8-7 إجراء التجربة الاستطلاعية:

يقصد بها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، التي يرغب الباحث بدراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (آمنة شافعة، 2021، صفحة 62). ويشير (عطاء الله) أن الدراسة الاستطلاعية تعد بمثابة المشروع البحثي الأولي الذي يصمم بهدف الوقوف على تقويم وتصحيح الإجراءات الخاصة بمشروع البحث، ومعرفة مصداقية التجربة المقترحة ونتائجها المحتملة، كما تسمح أيضا بمعرفة المشكلات التي قد تقابل التطبيق خاصة عند تصميم وبناء الاختبارات؛ وتعتمد هذه الخطوة على اختيار عينة صغيرة من مجتمع الهدف تستبعد فيما بعد من الدراسة. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 60) (بتصرف)

2-8-8 فحص استجابات المبحوثين:

يستطيع الباحث خلال هذه الخطوة من رسم صورة صحيحة عن الاختبار من خلال تطبيقه كدراسة استطلاعية ثانية تكمل الدراسة الاستطلاعية الأولى وتختلف عنها من حيث الهدف، فبالتالي هي تسمح باتخاذ جميع الإجراءات والاحتياطات التي تساهم في التغلب على المشاكل التي يحتمل أن تصادفه.

2-8-9 تعديل الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية:

يقوم الباحث في هذه الخطوة بإجراء التعديلات وفق الاستجابات والنتائج المحصل عليها بالدراسة الاستطلاعية من خلال الحالات التي صادفته، وبناء على ذلك يجري التغييرات والتعديلات ويضع البدائل التي يراها مناسبة لهذا الغرض.

2-8-10 مراجعة الاختبار أو المقياس مراجعة نهائية:

بعد التحقق وإتمام الخطوات السابقة، تأتي مرحلة التأكد ومراجعة الاختبار أو المقياس مراجعة نهائية تسبق عرضه للتطبيق قصد إجراء عملية تقنين الاختبار أو المقياس. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 61) (بتصرف).

2-8-11 إجراء التقنين:

يقتضي تقنين الاختبارات والمقاييس تحديد وضبط كل ما من شأنه أن يؤثر على أداء المفحوص، وبالتالي فالتقنين يعتمد على رسم خطة شاملة وواضحة لجميع خطوات بناء الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته. (أمطانيوس مخائيل، 2016، صفحة 152)؛ كما تعد مرحلة التقنين آخر مرحلة من مراحل بناء الاختبارات والمقاييس المعدة للاستعمال إذ تبرز أهميتها في جدولة الدرجات الخام واشتقاق المعايير الناتجة والتي تستحصلها عينات التقنين، التي تمهد لجعل الاختبار حيز التنفيذ وبالتالي تطبيقه على عينات مماثلة لمجتمع التقنين؛ وهذا ما يؤكد (علي الفرطوسي) "أن الاختبار المقنن هو الاختبار الذي حددت أجهزته وإجراءات تطبيقه وتصحيحه، فيصبح من الممكن عندئذ إجراؤه في أوقات وأماكن مختلفة تكون له معايير مشتقة من عينات ممثلة للمجتمع الأصلي" (علي سموم الفرطوسي، 2022، الصفحات 135-136)

2-8-12 الاختبار (المقياس) في صورته النهائية:

بعد إتمام وإنجاز الخطوات السابقة يصل الاختبار أو المقياس إلى صورته النهائية، حيث تعتمد هذه الخطوة على التدقيق والمراجعة المتأنية للاختبار قبل المرور لطبعه بطريقة واضحة تسهل عملية تطبيقه. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 62) (بتصرف).

2-9 التجربة الأساسية للمقياس:

تهدف التجربة الأساسية للمقياس لإجراء عملية التحليل الإحصائي للعبارات أو الفقرات الصالحة والاستغناء عن الفقرات الغير صالحة استنادا إلى قوتها التمييزية، وتمهيدا لتهيئة الصيغة النهائية للمقياس. (علي هاشم الزامل، 2017، صفحة 53)

2-10 الأسس العلمية للاختبارات والمقاييس:

2-10-1 صدق المقياس:

يعد أحد أهم معايير جودة الاختبار ومن الخصائص الأساسية في بناء المقاييس والاختبارات وهذا ما يؤكد مفهومه والذي يشير "أن صدق الاختبار هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 121)؛ ويشير (عباس البرق) "أن صدق أداة جمع البيانات تعني إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة، كما أن الصدق يشير أيضا إلى دقة القياس" (أمل سليمان وآخرون، 2013، صفحة 83) وقد تم اعتماد أنواع الصدق كما يلي:

2-10-1-1 الأنواع الأساسية للصدق:

أقرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) سنة 1974 بوجود ثلاث أنواع أساسية من الصدق هي:

- صدق المحتوى (المضمون) Content Validity

- الصدق المرتبط بالحل Criterion - Related Validity

- صدق التكوين الفرضي Construct Validity

وقبل الدخول في تفاصيل هذه المرجعيات الثلاثة التي أقرتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس على أساس الأغراض التي من أجلها تستخدم أدوات القياس، فيما يلي مفهوم موجز لكل نمط من أنماط الصدق. (محمد نصر الدين رضوان، 2006، صفحة 180)

2-10-1-1-1 الصدق الظاهري:

يوضح هذا النوع من الصدق ما إذا كان الاختبار "يبدو" كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه. ويشير (فؤاد البهي) "أن هذا النوع من الصدق يدل على المظهر العام للاختبار باعتباره كوسيلة من وسائل القياس العقلي، كما يطلق عليه أيضا الصدق السطحي". (عمران صبري ابراهيم وآخرون، 2015، صفحة 93)؛ وبالتالي فإن هذا النوع من الصدق يفسر ما يظهره الاختبار في كليته وفقراته لقياس ما عزم على قياسه، كما أنه يعتمد على الخلفية النظرية أو الدراسات السابقة التي تناولت السمة أو الصفة وتحليلها لاختبار وحدات الاختبار، كما أنه في هذه المرحلة يمكن الاعتماد على آراء الخبراء والمختصين.

2-10-1-1-2 صدق المضمون أو المحتوى:

يشير لقياس مدى تمثيل الاختبار لنواحي الجوانب المقيس لبحثه، ويذكر (صفوة فرج) "أن صدق المضمون يطلق عليه اسم الصدق المنطقي أو الصدق بحكم التعريف، أو صدق عينة الاختبار وهو أقرب المعاني للمقصود". كما يعتمد هذا النوع من الصدق على مدى تمثيل الاختبار للمواقف التي يقيسها (عمران صبري ابراهيم وآخرون، 2015، صفحة 94)؛ ويشير (عطاء الله أحمد) "أن ما نعنيه بصدق المحتوى، هو أن تكون فقرات الاختبار على علاقة بمادة أو محتوى الاختبار"، بمعنى أن تكون الأسئلة أو الفقرات الاختبارية أو الاختبار في حد ذاته له علاقة بالمحتوى أو بما يراد اختباره. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 86)

2-10-1-1-3 صدق المفهوم أو التكوين:

هو تحليل لمعنى درجات الاختبار على أساس المفاهيم السيكلوجية، ولكي نوضح أن مفهومنا معينا ينطبق على اختبار ما، بمعنى أنه على أساس أن النظرية التي تتعلق بالمفهوم (صفة أو سمة) قيد الدراسة يمكن أن تشتق من خلالها الفرضيات

الخاصة بسلوك الاختبار وأن تحقق تجريبيا؛ فالذي يصمم اختبار على أساس نظرية معينة يفترض من خلالها أن الاختبار يقيسها (عمران صبري إبراهيم وآخرون، 2015، صفحة 95) (بتصرف).

2-10-1-1-4 الصدق المتعلق بمحك:

ويطلق عليه أحيانا الصدق الواقعي أو الصدق العملي أو الصدق التجريبي أو صدق الموازين، ويعبر عنه بواسطة عمليات يمكن من خلالها حساب الارتباط بين درجات الاختبار وبين محك خارجي مستقل، كما يعد المحك مقياسا موضوعيا يتم من خلاله قياس صدق الاختبار إلا أنه مستقل عن الاختبار نفسه. كما أنه بالنسبة لهذا النوع من الصدق فإن التوصل لمحك مناسب لا يعد بالأمر السهل بالنسبة للباحث في ميدان القياس. (عمران صبري إبراهيم وآخرون، 2015، صفحة 97) (بتصرف)

2-10-1-1-5 الصدق التنبؤي:

يشير هذا النوع من الصدق إلى مدى الصحة التي نستطيع أن نقدم بها تخمينات على خاصية ما من خلال وسيلة مستقلة، ويقصد به أيضا المدى الذي نستطيع أن نقيس به خاصية معينة تحدث في وقت آخر باختبار يقيس هذه الخاصية؛ في حين أن السمة الهامة في الصدق التنبؤي أنه يفترض توفر محك (قياس مستقل للخاصية) يمكن الأخذ به. ويستعمل هذا النوع من الصدق في الأغراض العملية كالرغبة في معرفة من سيكون أداؤه عاليا ومن سيحقق نجاحا دراسيا، وفي اختبارات الاستعدادات كالتنبؤ بما يمكن أن ينجزه التلميذ في المجال الدراسي مستقبلا. وعادة ما نلجأ إلى حساب معامل الارتباط المناسب بين الاختبار والمحك الخارجي، والذي يعد معاملا لصدق الاختبار. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، صفحة 29)

2-10-1-1-6 الصدق التلازمي:

لا يقتصر الصدق المتعلق بمحك على تقدير الخصائص التنبؤية فقط، بل يمتد هذا الاستخدام للمواقف الراهنة المتعلقة بظروف يتزامن فيها الاختبار ودرجاته والمحك ودرجاته لهذا يسمى أيضا هذا النمط بالصدق التلازمي، حيث خلاله لا تكون هناك فترة بين الاختبار الأول الذي صممه الباحث والمراد منه التعرف على صدقه في قياس الظاهرة وبين المعيار الخارجي. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، صفحة 31) ويؤكد (عطاء الله أحمد) أنه عندما يكون المحك اختبارا صمم

لقياس ذاته أو السمة ذاتها في اختبار جديد، ويوجد اختبار مقنن يقيس هذا السلوك، ونريد أن نتحقق من صدق الاختبار الجديد، يصبح ذلك الاختبار المقنن محكا للاختبار الجديد. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 89)

2-1-10-2 العوامل المؤثرة في الصدق:

ثمة عوامل عديدة يمكن أن تؤثر في صدق الاختبار وبالتالي تضعفه ونلخصها فيما يلي:

1-2-1-10-2 عوامل في الاختبار نفسه: ومن أهمها:

1-1-2-1-10-2 طول الاختبار: إن عدد عبارات الاختبار يؤثر في صدقه، إذ أنه كلما زاد عدد العبارات في

اختبار ما ارتفع معامل الصدق وهذا لوجود بعض الاختبارات التي تتألف من مكونات وهذه المكونات بدورها تتألف من خصائص وصفات كثيرة لذا نجد بعض المقاييس (كمقياس القلق مثلا) تحتوي على كل هذه الخصائص والصفات التي تصاغ في شكل فقرات. إلا أنه من الناحية العلمية إذا كان الاختبار طويلا جدا تصعب الإجابة عليه لذلك تؤخذ عينة من هذه الفقرات التي تمثل مجالا واسعا يحتوي على مجموعة فقرات تمثل الظاهرة التي يراد قياسها.

2-1-2-1-10-2 ثبات الاختبار: يؤثر ثبات المقياس على صدقه ولهذا فإن انخفاض معامل الثبات له دلالة

على وجود عيب بالاختبار، وبالتالي يقدم كمؤشر لانخفاض صدقه. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1999، الصفحات 58-60)

3-1-2-1-10-2 التعليمات غير الواضحة: تعني التعليمات التي لا تشير بوضوح إلى ما يجب أن يفعله

التلميذ وكيف يجب وكيف يسجل إجابته، تتسبب في إضعاف الصدق.

4-1-2-1-10-2 المفردات والتراكيب الصعبة: هي الأخرى تضعف الصدق كونها تجعل الاختبار يقيس

الفهم القرائي ومظاهر من الذكاء عوض التركيز على مظاهر السلوك التي أعدّ لقياسها.

5-1-2-1-10-2 البنود الصعبة جدا أو السهلة جدا: إن هذا النوع من البنود الصعبة جدا أو السهلة

جدا لا تميز بين الأقوياء والضعاف تحصيليا وبالتالي فهي تضعف الصدق.

2-10-1-2-1-6 البنود الموحية بالإجابة: مثل هذه البنود قد تقيس القدرة على اكتشاف الإجابات

الصحيحة على اعتبار أن هذه البنود تنطوي على تلميحات وإيحاءات، وبالتالي لا تكشف الفروق في السمة أو الخاصية والتي في صدد قياسها.

2-10-1-2-1-7 الغموض: إن ما يجعل عادة الاختبار يميّز بالاتجاه المعاكس هو الغموض الذي يؤدي إلى

سوء التفسير الذي قد يضلل المفحوصين الأقوياء أكثر من الضعاف.

2-10-1-2-1-8 ترتيب البنود بصورة غير ملائمة: يرتب الاختبار عادة من السهل إلى الصعب وفق

مبدأ التدرج في الصعوبة، على اعتبار أنه إذا وضعت البنود الصعبة بداية الاختبار فإن الطلاب يقضون الكثير من الوقت للإجابة عنها وقد لا يتسع لهم الوقت للإجابة على البنود السهلة، كما أن هذا الترتيب قد يضعف دافعيتهم للإجابة وينعكس سلبا على أدائهم.

2-10-1-2-1-9 تخصيص مكان واحد للإجابة الصحيحة: كأن يأخذ الجواب الصحيح للبنود رقم أو

رمز محدد (مثلا 1 أو أ) مما يسهل اكتشافه ما يؤدي إلى إضعاف الصدق.

2-10-1-2-2 العوامل المتصلة بشروط الإجراء والتصحيح ومنها:

2-10-1-2-2-1 الشروط البيئية المحيطة: من بين العوامل التي يمكن أن تؤثر سلبا على أداء الاختبار نجد

الحرارة والبرودة الزائدة والضوضاء وغيرها...

2-10-1-2-2-2 الوقت المخصص للإجابة: يتأثر الأداء الاختباري بالضغط على المفحوصين وإرباكهم

إذا كان الوقت المخصص للإجابة قصيرا وغير كاف، أما إذا كان الوقت المخصص للإجابة طويلا زيادة عن اللزوم فهنا تتاح الفرصة للغش والفوضى.

2-10-1-2-2-3 أخطاء التصحيح: وقد تنتج الأخطاء عن عملية التقدير ذاتها كما في الأسئلة المقالية التي

تعاني من عيوب التقدير الذاتي وضعف مستوى الثبات.

2-10-1-2-4 الغش: من بين العوامل التي تضعف الصدق والتي تتمثل في إتاحة الفرصة للغش وتقديم

المساعدة للمفحوصين ما يحول دون الكشف عن الفروق الحقيقية بينهم.

2-10-1-3 العوامل المتصلة باستجابات المفحوصين:

إن من بين العوامل التي قد تؤثر على الأداء الاختباري للمفحوصين هي التعرض للآزمات الانفعالية الحادة بما يسمى "قلق الاختبار" والذي يضعف دافعية المفحوصين وبالتالي لا يبذلون جهودهم على النحو المطلوب؛ إضافة إلى نمط الاستجابة والذي يُظهر ميلًا نسبيًا في الإجابة على البنود كان يُعطي المفحوص إجابة صح أو خطأ باستمرار بغض النظر عن صحة الجواب أو خطئه.

2-10-1-4 طبيعة المجموعة والمحك:

فالصدق خاص بمجموعة معينة من المفحوصين، فما يقيسه الاختبار يتأثر بعدة عوامل كالعمر والجنس ومستوى القدرة والخلفية التربوية والثقافية والخلقية وغيرها؛ فمن الضروري في تقديم معاملات الصدق مراعاة طبيعة المحك المستعمل. فكلما كان التشابه بين السلوكات التي يقيسها الاختبار مع السلوكات التي يمثلها المحك ارتفع معامل الصدق. (أمطانيوس مخائيل، 2016، الصفحات 196-199)

2-10-2 ثبات المقياس:

يعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويمثل مع الصدق أهم الأسس التي يتعين توفرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام. ويعرف الثبات بـ "مدى الثقة والإتقان والاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة الموضوع من أجلها"، وكما يقصد به أيضا "ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في الأجواء المختلفة". (علي سموم الفرطوسي، 2022، صفحة 132)؛ ما يعني أن تكون نتائج الاختبار الواحد إذا ما تكررت لأكثر من مرة فتكون متشابهة أي لا توجد فروق كبيرة بينها (فروق غير معنوية)، وبالتالي فثبات الاختبار يعتبر واحدا من أهم المعاملات للوثوق بنتائجه؛ ويرى ميرز (Meyers) أنه حتى يصنف أي اختبار بدرجة عالية من الثبات يجب توفر الشروط التالية:

- أن يعطي الاختبار نفس النتائج عند إعادته مرة أو مرات لاحقة.

- أن يكون الاختبار مناسباً لعينة المفحوصين.

- اختبارات أو أكثر لقياس نفس الغرض تعطي نفس النتائج. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1999، صفحة 70)

1-2-10-2 النظرية التقليدية (الكلاسيكية) للثبات:

تفترض هذه النظرية والتي ما تزال فاعلية في علم القياس والتقويم "أن الدرجة المعبرة عن سلوك الفرد أو عن قيمة أو مقدار سمة أو خاصية فيها مقاسة في اختبار ما إنما هي عبارة عن درجة أو مكونة من شيئين أو مقدارين:

- الدرجة الحقيقية (المعبرة عن المقدار المقاس حقيقة وبالتمام)

- الأخطاء غير مبرجة التي تحدث أو تصاحب عملية القياس.

فالدرجة الحقيقية هي متوسط الدرجات التي يسجلها الفرد عندما يأخذ الاختبار ذاته عددا لا نهائيا من المرات، مع علمنا المسبق أنه لا يمكن قياس الدرجة الحقيقية بالضبط، ولكننا نستطيع تخمينها من درجة المفحوص الملاحظ في ذلك المقياس أو الاختبار. (عطاء الله أحمد وأخرون، 2020، صفحة 95)

2-2-10-2 مصادر الخطأ في القياس:

إن خطأ القياس هو أمر طبيعي وشائع في جميع ميادين العلوم وبالأخص في القياس النفسي والتربوي والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

1-2-2-10-2 أخطاء في المقياس نفسه: ويسمى بخطأ العينة أو المعاينة، فالمقياس هو عينة من البنود وقد لا

تكون هذه العينة ممثلة لجميع البنود.

- ولهذا يجب أن يكون هناك انسجام بين مستوى المقياس ومستوى المختبرين.

2-2-2-10-2 الأخطاء الناجمة عن شروط التطبيق: إن عدم مراعاة شروط التطبيق كما تنص عليها

تعليمات الاختبار أو تراعى بصورة غير كافية فقد تؤدي إلى نتائج غير صحيحة.

3-2-2-10-2 الأخطاء الناجمة عن التصحيح: يظهر هذا النوع من الأخطاء خاصة في الأسئلة المقالية

التي تفسح المجال لظهور العوامل الذاتية للمصحح.

2-10-2-4 الأخطاء الناجمة عن المفحوص نفسه: وهي كثيرة ومتنوعة منها ما يتصل بقلق

الامتحان، التعليمات، الميل إلى التخمين، الدافعية للأداء ودرجة التأثير بالعوامل الطبيعية كالحرارة والبرودة والضجيج... وغيرها، بالإضافة إلى عدم ثبات واستقرار السمة المقیسة عند المفحوص التي يمكن أن تتأثر بالتدريب والتذكر والنسيان وغيرها. (أمطانيوس مخائيل، 2016، صفحة 204)

2-10-2-5 عامل الزمن أو التوقيت: حيث يتم تقديم الاختبار للمفحوصين لأكثر من مرة، فينجم عنه

اختلاف في التوقيت وبالتالي ظهور متغيرات دخيلة تؤثر في استجابة المفحوصين لذلك الاختبار. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 98)

2-10-2-6 التباين في مستوى المجموعة المختبرة: يجب ألا يكون بين أفراد العينة المختبرة تبايناً

واضحاً من جميع الوجوه، ولهذا يجب أن يكون تصنيف أفراد العينة حسب بعض العناصر مثلاً: حسب الأعمار أو الصفوف الدراسية أو مستواهم البدني أو المهاري أو الطول أو الوزن وحتى التصنيف الجغرافي والاجتماعي... وغيرها، وهذا لكون أن التباين الموجود بين المختبرين يؤثر سلباً على نتائج ثبات اختباراتهم إذا ما أعيدت عليهم مرة أخرى. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1999، صفحة 73)

2-10-2-3 العوامل التي يعتمد عليها ثبات الاختبار:

هناك عوامل عدة يعتمد عليها ثبات الاختبار من الضروري التطرق لها وأهمها:

- 1- على مدى توصيفنا وتحديدنا لتلك المهمة المراد قياسها بدقة.
- 2- مدى ثبات المفحوص في حد ذاته من حيث إنجاز تلك المهمة المراد قياسها.
- 3- مدى ثبات وموضوعية الشخص مصحح الاختبار.
- 4- مدى القدرة على جعل البيئة المحيطة بتطبيق الاختبار ماثلة أو مشابهة لدرجة كبيرة عند إعادة استخدام الاختبار والتقليل أو إلغاء العوامل الدخيلة في تلك البيئة.

فمتى ما استطعنا أن نسيطر فعلا على مثل هذه العوامل في المتغيرات نكون قد قللنا من احتمالية الوقوع في الخطأ، أو أخطاء القياس وبالتالي أخذ الدرجات الحقيقية وتعزيز مدى ثبات الاختبار. (عطاء الله أحمد وأخرون، 2020، صفحة 99).

2-10-2 الطرق الإحصائية لقياس الثبات:

تتعدد طرق حساب الثبات وتختص كل طريقة منها بتقدير نوعية محددة من (تباين الخطأ) وهو التباين الذي يؤثر في ثبات القياس، ويتعين دائما دراسة أي الطرق أصلح لحساب ثبات أي اختبار كون أن بعضها يصلح لحساب ثبات مقاييس معينة بينما لا تصلح لحساب ثبات مقاييس أخرى، كما أنه لا يعني أن المقياس الواحد لا يصلح له إلا طريقة واحدة لحساب الثبات، بل توجد حالات تستخدم فيها أكثر من طريقة للاختبار الواحد للتعرف على مصادر تباين الخطأ الذي يؤثر على استقرار أو اتساق الدرجة المحصل عليها؛ ويمكن أن نلخص أهم هذه الوسائل الإحصائية لحساب وقياس الثبات في الطرق التالية:

2-10-2-1 طريقة الاختبار وإعادة استخدام الاختبار: Test-Retest

وتقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس وإعادة تطبيق نفس المقياس على جماعة واحدة من المفحوصين ثم حساب معامل الثبات الذي يمثل معامل ترابط بين العلامات التي ينتهي إليها التطبيق الأول والعلامات التي ينتهي إليها التطبيق الثاني للمقياس أو الاختبار. كما يسمى معامل الثبات الذي يتم حسابه بهذه الطريقة معامل الاستقرار Coefficient of Stability.

- وقد وجهت عدة انتقادات لهذه الطريقة منها:

- 1- صعوبة خفض اثر التغيرات التي قد تقع في الفترة الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس.
- 2- الأخطاء الناجمة عن شروط التطبيق، والأخطاء الناجمة عن المفحوص نفسه كالقلق والدافعية والحالة الصحية وغيرها.
- 3- تتطلب هذه الطريقة جلستين لتطبيق الاختبار وبالتالي تعد هذه الطريقة غير اقتصادية في ناحية الوقت، وقد تتعب المفحوص بالإضافة إلى إمكانية انخفاض الدافعية لديه خلال الجلسة أو التطبيق الثاني. (أمطانيوس مخائيل، 2016، صفحة 208)

2-10-2-4 طريقة الاختبارات المتكافئة: Parallei- Test

وفيها يستخدم الباحث صيغتين متكافئتين للاختبار الذي يطبق على نفس المجموعة من الأفراد ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجتي الصيغتين أو الصورتين. ويطلق (جلكسن Galliksen) على الصور المتكافئة اسم الاختبارات المتوازنة كون أن لها نفس المتوسط ونفس التباين والتي ترتبط فيما بينها بنفس القدر، ومن عيوب طريقة الصور المتكافئة:

- 1- لا تصلح لجميع الاختبارات.
- 2- لا تصلح في الاستبيان والاستفتاء والمقابلة الشخصية.
- 3- قليل من الاختبارات الموجودة بهذه الطريقة. (عمران صبري إبراهيم وآخرون، 2015، صفحة 90)

2-10-2-3 طريقة الاتساق الداخلي:

لتقدير ثبات الاختبار من خلال صيغة واحدة، وجدت طرق أو معادلات عدة تقوم في أساسها على تقدير مدى الاتساق الداخلي بين تلك العينة من الفقرات من ناحية، ومدى اتساق تلك الفقرات مع مجمل الاختبار ككل من ناحية ثانية. فعندما لا تقيس الفقرات السمة نفسها أو الخاصية التي بني الاختبار لقياسها فإن مثل هذا الاختبار سيكون غير متسق داخليا. بمعنى آخر: أن كل فقرة من فقرات الاختبار أو كل مجموعة من فقراته إذا ما صنف تلك الفقرات إلى مجموعات عدة، سيفترض فيها أنها صيغة متكافئة لذلك الاختبار. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 103)

2-10-2-4 طريقة التجزئة النصفية: Split- Falf

تقوم هذه الطريقة على أساس قسمة عدد فقرات الاختبار بعد تطبيقه إلى نصفين يفترض أنهما متكافئان، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوصون على النصف الأول والدرجات التي حصلوا عليها على النصف الثاني؛ في حين يطلق على معامل الثبات الذي يحسب بهذه الطريقة اسم معامل ثبات التنصيف (أو الشطر النصفية) (أمطانيوس مخائيل، 2016، صفحة 212). غير أن هناك بعض المقاييس لا تقبل القسمة النصفية لاعتبارات كثيرة، وهنا لا يجوز استخدام هذه الطريقة، بل يتم إجراء الاختبار مرة واحدة وبعد تصحيحه يحسب للمفحوصين علامتان إحداهما على نصف الاختبار والثانية على النصف الثاني. ومن مميزات هذه الطريقة أنها توفر الظروف نفسها في أجزاء نصفية الاختبار وتُبعد عوامل التذكر والنمو والألفة بموفق الاختبار. وما يعاب عن هذه الطريقة أنها تتعامل مع

نصف الاختبار كأنه اختبار كامل، وقد يلجأ البعض لإجراء بعض المعادلات الإحصائية لمعالجة هذا الضعف. (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1999، صفحة 93)

المعادلات الإحصائية لطريقة التجزئة النصفية: وتتلخص فيما يلي:

2-10-2-4-4-1 معادلة سبيرمان وبراون:

بيّن سبيرمان وبراون سنة 1910 أنه يمكن التنبؤ بمعامل الثبات الكلي لأي اختبار من خلال معرفة معامل ثبات نصفه أو أي جزء منه بالاستعانة بمعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون وبالتالي التغلب على الصعوبات التجريبية. وتعتمد هذه الطريقة العملية لحساب الثبات على تجزئة الاختبار إلى جزئين فقط، يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية والجزء الثاني من الدرجات الزوجية وبذلك تكون المعادلة كالتالي: (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1999، صفحة 97)

$$R_t = \frac{2xR^{1/2}}{1+R^{1/2}} \text{ أو } \text{معامل الثبات بعد التصحيح} = \frac{x^2 \text{ معامل ثبات التجزئة}}{1 + \text{معامل الثبات التجزئة}}$$

ولكن ما يعاب على هذه المعادلة أنها تعطي معامل ثبات عال ولهذا جاءت معادلة أخرى وهي معادلة رولان وكتمان (Roland and Getman)

2-10-2-4-4-2 معادلة رولان وكتمان (Roland and Getman) المختصرة للتجزئة

النصفية:

تهدف هذه الطريقة إلى تبسيط المعادلة السابقة لسبيرمان وبراون وذلك بحساب تباين فروق الدرجات النصفين وحساب تباين درجات الاختبار. كما أنها لا تحتاج إلى تصحيح.

$$R_t = 2 \left[1 - \frac{S_a^2 + S_b^2}{S_t^2} \right]$$

وتستخدم هذه المعادلة على نطاق واسع، ولا تتطلب تساوي أو تكافؤ تباين النصفين؛ حيث تمثل: R_t معامل الارتباط بعد التصحيح (معامل الثبات).

S_a^2 تمثل تباين النصف الأول.

S_b^2 تمثل تباين النصف الثاني.

S_t^2 تمثل التباين العام أو الكلي. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 104) (بتصرف)

2-10-2-4-3 معامل الارتباط بيرسون:

هناك العديد من الافتراضات التي يجب التحقق منها قبل استخدام معامل الارتباط بيرسون وأهمها:

1- يجب قياس كل من المتغيرين على الأقل على مقياس المسافات.

2- أن التوزيع لكلا المتغيرين يتصف بالسواء.

3- أن تكون العلاقة خطية بين المتغيرين.

ولإيجاد معامل الارتباط بيرسون نستخدم المعادلة التالية:

$$R_{xy} = \frac{N \sum XY - \sum X \cdot \sum Y}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

هذه المعادلة تتطلب حساب مجموع س.ع وكذلك مجموع س في مجموع ع، ومجموع س² ومجموع ع². (المنزل ع، غرابية

ع، 2010، صفحة 128) (بتصرف)

2-10-2-4-4 معادلة كورد ورشاردسون Kuder- Richardson:

من بين طرق حساب معامل الثبات طريقة كورد ورشاردسون 1937، والتي عرض فيها معادلتين رقم 20، ورقم 21 وهما

الأكثر شهرة واستعمالاً.

- المعادلة K.R (رقم 20) وتستخدم فقط في حالة الفقرات الاختبارية لأي اختبار تصحح ب (1) و (0) بمعنى أن

الاستجابة الصحيحة تأخذ (1)، والاستجابة الخاطئة تأخذ (0). وهي كالتالي:

$$R_t = \frac{K}{K-1} \left[1 - \frac{\sum p \cdot q}{S_t^2} \right]$$

حيث أن $\sum p \cdot q$ هي مجموع حاصل ضرب نسبة المحييين صحيحاً في نسبة المستجيبين بخطأ في كل فقرة من فقرات

الاختبار.

- المعادلة K.R (رقم 21) لكوردورشاردسون فهي تستند على افتراض أن كل فقرات الاختبار متساوية في معامل الصعوبة، أو أن متوسط الصعوبة هو 50% وهي كالآتي:

$$R_t = \frac{K}{K-1} \left[1 - \frac{\bar{X}(K - \bar{X})}{K \cdot S_t^2} \right]$$

حيث تمثل: K عدد فقرات الاختبار

X تمثل متوسط التوزيعات لكل اختبار.

- مع العلم أن معادلة K.R (21) تعطي تقديراً لثبات الاختبار أقل في الغالب مع معاملات الثبات التي تعطىها K.R (20) للاختبار ذاته. (عطاء الله أحمد وأخرون، 2020، الصفحات 110-112)

2-10-2-4-5 معادلة ألفا كرونباخ Alpha Crunbach:

إذا كانت طريقة كورد ورشاردسون تصلح للاختبارات ثنائية الدرجة التي يعطي فيها البند الواحد الدرجة (1) و(0) ولا تصلح للاختبارات وأدوات القياس التي يعطي فيها البند أكثر من درجتين؛ فقد تمكن كرونباخ في عام 1951 من وضع معادلة تصلح لهذه الأدوات كمقاييس الاتجاهات والاختبارات النفسية... وغيرها، والمعادلة الخاصة بحسابه تكتب بالصيغة:

$$R_t = \alpha = \frac{K}{K-1} \left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right]$$

حيث يمثل $\sum S_i^2$: مجموع تباين كل الفقرات الاختبارية من فقرات ذلك الاختبار. (عطاء الله أحمد وأخرون، 2020، صفحة 117)

2-10-2-4-6 معامل الثبات بطريقة المصححين:

تعتمد هذه الطريقة على تصحيح الاختبار عن طريق أكثر من مصحح أو محكم ثم يطبق معامل الارتباط بين كل مصحح وآخر وفي حالة كان هناك أكثر من مصحح أو محكم يؤخذ المتوسط الحسابي للمصححين، كما يمكن أيضاً أخذ النسبة المؤوية للاتفاق بين المصححين.

- عيوب هذه الطريقة:

- 1- زيادة التباين بين المصححين.
- 2- اختلاف ظروف المصححين.
- 3- تشتت درجات أحد المصححين. (عمران صبري ابراهيم وآخرون، 2015، صفحة 91)

2-10-5 العوامل المؤثرة في الثبات:

- 1- طول الاختبار
- 2- زمن الاختبار
- 3- مستوى فقرات الاختبار
- 4- تجانس المفحوصين
- 5- اختلاف طريقة حساب الثبات
- 6- صدق الاختبار (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1999، الصفحات 119-120)

2-10-3 العلاقة بين صدق الاختبار وثباته:

يمكن أن نلخص العلاقة بينهما في كون أن للصدق علاقة وطيدة بثبات الاختبار، فمتى كان الاختبار صادقا فإنه لابد أن يتمتع وبدون شك بدرجة عالية من الثبات، بمعنى انه لا يمكن أن يكون الاختبار صادقا ما لم يكن ثابتا؛ وبالتالي فإن الاختبار الصادق يجب أن يكون ثابتا، ولكن ليس بالضرورة كل اختبار ثابت يكون دالا على صدقه. ومن هنا يعرض مفهوم الثبات قبل الصدق، فإن كان الاختبار ثابتا خطونا نحو الصدق، وغن كان غير ثابت توقفنا عنده، للتغيير أو الحذف أو الإلغاء دون التنقل للصدق؛ فالعلاقة بين الثبات والصدق علاقة أكيدة منطقيا وإحصائيا من ناحية، وتؤثر معاملات الثبات على الصدق كثيرا من ناحية ثابتة. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 124)

2-10-4 الموضوعية:

تعد إحدى القواعد العلمية التي تلزم على الباحث تجنب التحيز وكشف الظواهر دون التأثير عليها، فهي تسهم في نزاهة ومصادقية البحث العلمي خاصة في البحوث الميدانية التي تعتمد في تفسير الظواهر على عدم إصدار أحكام دون فحص للأدلة والبراهين وهذا حتى لا تتأثر النتائج التي يمكن التوصل إليها بالذاتية والتحيز.

ويشير (عمران صبري ابراهيم) أن الاختبارات أو القياسات الموضوعية أفضل من تلك التي يلعب فيها رأي المفحوص أو من تجري عليه هذه الاختبارات دورا في النتائج، ما يفسر أن الموضوعية هي عدم اختلاف المقيدين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين. (عمران صبري ابراهيم وآخرون، 2015، صفحة 100) وهذا ما يؤكد (عطاء الله أحمد) أن مصطلح الموضوعية يدل على قدرة الاختبار لقياس ما صمم لقياسه فعلا بدون تدخل أي طرف مهما كان في جمع النتائج المرتبطة بالموضوع المعين. كما إنه من العوامل المهمة جدا في تحقيق شرط الاختبار الجيد وبالتالي فإنه يدل على الفهم الصحيح لكل من واضع الاختبار (الباحث) والمختبر (المبحوث) في فهم الاختبار فهما صحيحا غير قابل للتأويل. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 126)

– خلاصة:

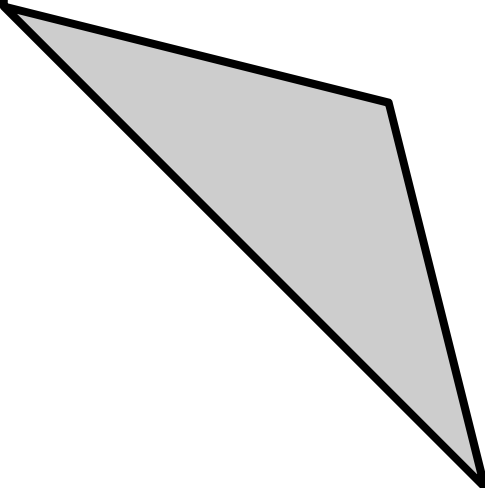
استنادا إلى ما سبق يمكن القول أن تصميم وبناء الاختبارات والمقاييس الجيدة مهما كان نوعها يخضع لعدد من الاعتبارات والقواعد المنهجية، ويتطلب من الباحث إتباع خطوات يتم وفقها بناء وتقنين لأدوات القياس، وهذا ما سيتم العمل عليه خلال الفصل الموالي من منهجية البحث وإجراءاته الميدانية للدراسة الحالية المتمثلة في بناء مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؛ والتي سيتم خلالها إتباع خطوات التصميم والبناء للسمة المقاسة (جودة الحياة) المذكورة في هذا الفصل والذي ركزنا فيه على موضوع القياس بشكل عام، وكل خطوة من مراحل التصميم والبناء بالتدقيق وبالتفصيل وصولا إلى الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية للمقياس قيد الدراسة.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

01- الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

02- الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج



– مدخل الباب الثاني:

تضمن هذا الباب فصلين، خصص الفصل الأول لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية والذي احتوى على مراحل بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مستوى الجزائر، والذي سنوضح فيه الخطوات والمراحل المنهجية لتصميم وبناء المقياس للوصول إلى النموذج الملائم للدراسة، في حين تم التطرق في الفصل الثاني إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج إضافة إلى الاستنتاجات التي خرجنا بها بعد مناقشة الفرضيات وبعض التوصيات أو الفرضيات المستقبلية وخلاصة عامة للدراسة.

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- تمهيد
- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة البحث
- الدراسة الاستطلاعية لبناء مقياس جودة الحياة
- خطوات تصميم وبناء المقياس (جودة الحياة)
- التجربة الأساسية للمقياس
- متغيرات البحث
- مجالات البحث
- توصيف العينة الأساسية
- أدوات البحث
- المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة
- الإجراءات المنهجية في تطبيق PLS-SEM
- صعوبات الدراسة
- الخلاصة

– تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري والذي يعد الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته؛ إلا أنه لن يصل إلى هدفه المنشود ما دامت الدراسة لم تدعم وتعزز بالجانب التطبيقي الذي يعد خطوة أساسية لا بدّ منها في أي دراسة ميدانية يسعى من خلالها الباحث للإلمام بالشكل الأمثل بموضوعه، ففي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات والخطوات الميدانية المتبعة في هذه الدراسة بغية الحصول على نتائج علمية وموضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى. وفي هذا الإطار فإن محتوى هذا الفصل قد تضمن المنهج العلمي المتبع للدراسة ومجتمع وعينة البحث وتبيان الدراسة الاستطلاعية وما تحتويه من خطوات ووصف لمقياس جودة الحياة من حيث البناء وكيفية التأكد من صدقه وثباته مع توضيح وأهم الإجراءات الميدانية والوسائل الإحصائية المستخدمة من أجل الحصول على نتائج علمية تسهم كلها في تسليط الضوء على موضوع الدراسة المتمثل في بناء مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

1- منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة.

2- مجتمع البحث: يتضمن المجتمع الأصلي للدراسة تلاميذ المرحلة الثانوية لـ 58 ولاية في القطر الجزائري والبالغ

عدددهم 01 مليون و600 ألف تلميذا التحق بالطور الثانوي، وهذا حسب تصريح وزير التربية الوطنية "عبد الحكيم

بلعابد" خلال الندوة الصحفية التي عقدت بمناسبة الدخول المدرسي للموسم 2024/2023 والذي نشر على موقع

الجزائر اليوم بتاريخ 19 سبتمبر 2023. (فايزة سايح، 2023)

2-1 عينة البحث: تضمنت عينة البحث التلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

لـ 39 ولاية موزعة على أربع مناطق للوطن (09 ولايات شرقا، 10 ولايات بالوسط، 09 ولايات جنوبا، 11 ولاية

غربا) بإجمالي 5909 تلميذا (ذكورا وإناثا) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. خصص منهم 151 تلميذا للدراسة

الاستطلاعية، و5758 تلميذا للدراسة الأساسية.

3- الدراسة الاستطلاعية لبناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية

في مرحلة التعليم الثانوي.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية البوابة الرئيسية خلال إعداد البحوث العلمية، واللينة الأولى التي تركز عليها الدراسة الميدانية إذ

تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه وكذا الظروف التي سيجري فيها البحث العلمي.

3-1 أهداف دراستنا الاستطلاعية

لكي نستطيع الإلمام بالموضوع من جميع الجوانب واستطلاع كافة الظروف التي تحيط بموضوع الدراسة؛ استدعى ذلك

القيام بعدد الخطوات عرجنا عنها في دراستنا الاستطلاعية والتي نجملها فيما يلي:

- الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة كمتغير للدراسة الحالية.

- تلخيص كل ما تم جمعه من مادة علمية من مختلف التخصصات خاصة الدراسات التي اعتمدت على مقاييس جودة

الحياة كأدوات للدراسة.

- استشارة ذوي الخبرة والاطلاع على آرائهم للاستفادة من خبرتهم وتوجيهاتهم بخصوص جودة الحياة وما يحتويه هذا المتغير من مفاهيم وكذا بناء المقياس الحالي وإجراءاته.
- التعرف على الجوانب والأبعاد المكونة للمقياس، وإجراء التعديلات عليه وصولاً لإخراجه في صورته النهائية.
- دراسة وتحليل الحالات المثيرة للاهتمام من خلال السعي للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات المتعلقة بالسادة المحكمين وأساتذة المادة والفريق المساعد وأفراد عينة الدراسة من التلاميذ من خلال معرفة السمات العامة المشتركة بينهم وتوجيه بعض الأسئلة في النواحي التي نريد معرفة معلومات عنها، بالإضافة إلى ظروف وإجراءات البحث وطرق التحكم فيها بهدف الخروج بدراسة صحيحة ومتكاملة.
- إعداد مقياس جودة الحياة الخاص بالتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ودراسة خصائصه السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية.
- التأكد من صلاحية مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي باستعمال برنامج PLS-SEM من خلال التأكد من خصائصه السيكومترية.
- تحديد المجال الذي ستطبق فيه الدراسة الأساسية (الحيز الجغرافي) والفئة المستهدفة
- تحديد عينة التلاميذ الذين ستوجه إليهم الدراسة الاستطلاعية والتي بلغت 151 تلميذا وتلميذة من ممارسي درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- تكوين تصور أولي بناء على الدراسة الاستطلاعية بهدف التحضير الجيد للدراسة الأساسية من خلال التعرف على المعوقات وكيفية معالجة القصور إن وجد، وهذا بغية تحقيق نتائج علمية عالية الجودة.

4- خطوات تصميم وبناء المقياس (جودة الحياة)

بناء وتصميم المقاييس يجب أن تخضع هذه العملية إلى خطة عمل محكمة تساعد في تحديد الخطوات والإجراءات التنفيذية اللازمة لبنائها ومن الخطوات الهامة التي يجب مراعاتها خلال بناء هذا المقياس:

4-1 خطوات تصميم مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية

في مرحلة التعليم الثانوي.

4-1-1 تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه: تعد هذه الخطوة من أهم وأولى مبررات بناء المقاييس كونها

تتيح للباحث الوصول للمداخل والأفكار الرئيسية التي يستند إليها الباحث في عملية بنائه للمقياس، فعلى سبيل المثال في دراستنا هذه الفكرة التي تقف وراء بنائنا للمقياس هي البحث في ميدان النشاط البدني الرياضي المدرسي بشكل عام ودرس التربية البدنية والرياضية بشكل خاص ما إذا كان يحقق ويبحث على جودة الحياة مع عينة جديدة لا تتمتع كثيرا بهذا المفهوم وهم تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

4-1-2 تحديد الهدف: تنطوي عملية تحديد الهدف العام لهذه الدراسة على وضع تصور أولي تتم من خلاله بناء

الخطوط العريضة لخطة بناء مقياس وصولا لإخراجه حيز الوجود وهذا كما هو موضح في العنوان المطروح بناء مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ومعرفة مستوى جودة الحياة لديهم. إضافة إلى سد العجز في المقاييس التي تتصدى لقياس جودة الحياة في مجال النشاط البدني الرياضي. أما كأهداف خاصة تمثلت في الاستخدام بغرض التوجه التعليمي والمهني والاستخدام بغرض التشخيص والتقويم واختبار الفروض العلمية.

4-1-3 تحديد المجتمع الأصل للدراسة: في هذه المرحلة يتم تحديد المجتمع الخاص بالدراسة التي نرغب في جمع

البيانات والمعطيات عليها وهنا يتمثل في: تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مختلف ولايات الجزائر موزعة على مناطق الوطن الأربعة (شرقا، غربا، وسطا وجنوبا).

4-1-4 تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمقياس: من خلال تحديد أهم المتغيرات والمصطلحات

الخاصة بعنوان الدراسة أو تعريف نظري للسمة أو الحالة المختارة حتى نفهم أبعادها وتكون لنا دراية بما نرغب القيام به وفي دراستنا هذه تتمثل المصطلحات في:

1-4-1-4 جودة الحياة: هي استمتاع الفرد بحياته وشعوره بالسعادة والتفاؤل والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية

الإيجابية ورضاه عن حياته في جوانبها المختلفة الجسمية والصحية والبيئية والاقتدار على الزمن مما يجعل حياته مليئة بالمعاني

الإيجابية. (حسن محمد المتوكل على الله، 2017، صفحة 8)

- ويرى الباحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي على مقياس جودة الحياة المكون من عدة

أبعاد، وشعوره بالرضا والسعادة من خلال ممارسته لدرس التربية البدنية والرياضية وما يقدمه له في المجالات المعرفية والحسية

حركية والوجدانية بما يتوافر لديه من قدرات وإمكانات.

1-4-2 درس التربية البدنية والرياضية: يعتبر درس التربية البدنية والرياضية حجر الزاوية في برنامج التربية

البدنية المدرسي وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه، وهو يكاد يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل

الخبرات التربوية للتلاميذ؛ فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة. (متولي عبد الله، 2007، صفحة

101)

- يعرفه الباحث بذلك النشاط الحركي والجزء المهم في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، والوحدة الصغيرة للمادة

الدراسية الذي يحمل كل خصائصها، يهدف إلى تحقيق الجوانب المعرفية والحسية حركية والوجدانية والذي يحدد بساعتين

متتاليتين كل أسبوع يبرمج فيه نشاط فردي وآخر جماعي.

1-4-3 تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: هم التلاميذ الذين انخوا مرحلة التعليم المتوسط بعد أن تحصلوا على

شهادة التعليم المتوسط مما يسمح لهم بالدراسة بالطور الثانوي (ثلاث سنوات) لهدف اجتياز شهادة البكالوريا التي

تؤهلهم للانتقال إلى الجامعات. (سي طيب جمال وآخرون، 2023، صفحة 216)

- ويرى الباحث أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي هم المتعلمون الذين استطاعوا التفوق واجتياز مرحلة التعليم المتوسط

ويتابعون دراستهم بالطور الثانوي ويحضرون أنفسهم لمتابعة تحصيلهم بالتعليم العالي أو المهني، ويمرون خلالها بمرحلة المراهقة

وما يصحبها من العديد من التغيرات.

4-2 خطوات بناء المقياس (جودة الحياة)

4-2-1 صدق الأداة: وهذا يعني أن تكون الجوانب والأبعاد أو الأداة ككل تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.

4-2-1-1 الصدق الظاهري: لتحقيق هذه الخطوة قمنا بما يلي:

4-2-1-1-1 تحليل الصفة أو السمة (جودة الحياة):

حددت على ضوء الأطر النظرية من مراجع ومصادر ذات الصلة بالموضوع كالكتب والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة بشكل عام وكذلك العديد من المقاييس التي صممت لقياس جودة الحياة باختلاف أنواعها وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ونذكر منها ما يلي:

دراسة كل من (محمد المتوكل على الله حسن، 2007)، (منسي محمود، على كاظم، 2010)، (عبد الحفيظي يحي، 2016)، (بورزق كمال، شلالى لخضر، 2016)، (رغداء علي نعيصة، 2012)، (فواطمية محمد، 2018)، (أبو بكر نشوة كرم، مصطفى فتحي محمد، 2019)، (عمر حسني، أسماء خلاف، 2019)، (تواقي حياة، 2018)، (محمد حسين فهد اليامي، 2021)، (فريجة صندوق، 2015)، (مريم دحماني، 2020)، (نغم سليم جمال، 2016)، (النوي بالطاهر، عبد المالك حي، 2016)، (بعلي مصطفى، جغلوي يوسف، 2018)، (محمد بن علي معشي، 2018)، (أحمد عبد الله عايد البلوي، 2022)، (مسعودي أحمد، 2015)، (العتيبي لفا محمد هلال، 2014)، (كريمة ميروح، موسى هاروني، 2020)، (بحرة كريمة، 2014)، (حسين حشمت، 2008)، (فزيلى آنا مريا، 2014)، (روزاناكوتشوروا، 2009)، (آنا بياتريسباسيفيكو وآخرون، 2018)، (غونرجيچك، 2018)، (مرىا كلونكوف، وآخرون، 2020)، (صوفيا كرستينا وآخرون، 2021)، (أغنزكاماجيارا، 2022)، (مجموعة كيدس كرين الأوربية، 2007)، (جاغوسلافبروداني، لبوميرياسكا، 2014)، (يونغوانغ أوه، 2018)، (جاغوسلافبروداني، نتاليا كوف، 2019)، (إزابيل دياس، بيدرو سكيبرا، ماريساباروزو، 2020)، (لوسيا ماغليسا وآخرون، 2019)، (ياكوبو عبده عمرو، ماري لاين اربيلدينج، 2013)، (ديان ل، وآخرون، 2013)، (كراتزنناكوتارشا وآخرون، 2021).

- من خلال مسح للأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع جودة الحياة وأنواعها وهذا لغرض الوقوف على العناصر المشكلة لها، تم التوصل إلى العديد من المقاييس المرتبطة بموضوع دراستنا كأدوات مستخدمة في الدراسة للاستفادة منها في بناء المقياس الحالي نذكر منها:

1- مقياس (10-27-52) Kidscreen جودة الحياة المتعلقة بالصحة للأطفال والمراهقين في كتيب

مجموعة Kidscreen أوروبا الذي أعده مجموعة Kidscreen لـ 13 دولة أوروبية (2006) ونشر بعلوم بابست ساينس ويتألف المقياس الأول Kidscreen52 من (10) أبعاد (الرفاهية البدنية، الرفاهية النفسية، الحالة المزاجية والعواطف، الإدراك الذاتي، الاستقلالية، العلاقة بين الوالدين والحياة المنزلية، الدعم الاجتماعي والأقران، البيئة المدرسية، القبول الاجتماعي (التنمر)، الموارد المالية). ويتضمن 52 عبارة مقسمة حسب ترتيب الأبعاد إلى (05) (06) (07) (05) (05) (06) (06) (06) (03) (03). أما النسخة الثانية Kidscreen27 تتضمن 27 عبارة مقسمة على (05) أبعاد (الرفاه المادي، الرفاه النفسي، الاستقلالية والعلاقة بين الوالدين، الأقران والدعم الاجتماعي، البيئة المدرسية). أما النسخة الثالثة Kidscreen10 تتضمن 10 عبارات وهو مقياس مستخلص من

Kidscreen27. (The KIDSCREEN Group, 2006).

2- مقياس جودة الحياة الصورة المختصرة إعداد منظمة الصحة العالمية تعريب بشري إسماعيل

أحمد (2008): نشر في مقال بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية بمجلة كلية الآداب جامعة جنوب الوادي بقنا (مصر) ويتألف المقياس من (26) عبارة. يتضمن المقياس على (05) أبعاد (بعد الصحة العامة، بعد الصحة الجسمية، بعد الصحة النفسية، بعد العلاقات الاجتماعية، بعد البيئة)، عباراته مقسمة حسب ترتيب الأبعاد إلى (02) (07) (06) (03) (08). وتوصلت الدراسة إلى تمتع المقياس بثبات وصدق عال كما انه طبق في هذا المقال. (عبد الله مطلق ناصر، 2022، الصفحات 905-932).

3- مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة: أعده منسي محمود عبد الحليم وكاظم علي مهدي (2010).

نشر في مقال بعنوان تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان بدار المنظومة ويتألف المقياس من (06) محاور (جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم والدراسة، جودة

العواطف (الجانب الوجداني)، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته). وقد تم صياغة (10) فقرات لكل محور، وأكدت الدراسة تمتع المقياس بمؤشرات سيكومترية جيدة. (منسي، م. كاظم، ع، 2016، الصفحات 41-60).

4- مقياس جودة الحياة للمراهقين الرياضيين SQUALA سلوفاكيا: مقال أعده ياروسلاف ياروسلاف

ناديا براداتشوف (2012) بعنوان العلاقة بين النشاط الرياضي وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية منشور بجامعة قسطنطين قسم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية البدنية والرياضة، كلية التربية بنيترا سلوفاكيا، يتكون المقياس من (08) مجالات (مجال الرفاه البدني، مجال الرفاه النفسي والاجتماعي، مجال الرفاهية الروحية، مجال الرفاهية المادية، التعليم، وقت الفراغ، المظهر وملكية الأشياء، التوجه نحو المستقبل). ويتضمن المقياس 58 عبارة. (Jaroslav Brod'ani – Nad'a Bradáčová, 2012, pp. 28-33)

5- مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة: أعده العتيبي لفا محمد هلال (2014) نشر في مقال

بعنوان تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة بمجلة دار المنظومة ويتألف المقياس من (04) محاور (المعرفة، البراعة، الشخصية، الحكمة). تتضمن المقياس 36 عبارة تم صياغتها حسب ترتيب للمحاور (9) (8) (8) (11). وقد توصلت الدراسة إلى توفر المقياس على المؤشرات السيكومترية المطلوبة. (العتيبي محمد، 2014، الصفحات 241-280)

6- مقياس جودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي: أعدته بحرة كريمة ونشر في مقال بعنوان إعداد وتقنين

مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي (2015) بمجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسنطينة) ويتألف المقياس من (06) أبعاد (جودة المحيط الصحي، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة المدرسية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة النفسية، الارتياح النفسي) ويتضمن المقياس (60) عبارة تم صياغة (10) عبارات لكل بعد. وتوصلت الدراسة إلى تمتع المقياس بالخصائص السيكومترية. (بحرة كريمة، 2015، الصفحات 11-30)

7- مقياس جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية: أعده نغم سليم جمال (2016) ونشر في رسالته

المقدمة لنيل درجة الماجستير بجامعة دمشق كلية التربية بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة

المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء، ويتكون المقياس من (38) بندا موزعة على ثلاث أبعاد (16) بندا لقياس جودة الحياة النفسية، (13) بندا لقياس جودة الحياة الاجتماعية، (9) بنود لقياس جودة الحياة المدرسية. وتوصلت الدراسة إلى تمتع بنود المقياس بدرجة صدق وثبات عال ومناسبة لأغراض الدراسة. (نغم سليم ج، 2016)

8- مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين: أعده محمد المتوكل على الله حسن ونشر في مقال بعنوان بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين (2017) بالمجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة حلوان (مصر) ويتألف المقياس من (05) أبعاد (بعد الصحة العامة، بعد الصحة النفسية، بعد التعليم والدراسة، بعد العلاقات الاجتماعية والأسرية، بعد إدارة الوقت). يتضمن المقياس 41 عبارة مقسمة على الترتيب (8) (8) (10) (10) (5)، وتوصلت الدراسة إلى تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عال (محمد المتوكل، 2017، الصفحات 280-304)

9- مقياس جودة الحياة لطلبة المرحلة الثانوية: أعده حامد سامي حامد غريب وعبد الناصر السيد عامر (2021). نشر في مقال بعنوان الصدق البنائي لمقياس جودة الحياة بمجلة كلية التربية بالإسماعيلية ويتألف المقياس من (05) أبعاد (جودة الحياة الأكاديمية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة الأسرية)، تضمن المقياس (52) عبارة مقسمة حسب ترتيب الأبعاد إلى (10) (10) (09) (12) (11)، وتوصلت الدراسة إلى تمتع المقياس بقدر جيد من الصدق والثبات وهذا يعني أن كلا من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي أظهر صدق مقياس جودة الحياة. (حامد سامي غ، عبد الناصر السيد ع، 2021، الصفحات 45-61)

10- مقياس جودة حياة الطالب الجامعي: أعدته تواتي حياة وبشلاغم يحي 2023 بكتاب بعنوان جودة الحياة وأداة قياسها عند الطالب الجامعي؛ الصادر عن ألفا للوثائق للنشر والتوزيع ويتألف المقياس من (07) محاور (جودة الصحة العامة، جودة التعليم والدراسة (الأكاديمية)، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية، السعادة الشخصية، الرضا عن الحياة، الصحة النفسية (البعد السيكلولوجي)). يتضمن المقياس 67 عبارة مرتبة حسب المحاور المذكورة (07) (10) (10) (10) (10) (08) (12). وتوصلت الدراسة إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات وأصبح جاهزا للتطبيق. (تواتي ح، بشلاغم ي، 2023).

4-2-1-1-2 حصر لأنواع وتكرار مقاييس جودة الحياة المعتمد عليها خلال الأدبيات

والمراجع العلمية التي تناولت موضوع جودة الحياة والتي بلغ عددها 26 مقياسا

جدول رقم (01) يمثل حصر لأنواع وتكرار مقاييس جودة الحياة المعتمدة

الرقم	اسم المقياس وأبعاده	عدد الدراسات
01	<u>مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين</u> - جودة الصحة العامة - جودة الحياة الأسرية والاجتماعية - جودة التعليم والدراسة - جودة العواطف (الجانب الوجداني) - جودة الصحة النفسية - جودة شغل الوقت وإدارته	21
02	<u>مقياس جودة الحياة للمراهقين الرياضيين SQUALA سلوفاكيا</u> - مجال الرفاه البدني - مجال الرفاه النفسي والاجتماعي - مجال الرفاهية الروحية - مجال الرفاهية المادية - التعليم - وقت الفراغ - المظهر وملكية الأشياء - التوجه نحو المستقبل	16
03	<u>مقياس Kidscreen (52-27-10) جودة الحياة المتعلقة بالصحة للأطفال والمراهقين الذي شمل 13 دولة أوروبية "الاتحاد الأوروبي"</u> الرفاهية البدنية - الرفاهية النفسية - الحالة المزاجية والعواطف - الإدراك الذاتي - الإستقلالية - العلاقة بين الوالدين والحياة المنزلية - الدعم الاجتماعي والأقران - البيئة المدرسية - القبول الاجتماعي (التنمر) - الموارد المالية	14
04	<u>مقياس جودة الحياة إعداد منظمة الصحة العالمية 1996 تعريب بشري اسماعيل أحمد 2013 هو نفسه مقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية والمقنن</u> جودة الصحة العامة - جودة الصحة الجسمية - جودة الصحة النفسية - العلاقات الاجتماعية - البيئة	11
05	<u>مقياس جودة الحياة حسب فينتيجودت 2003</u> - البعد الذاتي(الرفاهية الشخصية - الإحساس بحسن الحال - الرضا عن الحياة - السعادة - الحياة ذات المعنى - السيطرة - تقدير الذات - التفاؤل - العصبية - الانبساط) - البعد الموضوعي(معايير ثقافية-اشباع الاحتياجات-تحقيق الامكانيات - السلامة البدنية)	10
06	<u>مقياس SF-36 لجودة الحياة الخاص بالحالة الصحية لطلاب الرياضة</u> - الوظيفة الجسدية - الوظيفة الاجتماعية - الدور الجسدي - الدور العاطفي - الصحة العقلية - الصحة الحيوية - ألأم الجسد - الصحة العامة	03
07	<u>مقياس Peds QL 4.0 لجودة حياة الشباب (13-18 سنة) المتعلقة بالصحة 1999</u> الأداء البدني مهاري - الأداء العاطفي - الأداء الاجتماعي - أداء المدرسة	03

03	مقياس جودة الحياة حسب عزب 2017 البعد البدني - البعد المعرفي - البعد النفسي - البعد الاجتماعي	08
02	مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة حسب العتيبي 2014 بعد المعرفة - بعد البراعة - بعد الشخصية - بعد الحكمة	09
02	مقياس الرياضة والأبعاد الذاتية لجودة الحياة "سلوفاكيا" - الصحة البدنية والنشاط البدني - أنشطة أوقات الفراغ - البيئة المدرسية والواجبات المدرسية - العواطف والمشاعر - الاعتناء بالنفس - الرضا عن الحياة - الرفاهية الذاتية - العلاقات الاجتماعية	10
02	مقياس جودة الحياة HR COL المتعلقة بالصحة للمراهقين "البرازيل" الرفاه الجسدي - الدعم الاجتماعي والأقران - الرفاه النفسي - العلاقة بين الوالدين والاستقلالية - البيئة المدرسية	11
02	مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية النسخة الأولى WHO QOL100 المجال المادي - المجال النفسي - مستوى الاستقلال - العلاقات الاجتماعية - البيئة - الروحانية / الدين/المعتقدات	12
02	مقياس جودة الحياة الصحية (15-69 سنة) الصحة البدنية - الصحة النفسية - العلاقات الاجتماعية - البيئة - الرضا العام عن الحياة - الشعور العام بالرفاهية الشخصية	13
02	مقياس جودة الحياة حسب كارييج جاكسون 2010 الكينونة تعني الوجود البدني وتشمل (قدرة بدنية، ممارسة الرياضة، التغذية) - الانتماء ويعني الانتماء المكاني ويشمل (الانتماء الاجتماعي "شبكة علاقات اجتماعية" الانتماء المجتمعي "الخدمات، الأمان المالي") - الصيرورة وتشمل كل من (الصيرورة العملية "القيام بعمل، الذهاب للمدرسة"، الصيرورة الترفيهية "أنشطة الترفيه الخارجية والداخلية"، والتطويرية "تحسين الكفاءة البدنية والنفسية، القدرة على التوافق مع تغيرات وتحديات الحياة").	14
02	مقياس جودة الحياة النفسية لدى المتدربين طور الثانوي تقبل الذات - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - الاستقلالية - التمكن البيئي - الأهداف في الحياة	15
02	مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة الصحة العامة - الرضا عن الحياة - العلاقات الأسرية - علاقات اجتماعية - نجاح أكاديمي - ممارسات دينية - شغل أوقات الفراغ	16

02	17	مقياس جودة الحياة لطلاب الثانوية بمصر "حامد و عبد الناصر" البعد الأكاديمي - البعد الاجتماعي - البعد النفسي - البعد الصحي - البعد الأسري
02	18	مقياس المهارات الحياتية للرياضة "المملكة المتحدة" العمل الجماعي - تحديد الهدف - إدارة الوقت - المهارات العاطفية - التواصل بين الأشخاص - المهارات الاجتماعية - القيادة - حل المشكلات واتخاذ القرار
01	19	مقياس جودة الحياة لطلاب الرياضة المراهقين "رومانيا" 2015 المجال البيئي - المجال الاقتصادي - المجال السياسي - المجال الثقافي
01	20	مقياس جودة الحياة لـ "فلانغان" عالم نفس امريكي الرفاهية الجسدية والمادية - العلاقات مع الآخرين - الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية - تنمية الشخصية والنمو - وقت الفراغ
01	21	مقياس جودة حياة الطلبة الجامعيين بالولايات المتحدة الأمريكية الرفاه الجسدي (البدني) - الرفاه الاجتماعي - الرفاه المعرفي - الرفاه العاطفي (المزاج) - الرفاه الروحي
01	22	مقياس جودة الحياة حسب حبيب 2006 البعد النفسي - البعد المعرفي الابداعي - البعد الثقافي الرياضي - البعد الاجتماعي الاقتصادي - البعد الشخصي
01	23	مقياس جودة الحياة للمنظمة العالمية للصحة OMS طبق على عينة من معلمي التعليم الابتدائي الصحة الجسدية - الصحة النفسية - مستوى الاستقلالية - العلاقات الاجتماعية - البيئة
01	24	مقياس جودة الحياة المترجم من الانجليزية إلى العربية د/ أحمد حساين لمنظمة الصحة العالمية المجال الجسدي - المجال النفسي - مجال الاستقلالية - مجال العلاقات - مجال البيئة - مجال المعتقدات
01	25	مقياس جودة الحياة الدراسية لتلاميذ الثانوية جودة الحياة التعليمية - جودة العلاقات الاجتماعية - إدارة الوقت - الرضا عن الخدمات الدراسية
01	26	مقياس جودة حياة الشباب النموذج القصير "مجموعة سياتل لجودة الحياة جامعة واشنطن الأمريكية" - العلاقات الاجتماعية - الذات - الثقافة والمجتمع - جودة الحياة العامة

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-1-1-3 تحديد الأبعاد: نظرا للعدد الكبير للأبعاد المستخرجة من مقاييس جودة الحياة للدراسات

ومختلف المراجع التي أعتمد عليها في هذه الدراسة والبالغ عددها 109 دراسة اشتملت على 66 بعدا. وبعد مراجعتها والاطلاع على عباراتها وجد أن هناك أبعادا لها نفس العبارات وتتشابه إلى حد بعيد مع بعضها البعض والاختلاف يكمن في تسمية البعد فقط حسب ما اتفق عليه من قبل المحكمين في تلك الدراسات والتي جاءت كالتالي:

- 1- البعد الاجتماعي العلائقي - البعد الاجتماعي - بعد الدعم الاجتماعي والأقران
- 2- بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية - البعد الأسري - العلاقة بين الوالدين والحياة المنزلية - العلاقات الأسرية
- 3- الوظيفة الاجتماعية - الأنشطة الاجتماعية
- 4- بعد جودة الصحة النفسية - البعد النفسي
- 5- الوظيفة الجسدية - الدور الجسدي
- 6- بعد جودة التعليم والدراسة - بعد جودة التعليم - بعد جودة الحياة التعليمية
- 7- جودة شغل الوقت وإدارته - أنشطة أوقات الفراغ
- 8- بعد جودة البيئة التربوية - بعد جودة البيئة المدرسية
- 9- البعد الروحي - الرفاه الروحي - الروحانية
- 10- بعد المشاعر والعواطف - الدور العاطفي - الأداء العاطفي
- 11- مجال الرفاه المادي - المجال المادي
- 12- بعد الرفاهية الذاتية - بعد الرفاهية الشخصية
- 13- بعد تحديد الأهداف - الأهداف في الحياة

4-2-1-1-4 حصر لأبعاد مقاييس جودة الحياة ونسب تكرارها حسب ما جاء في 109 دراسة

مناقلة: تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات حيث تعتمد على الخطوة التي قبلها التي قمنا فيها بجمع الأبعاد المتشابهة

حيث نقوم هنا بترتيب الأبعاد غير المتشابهة حسب وجودها وظهورها في المقاييس التي تناولتها مختلف الدراسات ترتيباً منطقياً حسب نوع البعد يعتمد على تكرار ظهوره وبالتالي تقلص عدد الأبعاد إلى (48) بعداً على النحو التالي:

حدول رقم (02) يبين حصر لأبعاد مقاييس جودة الحياة ونسب تكرارها

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	البعد الاجتماعي العلائقي	54	% 49.54
02	بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية	41	% 37.61
03	مجال الرفاه النفسي والاجتماعي	17	% 15.59
04	الوظيفة الاجتماعية	04	% 3.67

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	جودة الصحة النفسية	46	% 42.20
02	الرفاهية النفسية	16	% 14.68
03	بعد الاعتناء بالنفس	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	جودة الصحة العامة	39	% 35.77
02	البعد الصحي	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	مجال الرفاه البدني	38	% 34.86
02	بعد الصحة البدنية والجسمية	27	% 24.77
03	الوظيفة الجسدية	03	% 2.75

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	جودة التعليم والدراسة	41	% 37.61
02	جودة الرضا عن الخدمات الدراسية	04	% 3.67
03	بعد النجاح الأكاديمي	04	% 3.67

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	جودة شغل الوقت وإدارته	29	% 26.60
02	بعد وقت الفراغ	18	% 16.51

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد جودة البيئة التربوية	20	% 18.34
02	بعد جودة البيئة	18	% 16.51

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	البعد الروحي	21	% 19.26
02	الممارسات الدينية	07	% 6.42

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد العواطف والمشاعر	31	% 28.44
02	بعد الحالة المزاجية والعواطف	17	% 15.59

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	مجال الرفاه المادي	19	% 17.43
02	بعد الموارد المالية	15	% 13.76

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد الاستقلالية (الحكم الذاتي)	20	% 18.34

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد المظهر وملكية الأشياء	17	% 15.59
02	بعد الشخصية	04	% 3.67
03	بعد القيادة	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد الإدراك الذاتي	15	% 13.76
02	بعد الرضا عن الحياة	06	% 5.50
03	بعد الرفاهية الذاتية	04	% 3.67
04	بعد تقبل وتقدير الذات	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	البعد المعرفي (البعد الثقافي)	19	% 17.43
02	بعد الصحة العقلية	03	% 2.75

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	حل المشكلات واتخاذ القرارات	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	الاتصال والتواصل	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	البعد البدني المهاري	03	% 2.75
02	بعد البراعة	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد التطور الشخصي	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد تحديد الأهداف	03	% 2.75
02	بعد الحكمة	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	التوجه نحو المستقبل	16	% 14.67

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد القبول الاجتماعي (التنمر)	14	% 12.84

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	بعد ألام الجسد (الطاقة والتعب)	03	% 2.75

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	1-الكينونة 2- الانتماء 3- الصيرورة	02	% 1.83

الرقم	البعد	التكرار	النسبة
01	البعد الذاتي	10	% 9.17
02	البعد الموضوعي	10	% 9.17

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-1-1-5 اختيار وحدات (أبعاد) المقياس بحيث تغطي جميع العوامل التي تتكون منها

السمة أو الصفة المقاسة:

لتحديد وصياغة أبعاد المقياس وبعد التشاور مع المشرف ومساعد المشرف، استخدم الباحث المقابلة الشخصية للحصول على البيانات التي تفيد هذه الدراسة، وقد تمثلت المقابلات الشخصية مع بعض مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي وبعض الخبراء في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وتخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، والاستناد إلى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي الذي يحدد ثلاث جوانب رئيسية تعمل التربية البدنية والرياضية على تنميتها وبلورتها لدى التلميذ متمثلة في "الجانب المعرفي، الجانب الحسي - حركي والجانب الوجداني". كما خلصت هذه المقابلات إلى تصفية وغزلة للعدد الكبير من الأبعاد المحصل عليها في الدراسات السابقة

(48 بعدا) بالإضافة إلى الاعتماد على الخطوة السابقة من حيث تكرار البعد ونسبته المئوية باستثناء (بحال الرفاه البدني، بعد الشخصية، بعد الإدراك الذاتي) التي استبدلت بالأبعاد التي تليها حسب الترتيب (بعد الصحة البدنية والجسمية، بعد القيادة، بعد الرضا عن الحياة) وهذا مراعاة لخصائص تلميذ مرحلة التعليم الثانوي ومدى ملائمة البعد لدرس التربية البدنية والرياضية. إضافة إلى اقتراح البعد القيمي وهذا لكونه عنصرا رئيسيا في جميع مناهج التربية البدنية والرياضية لمختلف المستويات والأطوار وبالأخص الفئة قيد الدراسة "المراهقة".

4-2-1-2 صدق المحتوى (المحكمين): هو أن تكون فقرات الاختبار على علاقة بمادة أو محتوى الاختبار،

أي أن تكون الأسئلة أو الفقرات الاختبارية لها علاقة بالمحتوى أو ما نريد أن نختبره، وهنا يكون للمحكمين والخبراء الدور الفاصل في هذه العملية، فرأيهم يعتبر محكما مناسبا لتقدير الصدق بشكل دقيق لما يمتلكونه من خبرة في ميدان تخصصهم. (عطا الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 86) وتمشيا مع ما تم ذكره فقد مرّ صدق المحتوى الخاص بالمقياس بثلاث مراحل هي:

✓ عرض الأبعاد لحصرها ومدى ملائمتها للجوانب الرئيسية التي يعمل درس التربية البدنية والرياضية على تنميتها وبلورتها على السادة المحكمين وذلك باعتماد آراء هؤلاء المختصين والخبراء (11 محكم) لمعرفة مدى ملائمة وتمثيل الجوانب والأبعاد للمقياس.

✓ بعد تحديد الأبعاد وانتماءاتها للمجالات الثلاث المحددة لدرس التربية البدنية والرياضية من قبل المحكمين كخطوة أولية تمت صياغة عبارات كل الأبعاد التي تم قبولها وعرض المقياس ككل على المحكم اللغوي لإبداء الرأي من خلال التدقيق اللغوي في صياغة الأبعاد والعبارات.

✓ بعد هذه العملية تم القيام بإعادة إرسال المقياس مرة أخرى إلى السادة الخبراء (30 محكما من داخل وخارج الوطن) لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث الصياغة وملاءمتها لقياس أبعاد جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

4-2-1-2-1 حصر لأبعاد المقياس (اتزان الأبعاد): لتحقيق هذا النوع من الصدق تم إعداد جدول

لمواصفات الأبعاد السابقة الذكر وعرضها على عدد من المحكمين المختصين (11 محكما) من معاهد التربية البدنية والرياضية ومفتشين وطنيين للتعليم الثانوي لإبداء الرأي بشأن اتزان الأبعاد وبيان صحة عددها وارتباطها بالسمة من خلال التعرف على مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للجوانب التي يعمل درس التربية البدنية والرياضية على بلورتها وتنميتها، ثم تحديد النسبة المثوية لتلك الأبعاد وذلك بهدف اختيار وتحديد الأبعاد المناسبة للمقياس وحذف غير المناسبة منها أو التعديل أو الدمج بما يراه الخبراء مناسبا للمقياس المقترح. وتمت هذه العملية عن طريق الإميلات الخاصة بالخبراء بالإضافة إلى اللقاءات التي جمعنا مع البعض منهم.

- وقد كان عرض اتزان الأبعاد وما شملته على الشكل التالي:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

اتزان الأبعاد

إلى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه الموسومة بعنوان:

بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

وبحكم خبرتكم وكفاءتكم ومعرفتكم العلمية والمهنية نرجو من سيادتكم إبداء رأيكم حول أبعاد جودة الحياة التي تجدها مناسبة لدرس التربية البدنية والرياضية والذي يركز فيه حسب منهج المادة في مرحلة التعليم الثانوي على ثلاث جوانب رئيسية وهي الجانب المعرفي، الجانب الحسي حركي والجانب الوجداني. كما يمكن لسيادتكم اقتراح أي تعديلات ترونها مناسبة "حذف" أو "دمج" للأبعاد.

وعلى هذا الأساس قمنا بتعريف بعض من المصطلحات الواردة في الدراسة على النحو التالي:

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نرغب في بنائه لإبداء الرأي بشأن أبعاده بوضع علامة (X) أمام البعد الذي ترونه مناسباً لأحد الجوانب الثلاثة، أو غير مناسب لقياس ما نريد قياسه؛ كما يمكن لسيادتكم اقتراح أبعاد أخرى ترونها مناسبة للدراسة أو تعديل ما ترغبون فيه.

لكم منا جزيل الشكر والامتنان على تعاونكم الذي يعد كرمًا منكم خدمة للبحث العلمي وتطويره.

الطالب الباحث: سي طيب جمال المشرف: طاهر طاهر مساعد المشرف: مناد فضيل

الدرجة العلمية:	الأستاذ الخبير:
الهيئة المستخدمة (الجامعة):	التخصص:
البلد:	

الرقم	البعد	محتوى البعد	مناسب			غير مناسب	التعديل أو الدمج
			الجانب المعرفي	الجانب الحسي	الجانب الوجداني		
1	البعد المعرفي	- تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه - استذكار المعارف السابقة لتوظيفها في حل مشكلات - المصطلحات الموجودة في درس ت ب ر تزيد من الرصيد اللغوي- تزداد القدرات المعرفية خلال درس ت ب ر - الالتزام بتطبيق قواعد وقوانين اللعب.					
2	بعد جودة التعليم والدراسة	- التربية البدنية والرياضية من المواد المفضلة - التغيب عن درس التربية البدنية والرياضية بدون سبب-الأنشطة الممارسة خلال درس ت ب ر متنوعة ومناسبة-الحصول على النقاط الجيدة في المادة هو هدي-الوقت المخصص لدرس ت ب ر-التشويق في درس ت ب ر-جهد الأستاذ المبذول خلال درس ت ب ر -إرشادات وتوجيهات الأستاذ للابتعاد عن كل ما هو سلبى.					
3	بعد جودة شغل الوقت وإدارته	- إدارة الوقت -قضاء الوقت مع الأصدقاء-استغلال الوقت- توفير الوقت -إنجاز المهام في الوقت المحدد -الاستفادة من أوقات الراحة -ضيق الوقت في درس التربية البدنية والرياضية					
4	بعد جودة البيئة التربوية	- إدراك المكان -المرافق والتجهيزات -الحالة الجوية - الضوضاء خلال درس ت ب ر - حقيبة الإسعافات الأولية -الأدوات والمعدات الرياضية -المناخ التربوي خلال الدرس					
5	بعد الصحة العامة	- تحسن الصحة -الرضا عن الحالة الصحية - الشعور باللياقة الجيدة-النشاط البدني في دروس ت ب ر -صعوبة الجري - معاناة المرض-صعوبة ممارسة الرياضة -الآلام المصاحبة للممارسة -تدهور الحالة الصحية -مقاومة الجسم للأمراض -اكتساب مناعة الوقاية خير من العلاج					

					6 بعد الصحة البدنية والجسمية - الاعتناء بالصحة الجسمية - الشعور بالتعب والإرهاق - القدرة على التحمل - الجاهزية والنشاط - الحيوية - المشاركة في النشاطات الجماعية والنشاطات القوية كالجري - الألم الجسدي - الوقاية من الإصابات - الشعور بلياقة بدنية - التنسيق الجيد للحركات
					7 بعد البدن المهاري - اكتساب مهارات - تطوير صفات مهارة - التحسن من خلال مجاهدة المواقف - استيعاب الحركات والمهارات - الإبداع - تنمية وتطوير القدرات الأدائية والمهارة - تحسين الكفاءات البدنية - ملاحظة المهارات الحركية المساعدة في التعلم - إدراك نقاط القوة في الأداء - تنمية المهارات الفردية والجماعية.
					8 بعد الشخصي التطور - تحسن وتطور المهارات - إتاحة فرص الإبداع - التميز - الاستفادة من المكتسبات لحل المشكلات - تعلم المهارات والقوانين من خلال العمل الجماعي - القدرة على تصحيح الأخطاء - اكتساب خبرات جديدة - الوثوق في القرارات
					9 بعد الصحة النفسية - التحكم في الانفعالات - الشعور بالسعادة والفرح - تفهم مشاعر الآخرين - المشاعر السلبية - المزاج الهادئ - الشعور بالحزن والسوء - الشعور بالضيق والملل - الشعور بالوحدة - الشعور بالضغط - الثقة بالنفس - اضطراب المزاج - الصبر والمثابرة - الغضب - السخرية - هدوء الأعصاب - الفشل - التصرف باندفاع - الشعور بالراحة النفسية - الإصرار على بذل الجهد - تقبل المواجهة
					10 بعد الاجتماعي العلائقي - العلاقات مع الآخرين - خدمة الجماعة - مساعدة الزملاء - حل النزاعات بين الزملاء - التشجيع - التباعد بيني وبين الزملاء - حب العزلة والابتعاد عن الزملاء - الاتصال والتواصل - بناء روح الفريق - الحفاظ على الصداقات - المشاركة في الأنشطة الجماعية - تأنيب الزملاء - الانسجام داخل المجموعة - روح التعاطف - التسامح بين الزملاء - القيام بالمبادرات للصالح العام - التضامن مع الزملاء - الابتعاد عن حب الذات والأنانية.
					11 بعد القيادة - تحفيز الآخرين - حل مشكلات الآخرين - القدوة والنموذج للزملاء - تنظيم أعضاء الفريق - التأثير الإيجابي على الزملاء

					تشجيع الزملاء -تقمص المهام -إظهار روح المسؤولية -توجيه الزملاء وتقديم النصح -الروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز-روح المسؤولية والمبادرة البناءة -التنسيق بين أعضاء المجموعة.		
12	بعد التيميم				-الانضباط -تفادي الغش -تقبل النصح والإرشاد -المثابرة وعدم الاستسلام -الاعتذار عند الخطأ -المشاركة والمساعدة -تعزيز روح الوطنية -احترام الآداب العامة (اللباس الرياضي) -الالتزام بقواعد وقوانين الأنشطة -التصرف بنزاهة -الحفاظ على المعدات والمرافق.		
13	بعد الروحي				- تقييد الحريات -الالتزام بالمعتقدات الدينية -التصرف بحكمة -السلوكات الحميدة -حب النجاح للآخر -الخصال الحميدة -ممارسة ت ب ر في شهر رمضان		
14	بعد الاستقلالية				-الشعور بالاستقلالية -الحريات مقيدة -اتخاذ القرارات ضبط وتنظيم السلوك الشخصي -الاعتماد على أحكام الآخرين -الاعتماد على النفس-تحمل المسؤولية -اتخاذ خيارات ملائمة -التصرف بدون مساعدة		
15	بعد الرضا عن الحياة				-الرضا عن النفس -المشاعر الايجابية -المتعة في الحياة -المزاج الجيد خلال درس ت ب ر -الرضا عن الأداء -الرضا عن المظهر والحالة الصحية -الرضا عن الدراسة -خيبة الأمل عند الإخفاق -الرضا عن درس ت ب ر - الرضا عما وصلت إليه خلال الممارسات في درس ت ب ر-رضا الأستاذ -التمتع براحة البال خلال درس ت ب ر - استقبال انتقادات أستاذ ت ب - الرضا عن الوسائل واللوازم الرياضية - الرضا عما حقق من أهداف.		
16	بعد المظهر وملكية الأشياء				-المظهر الجيد -الهندام الجميل -علاماتي ترغبني في المادة -الشخصية القوية -السعي للتميز -الظهور بالمستوى الجيد -النظافة الشخصية -الاعتناء بالنفس.		

17	النفسي	في الاجتماع	-الشعور بالسعادة أثناء العمل الجماعي -الشعور بالإحباط -القلق عند التسبب في الخسارة -التصرف باندفاع -العصبية في النشاطات الجماعية -تقدير العمل المنجز-الاستمتاع مع الأصدقاء -إشاعة جو المتعة خلال درس ت ب ر -متنفس الضغوط الذي يشكله درس ت ب ر -الفوضى خلال الحصص التي تلي درس ت ب ر.				

..... اقترح أبعاد أخرى ترونها مناسبة:

.....

.....

شكرا للجميع

جدول (03) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لاتزان أبعاد المقياس

رقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مؤسسة الانتماء
01	مقراني جمال	أستاذ التعليم العالي	نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية	جامعة مستغانم
02	بن ساسي رضوان	أستاذ التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة تيسمسيلت
03	كنيوة مولود	أستاذ التعليم العالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة ورقلة
04	معزوزي ميلود	أستاذ التعليم العالي	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة ورقلة
05	عدة بن علي	أستاذ محاضر "أ"	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة بسكرة
06	العربي محمد	أستاذ محاضر "أ"	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة البيض
07	بن الدين كمال	أستاذ التعليم العالي	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة البيض
08	بن سميشة العيد	أستاذ محاضر "أ"	رياضة وصحة	جامعة البيض
09	العكروت سعيد	أستاذ محاضر "أ"	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة الجزائر 3
10	عياد مصطفى	أستاذ التعليم العالي	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة تيسمسيلت
11	طرافي لخضر	مفتش تربية وطنية	التربية البدنية والرياضية	مديرية التربية لولاية تيارت

المصدر: من اعداد الباحث

4-2-1-2-2 حصر لجوانب المقياس: بعد عرض الجوانب الثلاث وأبعاد جودة الحياة للاتزان في

جدول على (11) خبيراً محكماً من ذوي الاختصاص، تم الاطلاع على آرائهم وجمع النتائج وتحليلها إذ تم قبول كل

الجوانب والأبعاد التي تم الاتفاق عليها بنسبة تفوق 80 % وهذا من اجل نتائج أكثر دلالة باستعمال قانون: عدد

إجابات المحكمين في ذلك البعد $100 \times$ / عدد المحكمين الكلي، وأسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (04) يمثل نسبة الاتفاق على الجوانب الثلاث الرئيسية التي يعمل درس التربية البدنية والرياضية على

تنميتها وبلورتها

نسبة الاتفاق		نسبة الرفض		نسبة التعديل		الجوانب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100 %	11					الجانب المعرفي
100 %	11					الجانب الحسي - حركي
100 %	11					الجانب الوجداني

المصدر: من إعداد الباحث

موافقة الخبراء بنسبة (100%) على مدى مناسبة الجوانب الثلاث الرئيسية المكونة لدرس التربية البدنية والرياضية التي

يعمل على تنميتها، على اعتبار أن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها انطلاقاً من هذه

الجوانب الثلاث الرئيسية المكونة للأهداف السلوكية التي تصف الأداء المتوقع وصول المتعلم إليه؛ وهو التصنيف المعتمد في

جميع مناهج التربية البدنية والرياضية وفي مختلف المستويات والأطوار للجوانب الثلاث للأهداف التربوية.

- جانب (مجال) الأهداف المعرفية: (تصنيف بلوم Bloom) الذي قسمه إلى مستويات هي (الحفظ

والتذكر، الاستيعاب والفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

- جانب (مجال) الأهداف الانفعالية (الوجدانية): (تصنيف كراثول Karathol) الذي قسمه أيضاً إلى

مستويات هي (الاستقبال، الاستجابة، التقييم، التنظيم، الوسم بالقيمة أو التذويت).

- جانب (مجال) الأهداف النفسحركية: (تصنيف سمبسون Simpson) والذي قسمه هو الآخر إلى مستويات وهي (الإدراك الحسي، الاستعدادات، الاستجابة الموجهة، الاستجابة الآلية، الاستجابة المعقدة، التكيف أو التعديل، الإبداع). (عبيدات ذ، أبو السميد س، 2007، صفحة 45)

جدول رقم (05) يمثل إجابات الخبراء حول الأبعاد المقترحة:

التعديل	تعديل		مرفوضة		مقبولة		الأبعاد	الجانب
	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد		
إعادة صياغة البعد لوجود تشابه بينه وبين الجانب باقتراح: "البعد الإدراكي المفاهيمي"	%54.54	06	%9.1	01	%36.36	04	البعد المعرفي	الجانب المعرفي
			%9.1	01	%90.90	10	بعد جودة التعليم والدراسة	
	%9.1	01	%9.1	01	%81.81	09	بعد جودة البيئة التربوية	
حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد ويحذف			%90.90	10	%9.1	01	بعد جودة شغل الوقت وإدارته	
					% 100	11	بعد الصحة البدنية والجسمية	الجانب الحسي حركي
			%18.19	02	%81.81	09	البعد البدني المهاري	
إعادة صياغة البعد ليصبح: "بعد التطور الذاتي"	%63.64	07	% 00	00	%36.36	04	بعد التطور الشخصي	

بعد الصحة العامة	03	%27.28	08	%72.72		حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد ويحذف
بعد الصحة النفسية	09	%81.81	02	%18.19		
بعد الاتزان النفسي	06	% 54.54	04	36.36 %	01	حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد لتقاربه مع بعد الصحة النفسية وكونه أحد مستوياته
البعد الاجتماعي العلائقي	10	%90.90	01	%9.1		
البعد القيمي	09	%81.81	00	% 00		دمج البعدين حسب آراء المحكمين لطول المقياس من حيث عدد الأبعاد فيصبح لدينا: "البعد القيمي والروحي"
البعد الروحي	09	%81.81	00	% 00	04	%36.36
بعد الرضا عن الحياة	02	%18.19	09	%81.81		حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد ويحذف
بعد القيادة	01	%9.1	10	%90.90		حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد ويحذف
بعد الاستقلالية	03	%27.28	08	%72.72		حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد ويحذف
بعد المظهر وملكية الأشياء	00	% 00	11	% 100		حسب نسبة الاتفاق يلغى البعد ويحذف

الجانب الوجداني

المصدر: من إعداد الباحث

بعدما تم جمع نتائج السادة المحكمين وتحليلها وبناء على اقتراحاتهم قمنا بإلغاء وحذف الأبعاد التي بلغت نسبة الاتفاق

عليها أقل من 80 % وهي كالتالي:

- بعد جودة شغل الوقت وإدارته

- بعد الصحة العامة

- بعد الرضا عن الحياة

- بعد القيادة

- بعد الاستقلالية

- بعد المظهر وملكية الأشياء

- بعد الاتزان النفسي (كونه أحد مستويات بعد الصحة النفسية)

وقد تم قبول الأبعاد التي فاقت نسبة الاتفاق عليها 80 % بالإضافة إلى:

✓ دمج كل من البعد القيمي مع البعد الروحي ليصبح كالتالي: البعد القيمي والروحي.

فيما يخص التعديل في الصياغة اللغوية للأبعاد:

✓ إعادة صياغة البعد المعرفي ليصبح البعد الإدراكي المفاهيمي

✓ إعادة صياغة بعد التطور الشخصي ليصبح بعد التطور الذاتي.

وبعدهذه العملية تم رصد وتحديد تسعة (09) أبعاد لمقياس "جودة حياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية

والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي" نذكرها على النحو التالي:

جدول رقم (06) يوضح الأبعاد المكونة للمقياس

البعد	الرقم	الجانب
البعد الإدراكي المفاهيمي	01	الجانب المعرفي
بعد جودة التعليم والدراسة	02	
بعد جودة البيئة التربوية	03	
بعد الصحة البدنية والجسمية	04	الجانب الحسي - حركي

05	البعد البدني المهاري	الجانب الوجداني
06	بعد التطور الذاتي	
07	بعد الصحة النفسية	
08	البعد الاجتماعي العلائقي	
09	البعد القيمي والروحي	

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-2 تحديد طول المقياس (عدد العبارات في كل بعد) "الوزن النسبي"

يحدد طول المقياس انطلاقا من الأغراض التي يسعى إلى تحقيقها، فإن كان الغرض منه هو تصنيف المفحوصين اعتمادا على مستويات القدرة لديهم، أو تصنيفهم إلى فئات مختلفة لاتخاذ قرار دراسي محدد فلا بد من زيادة عدد البنود ورفع قدرتها التمييزية. (الفرطوسي علي ، 2022، صفحة 113) فبعد الانتهاء من وضع الأبعاد الخاصة بالمقياس وترتيبها حسب الجوانب الثلاث وبعد الإطلاع على بعض المقاييس المتواجدة بالدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع وبالتشاور مع المشرف ونائب المشرف وبعض السادة المحكمين حول عدد العبارات التي تغطي المقياس أتفق على أن تكون في حدود (80) عبارة. ولتقسيم عدد العبارات على الأبعاد وجب تطبيق المعادلة التي تقول أن: الوزن النسبي للبعد يساوي العدد الكلي للعبارات في النسبة التقريبية على مائة.

$$\text{عدد العبارات في كل بعد} = \frac{\text{النسبة التقريبية}}{100} \times \text{عدد العبارات الكلي}$$

وبتطبيق المعادلة على ما لدينا من معطيات من اجل حساب الوزن النسبي لكل بعد

تحصلنا على:

جدول رقم (07) يوضح النسب الحقيقية والتقريبية وعدد عبارات كل بعد

رقم	البعد	عدد اتفاق المحكمين على البعد	النسبة الحقيقية	النسبة التقريبية	عدد العبارات الحقيقية	عدد العبارات التقريبية	ترتيب الأبعاد
01	البعد الإدراكي المفاهيمي	10	10.99	11	8.8	09	4
02	بعد جودة التعليم والدراسة	10	10.99	11	8.8	09	4

03	بعد جودة البيئة التربوية	10	10.99	11	8.8	09	4
04	بعد الصحة البدنية والجسمية	11	12.08	12	9.6	10	1
05	البعد البدني المهاري	09	09.90	10	08	08	8
06	بعد التطور الذاتي	11	12.08	12	9.6	10	1
07	بعد الصحة النفسية	09	09.90	10	08	08	8
08	البعد الاجتماعي العلائقي	10	10.99	11	8.8	09	4
09	البعد القيمي والروحي	11	12.08	12	9.6	10	1
مجموع الآراء		91	%100	100	80	82	

المصدر: من إعداد الباحث

النسبة الحقيقية للبعد المطلوب = عدد اتفاق المحكمين على البعد المطلوب X 100 / مجموع الآراء

$$1- \text{النسبة الحقيقية للبعد الإدراكي المفاهيمي} = 10 \times 91 / 100 = 10.99$$

$$2- \text{النسبة الحقيقية للبعد جودة التعليم والدراسة} = 10 \times 91 / 100 = 10.99$$

$$3- \text{النسبة الحقيقية للبعد جودة البيئة التربوية} = 10 \times 91 / 100 = 10.99$$

$$4- \text{النسبة الحقيقية للبعد الصحة البدنية والجسمية} = 11 \times 91 / 100 = 12.08$$

$$5- \text{النسبة الحقيقية للبعد البدني المهاري} = 9 \times 91 / 100 = 9.89$$

$$6- \text{النسبة الحقيقية للبعد التطور الذاتي} = 11 \times 91 / 100 = 12.08$$

$$7- \text{النسبة الحقيقية للبعد الصحة النفسية} = 9 \times 91 / 100 = 9.89$$

$$8- \text{النسبة الحقيقية للبعد الاجتماعي العلائقي} = 10 \times 91 / 100 = 10.99$$

$$9- \text{النسبة الحقيقية للبعد القيمي والروحي} = 11 \times 91 / 100 = 12.08$$

- وبتطبيق المعادلة السابقة لمعرفة عدد العبارات في كل بعد وبفرض أن المقياس يتكون من 80 عبارة نجد:

$$1- \text{عدد عبارات البعد الإدراكي المفاهيمي} = 80 \times 8.8 / 100 = 8.8$$

$$2- \text{عدد عبارات بعد جودة التعليم والدراسة} = 80 \times 8.8 / 100 = 8.8$$

$$3- \text{عدد عبارات بعد جودة البيئة التربوية} = 80 \times 8.8 / 100 = 8.8$$

$$4- \text{عدد عبارات بعد الصحة البدنية والجسمية} = 80 \times 9.6 / 100 = 9.6$$

$$5- \text{عدد عبارات البعد البدني المهاري} = 100 / 10 \times 80 = 8$$

$$6- \text{عدد عبارات بعد التطور الذاتي} = 100 / 12 \times 80 = 9.6$$

$$7- \text{عدد عبارات بعد الصحة النفسية} = 100 / 10 \times 80 = 8$$

$$8- \text{عدد عبارات البعد الاجتماعي العلائقي} = 100 / 11 \times 80 = 8.8$$

$$9- \text{عدد عبارات البعد القيمي والروحي} = 100 / 12 \times 80 = 9.6$$

4-2-3 إعداد عبارات المقياس: تعد هذه الخطوة هي الخطوة الأهم والخطوة الحاسمة في عملية تصميم المقياس

وتعتمد هذه الخطوة على شخصية الفاحص مصمم المقياس بالدرجة الأولى. (الفرطوسي علي ، 2022، صفحة 114) واعتمادا على المكونات التي أعطيت لمقاييس جودة الحياة وما يحتويه كل بعد تم الاستفادة من بعض الفقرات الواردة في المقاييس السابقة التي تناولت جودة الحياة سواء في صورتها العربية أو صورتها الأجنبية إذ تم جمع وتحضير ما يعادل 540 عبارة كخطوة أولى مقسمة على 18 بعدا موزعة كآتي: (بعد الصحة النفسية 81 عبارة، بعد الروح القيادية وجودة القيادة 14 عبارة، البعد المهاري 17 عبارة، بعد جودة البيئة 25 عبارة، بعد الرضا عن الحياة 28 عبارة، بعد الصحة البدنية والجسمية 37 عبارة، بعد جودة التعليم والحياة المدرسية 55 عبارة، بعد الاستقلالية 18 عبارة، بعد الصحة العامة 25 عبارة، بعد القبول الاجتماعي "التنمر" 27 عبارة، بعد جودة شغل الوقت وإدارته 17 عبارة، بعد الاتصال والتواصل 25 عبارة، بعد الرفاهية الروحية 10 عبارات، بعد المظهر وملكية الأشياء 14 عبارة، البعد المعرفي 42 عبارة، البعد الاجتماعي "العلاقات الاجتماعية" 63 عبارة، بعد حل المشكلات واتخاذ القرارات 26 عبارة، البعد القيمي 16 عبارة). ومن خلال توجيهات المشرف ومساعد المشرف والخبراء المختصين في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي ونظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية وتخصص المناهج وطرق التدريس ومفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي كخطوة موالية تم تمحيص وصياغة عبارات كل بعد في ضوء نتائج الخطوات السابقة بحيث يتوافق مضمون العبارات مع محتوى الأبعاد المتصلة بجودة حياة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال ممارسته لدرس التربية البدنية والرياضية، وقد بلغ العدد الكلي لعبارات المقياس في صورته الأولية (110) عبارة موزعة على تسعة (09) أبعاد كآتي: (09) عبارات لقياس البعد الإدراكي المفاهيمي (وهو نفسه عدد العبارات التقريبي للبعد مع وضع فراغ "نقاط" لاقتراح عبارات

إضافية يراها الخبير مناسبة للبعد)، (12) عبارة لقياس جودة التعليم والدراسة (أي إضافة +3) عبارات لعدد العبارات التقريبي (09) للبعد)، (11) عبارة لقياس بعد جودة البيئة التربوية (أي إضافة +2) عبارتين لعدد العبارات التقريبي (09) للبعد)، (12) عبارة لقياس بعد الصحة البدنية والجسمية (أي إضافة +2) عبارتين لعدد العبارات التقريبي (10) للبعد)، (13) عبارة لقياس البعد البدني المهاري (أي إضافة +5) عبارات لعدد العبارات التقريبي (08) للبعد)، (12) عبارة لقياس بعد التطور الذاتي (أي إضافة +2) عبارتين لعدد العبارات التقريبي (10) للبعد)، (13) عبارة لقياس بعد الصحة النفسية (أي إضافة +5) عبارات لعدد العبارات التقريبي (08) للبعد)، (15) عبارة لقياس البعد الاجتماعي العلائقي (أي إضافة +6) عبارات لعدد العبارات التقريبي (09) للبعد)، (13) عبارة لقياس البعد القيمي والروحي (أي إضافة +3) عبارات لعدد العبارات التقريبي (10) للبعد).

4-2-4 تحديد أسلوب وأسس صياغة العبارات: تم اختيار طريقة لبكرت كونها تعطي معلومات أشمل عن

المفحوصين كما تشمل الجانبين السلبي والايجابي، وقد روعي في صياغة العبارات ما يلي: صياغة العبارات بأسلوب واضح وبسيط، أن تكون العبارات معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد، أن تكون العبارات مناسبة لمستوى المستجوبين، أن تكون مثلة لمكونات المقياس وأبعاده.

4-2-5 التدقيق اللغوي: بعد صياغة عبارات المقياس بصورتها الأولية تم عرض المقياس ككل (بجوانبه وأبعاده

وعباراته) على محكم لغوي من أجل التدقيق اللغوي من خلال فحص اللغة ومفرداتها والدقة والصحة ودرجة غموض المعنى أو وضوحه بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وكذا قواعد اللغة والتعرف على جوانب القوة والضعف في كل عبارة.

جدول رقم (08) يمثل معلومات شخصية للمحكم اللغوي

رقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مؤسسة الانتماء	البلد
01	لزرقي زاجية	أستاذة(ة) تعليم عالي	أدب عربي (محكم لغوي)	كلية الآداب واللغات جامعة تيسمسيلت	الجزائر

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-6 إعادة عرض المقياس على الخبراء: بعد التدقيق اللغوي للخبير والتشاور مع المشرف ومساعد المشرف

حول المقياس قمنا بإعادة إرسال المقياس بأبعاده وعباراته إلى الأساتذة الخبراء (تم إرسال المقياس لـ 98 محكما في حين تم

استرجاع 30 تحكيما من داخل وخارج الوطن) وتمت العملية عن طريق الإميلات الخاصة بالخبراء قصد إعطاء آرائهم حول المقياس لغرض تقويمه والحكم على مدى صلاحية عباراته وملاءمتها للبعد الذي خصصت له وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة من خلال (استبعاد أو إعادة صياغة أو دمج أو إضافة عدد من العبارات) بما يتلاءم والدراسة.

جدول رقم (09) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لعبارات المقياس

رقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مؤسسة الانتماء	البلد
01	هدير مجدي	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الرقازيق محافظة الشرقية	مصر
02	محمود داود الريبيعي	أستاذ دكتور	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المستقبل بابل	العراق
03	عبد الودود أحمد الزيدي	أستاذ دكتور	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت	العراق
04	رائد محمد مشنت	أستاذ دكتور	الاختبارات والقياس	جامعة البصرة	العراق
05	ماهر عبد الله	أستاذ دكتور	طرائق التدريس	جامعة بابل	العراق
06	صادق الحايك	أستاذ دكتور	المناهج والتدريس في التربية الرياضية	كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية	الأردن
07	حسام الدين غيلان سيف عون	أستاذ دكتور	تربية بدنية ورياضية	جامعة البيضاء	اليمن
08	علي عبد الحسن حسين	أستاذ دكتور	التربية البدنية وعلوم الرياضة- علوم الحركة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل	العراق
09	ليث ابراهيم جاسم	أستاذ دكتور	تربية بدنية ورياضة	كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة جامعة ديالى	العراق
10	أحمد ابراهيم عزب	أستاذ دكتور	تربية رياضية فسيولوجيا الرياضة	كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات	مصر
11	ناظم أحمد عكاب	أستاذ دكتور	تعلم حركي	جامعة ديالى	العراق
12	محمود سليمان محمود عزب	أستاذ دكتور	فسيولوجيا الرياضة	جامعة فلسطين التقنية خضوري	فلسطين
13	سمر موسى	دكتور "أ"	أساليب تدريس تربية	جامعة بيت لحم	فلسطين
14	غسان نمر الحاج صالح	دكتور "أ"	تربية رياضية - علم الاجتماع الرياضي	كلية تدريب واد السير	الأردن

15	محمد مالك سليم	دكتور "أ"	تربية بدنية وعلوم الرياضة	المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان	العراق
16	عطاء الله أحمد	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية الرياضية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	الجزائر
17	بشلاغم يحي	أستاذ تعليم عالي	علم النفس	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	الجزائر
18	بن الدين كمال	أستاذ تعليم عالي	النشاط البدني الرياضي التربوي	المركز الجامعي نور بشير البيض	الجزائر
19	بن ساسي رضوان	أستاذ تعليم عالي	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة بن يحي الونشريسي تيسمسيلت	الجزائر
20	جبوري بن عمر	أستاذ تعليم عالي	العلوم النفسية والاجتماعية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	الجزائر
21	دودو بلقاسم	أستاذ تعليم عالي	نشاط بدني رياضي تربوي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الجزائر
22	موسي فريد	أستاذ تعليم عالي	الارشاد النفسي الرياضي	جامعة حسينية بن بوعلي شلف	الجزائر
23	معزوي ميلود	أستاذ تعليم عالي	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الجزائر
24	العربي محمد	أستاذ محاضر "أ"	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	المركز الجامعي نور بشير البيض	الجزائر
25	بوكوس محمد لمين	أستاذ محاضر "أ"	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة باجي مختار عنابة	الجزائر
26	عدة بن علي	أستاذ محاضر "أ"	نشاط بدني رياضي تربوي	جامعة محمد خيضر بسكرة	الجزائر
27	كنيو مولود	أستاذ محاضر "أ"	نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الجزائر
28	العجال قراش	أستاذ محاضر "أ"	نشاط بدني رياضي ترويجي	جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا - وهران	الجزائر
29	سي مرابط حاج صحراوي	مفتش وطنية	تربية بدنية ورياضية بالتعليم الثانوي	المفتشية العامة للتربية الوطنية	الجزائر
30	خوجة يوسف	مفتش وطنية	تربية بدنية ورياضية بالتعليم الثانوي	المفتشية العامة للتربية الوطنية	مستغانم الجزائر

المصدر: من اعداد الباحث

بعد إعادة إرسال المقياس إلى مجموعة من الخبراء (30 محكما) وبعد تحكيمه قمنا بحساب نسبة قبول العبارات بحيث تم

قبول كل العبارات التي تكون نسبة الاتفاق عليها 75% فأكثر وعليه أصبح المقياس كما يلي:

جدول(10) يمثل نسبة اتفاق الخبراء على عبارات المقياس الخاص بجودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية

البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

الجانب	البعد	رقم العبارة	نسبة القبول	نسبة الرفض	نسبة التعديل
الجانب المعرفي	البعد الإدراكي المفاهيمي	8-6-5-3-2-1	من 76% إلى 93%		
		9-7		من 53% إلى 90%	
		4			76%
	بعد جودة التعليم والدراسة	-16-14-13-12 21-18	من 86% إلى 100%		
		20-19-10		من 63% إلى 86%	
		17-15-11			من 80% إلى 93%
		-27-26-25-24 31-28	من 93% إلى 100%		
	بعد جودة البيئة التربوية	30-29		من 60% إلى 80%	
		32-23-22			من 80% إلى 93%
		-36-35-34-33 40-38	من 86% إلى 100%		
الجانب الحسي - حركي	بعد الصحة البدنية والجسمية	44-41-39		من 56% إلى 76%	
		43-42-37			من 76% إلى 83%
		-49-47-46-45	من 93%		
	البعد البدني				

		إلى 100%	53-51-50	المهاري	الجانب الوجداني
	من 26% إلى 83%		57-55-48		
من 76% إلى 80%			56-54-52		
		من 83% إلى 100%	-64-63-59-58 69-66	بعد التطور الذاتي	
	من 30% إلى 86%		-65-62-61-60 68-67		
/			/		
		من 90% إلى 100%	-74-73-72-70 81-77-76-75	بعد الصحة النفسية	
	من 26% إلى 76%		82-80-79-71		
76%			78		
		من 86% إلى 100%	-86-85-84-83 -90-89-88-87 97-96	البعد الاجتماعي العلائقي	
	من 30% إلى 60%		95-94-93-91		
80%			92		
		من 93% إلى 100%	-101-100-99 -106-105-103 110-109	البعد القيمي والروحي	
	من 30% إلى 63%		108-102-98		
80% 80%			107-104		

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-7 صياغة عبارات المقياس: في ضوء آراء الخبراء والمختصين تم حذف واستبعاد بعض عبارات من الأبعاد

التسعة لعدم صلاحيتها، والتي لم تحصل على نسبة الاتفاق والتأييد الكافي من طرف السادة المحكمين والبالغ عددها (30) عبارة التي تحمل الأرقام الآتية: (07، 09، 10، 19، 20، 29، 30، 39، 41، 44، 48، 55، 57، 60، 61، 62، 65، 67، 68، 71، 79، 80، 82، 91، 93، 94، 95، 98، 102، 108).

كما أسفرت نتائج تحكيم آراء الخبراء على إعادة صياغة بعض العبارات حتى تصبح مناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وحتى تكون أكثر دقة في قياس البعد التابع لجودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية الذي وضعت لقياسه، واشتملت التعديلات المقترحة (17) عبارة تم الأخذ بها جميعاً؛ والجدول يتضمن العبارات التي اقترح الخبراء تعديلها.

جدول (11) يمثل عبارات المقياس المعدلة قبل وبعد التعديل

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
04	أوظف جميع طاقاتي المعرفية وإمكانياتي خلال دروس التربية البدنية والرياضية	أوظف مختلف مكتسباتي المعرفية وإمكانياتي في حل المشكلات الرياضية التي تعترض زملائي في درس التربية البدنية والرياضية
11	أتغيب عن دروس التربية البدنية والرياضية دون سبب مقنع	أتغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية
15	هدفي الأساسي هو الحصول على نقاط جيدة ولا أهتمي دروس ت ب ر	لا أهتمي دروس التربية البدنية والرياضية قدر ما يهمني الحصول على نقاط جيدة فيها
17	أجد دروس التربية البدنية والرياضية ممتعة ومشوقة ومتنفسا داخل الثانوية	المعلومات حول الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي كافية
22	تسبب الضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية إزعاجا لباقي الأقسام	أفسر كثرة الحركة والضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية على أنه فوضى وإزعاج لباقي الأقسام
23	نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على نجاح درس التربية البدنية والرياضية	نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على تعلمي لمهارات رياضية جديدة
32	يساعدني درس التربية البدنية والرياضية على تحسين الصفات التي تعمل على توطيد العلاقات التربوية	يساعدني درس التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات التربوية داخل الثانوية
37	تعطيني صحي أثناء المشاركة في الأنشطة	تعطيني حالي الصحية أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري

القوية كالجري والألعاب الجماعية	والألعاب الجماعية	
42	واجهتي مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية	واجهتي مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية (نزلات برد، كسور...)
43	أفكر في الإعفاء الرياضي لدروس التربية البدنية والرياضية لمحدودية قدراتي وإمكاناتي ولإساءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لي	أفكر في الإعفاء الرياضي لمحدودية قدراتي وإمكاناتي أتجنب توبيخ الأستاذ لي أثناء درس التربية البدنية والرياضية
52	أتميز بالإصرار على بذل أقصى جهد في المنافسة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	أبذل قصارى جهدي خلال المنافسات الرياضية
54	أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية تسهم في تطوير الناحية البدنية لدي	تم دمج العبارتين لتقاربهما في المعنى العام (وليس بالحرفية اللغوية)
56	أجد أن النشاطات الصفية واللاصفية "داخل وخارج المؤسسة" تزيد من مهاراتي البدنية والحياتية	أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية "الصفية واللاصفية" تساهم في تطوير قدراتي البدنية والحياتية
78	أستمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية	لا أفكر أبدا في الإعفاء الرياضي لأنني استمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية
92	أميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية	شعوري بالتباعد بيني وبين زملائي خلال درس التربية البدنية والرياضية يجعلني أميل إلى العزلة والابتعاد عنهم
104	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في احترام الآداب العامة من خلال الالتزام باللباس الرياضي والقانون الداخلي للمدرسة	يلزمي درس التربية البدنية والرياضية على احترام الآداب العامة كاللباس الرياضي والقانون الداخلي للمدرسة
107	ألتزم بالسلوكات الحميدة خلال درس التربية البدنية والرياضية	الوازع الديني وضوابطه الشرعية يلزمي بأداء السلوكات الحميدة خلال درس التربية البدنية والرياضية

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-8 صلاحية العبارات: بعد تحليل استجابات السادة الخبراء واستخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية

للاتفاق حول صلاحية عبارات المقياس وتعديل صياغة البعض منها أصبح المقياس بصورته الأولية قبل التطبيق مكون من

(79) عبارة موزعة على تسع أبعاد ليتم بعدها إعطاء تسلسل العبارات من (01 إلى 79) على النحو التالي:

جدول رقم (12) يبين الأبعاد المقترحة مع عدد عبارات المقياس بعد عملية التحكيم.

الرقم	الجانب	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	الجانب المعرفي	البعد الإدراكي المفاهيمي	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07	07
		بعد جودة التعليم والدراسة	08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15 16	09
		بعد جودة البيئة التربوية	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24 25	09
02	الجانب الحسي حركي	بعد الصحة البدنية والجسمية	26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33 34	09
		البعد البدني المهاري	35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42 43	09
		بعد التطور الذاتي	44، 45، 46، 47، 48، 49	06
03	الجانب الوجداني	بعد الصحة النفسية	50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57 58	09
		البعد الاجتماعي العلائقي	59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69	11
		البعد القيمي والروحي	70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77 78، 79	10
79	المجموع الكلي			

المصدر: من إعداد الباحث

9-2-4 الأبعاد وعباراتها بعد تحكيم المقياس (جودة الحياة)

جدول رقم (13) يبين الأبعاد وعباراتها بعد تحكيم المقياس

الرقم	البعد الأول: البعد الإدراكي المفاهيمي
01	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه من الدروس السابقة للتربية ب ر
02	أستذكر المعارف السابقة لأوظفها في حل مشكلات تعترضني في درس التربية البدنية والرياضية
03	المصطلحات المستخدمة في درس ت ب ر تزيد من مكتسباتي العلمية واللغوية
04	أوظف مختلف مكتسباتي المعرفية وامكانياتي في حل المشكلات الرياضية التي تعترض زملائي في درس ت.ب.ر
05	المعلومات المكتسبة من خلال درس ت ب ر تجعلني قادرا على القيام بالتمارين بشكل جيد

06	حضورى لدرس ت ب ر يزيد من قدراتي المعرفية حول النشاطات الرياضية المختلفة
07	أدركُ بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الممارسة خلال درس ت ب ر

الرقم	البعد الثاني: بعد جودة التعليم والدراسة
08	المعلومات حول الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي كافية
09	لدي إحساس أنني لم أستفد شيئاً من دروس التربية البدنية والرياضية
10	الأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية متنوعة ومناسبة لقدراتي
11	أنغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية
12	لا تهمني دروس التربية البدنية والرياضية قدر ما يهمني الحصول على نقاط جيدة فيها
13	الوقت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية قليل وغير كاف لإبراز قدراتي
14	أقدر الجهد المبذول لأستاذ التربية البدنية والرياضية للرفع من جودة التعليم والدراسة
15	ليست لدي الرغبة في حضور درس التربية البدنية لأنني أجدها متعبة
16	ساعدني توظيف الوسائل التكنولوجية في اكتساب وممارسة درس ت ب ر بشكل أفضل

الرقم	البعد الثالث: بعد جودة البيئة التربوية
17	أفسر كثرة الحركة والضوضاء في درس ت ب ر على أنه فوضى وإزعاج لباقي الأقسام
18	نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على تعلمي لمهارات رياضية جديدة
19	تسبب حالة الجو السيئة وغياب قاعات الرياضة المغلقة في إلغاء دروس ت ب ر
20	الميادين الرياضية "قاعات وملاعب الرياضة" مناسبة ومريحة وتتوفر على قواعد الأمن والسلامة
21	توفر حقبة الإسعافات الأولية في حالة الإصابة يشعري بالأمان خلال درس ت ب ر
22	أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في درس ت ب ر
23	توفر الوسائل واللوازم الرياضية يساهم في تنوع التمارين والإقبال على درس ت ب ر
24	المناخ التربوي الذي أجده خلال درس التربية البدنية والرياضية أفتقده في بعض المواد الأخرى
25	يساعدني درس التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات التربوية داخل الثانوية

الرقم	البعد الرابع: بعد جودة الصحة البدنية والجسمية
26	تساهم دروس التربية البدنية والرياضية على المحافظة والاعتناء بجسمي
27	أشعر بالتعب والإرهاق بسرعة في حصة التربية البدنية والرياضية
28	أعاني من بعض الآلام بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية
29	أشعر بلياقة بدنية جيدة بفضل درس التربية البدنية والرياضية
30	تعيقني حالي الصحية أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري والألعاب الجماعية

31	أنزعج من إصابتي بالمرض قبل درس التربية البدنية والرياضية
32	تتوفر لدي الفرصة للراحة والاسترخاء خلال درس التربية البدنية والرياضية
33	واجهتني مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية (نزلات برد، كسور...)
34	أفكر في الإعفاء الرياضي لمحدودية قدراتي وإمكاناتي وحتى أتجنب توبيخ الأستاذ لي أثناء درس ت ب ر

الرقم	البعد الخامس: البعد البدني المهاري
35	أكون جاهزا ونشيطا بدنيا للبدء في درس التربية البدنية والرياضية
36	تعقني قدراتي البدنية أحيانا على أداء واجباتي في درس التربية البدنية والرياضية
37	تساعد دروس التربية البدنية والرياضية على التنسيق الجيد للحركات
38	أكتسب مهارات جديدة خلال دروس التربية البدنية والرياضية
39	أستوعب مختلف الحركات والمهارات خلال دروس التربية البدنية والرياضية
40	أستطيع التعلم في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال ممارستي للمهارات الحركية
41	أبذل قصارى جهدي خلال المنافسات الرياضية
42	أجد صعوبة في أداء بعض التمارين خلال درس التربية البدنية والرياضية
43	أجد أن دروس ت ب ر "الصفية واللا صفية" تساهم في تطوير قدراتي البدنية والحياتية

الرقم	البعد السادس: بعد التطور الذاتي
44	أجد الفرصة متاحة للإبداع خلال دروس التربية البدنية والرياضية
45	تسهم دروس ت ب ر في تطوير قدرتي المعرفية على تصحيح الأخطاء التي تواجهني
46	مواظبي على دروس التربية البدنية والرياضية تكسبني خبرات جديدة
47	أشعر أن مهاراتي في تحسن وتطور من خلال دروس التربية البدنية والرياضية
48	أسعى جاهدا لتعلم مختلف الحركات بأسسها السليمة خلال دروس ت ب ر
49	ممارستي لدرس التربية البدنية والرياضية قد تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي

الرقم	البعد السابع: بعد الصحة النفسية
50	أستطيع التحكم في انفعالاتي أثناء درس التربية البدنية والرياضية
51	أشعر بالإحباط في حالة عدم قدرتي على تنفيذ مهارة ما خلال درس التربية البدنية والرياضية
52	أفلق بشأن تسببي في خسارة الفريق خلال درس التربية البدنية والرياضية
53	نادرا ما أنصرف باندفاع ودون احتساب للعواقب خلال درس التربية البدنية والرياضية
54	أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس ت ب ر

55	المعرفة التي اكتسبها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية زادت ثقتي بنفسي
56	أجد التقدير للعمل الذي أقوم به خلال درس التربية البدنية والرياضية من قبل الآخرين
57	لا أفكر أبدا في الإغفاء الرياضي لأنني استمتع مع أصدقائي خلال درس ت ب ر
58	يُشكِّل لي درس ت ب ر متنفسا للضغط التي أعيشها خلال أسبوع داخل حجرات الدراسة

الرقم	البعد الثامن: البعد الاجتماعي العلائقي
59	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية
60	أعمل على تحسين علاقتي مع الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية
61	يؤنّبني زملائي كثيرا عندما يكون أدائي سيئا خلال درس التربية البدنية والرياضية
62	أشعر أن زملائي لا يفهموني أثناء درس التربية البدنية والرياضية
63	أساعد زملائي عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة خلال درس ت ب ر
64	أساهم في حل النزاعات بين الزملاء إن وجدت خلال درس التربية البدنية والرياضية
65	أحصل على التشجيع من أستاذي خلال درس التربية البدنية والرياضية
66	يكلفني الأستاذ ببعض المهام في دروس التربية البدنية والرياضية
67	شعوري بالتباعد بيني وبين زملائي خلال درس ت ب ر يجعلني أميل إلى العزلة والابتعاد عنهم
68	أساهم في الأعمال التطوعية خلال درس ت ب ر التي تعزز روح المبادرة والعمل الاجتماعي
69	مشاركتي في درس التربية البدنية والرياضية تحفزني للانضمام إلى النادي الرياضي داخل المؤسسة

الرقم	البعد التاسع: البعد القيمي والروحي
70	يعزز درس التربية البدنية والرياضية روح المثابرة وعدم الاستسلام
71	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ احترام الغير
72	أبادر بالاعتذار عند الوقوع في الخطأ خلال درس التربية البدنية والرياضية
73	أتعلم النظام والانضباط خلال درس التربية البدنية والرياضية
74	يلزمني درس ت ب ر على احترام الآداب العامة كاللباس الرياضي والقانون الداخلي للمدرسة
75	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز روح المواطنة واحترام الرموز الوطنية
76	يشكل شهر رمضان عائقا لي في ممارسة درس التربية البدنية والرياضية
77	الوازع الديني وضوابطه الشرعية يلزمني بأداء السلوكات الحميدة خلال درس ت ب ر
78	يُعَوِّدني درس التربية البدنية والرياضية على الالتزام بالقانون حتى وإن كان في غير صالحني
79	انسجمي داخل المجموعة راجع إلى روح المودة والأخوة الموجودة بدرس التربية البدنية والرياضية

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-10 تحديد شكل الاستجابة: تم اعتماد المقياس الخماسي ليكرت (LIKERT) كونه ميزان تقديري

يعطي درجة ثبات عالية، ويبين بدقة درجة اتجاه الأفراد نحو الموضوع المراد قياسه

بإعطاء درجة لكل بديل إجابة من بدائل الإجابات الخمس كما يلي: (05) بدرجة كبيرة جداً، (04) بدرجة كبيرة، (03) بدرجة متوسطة، (02) بدرجة قليلة، (01) بدرجة قليلة جداً. وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية كما يلي: (01) بدرجة كبيرة جداً، (02) بدرجة كبيرة، (03) بدرجة متوسطة، (04) بدرجة قليلة، (05) بدرجة قليلة جداً.

جدول رقم (14) يبين توزيع درجات الإجابة على بدائل الإجابة في مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس

التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

العبارات	الإجابة	موافق بشدة	موافق	أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
الإيجابية	العلامة	05	04	03	02	01
العبارات	الإجابة	موافق بشدة	موافق	أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
السلبية	العلامة	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-11 تحديد العبارات السلبية والإيجابية للمقياس في صورته الأولى

جدول رقم (15) يوضح العبارات السلبية والإيجابية للمقياس في صورته الأولى

اتجاه العبارات	رقم العبارة	المجموع	النسبة	العدد الكلي
العبارات الإيجابية	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 10، 14، 16، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 29، 32، 35، 37، 38، 39، 40، 41، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 50، 53، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 63، 64، 65، 66، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 77، 78، 79	55	69.62 %	79 عبارة بنسبة %100
العبارات السلبية	09، 11، 12، 13، 15، 17، 18، 19، 27، 28، 30، 31، 33، 34، 36، 42، 49، 51، 52، 54، 61، 62، 67، 76	24	30.38 %	

المصدر: من إعداد الباحث

4-2-12 إعداد تعليمات المقياس: من أجل اكتمال المقياس وأخذ الصورة النهائية وحتى يتم تطبيقه على

المفحوصين وجب إعداد مجموعة من التعليمات كعدم الإشارة لاسم البعد، وعدم ذكر اسم المفحوص وطمأنته بأن إجابته ستحظى بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وتذكيره بكيفية الإجابة على المقياس.

4-3 الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة (مقياس جودة الحياة)

حتى يتم التحقق من ملائمة أي أداة للدراسة وقابليتها للتطبيق يجب أن تخضع لأسس علمية تعرف بالخصائص السيكمترية وهذا ما ينطبق على دراستنا المتمثلة في بناء مقياس جودة الحياة من خلال دراسة الصدق والثبات والموضوعية، فالتأكد من هذه الخصائص يسهم بشكل كبير في جودة أداة الدراسة.

4-4 إجراء التجربة الاستطلاعية

بعد الانتهاء من إعداد تعليمات المقياس يتم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مختارة ونستطيع أن نختارها من مجتمع البحث ونستفيد من التجربة الاستطلاعية أو نرجعها، وأن الأهداف من التجربة الاستطلاعية هي حسب ما يبيغه الباحث منها. (علي الزاملي، 2012، صفحة 38)

4-4-1 عينة الدراسة الاستطلاعية

تم اختيارها من المجتمع الأصلي للدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وقوامها 151 تلميذا وتلميذة من الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؛ وتجدر الإشارة أنه سيتم استبعاد هذه العينة في الدراسة الأساسية.

جدول رقم (16) يبين إحصاء الاستثمارات المسترجعة للدراسة الاستطلاعية

الولاية	الاستثمارات المقدمة للتلاميذ	الاستثمارات الغير مسترجعة	الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات الملغاة	الاستثمارات المقبولة
تيارت	170	11	159	08	151

المصدر: من إعداد الباحث

2-4-4 حدود الدراسة الاستطلاعية

1-2-4-4 الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 07 إلى 14 من شهر نوفمبر 2023

2-2-4-4 الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مستوى ثانوية بخالد بدائرة السوفر ولاية تيارت.

3-4-4 خصائص العينة الاستطلاعية

توصيف العينة الاستطلاعية كان بناء على بعض البيانات الشخصية كما هي موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (17) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

النسب	التكرارات	المتغيرات الديمغرافية	
44.37%	67	ذكر	الجنس
55.63%	84	أنثى	
54.97%	83	الأولى ثانوي	المستوى الدراسي بالثانوية
45.03%	68	الثانية ثانوي	
00%	00	الثالثة ثانوي	
54.97%	83	علوم تجريبية	الشعبة
0%	00	أدب وفلسفة	
45.03%	68	تسيير واقتصاد	
00%	00	لغات أجنبية	
00%	00	تقني رياضي	
100%	151	خارجي	نوع الإقامة بالثانوية
00%	00	نصف داخلي	
00%	00	داخلي	

المصدر: من مخرجات برنامج spss

يشير الجدول رقم (17) إلى توصيف عينة الدراسة الاستطلاعية المتمثلة في 151 تلميذ وتلميذة حسب عدة متغيرات

ديمغرافية منها الجنس حيث كان عدد الإناث أكبر من الذكور بـ 84 تلميذة بنسبة 55.63% مقابل 67 تلميذ من

العدد الإجمالي بنسبة 44.37%، وفيما يخص المستوى الدراسي بالثانوية لعينة الدراسة الاستطلاعية نجد العينة قد

اشتملت على السنة الأولى والثانية فقط، فكانت نسبة تلاميذ السنة الأولى ثانوي 54.97% والسنة الثانية ثانوي بنسبة 45.03%؛ أما بخصوص شعبة الدراسة فقد انحصرت العينة في تلاميذ شعبة التسيير واقتصاد وشعبة العلوم تجريبية هذه الأخيرة فقد كان عدد تلاميذها 83 بنسبة 54.97% والبقية لشعبة تسيير واقتصاد الذي بلغ عدد تلامذتها 68 بنسبة 45.03%، أما في متغير نوع الإقامة بالثانوية فقد كان كل التلاميذ في النمط الخارجي بنسبة 100%.

4-4-4 أداة الدراسة

- **المقياس:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي والمعد من قبل الباحث، والمتكوّن من:
- الجانب المعرفي وما يحتويه من أبعاد (البعد الإدراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية)
- الجانب الحسي حركي وما يحتويه من أبعاد (بعد الصحة البدنية والجسمية، البعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي)
- الجانب الوجداني وما يحتويه هو الآخر من أبعاد (بعد الصحة النفسية، البعد الاجتماعي العلائقي، البعد القيمي والروحي)

4-4-5 طريقة التصحيح

يجب أفراد العينة على العبارات في المقياس بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمسة الموجودة أمام كل عبارة. كما هو موضح في الجدول السابق رقم (17)؛ وعليه فإن درجات المقياس في نسخته الأولى تتراوح بين 79 نقطة كحد أدنى و395 نقطة كحد أقصى.

4-4-6 صدق المقياس: يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لمعرفة وتبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه.

4-4-6-1 الصدق الظاهري: يعبر عما يظهره الاختبار من صدق (في كليته وفي فقراته) من احتمالية قياسه لما عزمنا على قياسه عند بناء ذلك الاختبار، فمتى اعتمدنا على الخلفية النظرية أو الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقمنا بتحليلها تحليلًا تفصيليًا لاختيار وحدات الاختبار قلنا أن الاختبار ظاهريًا صادقًا في قياس ما وضع لقياسه. كما

يمكننا في هذه المرحلة الاعتماد على الخبراء أو المختصين بان ظاهرة القياس محتمل لقياس ما نريد قياسه. (عطا الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 85) وهذا ما لمسناه في الخطوات السابقة لبناء المقياس قيد الدراسة الذي اعتمدنا فيه على 109 دراسة و66 بعدا و 26 مقياسا لجودة الحياة في مختلف التخصصات بما فيها التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى عرض المقياس أثناء التصميم على عدد من الأساتذة المحكمين والمختصين عددهم 11 خبير ومحكم من داخل الوطن لتحديد الأبعاد وانتماءاتها للمجالات الثلاث (اتزان الأبعاد) في حين بعد تصميم المقياس تم عرضه ككل على محكم لغوي، وعلى عدد من الأساتذة المحكمين والمختصين عددهم 30 خبير ومحكم من داخل وخارج الوطن. بعد استرجاع نسخ المقياس من لجنة المحكمين تم حساب الصدق الظاهري للمقياس (أنظر الملحق رقم (01) الذي يبرز نتائج التحكيم ونسبة اتفاق الخبراء على عبارات المقياس).

4-4-6-2 صدق الاتساق الداخلي:

لمعرفة هذا النوع من الصدق تم تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ومن خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة تم حساب معامل ارتباط البنود بالأبعاد التي ينتمي إليه كل بند، وفيما يلي تفصيل لمعامل الارتباط بيرسون للعبارات مع الأبعاد التي تنتمي إليها، وهي كما يلي:

الجدول رقم (18) معامل ارتباط عبارات البعد الإدراكي المفاهيمي مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه من الدروس السابقة للتربية البدنية والرياضية	0.73	**0.00	دال
02	أستذكر المعارف السابقة لأوظفها في حل مشكلات تعترضني في درس التربية البدنية والرياضية	0.71	**0.00	دال
03	المصطلحات المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية تزيد من مكتسباتي العلمية واللغوية	0.73	**0.00	دال
04	أوظف مختلف مكتسباتي المعرفية وامكانياتي في حل المشكلات الرياضية التي تعترض زملائي في درس التربية البدنية والرياضية	0.85	**0.00	دال
05	المعلومات المكتسبة من خلال درس التربية البدنية والرياضية تجعلني قادرا على القيام بالتمارين بشكل جيد	0.88	**0.00	دال

06	حضورى لدرس التربية البدنية والرياضية يزيد من قدراتي المعرفية حول النشاطات الرياضية المختلفة	0.87	**0.00	دال
07	أذكرُ بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.82	**0.00	دال

** عند مستوى الدلالة 0.01 المصدر: مخرجات spss

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي قمنا فيه بحساب معاملات الارتباط لكل عبارة مع البعد الإدراكي المفاهيمي الذي ينتمي للجانب المعرفي أن قيم الارتباط كانت جيدة حيث تراوحت ما بين 0.88 كأعلى قيمة و 0.71 كأدنى قيمة، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (19) معامل ارتباط عبارات بعد جودة التعليم والدراسة مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	المعلومات حول الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي كافية	0.84	**0.00	دال
02	لدي إحساس أنني لم أستفد شيئاً من دروس التربية البدنية والرياضية	0.83	**0.00	دال
03	الأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية متنوعة ومناسبة لقدراتي	0.81	**0.00	دال
04	أتغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية	0.73	**0.00	دال
05	لا تهمني دروس التربية البدنية والرياضية قدر ما يهمني الحصول على نقاط جيدة فيها	0.87	**0.00	دال
06	الوقت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية قليل وغير كاف لإبراز قدراتي	0.68	**0.00	دال
07	اقدر الجهد المبذول لأستاذ التربية البدنية والرياضية للرفع من جودة التعليم والدراسة	0.73	**0.00	دال
08	ليست لدي الرغبة في حضور درس التربية البدنية لأنني أجدها متعبة	0.79	**0.00	دال
09	ساعدني توظيف الوسائل التكنولوجية في اكتساب وممارسة درس التربية البدنية والرياضية بشكل أفضل	0.74	**0.00	دال

** عند مستوى الدلالة 0.01 المصدر: مخرجات spss

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي قمنا فيه بحساب معاملات الارتباط لكل عبارة مع بعد جودة التعليم والدراسة الذي ينتمي للجانب المعرفي أن قيم الارتباط الخاصة به كانت جيدة حيث تراوحت ما بين 0.87 كأعلى قيمة و0.68 كأدنى قيمة والتي كانت للعبارة السادسة التي تشير بأن " الوقت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية قليل وغير كاف لإبراز قدراتي"، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

- الجدول رقم (20) معامل ارتباط عبارات بعد جودة البيئة التربوية مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	أفسر كثرة الحركة والضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية على أنه فوزى وإزعاج لباقي الأقسام	0.78	0.00**	دال
02	نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على تعلمي لمهارات رياضية جديدة	0.80	0.00**	دال
03	تنسب حالة الجو السيئة وغياب قاعات الرياضة المغلقة في إلغاء دروس التربية البدنية والرياضية	0.55	0.00**	دال
04	الميادين الرياضية "قاعات وملاعب الرياضة" مناسبة ومريحة وتتوفر على قواعد الأمن والسلامة	0.83	0.00**	دال
05	توفر حقيرة الإسعافات الأولية في حالة الإصابة يشعري بالأمان خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.81	0.00**	دال
06	أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في درس التربية البدنية والرياضية	0.75	0.00**	دال
07	توفر الوسائل واللوازم الرياضية يساهم في تنوع التمارين والإقبال على درس التربية البدنية والرياضية	0.78	0.00**	دال
08	المناخ التربوي الذي أجده خلال درس التربية البدنية والرياضية أفتقده في بعض المواد الأخرى	0.79	0.00**	دال
09	يساعدني درس التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات التربوية داخل الثانوية	0.85	0.00**	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بحساب معاملات الارتباط لكل عبارة مع بعد جودة البيئة التربوية المنتمي للجانب المعرفي أن قيم الارتباط كانت محصورة بين 0.85 كأعلى قيمة و0.55 كأدنى قيمة وهي مقبولة، وكلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (21) معامل ارتباط عبارات بعد الصحة البدنية والجسمية مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	تساهم دروس التربية البدنية والرياضية على المحافظة والاعتناء بجسمي	0.83	0.00**	دال
2	أشعر بالتعب والإرهاق بسرعة في حصة التربية البدنية والرياضية	0.83	0.00**	دال
3	أعاني من بعض الآلام بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية	0.85	0.00**	دال
4	أشعر بلياقة بدنية جيدة بفضل درس التربية البدنية والرياضية	0.83	0.00**	دال
5	تعيقني حالتي الصحية أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري والألعاب الجماعية	0.86	0.00**	دال
6	أنزعج من إصابتي بالمرض قبل درس التربية البدنية والرياضية	0.78	0.00**	دال
7	تتوفر لدي الفرصة للراحة والاسترخاء خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.78	0.00**	دال
8	واجهتني مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية (نزلات برد، كسور...)	0.79	0.00**	دال
9	أفكر في الإغفاء الرياضي لمحدودية قدراتي وإمكاناتي وحتى أتجنب توبيخ الأستاذ لي أثناء درس التربية البدنية والرياضية	0.76	0.00**	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي قمنا فيه بحساب معاملات الارتباط لكل عبارة مع بعد الصحة البدنية والجسمية المنتمي للجانب الحسي حركي أن معاملاته جاءت ممتازة حيث كانت محصورة ما بين 0.86 كأعلى قيمة و0.76 كأدنى قيمة، وكلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (22) معامل ارتباط عبارات البعد البدني المهاري مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أكون جاهزا ونشيطا بدنيا للبدء في درس التربية البدنية والرياضية	0.84	**0.00	دال
2	تعيني قدراتي البدنية أحيانا على أداء واجباتي في درس التربية البدنية والرياضية	0.87	**0.00	دال
3	تساعد دروس التربية البدنية والرياضية على التنسيق الجيد للحركات	0.85	**0.00	دال
4	أكتسب مهارات جديدة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	0.91	**0.00	دال
5	أستوعب مختلف الحركات والمهارات خلال دروس التربية البدنية والرياضية	0.85	**0.00	دال
6	أستطيع التعلم في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال ممارستي للمهارات الحركية	0.70	**0.00	دال
7	أبذل قصارى جهدي خلال المنافسات الرياضية	0.84	**0.00	دال
8	أجد صعوبة في أداء بعض التمارين خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.86	**0.00	دال
9	أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية "الصفية واللاصفية" تساهم في تطوير قدراتي البدنية والحياتية	0.83	**0.00	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي قمنا فيه بحساب معاملات الارتباط لكل عبارة مع البعد البدني المهاري المنتمي للجانب الحسي حركي أن معاملاته جاءت ممتازة حيث كانت محصورة ما بين 0.91 كأعلى قيمة و 0.70 كأدنى قيمة، وكلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (23) معامل ارتباط عبارات بعد التطور الذاتي مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أجد الفرصة متاحة للإبداع خلال دروس التربية البدنية والرياضية	0.82	**0.00	دال
2	تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في تطوير قدرتي المعرفية على تصحيح الأخطاء التي تواجهني	0.87	**0.00	دال
3	مواظبتي على دروس التربية البدنية والرياضية تكسبني خبرات جديدة	0.88	**0.00	دال

4	أشعر أن مهاراتي في تحسن وتطور من خلال دروس التربية البدنية والرياضية	0.92	**0.00	دال
5	أسعى جاهدا لتعلم مختلف الحركات بأسسها السليمة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	0.90	**0.00	دال
6	ممارستي لدروس التربية البدنية والرياضية قد تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي	0.88	**0.00	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط لكل العبارات مع بعد التطور الذاتي المنتمي للجانب الحسي حركي جاءت ممتازة هي الأخرى ويمكن اعتمادها حيث كانت محصورة ما بين 0.92 كأعلى قيمة و 0.82 كأدنى قيمة، وكلها

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (24) معامل ارتباط عبارات بعد الصحة النفسية مع الدرجة الكلية للبعد

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	أستطيع التحكم في انفعالاتي أثناء درس التربية البدنية والرياضية	0.84	**0.00	دال
2	أشعر بالإحباط في حالة عدم قدرتي على تنفيذ مهارة ما خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.85	**0.00	دال
3	أقلق بشأن تسبي في خسارة الفريق خلال درس ت ب ر	0.74	**0.00	دال
4	نادرا ما أتصرف باندفاع ودون احتساب للعواقب خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.83	**0.00	دال
5	أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس التربية البدنية والرياضية	0.85	**0.00	دال
6	المعرفة التي اكتسبتها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية زادت ثقتي بنفسي	0.86	**0.00	دال
7	أجد التقدير للعمل الذي أقوم به خلال درس ت ب ر من قبل الآخرين	0.88	**0.00	دال
8	لا أفكر أبدا في الإغفاء الرياضي لأني استمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.81	**0.00	دال
9	يُشكّل لي درس التربية البدنية والرياضية متنفسا للضغوط التي أعيشها خلال أسبوع داخل حجرات الدراسة	0.82	**0.00	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط لكل العبارات مع بعد الصحة النفسية المنتمي للجانب الوجداني جاءت جيدة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حيث أن معاملاتهما كانت محصورة ما بين 0.88 كأعلى قيمة و0.74 كأدنى قيمة.

الجدول رقم (25) معامل ارتباط عبارات البعد الاجتماعي العلائقي مع الدرجة الكلية للبعد.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية.	0.82	**0.00	دال
2	أعمل على تحسين علاقتي مع الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.80	**0.00	دال
3	يؤنّبني زملائي كثيرا عندما يكون أدائي سيئا خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.80	**0.00	دال
4	أشعر أن زملائي لا يفهموني أثناء درس التربية البدنية والرياضية	0.82	**0.00	دال
5	أساعد زملائي عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.87	**0.00	دال
6	أساهم في حل النزاعات بين الزملاء إن وجدت خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.85	**0.00	دال
7	أحصل على التشجيع من أستاذي خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.90	**0.00	دال
8	يكلّفني الأستاذ ببعض المهام في دروس التربية البدنية والرياضية	0.89	**0.00	دال
9	شعوري بالتباعد بيني وبين زملائي خلال درس التربية البدنية والرياضية يجعلني أميل إلى العزلة والابتعاد عنهم	0.87	**0.00	دال
10	أساهم في الأعمال التطوعية خلال درس التربية البدنية والرياضية التي تعزز روح المبادرة والعمل الاجتماعي	0.86	**0.00	دال
11	مشاركتي في درس التربية البدنية والرياضية تحفزني للانضمام إلى النادي الرياضي داخل المؤسسة	0.82	**0.00	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لكل العبارات مع البعد الاجتماعي العلائقي المنتمي للجانب الوجداني جاءت ممتازة ويمكن اعتمادها حيث كانت محصورة ما بين 0.90 كأعلى قيمة و0.80 كأدنى قيمة، وكلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (26) معامل ارتباط عبارات البعد القيمي والروحي مع الدرجة الكلية للبعد.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	يعزز درس التربية البدنية والرياضية روح المثابرة وعدم الاستسلام	0.85	**0.00	دال
02	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ احترام الغير	0.87	**0.00	دال
03	أبادر بالاعتذار عند الوقوع في الخطأ خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.89	**0.00	دال
04	أتعلم النظام والانضباط خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.83	**0.00	دال
05	يلزمي درس التربية البدنية والرياضية على احترام الآداب العامة كاللباس الرياضي والقانون الداخلي للمدرسة	0.90	**0.00	دال
06	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز روح المواطنة واحترام الرموز الوطنية	0.91	**0.00	دال
07	يشكل شهر رمضان عائقا لي في ممارسة درس التربية البدنية والرياضية	0.83	**0.00	دال
08	الوازع الديني وضوابطه الشرعية يلزمي بأداء السلوكات الحميدة خلال درس التربية البدنية والرياضية	0.83	**0.00	دال
09	يُعَوِّدُنِي درس التربية البدنية والرياضية على الالتزام بالقانون حتى وإن كان في غير صالحني	0.85	**0.00	دال
10	انسجامي داخل المجموعة راجع إلى روح المودة والأخوة الموجودة بدرس التربية البدنية والرياضية	0.86	**0.00	دال

المصدر: مخرجات spss

** عند مستوى الدلالة 0.01

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل عباراته مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدرجة الكلية للبعد القيمي والروحي المنتمي للجانب الوجداني، فمعاملاته جاءت ممتازة ويمكن اعتمادها حيث كانت محصورة ما بين 0.91 كأعلى قيمة و0.83 كأدنى قيمة، وكلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01
- ومن خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة نقول أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد ويمكن اعتماده.
- بعد حساب اتساق العبارات مع الأبعاد الكلية للمقياس واستنادا إلى جداول الاتساق الداخلي؛ خلص إلى أن جميع العبارات متسقة بأبعادها وأن المقياس حافظ على عدد عباراته 79 عبارة موزعة على الأتي:

جدول رقم (27) يمثل الأبعاد وعدد العبارات قبل وبعد دراسة الأسس العلمية

الرقم	الأبعاد	عدد العبارات قبل دراسة الأسس العلمية	عدد العبارات بعد دراسة الأسس العلمية
1	البعد الإدراكي المفاهيمي	(07) عبارات	(07) عبارات
2	بعد جودة التعليم والدراسة	(09) عبارات	(09) عبارات
3	بعد جودة البيئة التربوية	(09) عبارات	(09) عبارات
4	بعد الصحة البدنية والجسمية	(09) عبارات	(09) عبارات
5	البعد البدني المهاري	(09) عبارات	(09) عبارات
6	بعد التطور الذاتي	(06) عبارات	(06) عبارات
7	بعد الصحة النفسية	(09) عبارات	(09) عبارات
8	البعد الاجتماعي العلائقي	(11) عبارات	(11) عبارات
9	البعد القيمي والروحي	(10) عبارات	(10) عبارات
	مجموع العبارات	79 عبارة	79 عبارة

المصدر: من إعداد الباحث

4-4-7 ثبات المقياس (جودة الحياة):

يشير الثبات إلى قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متقاربة على الأشخاص أنفسهم وتحت الظروف نفسها، كما تعني في مدلولها الاستقرار. (عطا الله أحمد، 2020، صفحة 267)

قمنا بحساب ثبات المقياس في هذه الدراسة بطريقة استخراج معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

4-4-7-1 حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (28) يمثل معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد

المغيرات المعاملات	البعد الإدراكي المفاهيمي	بعد جودة التعليم والدراسة	بعد جودة البيئة التربوية	بعد الصحة البدنية والجسمية	البعد البدني المهاري	بعد التطور الذاتي	بعد الصحة النفسية	البعد الاجتماعي العلائقي	البعد القيمي والروحي	الدرجة الكلية للمقياس
معامل ألفا كرونباخ	0.90	0.91	0.91	0.93	0.94	0.93	0.94	0.95	0.95	0.98
عدد العبارات	07	09	09	09	09	06	09	11	10	79

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه الذي قمنا فيه بتطبيق المقياس على عينة تجريبية والذي تم فيه حساب معامل ألفا كرونباخ ببرنامج الحزمة الإحصائية لقياس الثبات، حيث انحصرت قيم كل أبعاد جودة الحياة حسب معادلة ألفا كرونباخ بين (0.95 - 0.90)؛ فبلغ معامل الثبات لكل من البعد الاجتماعي العلائقي و البعد القيمي والروحي 0.95، أما أقل قيمة فكانت للبعد الإدراكي المفاهيمي بـ 0.90، كما بلغ ثبات المقياس ككل 0.98 وهو معامل ممتاز ومنه نقول أن المقياس ثابت وصالح للتطبيق على عينة الدراسة. حيث أنه كلما وصل معامل الثبات بين +0.70 و +0.90 يشير ذلك على ثبات مرتفع.

4-4-7-2 حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قمنا بحساب ثبات المقياس في هذه الدراسة بطريقة التجزئة النصفية حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب، وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة وهناك عدة طرق لتجزئة المقياس فهناك من يستخدم النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني أو قد تستخدم الأسئلة الفردية مقابل الأسئلة الزوجية وتم حسابه ببرنامج الحزمة الإحصائية وتحصلنا على معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (29) يمثل حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

0.97	القيمة	للنصف الأول للمقياس	معامل ألفا كرونباخ
40a	عدد العبارات		
0.98	القيمة	للنصف الثاني للمقياس	
39b	عدد العبارات		
79	مجموع العبارات		
0.90			معامل الارتباط بين النصفين
0.94	في حالة تساوي عدد العبارات		معامل تصحيح سبيرمان-براون
0.94	في حالة عدم تساوي عدد العبارات		
0.94			معامل التصحيح جيثمان

المصدر: مخرجات برنامج spss

a تمثل العبارات من العبارة رقم 1 إلى رقم 40

b تمثل العبارات من العبارة رقم 41 إلى رقم 79

يوضح لنا الجدول أعلاه نتائج حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث قام البرنامج بتقسيمه إلى قسمين، تضمن القسم الأول العبارات الأولى من المقياس وتكونت من 40 عبارة وتضمن القسم الثاني العبارات الباقية، حيث أظهر معامل الثبات ألفا كرونباخ للقسم الأول = 0.97 ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للقسم الثاني = 0.98 كما قام البرنامج بحساب معامل الارتباط بينهما - ر بيرسون - وبلغت قيمته 0.90 وتم إخضاعه لمعامل التصحيح سبيرمان و براون فبلغت قيمته 0.94، وبما أن قيمة ألفا كرونباخ للنصفين الأول والثاني غير متساوية فإننا نعتمد على معامل التصحيح جيثمان الذي بلغ 0.94

ومنه نقول أن هذه القيمة جيدة أي أن هذا المقياس ذو ثبات عال.

4-4-8 الموضوعية:

لكي يعطي المقياس نتائج ثابتة يجب ألا يتأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، بمعنى ألا تختلف الدرجات من مصصح لأخر أو من وقت لآخر. ويشير (عطاالله أحمد) أنه من العوامل المهمة التي يجب أن يراعيها الباحث في الاختبار هو شرط الموضوعية والتي تعتبر من بين أهم الشروط الواجبة ليكون الاختبار جيد ومناسب لما أعد لقياسه وبالتالي يعتمد على عامل خالٍ من التحيز والذاتية. (عطا الله أحمد وآخرون، 2020، صفحة 125)

ومن هذا المنطلق ففي دراستنا هذه ركزنا على شروط الاختبار الجيد الذي يرمي إلى الفهم الصحيح للباحث مصمم المقياس والمختبر (التلميذ) فهما صحيحا غير قابل للتأويل من خلال قياس الصفة المراد قياسها؛ وهذا ما تضمنه المقياس من تعليمات واضحة تتحدد فيها مهمة المختبر (التلميذ) عند قيامه بالإجابة على عبارات المقياس بكل حرية وموضوعية بوضع علامة (X) وفق سلم الإجابة المعتمد (ليكرت الخماسي) موافق بشدة، موافق، أحيانا، غير موافق، غير موافق بشدة. حسب العبارة التي يرى أنها تعبر عن حالته او وضعيته التي يمارسها.

أما عن تحديد زمن المقياس وطوله يشير (الفرطوسي) أنه لا بد أن يقوم مصمم المقياس من تحديد الزمن الذي سيعطى للمفحوصين للإجابة عن بنود المقياس وعدد هذه البنود، ويمكن تحديد زمن المقياس وطوله انطلاقا من الأغراض التي يسعى لتحقيقها. (الفرطوسي علي ، 2022، صفحة 113) وعليه فقد تم حصر زمن الإجابة عن المقياس بين (15-20) دقيقة لجميع الباحثين حتى يتسنى لهم الإجابة بكل دقة وأريحية وفق بدائل الإجابة السابقة الذكر والتي تراوحت من (5 إلى 1) للعبارة الإيجابية ومن (1 إلى 5) للعبارة السلبية.

ولا يفوتنا أن ننوه أن الموضوعية في دراستنا قد برزت خلال الخطوات الأولى لبناء هذا المقياس من خلال ما يلي:

- وضوح الفقرات والتعليمات والابتعاد عن الصعوبة والغموض بالاستناد إلى خبراء ومحكمين.
 - القيام بإجراءات التعديلات بناء على النقطة السابقة وكذا المحكم اللغوي.
 - ارتباط المقياس بعباراته وأبعاده بهدف الدراسة (صدق المحتوى، الصدق الظاهري).
- وعليه واستنادا إلى ما سبق ذكره يستخلص الباحث أن مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية يتمتع بموضوعية عالية.

4-5 التجربة الأساسية للمقياس:

إن الهدف من الدراسة الأساسية للمقياس هو إجراء عملية التحليل الإحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة وإبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا إلى قوتها التمييزية، تمهيدا لتهيئة الصيغة النهائية للمقياس. (علي الزامل، 2012، صفحة 39)

4-5-1 الإجراءات الميدانية للدراسة الأساسية:

4-5-1-1 متغيرات البحث:

بالنظر لطبيعة الدراسة والمنهج المستخدم فيها تم حصر متغيرات الدراسة كما يلي:

- الجانب المعرفي يضم (البعد الإدراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية)
- الجانب الحسي حركي يضم (بعد الصحة البدنية والجسمية، البعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي)
- الجانب الوجداني يضم (بعد الصحة النفسية، البعد الاجتماعي العلائقي، البعد القيمي والروحي)

4-5-1-2 مجالات البحث:

4-5-1-2-1 المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين لدرس

التربية البدنية والرياضية، والذي بلغ عدد أفراده 5758 تلميذا وتلميذة موزعين على 39 ولاية كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (30) يبين إحصاء التلاميذ والاستمارات المسترجعة للدراسة الأساسية

رقم	الولاية	الاستمارات المقدمة للتلاميذ	الاستمارات الغير مسترجعة	الإستمارات المسترجعة	الإستمارات الملغاة	الاستمارات المقبولة
01	الجزائر العاصمة	170	21	149	15	134
02	تقرت	170	26	144	08	136
03	تبياسة	170	06	164	05	159

161	09	170	00	170	مستغانم	04
155	06	161	09	170	تيارت	05
154	08	162	08	170	عنابة	06
154	13	167	03	170	النعامة	07
167	03	170	00	170	الطارف	08
161	09	170	00	170	تبسة	09
162	04	166	04	170	المغير	10
159	08	167	03	170	حنشلة	11
149	10	159	11	170	الأغواط	12
138	14	152	18	170	المدينة	13
133	12	145	25	170	البليدة	14
147	10	157	13	170	بشار	15
144	09	153	17	170	سعيدة	16
117	15	132	38	170	تلمسان	17
153	08	161	09	170	سكيكدة	18
150	06	156	14	170	أدرار	19
109	14	123	47	170	وهران	20
124	17	141	29	170	غرداية	21
150	13	163	07	170	سطيف	22
157	09	166	04	170	برج بوعريج	23
152	12	164	06	170	باتنة	24
141	11	152	18	170	بسكرة	25
158	09	167	03	170	الجللفة	26
161	08	169	01	170	عين تموشنت	27
147	16	163	07	170	تيزي وزو	28
144	12	156	14	170	تيسمسيلت	29
142	09	151	19	170	عين الدفلى	30
153	15	168	02	170	سيدي بلعباس	31
139	18	157	13	170	شلف	32
158	12	170	00	170	معسكر	33

34	ورقلة	170	20	150	13	137
35	المسيلة	170	03	167	09	158
36	غليزان	170	04	166	07	159
37	البيض	170	03	167	06	161
38	بومرداس	170	09	161	19	142
39	قسنطينة	170	28	142	09	133
مج	39 ولاية	6800	473	6327	418	5758

المصدر: من إعداد الباحث

4-5-2-2 المجال المكاني: تم توزيع المقياس على مستوى ثانويات 39 ولاية موزعين حسب المناطق

كالآتي: 09 ولايات بالشرق الجزائري، 10 ولايات بالوسط الجزائري، 09 ولايات بالجنوب الجزائري، 11 ولاية بالغرب

الجزائري. بمجموع 39 ولاية عبر قطر الوطن. كما هو موضح بالجدول

جدول رقم (31) يبين توزيع عينة الدراسة على مناطق الوطن (39 ولاية)

الشرق الجزائري		الوسط الجزائري		الجنوب الجزائري		الغرب الجزائري	
رقم	الولاية	رقم	الولاية	رقم	الولاية	رقم	الولاية
01	عنابة	10	الجزائر العاصمة	20	تقرت	29	مستغانم
02	الطارف	11	تيزازة	21	النعامة	30	تيارت
03	تبسة	12	المدية	22	المغير	31	الأغواط
04	خنشلة	13	البليدة	23	بشار	32	تلمسان
05	سكيكدة	14	الجلوفة	24	أدرار	33	وهران
06	سطيف	15	تيزي وزو	25	غرداية	34	سعيدة
07	برج بوعريرج	16	عين الدفلى	26	بسكرة	35	تموشنت
08	باتنة	17	شلف	27	ورقلة	36	تيسمسيلت
09	قسنطينة	18	المسيلة	28	البيض	37	سيدي بلعباس
		19	بومرداس			38	معسكر
						39	غليزان

المصدر: من إعداد الباحث

4-5-1-2-3 المجال الزمني:

امتدت الفترة الخاصة بهذه الدراسة من أبريل 2021 إلى غاية مارس 2025 وقد مرت بعدة مراحل

- **المرحلة الأولى:** مرحلة الشروع في البحث وخلالها تم أخذ فكرة عامة حول الموضوع من جميع جوانبه قصد تثبيته

بشكل نهائي والموافقة عليه بالجلس العلمي بتاريخ 2021/10/25

- **المرحلة الثانية:** مرحلة مباشرة الدراسة والتي تم فيها جمع المادة العلمية من مختلف المراجع والدراسات العربية والأجنبية

لتحديد الفجوة العلمية وتأسيس الجانب النظري بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع أساتذة وخبراء وعقد جلسات مع

المشرف ومساعد المشرف لتكوين فكرة موسعة حول الموضوع ومعالجة المشكلة بطريقة علمية جيدة وامتدت هذه المرحلة

لغاية أكتوبر 2022.

- **المرحلة الثالثة:** تم في هذه المرحلة الشروع في بناء المقياس استنادا إلى الخطوات التي تم تحضيرها في المرحلة السابقة

بالإضافة إلى البدء في الدراسة الاستطلاعية؛ وامتدت هذه الفترة إلى غاية 31 أكتوبر 2023.

- **المرحلة الرابعة:** تم في هذه المرحلة إنجاز الجانب التطبيقي الذي اشتمل على توزيع المقياس على 39 ولاية قصد

الإجابة عليه وجمعه وتفرغ النتائج وتحليلها في الفترة الممتدة من 02 نوفمبر 2023 إلى غاية مارس 2025.

4-5-1-3 توصيف العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 5758 تلميذ، والتي سنقوم بتوصيفها حسب بعض البيانات الشخصية كما هي

موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (32) يبين توصيف عينة الدراسة الأساسية

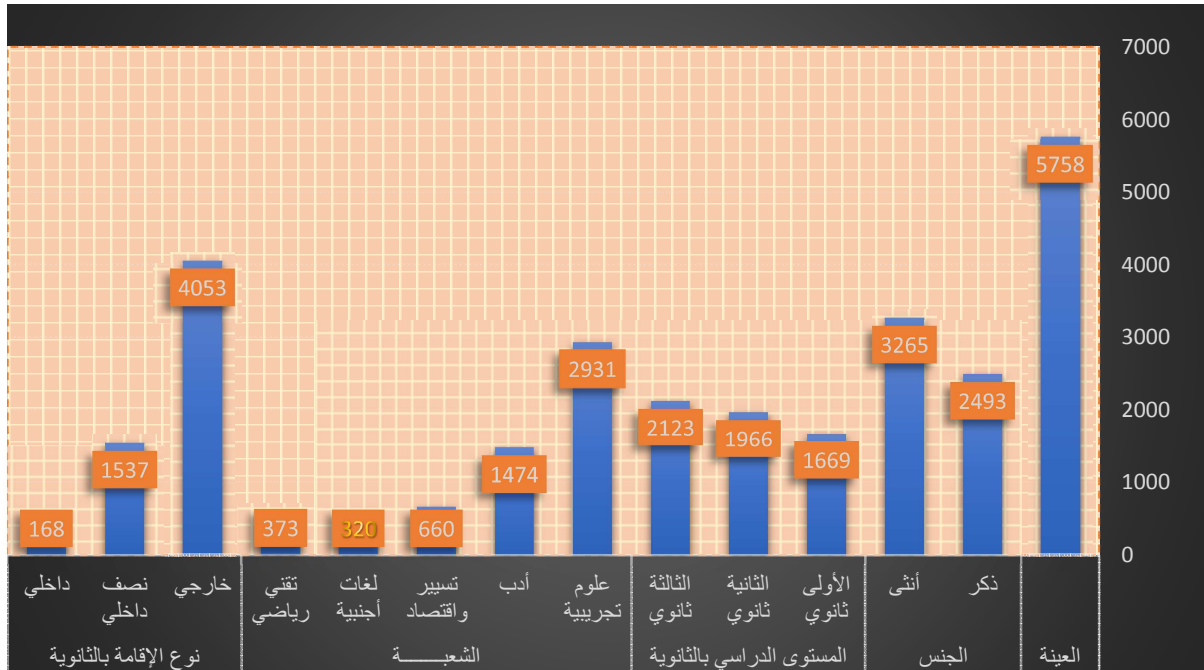
الولاية	الجنس		المستوى الدراسي بالثانوية			الشعبة					نوع الإقامة بالثانوية		
	ذكر	أنثى	الأولى ثانوي	الثانية ثانوي	الثالثة ثانوي	علوم تجريبية	أدب	تسيير واقتصاد	لغات أجنبية	تقني رياضي	خارجي	نصف داخلي	داخلي
العاصمة	61	73	36	40	58	56	36	14	0	28	122	2	10
تقرت	60	76	4	28	104	100	2	34	0	0	136	0	0
تيزازة	75	84	0	43	116	78	5	32	2	42	104	50	5
مستغانم	88	73	63	98	0	54	65	42	0	0	143	14	4
تيارت	47	108	0	155	0	78	5	72	0	0	108	37	10
عنابة	63	91	55	3	96	146	3	3	0	2	78	76	0
النعامة	53	101	28	60	66	88	32	0	12	22	146	8	0
الطارف	54	113	0	109	58	62	47	58	0	0	72	91	4
تبسة	87	74	103	58	0	53	52	40	0	16	137	24	0
المغير	116	46	60	32	70	130	32	0	0	0	126	34	2
خنشلة	50	109	0	0	159	63	94	2	0	0	85	70	4
الأغواط	32	117	15	24	110	89	60	0	0	0	98	36	15
المدية	30	108	0	0	138	36	28	0	42	32	34	102	2
البليدة	64	69	110	3	20	28	90	12	3	0	70	58	5

0	2	145	0	12	0	72	63	27	80	40	67	80	بشار
2	6	136	0	0	0	78	66	0	144	0	79	65	سعيدة
9	44	64	0	0	70	4	43	67	50	0	68	49	تلمسان
2	64	87	44	14	0	12	83	45	68	40	85	68	سكيكدة
9	66	75	31	0	37	57	25	58	67	25	65	85	أدرار
5	91	13	3	23	0	11	72	36	42	31	57	52	وهران
0	7	117	7	20	21	49	27	38	64	22	53	71	غرداية
0	15	135	0	0	40	43	67	88	44	18	66	84	سطيف
0	77	80	0	0	0	61	96	58	83	16	60	97	برج بوعربريج
0	9	143	0	0	0	122	30	37	31	84	95	57	باتنة
0	41	100	0	49	0	0	92	0	51	90	96	45	بسكرة
0	27	131	0	0	10	45	103	103	33	22	91	67	الجلفة
0	29	132	0	2	27	3	129	3	48	110	59	102	عين تموشنت
26	101	20	0	60	0	0	87	35	112	0	112	35	تيزي وزو
7	32	105	21	0	18	45	60	70	8	66	79	65	تيسمسيلت
13	14	115	12	27	0	69	34	44	33	65	117	25	عين الدفلى

0	57	96	0	0	34	42	77	0	60	93	93	60	سيدي بلعباس
0	38	101	30	11	29	36	33	49	62	28	85	54	شلف
4	32	122	33	13	4	9	99	52	68	38	80	78	معسكر
10	14	113	30	12	47	16	32	32	103	2	64	73	ورقلة
0	120	38	0	0	0	94	64	50	0	108	95	63	المسيلة
18	5	136	0	14	0	51	94	122	19	18	140	19	غليزان
0	0	161	0	0	0	0	161	0	0	161	77	84	البيض
2	2	138	0	0	4	0	138	16	8	118	70	72	بومرداس
0	42	91	20	4	10	4	95	98	35	0	70	63	قسنطينة
168	1537	4053	373	320	660	1474	2931	2123	1966	1669	3265	2493	المجموع
2.91	26.70	70.39	6.48	5.55	11.47	25.60	50.90	36.87	34.14	28.98	56.70	43.29	النسبة المئوية %

المصدر: من إعداد الباحث

الشكل رقم (02) توصيف عينة الدراسة الأساسية



المصدر: من مخرجات برنامج Excel

يشير كل من الجدول رقم (32) والشكل رقم (02) إلى توصيف عينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في 5758 تلميذ وتلميذة حيث كان عدد الإناث أكبر من الذكور ب 3265 تلميذة بنسبة 56.70% مقابل 2493 تلميذ بنسبة 43.30%، وفيما يخص المستوى الدراسي بالثانوية نجد العينة قد اشتملت على السنة الثالثة فكانت نسبة تلاميذ السنة الثالثة أعلاهم 36.87% تليها السنة الثانية 34.14% ثم الأولى ثانوي بنسبة 28.89% وفيما يخص متغير الشعبة نجد العلوم التجريبية ب 2931 تلميذ بنسبة 50.90% تليها شعبة الآداب ب 1474 تلميذ بنسبة 25.6%، ثم التسيير والاقتصاد ب 660 تلميذ بنسبة 11.47% والتقني رياضي ب 373 تلميذ بنسبة 6.48% في حين شعبة اللغات الأجنبية ب 320 تلميذ بنسبة 5.55%، أما بخصوص متغير نوع الإقامة بالثانوية فقد كان تلاميذ النظام الخارجي في مستهل الترتيب ب 4053 تلميذ ما يمثل نسبة 70.39% يلوهم ذوي النظام النصف داخلي ب 1537 تلميذ بنسبة 26.70% في حين تلاميذ النظام الداخلي ب 168 تلميذ بنسبة 2.91%.

4-5-1-4 اكتشاف نوع توزيع البيانات للمستجوبين وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع البيانات الخاصة بالمستجوبين نحو متغيرات الدراسة تم تنظيمها في ملف بيانات بالاستعانة ببرنامج إحصائي وتم الاعتماد على اختبار (Kolmogorov-Smirnov) يرمز له اختصاراً بـ (K-S) لتحديد ما إذا كانت البيانات المستجمعة للمستجوبين تتبع أولاً التوزيع الطبيعي. وللتأكد من ذلك تم صياغة الفروض الإحصائية للكشف عن إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات كما يلي:

- الفرض الصفري (H_0): بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة المسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.
 - الفرض البديل (H_1): بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة المسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.
- والقاعدة العامة في حالة كشف عن إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (sig) أقل من 0.05، فإننا نرفض الفرض العدمي (H_0) ونقبل الفرض البديل (H_1): أي لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي.

جدول (33) يبين نتائج (Tests of Normality) لبيانات المستجوبين

Kolmogorov-Smirnov			متغيرات البحث
النتيجة	القيمة الاحتمالية sig	Statistic القيمة الإحصائية	
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.169	البعد الإدراكي المفاهيمي
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.172	بعد جودة التعليم والدراسة
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.163	بعد جودة البيئة التربوية
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.145	بعد الصحة البدنية والجسمية
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.220	البعد البدني المهاري
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.201	بعد التطور الذاتي
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.180	بعد الصحة النفسية
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.140	البعد الاجتماعي العلائقي
لا يتبع التوزيع الطبيعي.	0.00	0.233	البعد القيمي والروحي

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.V23

من خلال الجدول أعلاه تظهر النتائج المتحصل عليها أن القيمة الاحتمالية (Sig) هي أقل من المستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نرفض الفرض العدمي (H_0) ونقبل الفرض البديل (H_1): الذي ينص على أن البيانات الخاصة بالمستجوبين لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وهذا أحد مبررات استخدامنا لنمذجة المعادلات البنائية الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (SEM-PLS) والتي لا تشترط التوزيع الطبيعي في اختبار نموذج البحث وفرضيات الدراسة عكس نماذج الانحدار التي تشترط التوزيع الطبيعي.

4-5-2 أدوات البحث:

تعتبر الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المرتبطة بالموضوع الذي يقوم بدراسته من أهم الخطوات. لأن وسائل وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالموضوع تعتبر المحور الأساسي والضروري في الدراسة، وهي مرتبطة بنوع الدراسة التي يقوم بها الباحث. (عطا الله أحمد، 2020، صفحة 231) لتعذر الحصول على مقياس جاهز لتحقيق الدراسة تم اللجوء إلى تصميم مقياس خاص بالدراسة من إعداد الباحث

- مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

4-5-3 المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة

يحتل الإحصاء في الوقت الحاضر مكانة هامة في العلوم التربوية، وتظهر أهميته بصورة خاصة في القياس النفسي والتربوي المعاصر الذي يحتاج إلى الإحصاء لمعالجة البيانات العددية المتحصلة من عملية القياس وتفسيرها. والواقع أن نتائج القياس لا معنى لها بحد ذاتها؛ ولابد من إخضاعها للمعالجة الإحصائية ليتضح معناها وتتكشف دلالتها، ويتم بالتالي تحقيق الفائدة المرجوة منها. (مخائيل أمطانيوس، 2016، صفحة 277)

4-5-3-1 برنامج SPSS v.23: يعد برنامج SPSS من أفضل برامج الإحصاء المستخدمة لتحليل

بيانات الأبحاث العلمية، وهي اختصار لـ Statistical Package for Social Science. وله عدة إصدارات كما أنه يوفر على الباحثين الجهد والوقت. حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على برنامج SPSS v.23، حيث تم إجراء الحسابات اللازمة وتمثلت فيما يلي:

- 1- ترميز وإدخال البيانات إلى البرنامج: حسب سلم تقدير (مقياس) ليكرت الخماسي.
- 2- المتوسط الحسابي: من مقياس النزعة المركزية يعبر عنه ببساطة بقسمة مجموع القيم أو العلامات على عددها، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.
- 3- الانحراف المعياري (Standard Deviation): من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استخداما في البحوث التربوية. وفي دراستنا تم استخدامه للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد.
- 4- النسبة المئوية: تستخدم لمعرفة النسب المئوية للنتائج ويرمز لها بالرمز %
- 5- التكرارات: تعبر عن عدد مرات وقوع أو حدوث تكرار للقيمة في مجموعة من البيانات.
- 6- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات الأداة (المقياس)
- 7- معامل الارتباط (بيرسون): يسمى كذلك معامل ارتباط العزوم وهو المقياس الأقوى لأنه تعامل مع نفس القيم للمتغيرات الداخلة في الحساب. (غازي عطية، 2015، صفحة 142)
- 4-3-2 برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية smart-pls V4 and V 3.3.3
- هو برنامج ذو واجهة مستخدم رسومية لنمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) القائمة على استخدام طريقة نمذجة مسار المربعات الصغرى الجزئية (PLS).
- يعد برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية من تقنيات الجيل الثاني (second-génération techniques) التي تسهل أيضا حساب خطأ القياس في المتغيرات الملحوظة، وتستخدم نمذجة المعادلات الهيكلية القائمة على المربعات الصغرى الجزئية أساسا لتطوير النظريات في البحوث الإستكشافية. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 23)

4-5-3-2-1 الخصائص الأساسية لنمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)

جدول رقم (34) يبين الخصائص الأساسية لنمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)

خصائص البيانات	
حجم العينة	* إشكالات صغر حجم العينة غير مطروحة * عادة ما يمكن الحصول على قوة إحصائية معتبرة بعينة ذات حجم صغير * العينات ذات الأحجام الكبيرة تزيد من دقة تقديرات النمذجة (كالاتساق)
توزيع البيانات	* لا تحتاج إلى افتراضات توزيع البيانات لأن نمذجة المعادلات الهيكلية القائم على المربعات الصغرى الجزئية هي طريقة غير معلمية.
القيم المفقودة	* النموذج يكون متينا جدا بشرط أن تكون القيم المفقودة لا تتعدى المستوى المقبول.
سلم القياس	* يعمل مع بيانات قياسية، شبه قياسية (ترتيبية - رتبية)، بيانات مقيسة، بيانات مرقمة ثنائيا. * بعض القيود عند استعمال بيانات تصنيفية لقياس متغيرات داخلية كامنة
خصائص النموذج	
عدد العناصر في كل مبنى من مباني نموذج القياس	* يعالج مباني متعددة العناصر أو أحادية العنصر
تعقيد النموذج	* يعالج نماذج معقدة بعدة متغيرات وعلاقات بينهما
إنشاء النموذج	* لا يعالج علاقات تحتوي على حلقات سببية أو دائرية في نماذج الهيكل
قضايا تتعلق بتقييم النتائج	
التقييم الإجمالي للنموذج	* لا تتطلب مؤشرات جودة المطابقة
تقييم نماذج القياس	* نماذج القياس العاكسة: تقييم الموثوقية والمصدقية بواسطة معايير متعددة * نماذج القياس التكوينية: تقييم المصدقية، مستوى الدلالة الإحصائية، ملائمة وزن المؤشرات، التداخل الخطي بين المؤشرات.

تقييم نموذج الهيكل	* التداخل الخطي بين مجموعات المباني، مستوى دلالة معاملات المسار، معايير تقييم القدرات التنبؤية للنموذج
تحليلات إضافية	* تحليل مصفوفة الأثر والأداء * نماذج المكونات الهرمية * تأثيرات المتغيرات الوسيطة * تحليل متعدد المجموعات * كشف اللا تجانس غير الملحوظ ومعالجته * لا تباينية نموذج القياس * تأثيرات المتغيرات التفاعلية (المعدلة)

المصدر: (جوزيف هار وآخرون، 2020، الصفحات 43-44)

4-5-3-2 الإجراءات المنهجية في تطبيق نمذجة PLS-SEM

ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل في حين كل مرحلة تحتوي على مجموعة من خطوات

- المرحلة الأولى (تحديد نموذج المسار وفحص البيانات)

وترتبط هذه المرحلة باستكمال الخطوات الثلاث الأولى في تطبيق نمذجة PLS-SEM

1- تحديد النموذج الهيكلي: يهدف إلى إعداد مخطط يوضح فرضيات البحث من خلال عرض العلاقات بين

المتغيرات التي سيتم فحصها. ويشار إلى هذا المخطط غالباً بنموذج المسار، وهو عبارة عن رسم بياني يربط المباني

والمتغيرات على أساس نظرية البحث وهذا لعرض الفرضيات التي ستختبر بطريقة بيانية. كما أن نماذج المسار تتكون من

عنصرين هما النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) والنموذج القياسي (النموذج الخارجي)

2- تحديد نماذج القياس: إذا كان النموذج الهيكلي يعبر عن العلاقات بين المتغيرات الكامنة (المباني)، فإن

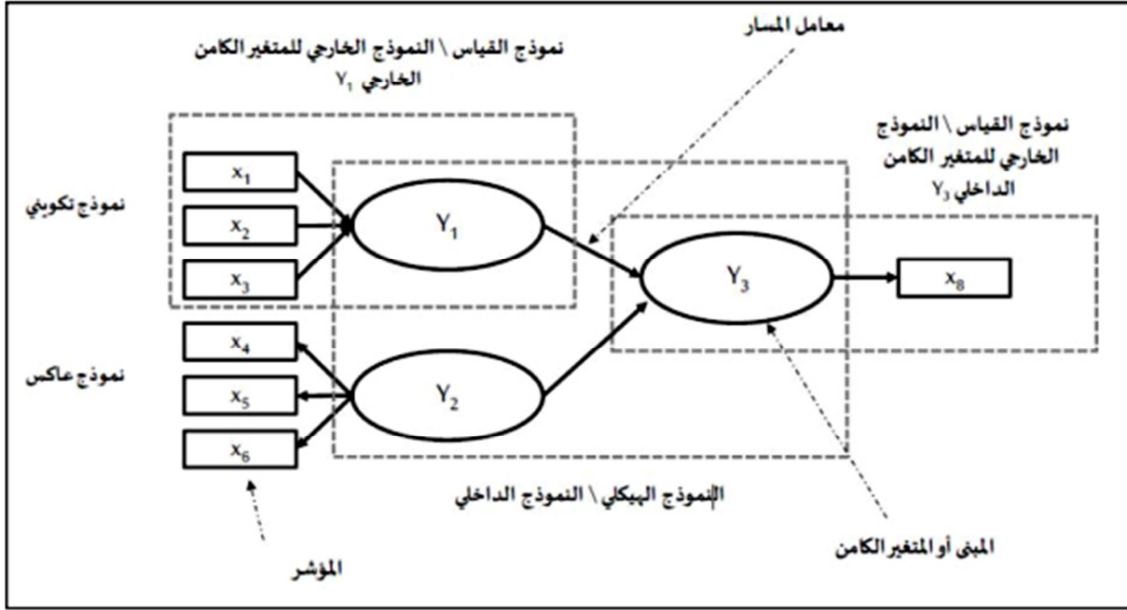
نماذج القياس تمثل العلاقات بين المباني ومتغيرات المؤشرات المقابلة لها وتحدد أساساً بما يعرف بنظرية القياس؛ فاختبارات

الفرضيات المتضمنة بالنموذج لن تكون ذات مصداقية إلا إذا كانت نماذج القياس ذات مصداقية، لأنها تشرح كيفية

قياس تلك المباني. وتشمل هي الأخرى على نماذج القياس العاكسة ونماذج القياس التكوينية. كما هو موضح في

الشكل التالي.

شكل رقم (03) يبين مكونات النموذج العام للدراسة



المصدر: (موسى عبد القادر، 2023، صفحة 274)

3- طبيعة ودينامية (متغيرات) نمذجة المعادلات البنائية

توصف المتغيرات في نموذج المعادلات البنائية الهيكلية على النحو التالي:

أ- المتغيرات المقاسة أو الملاحظة

تعبّر عن استجابات الأفراد على عبارات أو فقرات المقياس أو مجموع درجات عدد من المفردات وتستخدم بوصفها مقياساً للبناء التحتي للظاهرة، ويرمز لها بالمرجع أو المستطيل $\square$ في النموذج.

ب- المتغيرات الكامنة

هي متغيرات غير ملاحظة، افتراضية أو عوامل تمثل البناء كما أنه يجري تخليقها من المتغيرات المقاسة مما يعني أنها متغيرات استكشافية لا تقاس مباشرة (تقاس عن طريق أبعادها أو مظاهرها المتعددة) ويرمز لها بالدائرة أو الشكل

البيضوي (عبد الناصر السيد، 2018، صفحة 94). كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (35) يبين طبيعة متغيرات نمذجة المعادلات البنائية

الرمز	التسمية	التفسير
	شكل بيضوي او دائري	تعبير عن المتغيرات أو العوامل الكامنة
	شكل مستطيل	تعبير عن المتغيرات المقاسة أو الملاحظة
	سهم اتجاه واحد	أثر المتغير الذي ينتهي عنده السهم على المتغير الذي ينطلق منه السهم (علاقة سببية أو تنبؤية)
	سهم ذو اتجاهين	علاقة الارتباط أو التغير بين متغيرين

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (أحمد تيغزة، 2012، صفحة 138)

ج- جمع البيانات وفحصها: هذه الخطوة مهمة جدا في تطبيق نمذجة PLS-SEM كما أنها تتطلب توفر البيانات الكمية (الأولية) التي يتم الحصول عليها من خلال الاستبيانات المنظمة. وخلال هذه الخطوة يتم معالجة بعض المسائل المتعلقة بجمع البيانات كفحص البيانات المفقودة، وأنماط الإجابات المشكوك فيها (المشبوهة)، والقيم المتطرفة.

– المرحلة الثانية (تقدير نموذج المسار)

تقديرات النموذج التي تنتجها نمذجة PLS-SEM تظهر عموما مستويات أعلى من القوة الإحصائية مقارنة بنظيرتها CB-SEM حتى عندما تكون البيانات ناتجة عن نموذج عاملي. وبالتالي فإن نمذجة PLS-SEM هي الأفضل في تحديد علاقات مجتمع البحث والأقل تقييدا من حيث إعداد النماذج وتعقيدية النموذج وخصائص البيانات. كما أن هذه الخطوة تستدعي أيضا تحديد الخيارات الخوارزمية وإعدادات المعلمات.

– المرحلة الثالثة (تقييم نتائج PLS-SEM)

لفهم كيفية تقييم جودة النتائج الخاصة بالنماذج الهيكلية لابد من معرفة المعايير الأساسية التي تستخدم لعملية التقييم المنهجي والتي سنوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (36) يبين مراحل تقييم نتائج PLS-SEM

تقييم نماذج القياس	
نماذج القياس التكوينية	نماذج القياس العاكسة
المصادقية التقاربية التداخل الخطي بين المؤشرات الدلالة الإحصائية للأوزان الخارجية وملائمتها	تقييم الموثوقية -الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، الموثوقية المركبة (Composite Reliability) تقييم الصلاحية -المصادقية التقاربية موثوقية المؤشرات (قياس التشبعات) متوسط التباين المستخلص (AVE) - المصادقية التمايزية معامل فورنلاركر معيار التحميلات المتقاطعة معيار HTMT
تقييم النموذج الهيكلي	
	التعددية الخطية (VIF) الدلالة الإحصائية لمعاملات المسار وحجمها معاملات التحديد (R^2) حجم التأثير (F^2) الملائمة التنبؤية (Q^2) جودة المطابقة (GOF)

المصدر: (جوزيف هار وآخرون، 2020، الصفحات 58-153) بتصرف

نظرية القياس المعتمدة:

تحدد نظرية القياس كيفية قياس المتغيرات الكامنة والتي تسمى المباني. وعموما هناك طريقتان مختلفتان لقياس المتغيرات

غير الملحوظة وهما: القياس التكويني والقياس العاكس.

- نموذج القياس التكويني: نلاحظ فيه أن الأسهم تتجه من المؤشرات نحو المبني مما يشير إلى علاقة سببية تنبؤية.

- نموذج القياس العاكس: يكون فيه إتجاه الأسهم من المبنى إلى المؤشرات مما يدل على افتراض أن المبنى هو المسبب لقياس مؤشرات، أي أن المبنى هو المسبب لتباين مؤشرات فيما بينها. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 35)

وهو ما ينطبق مع دراستنا الحالية

5- صعوبات الدراسة:

تتعدد الصعوبات التي يواجهها الباحث خلال سعيه لإعداد دراسة علمية والتي من شأنها تعكير صفوة مسيرته التي يسعى من خلالها للبحث والتنقيب عن مختلف المعارف، ولعل أبرز العقبات والتحديات البحثية التي واجهت هذه الدراسة ما سنعرض البعض منه في النقاط التالية:

- ندرة مصادر المعلومات من مراجع ومصادر التي تناولت موضوع جودة الحياة في مجال التربية البدنية والرياضية، أو ما يتعلق بنمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الهيكلية.

- صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة وهذا لاتساع رقعة الدراسة (دراسة مسحية على مستوى القطر الجزائري) حيث تم الاستعانة بـ 39 ولاية من أصل 58 ولاية موزعة على المناطق الأربعة للوطن (شرق، غرب، وسط، جنوب).

- صعوبة توزيع المقياس على عينة الدراسة نظرا لكبر حجم العينة والتي بلغ عددها 5909 تلميذا.

– الخلاصة:

يعتبر التحديد الدقيق والسليم لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية خطوة لا غنى عنها لسير العمل الميداني، فإتباع إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة يُمكن من الوصول إلى نتائج موثوقة؛ واستنادا إلى ما تم التطرق إليه خلال هذا الفصل الذي ضم أهم العناصر والمتغيرات التي ستساعدنا للوصول إلى نتائج علمية تعمل على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي قد تم جمع عدد من البيانات والمعطيات التي سنقوم بتحليلها إحصائيا بغية إيجاد تفسيرات علمية ومنهجية تسهم في الوصول والتحقق من فرضيات وأهداف الدراسة.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد
- النمذجة بالمعادلة البنائية
- النموذج الهيكلي التصوري والإجراءات المنهجية للدراسة
- 1- تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي)
 - تقييم الموثوقية
 - ✓ ألفا كرونباخ Cronbach's alpha
 - ✓ مقياس الموثوقية المركبة Composite Reliability
 - تقييم الصلاحية
 - الصدق التقاربي
 - ✓ الاتساق الداخلي (التشبعات) Factor Leading
 - ✓ متوسط التباين المفسر (AVE) Average Variance Extracted
 - الصدق التمييزي
 - ✓ معيار فورنل لاركر Fornell-Larcker Criterion
 - ✓ معيار التحميلات المتقاطعة Cross Loading
 - ✓ معيار نسبة سمة اللا تجانس (HTMT) Heterotrait-Monotrait Ratio
- 2- اختبار النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي)
 - ✓ اختبار التعددية الخطية (VIF) variance inflation factor
 - ✓ اختبار معاملات المسار Path coefficients
 - ✓ اختبار معامل التحديد (R^2) Coefficient of determination
 - ✓ اختبار معامل القدرة التنبؤية (Q^2) Predictive Relevance
 - ✓ معيار جودة مطابقة النموذج (GOF) Goodness of fit
 - اختبار وعرض نتائج الفرضية الثالثة
 - مناقشة فرضيات الدراسة
 - التوصيات أو الفرضيات المستقبلية
 - الخلاصة العامة

– تمهيد:

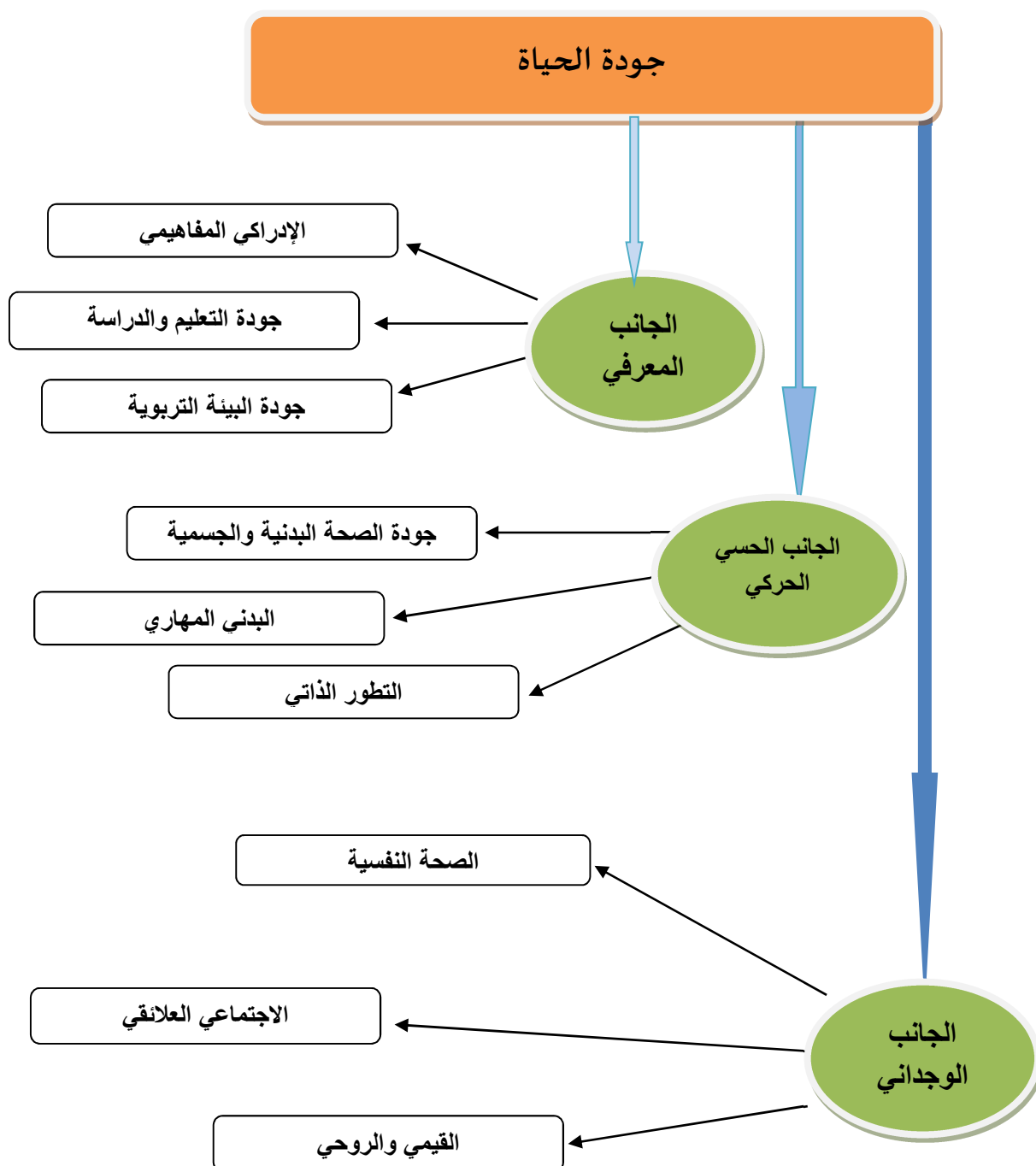
كل دراسة تنطلق بمشكلة ثم جمع المادة العلمية ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، فتحليل البيانات وتنتهي بترجمة أو عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية؛ جميع هذه الخطوات تقود الباحث في الأخير إلى تحقيق أهداف الدراسة واستخلاص النتائج التي من شأنها إعطاء إضافة للبحث العلمي.

وخلال دراستنا هذه وفي هذا الفصل بالتحديد سنعمل على معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM)، كما سنقدم في هذا الفصل شرحا مفصلا للبيانات التي جرى تحليلها حسب الفرضيات الموضوعية قيد الدراسة وذلك للكشف عن صدق وثبات مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ومحتواه، مستعملين في ذلك الاختبارات والأساليب الإحصائية الملائمة.

– نموذج الدراسة النظري

الشكل رقم (04) يبين نموذج الدراسة النظري

نطرح العلاقات المفترضة بين العبارات وأبعاد الدراسة في النموذج العام للدراسة على النحو الآتي:



المصدر: من إعداد الباحث

يمثل الشكل رقم (04) متغيرات الدراسة المتمثلة في أبعاد الجانب المعرفي، أبعاد الجانب الحسي الحركي وأبعاد الجانب الوجداني فكل جانب يتكون من ثلاث أبعاد وكل بعد يحوي مجموعة من العبارات؛ وللتأكد من صحة النموذج تم الاعتماد على المقاربة المنهجية في إسقاط ومعالجة موضوع الدراسة على دراسة آراء أفراد العينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية حول متغيرات الدراسة مع التركيز على أسلوب النمذجة البنائية لقياس البيانات المحصل عليها وذلك من خلال توزيع استمارة (مقياس) مصممة حول متغيرات الدراسة حيث تعد النمذجة بالمعادلات البنائية الأكفأ في معالجة إجمالي المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة، واختبار العلاقات فيما بينها وبطريقة شمولية؛ كما سنحاول اعتماد أسلوب المربعات الصغرى الجزئية (PLS).

1- النمذجة بالمعادلة البنائية

تعد النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM) أحد الأساليب المستخدمة للتحقق من مقبولة أو منطقية نموذج يتضمن مجموعة من المتغيرات بينها علاقات أو تأثيرات سببية يطلق عليها النموذج السببي أو البنائي. (عبد الناصر السيد، 2018، صفحة 16)؛ كما تعتبر جملة طرق أو إستراتيجيات إحصائية متقدمة في تحليل البيانات بهدف اختبار صحة شبكة العلاقات بين المتغيرات التي يفترضها الباحث. (تيزرة أحمد، 2012، صفحة 115). ويصفها (بلخامسة زكريا) على أنها الجيل الثاني من منهجية تحليل البيانات المتعددة المتغيرات، وتستعمل إما لاستكشاف نظرية أو توكيدها. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 23) كما أنها تعتمد على مجموعة من الأساليب الإحصائية متعددة المتغيرات كتحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتحليل المسار، والتحليل العاملي التوكيدي، وتعتبر النمذجة بالمعادلات البنائية من الطرق الفعالة والناجعة التي تعين الباحث في تقدير مساهمة المتغير في بناء المفهوم أو النظرية، وبالتالي فهي تمثل الطريقة الأكثر فاعلية للتأكد من العلاقات بين مجموعة من المتغيرات، ومن ثم تقدير العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يستطيع الباحث من خلالها التحقق من النماذج النظرية، التي تسمح له بتصميم نماذج معقدة لبيانات ترتبط بمتغيرات متعددة، وتتميز النمذجة بالمعادلات البنائية بثلاثة خصائص أساسية:

أ. تمثيل نظرية من حيث العلاقات بين المتغيرات.

ب. التعبير عن العلاقات بين المتغيرات باستخدام قواعد الجبر الصريحة.

ج. تشكل مخططاً محدداً على البيانات الفعلية المتوافقة مع النموذج. (Johen J.&John R., 2014, p. 28)

1-1 أهداف النمذجة بالمعادلة البنائية

من بين أهداف النمذجة بالمعادلة البنائية نذكر التالي:

- التحقق من البنية المقترحة للظاهرة المدروسة مثلما تم تصوره بأبعاده المختلفة والكشف عن العلاقات فيما بينها أو بينها وبين ظواهر أخرى.

- التحقق من صدق البنية العاملية المكونة للمفاهيم أو عناصر الموضوع.

- دراسة العلاقات والارتباطات والتأثيرات المباشرة والغير مباشرة بين المتغيرات (مكونات الظاهرة) بينها وبين بقية الظواهر المرتبطة بها.

- المقارنة بين النماذج.

- تحديد مدى مطابقة النموذج النظري للبيانات الميدانية. (طيبة محمد، 2021، صفحة 215)

هناك طريقتين شائعتين لاستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية، سواء نمذجة المعادلات الهيكلية بناء على التباين المشترك

(Variance-based structural equation modeling) وذلك بتطبيق بعض البرامج أشهرها Amos

أو نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (structural equation modeling-partial least

squares) وذلك بتطبيق بعض البرامج أشهرها Smart-Pls ولقد تم اعتماد النمذجة بالمعادلات الهيكلية بالمربعات

الصغرى الجزئية ببرنامج Smart-Pls وذلك لبعض الأسباب من بينها حسب (بلخامسة زكريا) أن:

- إشكالات صغر حجم العينة غير مطروحة.

- عادة ما يمكن الحصول على قوة إحصائية معتبرة بعينة ذات حجم صغير وأن العينات ذات الأحجام الكبيرة تزيد في

دقة تقديرات النمذجة (كالاتساق).

- أما فيما يخص توزيع البيانات يرون بأنها لا نحتاج إلى افتراضات توزيع البيانات لأن نمذجة المعادلات الهيكلية القائم على

المربعات الصغرى الجزئية هي طريقة غير معلمية.

-النموذج يكون متينا جدا بشرط أن تكون القيم المفقودة لا تتعدى المستوى المقبول.

-يعمل مع بيانات قياسية، شبه قياسية (ترتيبية -رتبية)، بيانات مقيسة، بيانات مرقمة ثنائيا (مع بعض القيود).

-يعالج المباني المتعددة العناصر.

-يعالج نماذج معقدة بعدة متغيرات وعلاقات بينهما. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 43)

-كما تدعى نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية بالنمذجة الناعمة أي لا تتطلب إطار نظري قوي

كالنمذجة الخاصة بالتباين المشترك (CB-SEM).

2- النموذج الهيكلي التصوري والإجراءات المنهجية للدراسة: بهدف التمكن من معالجة موضوع الدراسة

بشكل علمي وموضوعي، كان لزاما التطرق إلى التوقع المنهجي الذي يمكننا من تشكيل النموذج الهيكلي التصوري

للدراسة، بغية عرض فرضيات الدراسة بطريقة بيانية وطرحها وإلحاقها بالمناهج والأدوات الملائمة لمعالجتها، لنتمكن بعدها

إلى التطرق لأهم الإجراءات المنهجية المعتمدة وعرض بيانات الدراسة الميدانية.

(يرمز لعبارات البعد الإدراكي والمفاهيمي بالحرف a، يرمز لعبارات بعد جودة التعليم والدراسة بالحرف b، يرمز لعبارات

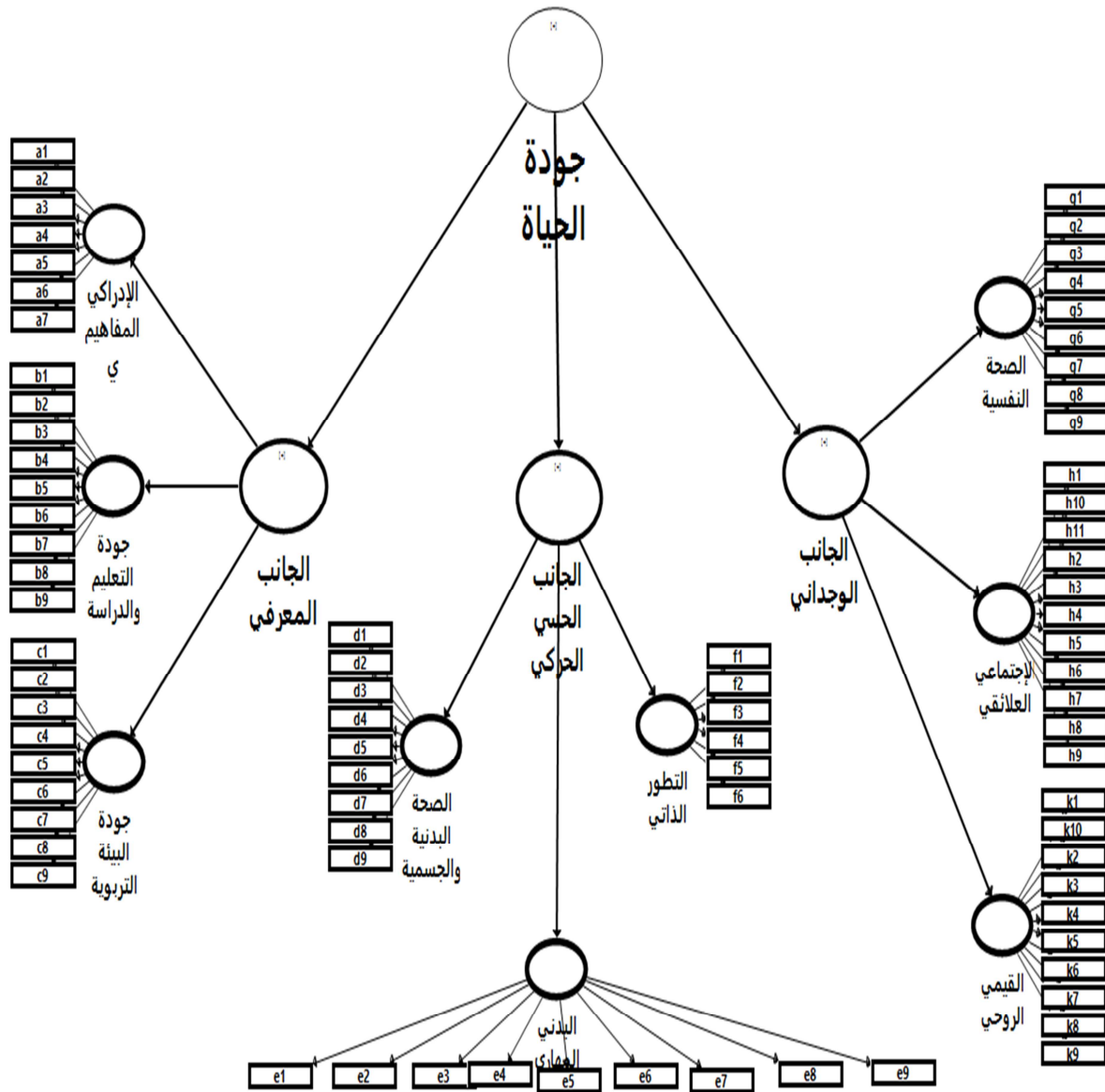
بعد جودة البيئة التربوية بالحرف c، يرمز لعبارات بعد جودة الصحة البدنية والجسمية بالحرف d، يرمز لعبارات البعد

البدني المهاري بالحرف e، يرمز لعبارات بعد التطور الذاتي بالحرف f، يرمز لعبارات بعد الصحة النفسية بالحرف g، يرمز

لعبارات البعد الاجتماعي العلائقي بالحرف h، يرمز لعبارات البعد القيمي والروحي بالحرف k).

– النموذج التصوري للدراسة

شكل رقم (05) يبين النموذج التصوري للدراسة



المصدر: من مخرجات Smart-pls

3- تحليل وعرض نتائج الدراسة

يقسم التحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي المتقدم Smart-PLS3.3 إلى جزئين رئيسيين وهما:

- تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي) Measurement Model: وهو ذلك الجزء من

نموذج المعادلة الهيكلية، والذي يتعامل مع متغيرات الدراسة ومؤشراتها حيث يصف ويحدد العلاقات بين المتغيرات المشاهدة (المؤشرات أو الأسئلة) والمتغيرات غير المشاهدة (الكامنة)، بالإضافة إلى أنه يصف ثبات وصدق المتغيرات المشاهدة؛ كما أن النموذج القياسي يعرض العلاقات بين كل متغير على حدا ومؤشراته (عباراته) المقابلة له والتي يتضمنها ممثلة في شكل مستطيلات.

- تحليل النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model: وهو النموذج الذي يوضح

العلاقات السببية الموجودة بين متغيرات الدراسة، بمعنى انه يوضح طبيعة العلاقة بين العوامل المستقلة والتابعة، وكذلك يبين نسبة الأثر ومعامل التفسير لكل من العوامل المستقلة في العامل التابع. وبالتالي فإنه من خلال نتائج النموذج الهيكلي يمكن توضيح نتائج فرضيات الدراسة وقيمة العلاقات وإشارتها (موجبة أو سالبة)؛ يعرض النموذج الهيكلي العلاقات بين المتغير المستقل والمتغير التابع وتم تمثيلها بشكل دوائر.

استنادا على المراحل الأساسية للتحليل الإحصائي من خلال برنامج Smart-PLSv3.3.3 فإن تحليل البيانات سيتم على مرحلتين لكي يتم التأكد في المرحلة الأولى من أن البيانات التي تم جمعها قد اجتازت معايير النموذج القياسي Mesurément Model، وفي المرحلة الثانية يتم تقييم النموذج الهيكلي Structural Model. وذلك من اجل الوصول إلى نتائج الفرضيات وتحقيق أهداف هذه الدراسة.

3-1 تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي) Measurement Model

يقيم تحليل النموذج القياسي Mesurément Model من خلال:

- تقييم الموثوقية (الثبات)
- تقييم الصلاحية (الصدق) ونجد فيها

أ- الصدق التقاربي Convergent validity

ب- الصدق التمايزي Discriminant validity

3-1-1-3 تقييم الموثوقية (ثبات المقياس) Reliability

من الصفات الأساسية الواجب توافرها في أداة جمع البيانات قبل البدء في استخدامها وتطبيقها هي خاصية الثبات. إذ تكمن أهمية هذه الخاصية في الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدام الأداة، فالأداة المتذبذبة لا يمكن الوثوق في نتائجها والاعتماد عليها، فثبات المقياس يعرف إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة في كل مرة يستخدم فيها. وهناك طريقتين لقياس الثبات

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha

- الموثوقية المركبة (CR) Composite Reliability (عباس البرق وآخرون، 2019، صفحة 92)

في الجدول رقم (37) توضيحا للمعايير المعتمدة علمياً لقبول عناصر الموثوقية

جدول رقم (37) معايير قبول عناصر تقييم الموثوقية

المعايير	القيم المعتمدة
معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha	يجب أن تكون قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 0.70
الموثوقية المركبة Composite Reliability (CR)	يجب أن تكون قيم الموثوقية المركبة CR أكبر من 0.70 لتجسيد التناسق الداخلي بين مؤشرات العام.

المصدر: (جوزيف هار وآخرون، 2020، الصفحات 151-163) (بتصرف)

3-1-1-3-1 تقييم الموثوقية بإستعمال ألفا كرونباخ Cronbach's alpha

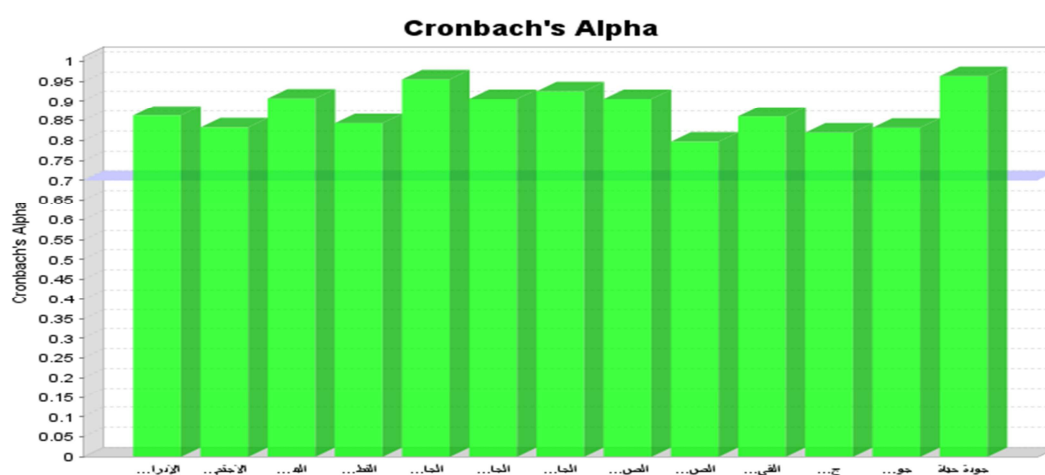
من أكثر الطرق شيوعاً لقياس الثبات والتي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق العبارات مع بعضها البعض والتي يمكن الحصول عليها من خلال برنامج SPSS. (عباس البرق وآخرون، 2019، صفحة 92) ويمكن توضيح نتائج ثبات معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) في الجدول رقم (38) والشكل الموالي:

جدول رقم (38): يبين نتائج ألفا كرونباخ

المتغيرات	Cronbach's alpha
الإدراكي المفاهيمي	0.863
الاجتماعي العلائقي	0.833
البدني المهاري	0.907
التطور الذاتي	0.843
الصحة البدنية والجسمية	0.906
الصحة النفسية	0.797
القيمي والروحي	0.860
جود التعليم والدراسة	0.820
جودة البيئة التربوية	0.832

المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

الشكل رقم (06) يمثل قيم ألفا كرونباخ



المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

يعرض الجدول رقم (38) تقييم الموثوقية من خلال معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، لعوامل (أبعاد) النموذج حيث يلاحظ من خلال النتائج أن جميع العوامل تتمتع بمستويات عالية من الموثوقية حيث تراوحت قيمة ألفا كرونباخ بين أدنى قيمة 0.797 وأعلى قيمة 0.907 وكما هو موضح أيضا في الشكل (06) فحقق البعد البدني المهاري أعلى قيمة تليه بعد الصحة البدنية والجسمية بقيمة 0.906 ثم البعد الإدراكي المفاهيمي بقيمة 0.863 ثم البعد القيمي والروحي بقيمة 0.860 كما حقق بعد التطور الذاتي قيمة 0.843 أما البعد الاجتماعي العلائقي فقد حقق قيمة 0.833 ثم بعد جودة البيئة التربوية بقيمة 0.832 في حين حقق بعد جودة التعليم والدراسة قيمة 0.820 أما أدنى قيمة فكانت لبعد الصحة النفسية بـ 0.797 ما تفسره هذه القيم أن المتغيرات الأساسية (الأبعاد) جاءت جيدة لانحصارها في مجال القبول (أكبر من 0.70) وبالتالي تحقق الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ

2-1-1-3 ثبات مقياس الموثوقية المركبة. CompositeReliability

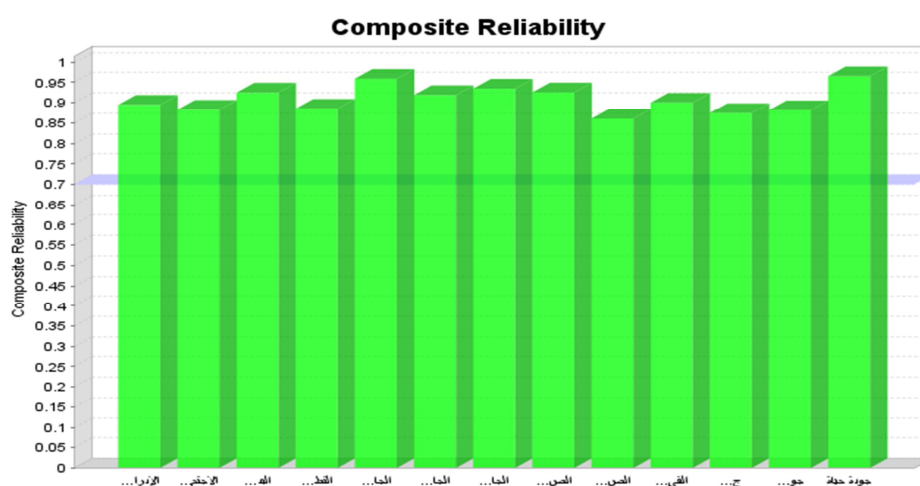
يتواجد معيار آخر لتقييم الثبات يشار إليه بالموثوقية المركبة ويرمز له بـ CR، يقيس هذا المعيار "مجموع أحمال العامل المتغير الكامنة بالنسبة إلى مجموع أحمال العامل زائد تباين الخطأ" ويشترط أن تتعدى القيمة الموصى بها للعامل بالنسبة لمعيار الموثوقية المركبة 0.70 حتى يكون مقبولا بحسب (Hair Jr & others. 2016). ويمكن توضيح نتائج ثبات مقياس الموثوقية المركبة (CR) CompositeReliability في الجدول والشكل التالي:

جدول رقم (39): يبين نتائج الموثوقية المركبة CR

المتغيرات	Composite Reliability
الإدراكي المفاهيمي	0.895
الاجتماعي العلائقي	0.883
البدني المهاري	0.925
التطور الذاتي	0.885
الصحة البدنية والجسمية	0.926
الصحة النفسية	0.860
القيمي والروحي	0.900
جود التعليم والدراسة	0.874
جودة البيئة التربوية	0.882

المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

الشكل رقم (07) يمثل قيم الموثوقية المركبة



المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

يعرض الجدول رقم (39) موثوقية الاتساق الداخلي من خلال معامل تقييم الثبات (الموثوقية المركبة) لأبعاد النموذج حيث يلاحظ من خلال النتائج أن جميع العوامل تتمتع بمستويات عالية من الموثوقية حيث تراوحت بين أدنى قيمة 0.860 وأعلى قيمة 0.926 بالنسبة لمعامل الموثوقية المركبة على اعتبار أن جميعها تجاوز القيمة المرجعية المقدرة بـ 0.70 وكما هو موضح أيضا في الشكل (07)؛ فحقق بعد الصحة البدنية والجسمية أعلى قيمة بـ 0.926 يليه البعد البدني المهاري بقيمة 0.925 ثم البعد القيمي والروحي بقيمة 0.900 ثم البعد الإدراكي المفاهيمي بقيمة 0.895 كما حقق بعد التطور الذاتي قيمة 0.885 أما البعد الاجتماعي العلائقي فقد حقق قيمة 0.883 ثم بعد جودة البيئة التربوية بقيمة 0.882 في حين حقق بعد جودة التعليم والدراسة قيمة 0.874 أما أدنى قيمة فكانت لبعد الصحة النفسية بـ 0.860 ومن الناحية الشمولية فإن معاملات الثبات للمتغيرات الأساسية للدراسة جاءت جيدة، لأن جميع القيم انحصرت ضمن النطاق المقبول. وبالتالي يمكن القول أن مقياس الموثوقية المركبة قد تحقق، أي أن مستوى الاتساق الداخلي بين عوامل الدراسة يعتبر عالي وذلك بحسب (Hair Jr & others. 2016).

3-1-2 تقييم الصلاحية:

3-1-2-1 تحليل الصدق التقاربي: يقصد بالصدق التقاربي بأنه المدى الذي يرتبط به المتغير المقاس بشكل إيجابي بمؤشراته. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 160) كما يشير أيضا إلى درجة اتساق أو تقارب وتشارك العناصر المستخدمة لقياس المفهوم مع بعضها البعض. وفقاً لما أشار إليه كل من (هير وآخرون) فإن تقدير الصدق التقاربي يتم من خلال:

– الاتساق الداخلي باستخدام التشبعات Factor Loading

– متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted (AVE).

(Hair Jr. Hult, G. Ringle, C. & Sarstedt, M, 2016)

في الجدول رقم (40) توضيحا للمعايير المعتمدة علمياً لقبول عناصر الصدق التقاربي:

جدول رقم (40) معايير قبول عناصر الصدق التقاربي

المعايير	القيم المعتمدة
Factor loading	يجب أن تكون قيمة التشبعات Factorloading لكل الأسئلة أكبر من 0.70
Average Variance Extracted (AVE)	يجب أن تكون قيم التباين المفسر (AVE) أكبر من 0.50 لتجسد نجاح جميع أسئلة العامل في قياسه.

المصدر: (جوزيف هار وآخرون، 2020، الصفحات 151-163) (بتصرف)

3-1-2-1-3 الاتساق الداخلي -التشبعات Factor Leading :

يتم تقدير الاتساق الداخلي لنموذج الدراسة (مقياس جودة الحياة) من خلال اختبار تشبعات العبارات (الفقرات) لجميع أبعاد المقياس التسعة؛ وللتحقق من الصدق التقاربي للنموذج، يتم تقييم صدق الاتساق الداخلي من خلال قياس تشبعات عبارات نموذج الدراسة حيث تشير النتائج في الجدول رقم (41) إلى قيم تشبعات العبارات Factor Loadings لجميع عوامل الدراسة.

جدول رقم (41) يبين نتائج تشبعات العبارات لكل أبعاد نموذج الدراسة قبل الاستبعاد

العبارات	الاجتماعي العلائقي	الإدراكي المفاهيمي	البدني المهاري	التطور الذاتي	الصحة البدنية والجسمية	الصحة النفسية	القيمي والروحي	جودة البيئة التربوية	جودة التعليم والدراسة
a1		0.754							
a2		0.713							
a3		0.710							
a4		0.748							
a5		0.730							
a6		0.758							
a7		0.769							
b1									0.672
b2									0.756

0.669									b3
0.802									b4
0.719									b5
0.053									b6
0.563									b7
0.635									b8
0.256									b9
	0.699								c1
	0.734								c2
	0.093								c3
	0.696								c4
	0.770								c5
	0.730								c6
	0.749								c7
	0.732								c8
	0.677								c9
				0.663					d1
				0.831					d2
				0.812					d3
				0.838					d4
				0.864					d5
				0.033					d6
				0.797					d7
				0.778					d8
				0.814					d9
						0.805			e1
						0.819			e2
						0.804			e3
						0.773			e4
						0.849			e5
						0.744			e6

						0.565			e7
						0.716			e8
						0.685			e9
					0.876				f1
					0.616				f2
					0.819				f3
					0.821				f4
					0.726				f5
					0.620				f6
			0.680						g1
			0.493						g2
			0.315						g3
			0.635						g4
			0.716						g5
			0.762						g6
			0.651						g7
			0.748						g8
			0.695						g9
								0.712	h1
								0.631	h10
								0.649	h11
								0.621	h2
								0.470	h3
								0.736	h4
								0.712	h5
								0.815	h6
								0.689	h7
								0.692	h8
								0.622	h9
		0.759							k1
		0.787							k10

		0.664							k2
		0.555							k3
		0.813							k4
		0.609							k5
		0.761							k6
		0.679							k7
		0.656							k8
		0.607							k9

المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

يبين الجدول رقم (41) قيم تشبعات العوامل بالمؤشرات حيث حققت أغلب المفردات (العبارات) قيمة جيدة إذ تجاوزت العتبة (أكثر من 0.70) في حين عبارات الأقل من المستوى المطلوب (أقل من 0.70) عمدنا إلى حذفها ناهيك عن بعض العبارات التي سببت مشكلة التعددية الخطية فقمنا باستبعادها؛ وبالتالي يتضح لنا من نتائج الجدول ما يلي:

- العامل الأول (البعد الإدراكي المفاهيمي) قد تشبع بجميع مفرداته (عباراته) 07 عبارات انحصرت تشبعها بين (0.76 و 0.71) أكبرها العبارة a7 بتشبع 0.769 وكذا باقي عبارات العامل الأول تواليا: a3,a2,a5,a4,a1,a6

- أما بالنسبة للعامل الثاني (بعد جودة التعليم والدراسة) فقد تشبع بـ 03 عبارات أكبرها العبارة b4 بتشبع 0.802 تليها العبارة b2 بتشبع 0.756 ثم العبارة b5 بتشبع 0.719

- في حين العامل الثالث (بعد جودة البيئة التربوية) فقد تشبع بـ 05 عبارات أكبرها العبارة c5 بتشبع 0.77 تليها العبارة c7 بتشبع 0.749 ثم العبارة c2 بتشبع 0.734 والعبارة c8 بتشبع 0.732 والعبارة c6 بتشبع 0.73.

- والعامل الرابع (بعد جودة الصحة البدنية والجسمية) فقد تشبع بـ 07 عبارات أكبرها العبارة d5 بتشبع 0.864 وكذا العبارات d8,d7,d3,d9,d2,d4 تواليا بتشبع محصور بين (0.778 و 0.836)

- والعامل الخامس (البعد البدني المهاري) تشبع هو الآخر بـ 07 عبارات، أكبرها العبارة e5 بتشبع 0.849 وكل من العبارات e8,e6,e4,e3,e1,e2 تواليا والتي انحصرت تشبعها بين (0.716 و 0.891)

- والعامل السادس (بعد التطور الذاتي) الذي تشبع بـ 04 عبارات، أكبرها العبارة f1 بتشبع 0.876 تليها العبارة f4 بتشبع 0.821 ثم العبارة f3 بتشبع 0.819 وأخيرا العبارة f5 بتشبع 0.726

- العامل السابع (بعد الصحة النفسية) الذي تشبع بـ 03 عبارات أكبرها العبارة g6 بتشبع 0.762 تليها العبارة g8 بتشبع 0.748 ثم العبارة g5 بتشبع 0.716

- أما العامل الثامن (البعد الاجتماعي العلائقي) الذي تشبع بـ 04 عبارات، أكبرها العبارة h6 بتشبع 0.815 تليها العبارة h4 بتشبع 0.736 ثم كلا من العبارتين h5, h1 بتشبع 0.712

- في حين العامل التاسع (البعد القيمي والروحي) تشبع هو الآخر بـ 04 عبارات، أكبرها العبارة k4 بتشبع 0.813 تليها العبارة k10 بتشبع 0.787 ثم العبارة k6 بتشبع 0.761 وأخيرا العبارة k1 بتشبع 0.759

انطلاقا مما سبق من نتائج حول موثوقية الاتساق الداخلي فإن جميع العوامل (09 أبعاد) قد تشبعت بمؤشرات (عباراتها) التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم النموذج الهيكلي واختبار الفرضيات، لنحصل بعد هذه الخطوة على نتائج جديدة كما

هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (42): يبين نتائج تشبعات العبارات لكل أبعاد نموذج الدراسة بعد الاستبعاد

العبارات	الإدراكي المفاهيمي	جود التعليم والدراسة	جودة البيئة التربوية	والجسمية	الصحة البدنية	البدني المهاري	التطور الذاتي	الصحة النفسية	الاجتماعي العلائقي	القيمي الروحي
a1	0.754									
a2	0.715									
a3	0.712									
a4	0.749									
a5	0.729									
a6	0.754									
a7	0.771									
b1		0.720								
b2		0.801								
b3		0.702								
b4		0.851								
b5		0.734								

						0.782			c1
						0.836			c2
						0.786			c4
						0.764			c5
						0.695			c6
					0.667				d1
					0.844				d2
					0.817				d3
					0.849				d5
					0.800				d7
					0.784				d8
					0.830				d9
				0.814					e1
				0.816					e2
				0.818					e3
				0.782					e4
				0.852					e5
				0.755					e6
				0.714					e8
				0.671					e9
			0.876						f1
			0.615						f2
			0.819						f3
			0.821						f4
			0.726						f5
			0.620						f6
		0.700							g5
		0.722							g6
		0.719							g7
		0.808							g8
		0.762							g9

h1								0.733	
h4								0.780	
h5								0.757	
h6								0.872	
h8								0.727	
k1								0.758	
k10								0.846	
k2								0.714	
k4								0.865	
k6								0.821	

المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

يتبين من خلال الجدول رقم (42) بأن أغلب نسب تشبعات العوامل بالمؤشرات بعد الاستبعاد جاءت جيدة، حيث تجاوزت العتبة (أكبر من 70 %) ماعدا بعض العبارات التي كان تشبعها أقل من 0.70 حيث تم تركها والاحتفاظ بها لأهميتها مثل العبارة السادسة من بعد جودة البيئة التربوية (c6) بتشبع 0.695 والتي يشير نص عبارتها "أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في درس التربية البدنية والرياضية"، والعبارة الأولى من بعد جودة الصحة البدنية والجسمية (d1) بتشبع 0.667 والتي يشير نص عبارتها "تساهم دروس التربية البدنية والرياضية على المحافظة والاعتناء بجسمي"، والعبارة التاسعة من بعد البدني المهاري (e9) بتشبع 0.671 والتي يشير نص عبارتها "أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية الصفية واللا صفية تساهم في تطوير قدراتي البدنية والحياتية"، والعبارتين الثانية والسادسة من بعد التطور الذاتي (f2) بتشبع 0.615 والتي يشير نص عبارتها "تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في تطوير قدراتي المعرفية على تصحيح الأخطاء التي تواجهني" و (f6) بتشبع 0.62 والتي يشير نص عبارتها "ممارستي لدرس التربية البدنية والرياضية قد تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي"، والعبارة الخامسة من بعد الصحة النفسية (g5) بتشبع 0.70 والتي يشير نص عبارتها "أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس التربية البدنية والرياضية"، وفي هذا الصدد يشير (هير وآخرون) بأنه لا ينبغي التفكير في إزالة المؤشرات ذات التحميلات الخارجية بين 0.40 و 0.70 من المقياس إلا عندما يؤدي حذف المؤشر إلى زيادة في قيم الموثوقية المركبة أو متوسط التباين

المستخلص لتصبح أعلى من قيمة العتبة المقترحة. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 161). وفضلا عن ذلك فإنه قد تم حذف واستبعاد بعض العبارات وعددها (03) والتي سببت مشكلة التعددية الخطية (التي تفقد النتائج صفة الكفاءة من خلال الحصول نتائج مضللة وغير دقيقة محدثة مشكلا في النموذج وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها) وهي: العبارتين السابعة والثامنة من بعد جودة البيئة التربوية، العبارة (c7) التي يشير نص عبارتها "توفر الوسائل واللوازم الرياضية يساهم في تنوع التمارين والإقبال على درس التربية البدنية والرياضية"، والعبارة (c8) التي يشير نص عبارتها "المناخ التربوي الذي أجده خلال درس التربية البدنية والرياضية أفتقده في بعض المواد الأخرى"، وكذا العبارة الرابعة من بعد جودة الصحة البدنية والجسمية (d4) التي يشير نص عبارتها "أشعر بلياقة بدنية جيدة بفضل درس التربية البدنية والرياضية".

من خلال ما سبق يمكن تسمية العوامل ومؤشراتهما كما هو موضح في الجدول على النحو التالي:

جدول رقم (43): يبين تسمية العوامل ومؤشراتهما من خلال التشعبات

البعد الإدراكي المفاهيمي		28	e4	أكتسب مهارات جديدة خلال دروس ت ب ر
رقم	رمزها	العبارة (السؤال)	29	e5
				أستوعب مختلف الحركات والمهارات خلال دروس ت ب ر
01	a1	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه من الدروس السابقة للتربية البدنية والرياضية	30	e6
				أستطيع التعلم في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال ممارستي للمهارات الحركية
02	a2	أستذكر المعارف السابقة لأوظفها في حل مشكلات تعترضني في درس التربية البدنية والرياضية	31	e8
				أجد صعوبة في أداء بعض التمارين خلال درس التربية البدنية والرياضية
03	a3	المصطلحات المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية تزيد من مكتسباتي العلمية واللغوية	32	e9
				أجد أن دروس ت ب ر "الصفية واللاصفية" تساهم في تطوير قدراتي البدنية والحياتية
04	a4	أوظف مختلف مكتسباتي المعرفية وامكانياتي في حل المشكلات الرياضية التي تعترض زملائي في دروس ت ب ر	المجموع	
			08	
05	a5	المعلومات المكتسبة من خلال درس التربية البدنية والرياضية تجعلني قادرا على القيام بالتمارين بشكل جيد	بعد التطور الذاتي	

06	a6	حضورى لدرس التربية البدنية والرياضية يزيد من قدراتي المعرفية حول النشاطات الرياضية المختلفة	33	F1	أجد الفرصة متاحة للإبداع خلال دروس التربية البدنية والرياضية
07	a7	أدركُ بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية	34	F2	تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في تطوير قدرتي المعرفية على تصحيح الأخطاء التي تواجهني
المجموع	07		35	F3	مواظبتي على دروس ت ب ر تكسبني خبرات جديدة
		بعد جودة التعليم والدراسة	36	F4	أشعر أن مهاراتي في تحسن وتطور من خلال دروس ت ب ر
08	b1	المعلومات حول الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي كافية	37	F5	أسعى جاهدا لتعلم مختلف الحركات بأسسها السليمة خلال دروس التربية البدنية والرياضية
09	b2	لدي إحساس أنني لم أستفد شيئا من دروس التربية البدنية والرياضية	38	F6	ممارستي لدرس التربية البدنية والرياضية قد تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي
10	b3	الأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية متنوعة ومناسبة لقدراتي	المجموع	06	
11	b4	أغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية			بعد الصحة النفسية
12	b5	لا تحمّني دروس التربية البدنية والرياضية قدر ما يهمني الحصول على نقاط جيدة فيها	39	g5	أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس التربية البدنية والرياضية
المجموع	05		40	g6	المعرفة التي اكتسبتها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية زادت ثقتي بنفسي
		بعد جودة البيئة التربوية	41	g7	أجد التقدير للعمل الذي أقوم به خلال درس التربية البدنية والرياضية من قبل الآخرين
13	C1	أفسر كثرة الحركة والضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية على أنه فوضى وإزعاج لباقي الأقسام	42	g8	لا أفكر أبدا في الإعفاء الرياضي لأنني استمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية
14	C2	نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على تعلمي لمهارات رياضية جديدة	43	g9	يُشكّل لي درس التربية البدنية والرياضية متنفسا للضغوط التي أعيشها خلال أسبوع داخل حجرات الدراسة
15	C4	الميادين الرياضية "قاعات وملاعب الرياضة" مناسبة ومريحة وتتوفر على قواعد الأمن والسلامة	المجموع	05	
16	C5	توفر حقبة الإسعافات الأولية في حالة الإصابة يشعّرن بالأمان خلال دروس ت ب ر			بعد الاجتماعي العلائقي

17	C6	أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في دروس ت ب ر	44	h1	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية
	المجموع	05	45	h4	أشعر أن زملائي لا يفهموني أثناء دروس ت ب ر
		بعد جودة الصحة البدنية والجسمية	46	h5	أساعد زملائي عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة خلال دروس ت ب ر
18	d1	تساهم دروس التربية البدنية والرياضية على المحافظة والاعتناء بجسمي	47	h6	أساهم في حل النزاعات بين الزملاء إن وجدت خلال درس التربية البدنية والرياضية
19	d2	أشعر بالتعب والإرهاق بسرعة في حصص ت ب ر	48	h8	يكلفني الأستاذ ببعض المهام في دروس ت ب ر
20	d3	أعاني من بعض الآلام بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية		المجموع	05
21	d5	تعيقني حالتي الصحية أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري والألعاب الجماعية			البعد القيمي والروحي
22	d7	تتوفر لدي الفرصة للراحة والاسترخاء خلال درس التربية البدنية والرياضية	49	k1	يعزز درس التربية البدنية والرياضية روح المثابرة وعدم الاستسلام
23	d8	واجهتني مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية (نزلات برد، كسور...)	50	k2	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ احترام الغير
24	d9	أفكر في الإعفاء الرياضي لمحدودية قدراتي وإمكاناتي وحتى أتجنب توبيخ الأستاذ لي أثناء دروس ت ب ر	51	k4	أتعلم النظام والانضباط خلال درس التربية البدنية والرياضية
	المجموع	07	52	K6	يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز روح المواطنة واحترام الرموز الوطنية
		البعد البدني المهاري	53	K10	انسجمي داخل المجموعة راجع إلى روح المودة والأخوة الموجودة بدرس التربية البدنية والرياضية
25	e1	أكون جاهزا ونشيطا بدنيا للبدء في دروس ت ب ر		المجموع	05
26	e2	تعيقني قدراتي البدنية أحيانا على أداء واجباتي في درس التربية البدنية والرياضية		المجموع	53 عبارة
27	e3	تساعد دروس التربية البدنية والرياضية على التنسيق الجيد للحركات		الكلي	

المصدر: من إعداد الباحث

3-1-2-1-2 متوسط التباين المفسر (AVE) Average Variance Extracted

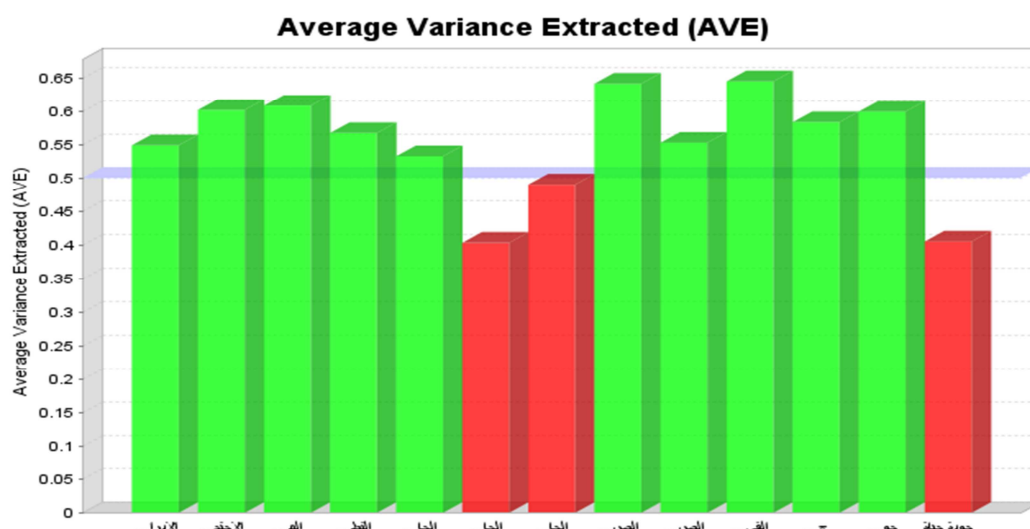
يعد مقياس متوسط التباين المفسر AVE من أشهر مقاييس إثبات صحة الصدق التقاربي الشائعة على مستوى النموذج البنائي؛ ويعرف هذا المعيار أو المقياس بأنه "القيمة المتوسطة الكبرى للتحميلات المربعة للمؤشرات المرتبطة بالعامل"، بمعنى آخر "مجموع التحميلات المربعة مقسوماً على عدد المؤشرات (العبارات)". وبحسب (Hair Jr & others. 2016) يجب أن تكون قيم التباين المفسر أكبر من 0.50 لتجسيد نجاح جميع عبارات العامل في قياسه، واستناداً إلى ما سبق فإنه في حالة كانت قيمة AVE 0.5 وأكثر فإنها تشير بالنسبة للمؤشرات الفردية للعامل أنه يفسر في المتوسط أكثر من نصف التباين في مؤشرات، وعلى النقيض لما تقل قيمة AVE عن 0.5 فإن هذه القيمة تشير أن هناك تباين أكبر في خطأ العناصر بدل ما يفسره التباين في المبنى. وفيما يخص النتائج المتعلقة بمتوسط التباين المفسر (AVE) Average Variance Extracted لدراستنا موضحة في الجدول رقم (44) والشكل رقم (08)

جدول رقم (44) يبين نتائج متوسط التباين المفسر (AVE)

المتغيرات	AVE
الإدراكي المفاهيمي	0.549
الاجتماعي العلائقي	0.601
البدني المهاري	0.608
التطور الذاتي	0.567
الصحة البدنية والجسمية	0.641
الصحة النفسية	0.552
القيمي الروحي	0.645
جود التعليم والدراسة	0.583
جودة البيئة التربوية	0.599

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

الشكل رقم (08) يمثل قيم متوسط التباين المفسر



المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

من خلال نتائج الجدول وما يوضحه الشكل رقم (08) يمكننا القول أن معيار متوسط التباين المفسر قد تحقق وهذا ما أشارت إليه قيم (AVE) للعوامل (المتغيرات) والتي جاءت جميعها أكبر من 0.50 وانحصرت بين 5.49 كأدنى قيمة و6.45 كأعلى قيمة ما يعني وجود توافق بين عبارات (الأسئلة)العوامل مع بعضها البعض وبالتالي تحقق الصدق التقاربي.

2-2-1-3- Discriminant Validity الصدق التمييزي

إن ما يشير إليه الصدق التمييزي هو إلى أي مدى يختلف متغير عن متغير آخر ، أو بمعنى آخر درجة تنافر وتباعد المتغيرات عن بعضها البعض ومدى التمييز بينها في بناء معين، فكل متغير يمثل نفسه لا غيره من المتغيرات. (عباس البرق وآخرون، 2019، صفحة 89) وهذا للتأكد من أنه لا وجود للتكرار والتداخل للمتغيرات فيما بينها: وللتحقق من الصدق التمييزي الخاص بالدراسة تم الاعتماد على معيار فورنلاركر (Fornell and Larcker (1981)، ومعيار التباين بين الفقرات (cross loading)، واختبار (HTMT).

1-2-2-1-3 معيار فورنلاركر: يهدف هذا المعيار إلى التحقق من عدم وجود تداخل بين المتغيرات ما يعني

تمايز المتغيرات عن بعضها البعض، ما يفسر أن القيمة التي تمثل المتغير نفسه أكبر مما يمكن مقارنتها مع بقية المتغيرات؛ وحسب (هار وآخرون) أن هذه الطريقة مبنية على فكرة "أن المبنى يشترك في التباين مع المؤشرات المرتبطة به أكثر من

اشترائه في التباين مع أي مبنى آخر" (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 164) والجدول التالي يوضح نتائج اختبار

(Fornell-Larcker Criterion)

جدول رقم (45): يبين نتائج معيار فرنلاركر (Fornell-Larcker Criterion)

جودة البيئة التربوية	جود التعليم والدراسة	القيمي والروحي	الصحة النفسية	الصحة البدنية والجسمية	التطور الذاتي	البدني المهاري	الاجتماعي العلائقي	الإدراكي المفاهيمي	الأبعاد
								0.741	الإدراكي المفاهيمي
							0.776	0.655	الاجتماعي العلائقي
						0.780	0.711	0.666	البدني المهاري
					0.753	0.835	0.713	0.604	التطور الذاتي
				0.801	0.821	0.798	0.768	0.544	الصحة البدنية والجسمية
			0.743	0.743	0.690	0.708	0.774	0.648	الصحة النفسية
		0.803	0.691	0.561	0.646	0.575	0.727	0.610	القيمي والروحي
	0.764	0.456	0.520	0.464	0.569	0.588	0.429	0.670	جود التعليم والدراسة
0.774	0.456	0.531	0.644	0.499	0.480	0.455	0.481	0.502	جودة البيئة التربوية

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

من خلال الجدول أعلاه تشير نتائج اختبار الصدق التمييزي حسب معيار فورنلاركر أن كل متغير يمثل نفسه أكثر من تمثيله لغيره، ماعدا وجود تداخل بين بعد التطور الذاتي والبعد البدني المهاري (قيم متقاربة) ويرجع هذا التداخل إلى تقارب مؤشرات البعدين مع بعضهما البعض في المعنى لا المضمون خاصة وأن كل بعد منهما يخدم الآخر في درس التربية البدنية والرياضية؛ واستنادا على نتائج الجدول وعلى سبيل المثال فالمتغير الأول (البعد الإدراكي المفاهيمي) حقق مع نفسه قيمة 0.741 في حين حقق مع المتغيرات الأخرى القيم التالية (0.655، 0.666، 0.604، 0.544، 0.648، 0.610، 0.670، 0.502) وهي قيم أقل من قيمته المحققة (0.741)، وهذا ما ينطبق على باقي المتغيرات (الأبعاد)؛ ووفقا لهذه القيم يمكننا القول بأن المتغيرات المستخدمة في الدراسة غير مكررة ولا يوجد تداخل بينها (وهذا ما سيتأكد لنا في اختبار معاملات الموثوقية).

3-2-2-1-3 معيار التحميلات المتقاطعة (Cross Loading): يعتبر هذا المعامل هو الآخر نهج

شائع لإثبات صحة التمييز من خلال تقييم التحميلات المتقاطعة؛ "يهدف هذا المعيار إلى قياس مدى انتماء المؤشر إلى المبنى التابع له بالمقارنة مع انتمائه إلى المباني الأخرى" (طيبة محمد، 2021، صفحة 230)؛ كما يستخدم الباحثون هذا المعامل في الدراسات الاستكشافية لقياس ضعف ارتباط كل عنصر مع المركبات الأخرى مقارنة بالمركبة التي ينتمي إليها كفحص تحميل المؤشرات والتي من خلالها يتم تحديد المؤشرات التي لها أحمال عالية مع نفس العامل. والجدول التالي

يوضح نتائج معيار (CrossLoading)

جدول رقم (46): يبين معيار التحميلات المتقاطعة (Cross Loading)

العبارات	الإدراكي المفاهيمي	جود التعليم والدراسة	جودة البيئة التربوية والجسمية	الصحة البدنية	البدني المهاري	التطور الذاتي	الصحة النفسية	الاجتماعي العلائقي	القيمي والروحي
a1	0.754	0.521	0.405	0.481	0.492	0.425	0.515	0.457	0.374
a2	0.715	0.499	0.353	0.430	0.464	0.442	0.517	0.521	0.379
a3	0.710	0.410	0.310	0.260	0.400	0.360	0.350	0.400	0.340
a4	0.749	0.450	0.356	0.366	0.440	0.382	0.483	0.468	0.416

0.447	0.476	0.451	0.452	0.527	0.342	0.292	0.383	0.729	a5
0.758	0.592	0.554	0.574	0.559	0.518	0.501	0.517	0.754	a6
0.414	0.468	0.469	0.472	0.551	0.397	0.359	0.651	0.771	a7
0.419	0.308	0.403	0.454	0.478	0.302	0.315	0.720	0.579	b1
0.292	0.333	0.398	0.490	0.485	0.379	0.320	0.801	0.573	b2
0.365	0.322	0.405	0.412	0.379	0.362	0.251	0.702	0.375	b3
0.303	0.332	0.409	0.398	0.488	0.367	0.374	0.851	0.553	b4
0.378	0.347	0.376	0.421	0.400	0.368	0.469	0.734	0.452	b5
0.405	0.360	0.512	0.454	0.422	0.469	0.782	0.475	0.463	c1
0.311	0.294	0.397	0.288	0.274	0.311	0.836	0.317	0.370	c2
0.407	0.339	0.486	0.355	0.301	0.365	0.786	0.362	0.281	c4
0.549	0.470	0.551	0.395	0.394	0.392	0.764	0.314	0.453	c5
0.377	0.399	0.552	0.349	0.357	0.381	0.695	0.273	0.350	c6
0.418	0.584	0.586	0.524	0.522	0.667	0.442	0.373	0.403	d1
0.576	0.748	0.718	0.671	0.652	0.844	0.518	0.435	0.534	d2
0.535	0.616	0.690	0.598	0.606	0.817	0.421	0.361	0.404	d3
0.485	0.612	0.614	0.718	0.680	0.849	0.354	0.328	0.473	d5
0.330	0.542	0.492	0.693	0.589	0.800	0.365	0.277	0.329	d7
0.310	0.561	0.481	0.636	0.666	0.784	0.295	0.325	0.370	d8
0.483	0.641	0.592	0.736	0.736	0.830	0.417	0.497	0.523	d9
0.520	0.619	0.585	0.728	0.814	0.746	0.358	0.386	0.452	e1
0.459	0.613	0.591	0.655	0.816	0.667	0.384	0.451	0.586	e2
0.453	0.594	0.562	0.618	0.818	0.603	0.376	0.423	0.498	e3
0.386	0.455	0.451	0.596	0.782	0.446	0.268	0.411	0.468	e4
0.444	0.561	0.563	0.684	0.852	0.613	0.312	0.437	0.536	e5
0.374	0.445	0.501	0.719	0.755	0.678	0.342	0.395	0.428	e6
0.488	0.647	0.630	0.610	0.714	0.695	0.408	0.496	0.580	e8
0.460	0.480	0.521	0.579	0.671	0.479	0.393	0.720	0.635	e9
0.522	0.636	0.611	0.876	0.735	0.760	0.419	0.382	0.487	f1
0.557	0.425	0.429	0.615	0.441	0.346	0.307	0.548	0.537	f2

0.602	0.607	0.565	0.819	0.692	0.682	0.442	0.393	0.481	f3
0.455	0.580	0.513	0.821	0.715	0.682	0.270	0.333	0.400	f4
0.311	0.436	0.433	0.726	0.590	0.647	0.310	0.355	0.342	f5
0.521	0.511	0.563	0.620	0.544	0.499	0.434	0.695	0.553	f6
0.391	0.567	0.700	0.544	0.583	0.698	0.413	0.414	0.481	g5
0.544	0.671	0.722	0.582	0.633	0.526	0.314	0.487	0.673	g6
0.444	0.504	0.719	0.449	0.430	0.576	0.363	0.204	0.315	g7
0.630	0.610	0.800	0.500	0.470	0.500	0.570	0.350	0.440	g8
0.527	0.508	0.762	0.486	0.506	0.481	0.727	0.459	0.478	g9
0.461	0.733	0.619	0.494	0.519	0.622	0.336	0.269	0.409	h1
0.508	0.780	0.637	0.620	0.586	0.678	0.421	0.367	0.472	h4
0.611	0.757	0.527	0.459	0.498	0.459	0.311	0.359	0.613	h5
0.641	0.872	0.667	0.569	0.587	0.533	0.364	0.405	0.664	h6
0.589	0.727	0.549	0.625	0.567	0.706	0.438	0.253	0.355	h8
0.758	0.639	0.719	0.610	0.577	0.543	0.623	0.376	0.459	k1
0.846	0.571	0.490	0.490	0.427	0.386	0.334	0.363	0.515	k10
0.714	0.590	0.501	0.511	0.442	0.439	0.382	0.407	0.522	k2
0.865	0.601	0.542	0.466	0.440	0.439	0.341	0.352	0.477	k4
0.821	0.502	0.494	0.506	0.404	0.429	0.431	0.330	0.476	k6

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

- من خلال نتائج الجدول أعلاه والخاص بمقياس (Cross Loading) والذي يشير إلى أن كل مؤشر (عبارة) يرتبط مع المبنى (البعد) التابع له أكثر من ارتباطه مع المباني (الأبعاد) الأخرى، وبالتالي فالعبارات المنتمية لكل بعد من الأبعاد التسعة قيمتها أكبر مع البعد المنتمية له بالنظر للأبعاد الأخرى وهذا من خلال مقارنة الأحمال الخارجية للإنشاءات مع الأحمال المتقاطعة الخاصة بالإنشاءات الأخرى، فمثلا كان ارتباط المؤشرات المتعلقة بالمتغير (بعد جودة التعليم والدراسة) (b5,b4,b3,b2,b1) مع المتغير (بعد جودة التعليم والدراسة) كالتالي (0.720، 0.801، 0.702، 0.851، 0.734) وهي أكبر من كل قيم ارتباط هذه المؤشرات مع الأبعاد (المتغيرات) الأخرى، وهذا ما انطبق على باقي

المتغيرات (الأبعاد) والمؤشرات التابعة لها. وبناءً على هذه النتائج التي تشير إلى وجود تمايز لكل متغير عن الآخر فكل بناء فريد من نوعه ما يدل على جودة النموذج؛ ووفقاً لهذا الاختبار فإن أداة الدراسة حققت الصدق التمايزي.

3-2-2-1-3 معيار: Heterotrait-Monotrait Ratio (HTMT)

لعلاج نقائص التقييم بالنسبة لمعايير قياس الصدق التمييزي اقترح كل من Henseler & Sarstedt (2013) هذا المعامل الذي يسمى أيضاً نسبة سمة اللا تجانس (سمة الأحادية) وهي نسبة ارتباطات السمة البينية على ارتباطات السمة الداخلية، إذ تعتبر قيمة HTMT تقديراً للارتباط الحقيقي بين مبنين إذا كانا يتمتعان بموثوقية كاملة؛ حيث أنه في هذا المعيار لا يكون للمصادقية التمايزية وجود إذا اقتربت قيمته من 1، كما حدد Henseler & Sarstedt (2015) العتبة بقيمة 0.90، ويشير (جوزيف هار) "أنه يجب أن لا يتضمن مجال الثقة في احصائية HTMT القيمة 1 بالنسبة لجميع تركيبات المباني" (جوزيف هار وآخرون، 2020، الصفحات 166-172) وهذا وفق طريقة المربعات الصغرى الجزئية.

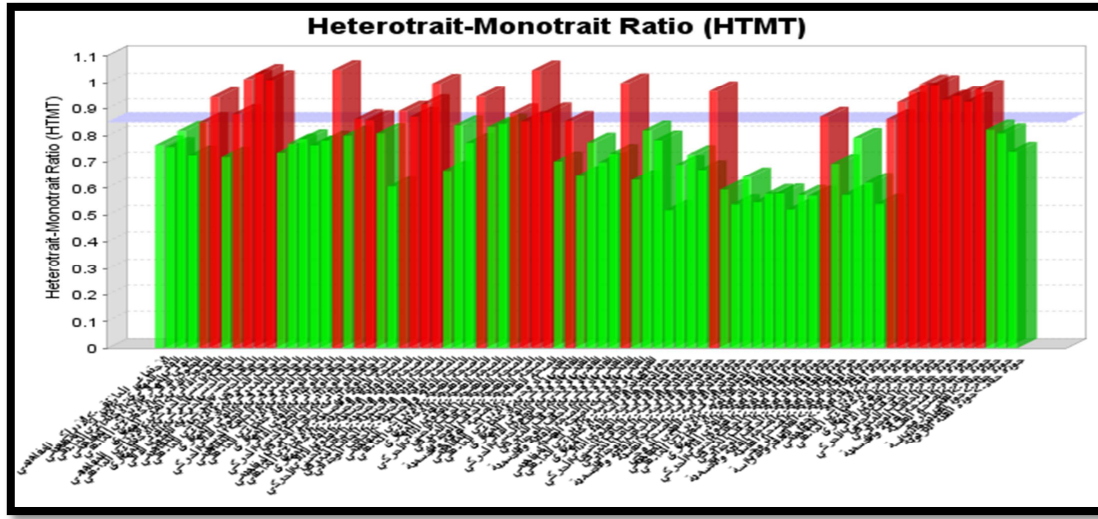
جدول رقم (47): يبين نتائج معيار النسبة غير المتجانسة والرتبية (HTMT)

المتغيرات	الإدراكي المفاهيمي	الاجتماعي العلائقي	البدني المهاري	التطور الذاتي	الصحة البدنية والجسمية	الصحة النفسية	القيمي والروحي	جود التعليم والدراسة	جودة البيئة التربوية
الإدراكي المفاهيمي									
الاجتماعي العلائقي	0.764								
البدني المهاري	0.757	0.817							
التطور الذاتي	0.726	0.851	0.945						
الصحة البدنية والجسمية	0.608	0.893	0.871	0.919					
الصحة النفسية	0.772	0.948	0.833	0.845	0.887				
القيمي والروحي	0.703	0.855	0.648	0.774	0.632	0.819			
جود التعليم والدراسة	0.782	0.519	0.690	0.727	0.541	0.643	0.549		
جودة البيئة التربوية	0.580	0.581	0.522	0.576	0.576	0.791	0.621	0.542	

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

الشكل رقم (09) يمثل نتائج معيار النسبة غير المتجانسة والرتبية

(HTMT) Heterotrait-Monotrait Ratio



المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

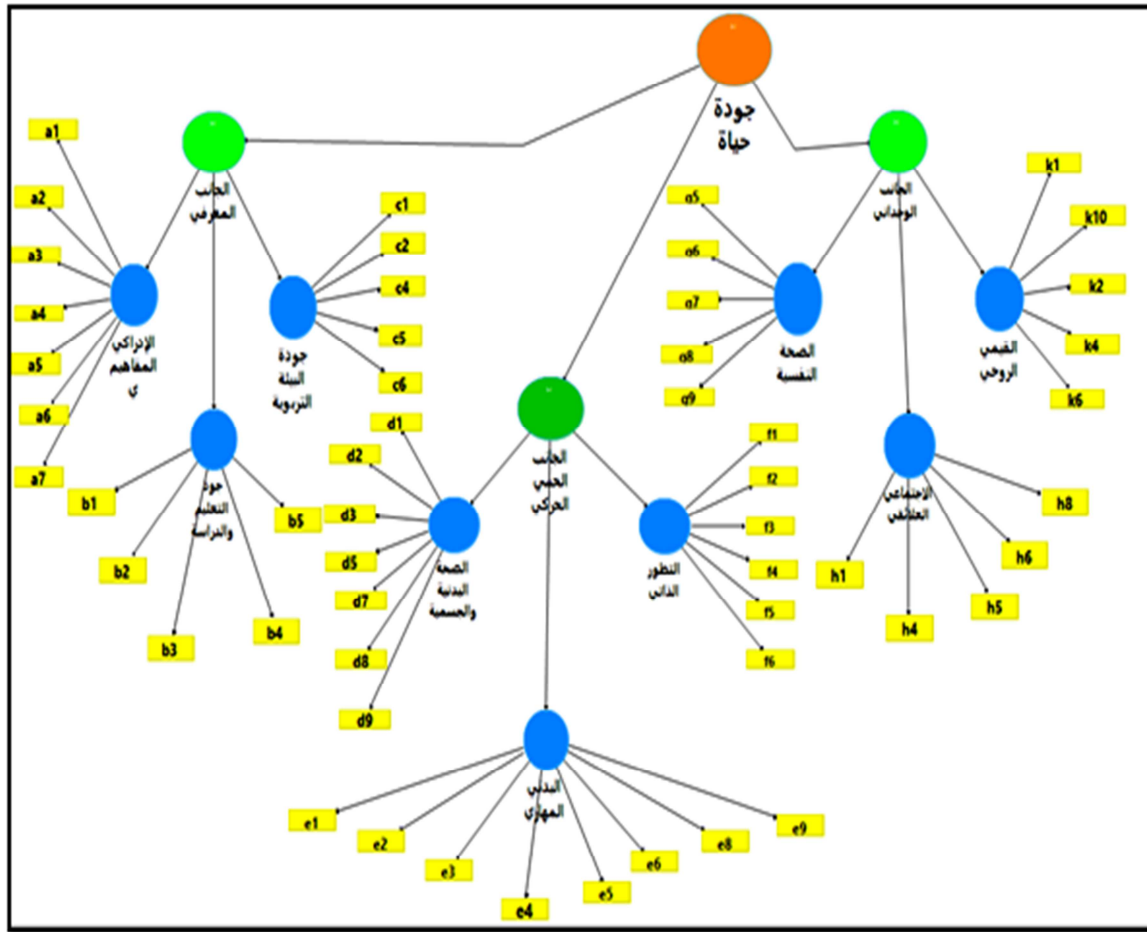
من نتائج الجدول أعلاه والشكل رقم (09) الخاص بأنماط التحميل غير المتجانسة والتي أشارت أن أغلب قيم اختبار HTMT لم تتجاوز القيمة الموصى بها 0.90 باستثناء بعض المتغيرات (الأبعاد) لتقارب عبارة أو عبارتين مع بعضهما في المعنى لا المضمون كالبعد البدني المهاري مع بعد التطور الذاتي لتقاربهما معا وكوفهما يصبان معا في الجانب الحسي حركي، وكذا بعد الصحة النفسية مع البعد الاجتماعي العلائقي اللذان يصبان معا في الجانب الوجداني، فقيمهم لم تتضمن الواحد (1) بل اقتربت منه وتجاوزت العتبة 0.90 ؛ ونعزو هذه النتائج إلى التشبعات الكبيرة لمؤشرات (عبارات) كل متغير (بعد) من متغيرات الدراسة. كما أشار الاختبار أن أغلب البنائين مختلفين فيما يتعلق بالمستويات المختلفة للارتباطات البينية وأنماط التحميل، وحسب (Clark, 1995)، تفسر النسب البعيدة عن الواحد الصحيح على أنها نسب جيدة (Clark, L. Watson, D, 1995) وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا.

- ومن خلال ما سبق تظهر النتائج صحة العبارات المستعملة في قياس الأبعاد (المتغيرات) من خلال القيام بتحليل النموذج القياسي Measurement Model بجزأيه الصدق التقاربي Convergent validity والصدق التمايزي Discriminate validity ما يسمح بالبدء بتحليل النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model باعتباره الخطوة الموالية في هذه الدراسة.

2-3 اختبار النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) Structural Model

بعد التأكد وقبول النموذج القياسي وتمتعه بالموثوقية والمصدقية واستيفاء معظم معايير التقييم، تأتي الخطوة الثانية التي تتناول تقييم صلاحية النموذج الهيكلي في إطار معالجة مشكل الارتباط بالإضافة إلى متابعة المسارات المكونة للنموذج الداخلي للدراسة المعدل والذي سيتم تقييمه بالاعتماد على المعاملات والاختبارات الإحصائية الموجودة في برنامج (SEM- PLS).

الشكل رقم (10) يبين النموذج الهيكلي للتقييم والمعدل وفق (SEM- PLS)



المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

- لتقييم النموذج البنائي الهيكلي ومعالجة مشكل الارتباط الخطي بين مكونات النموذج (العوامل) بمعنى فحص مدى خلو النموذج الداخلي من مشكلة الارتباطات الخطية بين مكونات النموذج، والتحقق من عدم التداخل الخطي بين العوامل المكونة لنموذج الدراسة تم استخدام:

3-2-1 اختبار التعددية الخطية: (Vif :variance inflation factor) : معامل تضخم

التباين التي تمثل قيمه مقدار الزيادة في خطأ القياس بين المتغيرات (العوامل) في حالة وجود ارتباط خطي.

جدول رقم (48) يبين اختبار " VIF " للتعددية الخطية

العبارات	VIF
a1	2.762
a2	2.772
a3	1.758
a4	2.269
a5	3.099
a6	2.097
a7	2.783
b1	2.871
b2	4.385
b3	2.732
b4	3.326
b5	2.415
c1	2.590
c2	3.679
c4	2.840
c5	4.098
c6	2.100
d1	1.781
d2	4.817
d3	5.378
d5	3.421
d7	3.289
d8	2.932
d9	3.479
e1	3.625
e2	2.772

4.077	e3
3.280	e4
4.034	e5
4.259	e6
3.744	e8
3.788	e9
4.083	f1
2.493	f2
3.281	f3
3.917	f4
2.138	f5
4.758	f6
1.921	g5
4.030	g6
2.334	g7
2.367	g8
3.066	g9
1.868	h1
2.304	h4
3.490	h5
5.626	h6
1.946	h8
2.883	k1
3.476	k10
2.393	k2
3.772	k4
2.410	k6

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

حتى يتحقق معامل تضخم التباين ويثبت عدم وجود مشكلة التعدد الخطي في النموذج يرى (هال وآخرون، 2020) أنه يجب أن لا تتعدى قيمة (VIF) القيمة 5 وأنه إذا فاقت هذه القيمة يدل على وجود تداخل خطي حرج بين المؤشرات في حين ووفقاً لـ (Paul, 2006) الذي يشير أنه "يمكن قبول المجال إلى 10 وأنه إذا كانت قيمة (VIF) أقل من 10 فنحن على ثقة من عدم وجود مشكلة التعدد الخطي في النموذج". (Singh Nakarmi, 2024, p. 86) ؛ وهذا ما أفرزت عنه نتائج هذا الاختبار حيث لم تتجاوز كل معاملات التضخم القيمة 10 ، وبالتحديد فإن 96.23% من المعاملات (51 عبارة) لم تتجاوز القيمة 5 في حين فقط 3.77% من المعاملات التي تجاوزت القيمة 5 بنسبة ضئيلة (عبارتين: d3 بقيمة 5.37 و h6 بقيمة 5.62) ما يفسر أنه لا وجود للتعدد الخطي في متغيرات الدراسة، وبالتالي يمكن الحكم بخلو مختلف مكونات النموذج من مشكلة الارتباطات الخطية.

2-2-3 تقييم دلالة وأهمية علاقات النموذج البنائي العام (الدلالة الإحصائية لمعاملات المسار

وحجمها):

خلال هذه المرحلة يتم اختبار معنوية المسارات المفترضة (ملائمة معاملات المسار) للنموذج البنائي العام والمتضمن العلاقات المباشرة وغير المباشرة، كما يفسر معامل التأثير بين متغيرات النموذج ودقته، حيث يتم تقدير معاملات المسار عن طريق معادلة الانحدار المتعدد للحصول على معاملات الانحدار المعيارية والتي تعبر عن معاملات المسار المعيارية.

جدول رقم(49): يبين اختبار نتائج التمهيد لمعاملات المسار.

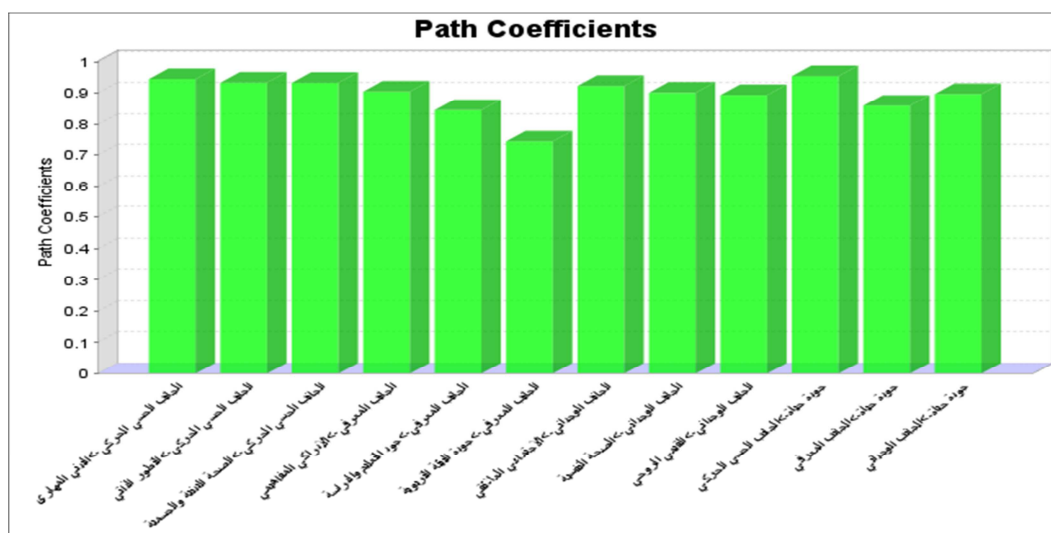
المؤشرات الاحصاءات	معامل المسار الأصلي (O)	متوسط العينة (M)	الانحراف المعياري (STDEV)	قيمة ت (O/STDEV)	P values
الإدراكي المفاهيمي - a1	0.753	0.753	0.007	114.904	0.000
الإدراكي المفاهيمي - a2	0.715	0.715	0.008	94.472	0.000
الإدراكي المفاهيمي - a3	0.712	0.712	0.010	74.249	0.000
الإدراكي المفاهيمي - a4	0.749	0.749	0.006	125.140	0.000
الإدراكي المفاهيمي - a5	0.729	0.729	0.009	77.916	0.000
الإدراكي المفاهيمي - a6	0.754	0.754	0.009	87.802	0.000

0.000	103.425	0.007	0.771	0.771	الإدراكي المفاهيمي - < a7
0.000	95.994	0.008	0.720	0.720	جود التعليم والدراسة - < b1
0.000	132.655	0.006	0.801	0.801	جود التعليم والدراسة - < b2
0.000	73.997	0.009	0.701	0.702	جود التعليم والدراسة - < b3
0.000	187.026	0.005	0.851	0.851	جود التعليم والدراسة - < b4
0.000	101.386	0.007	0.733	0.733	جود التعليم والدراسة - < b5
0.000	139.839	0.006	0.782	0.782	جودة البيئة التربوية - < c1
0.000	156.756	0.005	0.836	0.836	جودة البيئة التربوية - < c2
0.000	99.861	0.008	0.785	0.785	جودة البيئة التربوية - < c4
0.000	119.053	0.006	0.764	0.764	جودة البيئة التربوية - < c5
0.000	64.800	0.011	0.695	0.695	جودة البيئة التربوية - < c6
0.000	69.040	0.010	0.667	0.667	الصحة البدنية - < d1 والجسمية
0.000	177.699	0.005	0.844	0.844	الصحة البدنية - < d2 والجسمية
0.000	167.627	0.005	0.817	0.817	الصحة البدنية - < d3 والجسمية
0.000	227.241	0.004	0.849	0.849	الصحة البدنية - < d5 والجسمية
0.000	109.574	0.007	0.800	0.800	الصحة البدنية - < d7 والجسمية
0.000	112.091	0.007	0.784	0.784	الصحة البدنية - < d8 والجسمية
0.000	178.827	0.005	0.830	0.830	الصحة البدنية - < d9 والجسمية
0.000	162.831	0.005	0.814	0.814	البدني المهاري - < e1
0.000	157.407	0.005	0.816	0.816	البدني المهاري - < e2
0.000	157.430	0.005	0.818	0.818	البدني المهاري - < e3
0.000	120.515	0.006	0.782	0.782	البدني المهاري - < e4
0.000	176.400	0.005	0.852	0.852	البدني المهاري - < e5

0.000	115.819	0.007	0.755	0.755	البطني المهاري - < e6
0.000	83.893	0.009	0.714	0.714	البطني المهاري - < e8
0.000	63.310	0.011	0.670	0.671	البطني المهاري - < e9
0.000	260.397	0.003	0.876	0.876	التطور الذاتي - < f1
0.000	60.510	0.010	0.615	0.615	التطور الذاتي - < f2
0.000	151.433	0.005	0.819	0.819	التطور الذاتي - < f3
0.000	168.107	0.005	0.821	0.821	التطور الذاتي - < f4
0.000	106.468	0.007	0.726	0.726	التطور الذاتي - < f5
0.000	50.256	0.012	0.619	0.620	التطور الذاتي - < f6
0.000	75.999	0.009	0.700	0.700	الصحة النفسية - < g5
0.000	96.815	0.007	0.722	0.722	الصحة النفسية - < g6
0.000	82.262	0.009	0.720	0.719	الصحة النفسية - < g7
0.000	140.532	0.006	0.808	0.808	الصحة النفسية - < g8
0.000	99.789	0.008	0.762	0.762	الصحة النفسية - < g9
0.000	90.291	0.008	0.733	0.733	الاجتماعي العائلي - < h1
0.000	133.599	0.006	0.780	0.780	الاجتماعي العائلي - < h4
0.000	120.175	0.006	0.757	0.757	الاجتماعي العائلي - < h5
0.000	215.245	0.004	0.872	0.872	الاجتماعي العائلي - < h6
0.000	100.557	0.007	0.727	0.727	الاجتماعي العائلي - < h8
0.000	97.098	0.008	0.758	0.758	القيمي الروحي - < k1
0.000	142.884	0.006	0.846	0.846	القيمي الروحي - < k10
0.000	78.554	0.009	0.714	0.714	القيمي الروحي - < k2
0.000	135.163	0.006	0.866	0.865	القيمي الروحي - < k4
0.000	20.238	0.041	0.823	0.821	القيمي الروحي - < k6

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

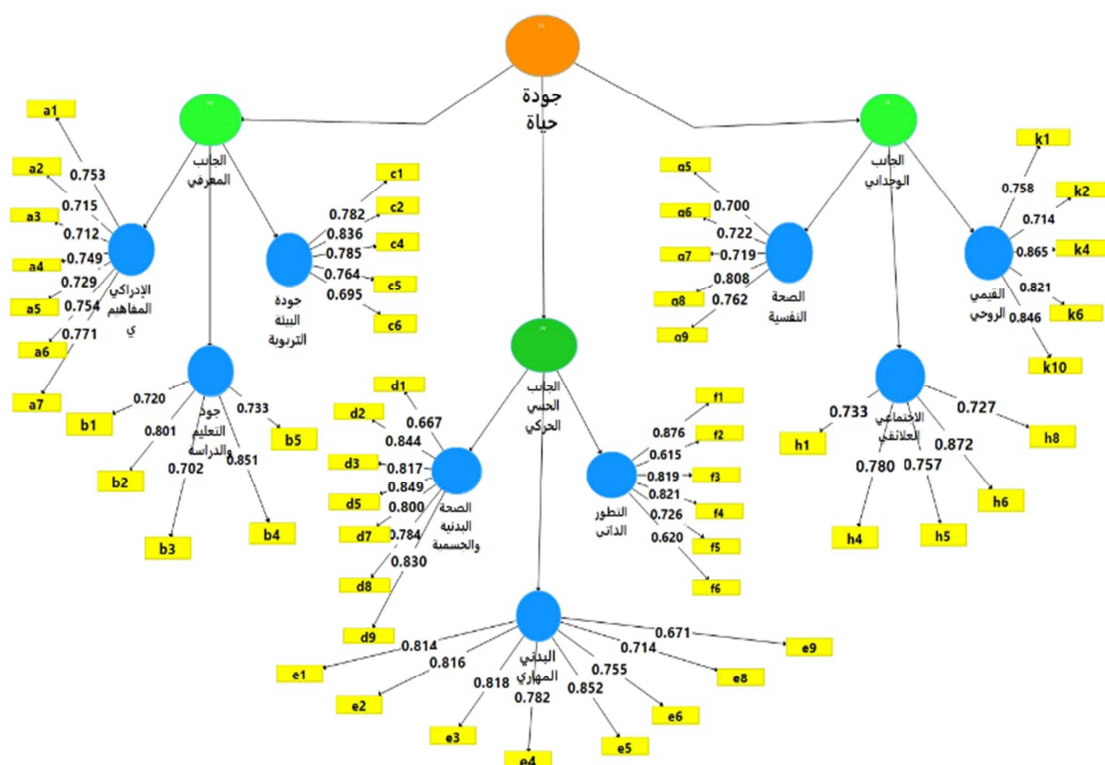
الشكل رقم (11): يمثل قيم اختبار معاملات المسار (Path coefficients)



المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

حسب (جوزيف هار، 2020) فإنه خلال هذه المرحلة يمكن استخدام عينات فرعية عشوائية ينبغي أن تكون 5000 باستخدام عملية البسترة Bootstrapping لتقييم دلالة معاملات المسار. (جوزيف هار وآخرون، 2020، صفحة 274). ولضمان استقرار النتائج تم القياس حسب معامل المسار الذي تتراوح قيمه بين $[-1, +1]$ وتشير القيم الموجبة الأعلى إلى وجود علاقة طردية تنبؤية قوية بين المتغيرين، أما الإشارة السالبة فتدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين. (محسن، إ.، بلحيمر، إ.، 2024، صفحة 23)؛ وتشير نتائج الجدول والخاصة بقيم معاملات المسار (Path Coefficients) أو ما يصطلح عليه بالآثر المباشر للمتغيرات أن جميع معاملات المسار تراوحت قيمها بين $(0.615, 0.876)$ وذات إشارة موجبة كما هو موضح في الشكل رقم (11) وهذا دليل على وجود علاقة طردية قوية بين متغيرات الدراسة وهي قيم جيدة حيث إذا ما قورنت مع المعاملات الأصلية لمعامل المسار $[-1, +1]$ عند القيام بتقنية البوتسترايب والنظر لقيمتها المعنوية نجد بأن كل المسارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.001. وهذا ما يدل على وجود علاقة تنبؤية قوية بين هذه المتغيرات.

الشكل رقم (12) يوضح معاملات المسار بالنموذج



المصدر: من مخرجات برنامج Smartpls

3-2-3 اختبار معامل التحديد R^2 (Coefficient of determination)

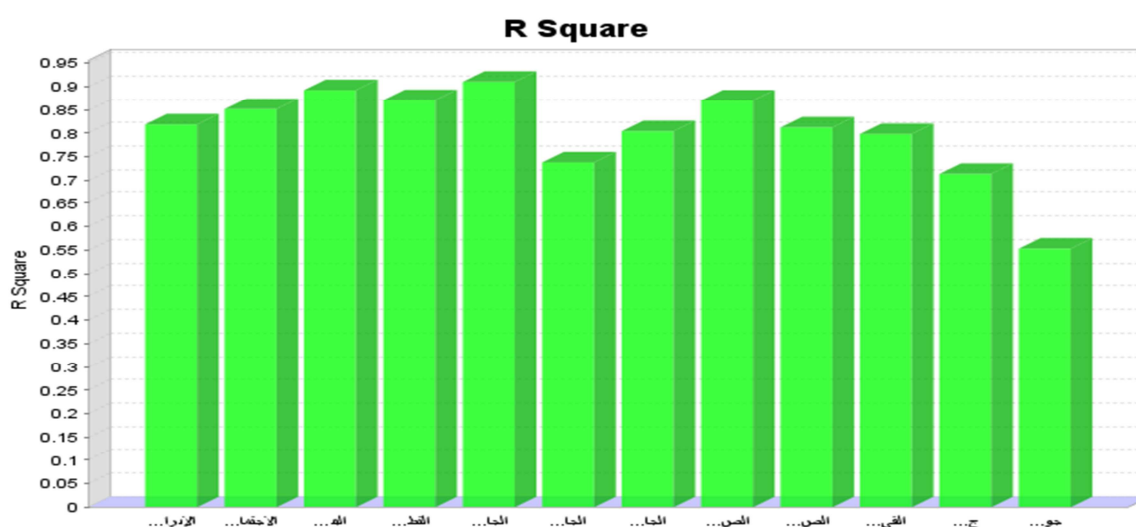
ويسمى أيضا معامل التفسير ويأخذ الرموز (R , Square, r^2 , R^2) ويعد من المقاييس الأكثر شيوعا لتقييم النماذج الهيكلية. كما يعبر هذا الاختبار على قوة التنبؤ بالمتغيرات الداخلية من النماذج؛ وتتراوح قيم R^2 من 0 إلى 1 حيث تشير المستويات الأقل من 0.25 أن القيم ضعيفة، أما المحصورة بين 0.25 و 0.50 فهي قيم مقبولة، في حين أن القيم الأكثر من 0.50 فهي قيم قوية. (باشا رفيقة، 2024، صفحة 170) والجدول رقم (50) إضافة إلى الشكل رقم (12) يوضحان ذلك

الجدول رقم (50): يبين اختبار معامل التحديد R^2

المتغيرات	R Square
الإدراكي المفاهيمي	0.818
الاجتماعي العلائقي	0.851
البدني المهاري	0.892
التطور الذاتي	0.871
الصحة البدنية والجسمية	0.870
الصحة النفسية	0.812
القيمي والروحي	0.798
جود التعليم والدراسة	0.713
جودة البيئة التربوية	0.553

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

الشكل رقم (13) يمثل قيم معامل التحديد (R^2 (Coefficient of determination)



المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

من خلال نتائج الجدول أعلاه والشكل رقم (13) المتعلقة بمعامل التفسير R^2 والتي انحصرت جميع قيم متغيراته بين 0.55 كأدنى قيمة و0.89 كأعلى قيمة وحسب المستويات المعتمدة لـ R^2 ما يوضح دخول جميع المتغيرات (الأبعاد) قيد الدراسة ضمن فئة حجم التفسير القوي، وهذا حسب ما أفرزت عنه النتائج حيث كانت أكبر قيمة للبعد البدني

المهاري بنسبة 89.2 % يليه بعد التطور الذاتي بـ 87.1 % ثم بعد الصحة البدنية والجسمية بـ 87% ثم البعد الاجتماعي العلائقي بنسبة 85.1 % كما أن كل من البعدين: الإدراكي المفاهيمي والصحة النفسية قدما على التوالي نسبة 81.8 % و 81.2% أما البعد القيمي والروحي قدم نسبة 79.8% وصولاً عند بعد جود التعليم والدراسة بنسبة 71.3% وفي المرتبة الأخيرة نجد بعد جودة البيئة التربوية بنسبة 55.3% ما يعني أن جميع هذه النسب مفسرة بعوامل النموذج.

4-2-3- Predictive Relevance (Q^2) العلاقة التنبؤية

يشير Q^2 إلى القدرة التنبؤية أو تقييم الملائمة التنبؤية من خلال مدى جودة إعادة تجميع البيانات التي تم جمعها تجريبياً بمساعدة النموذج؛ حيث يمكن استخدام مؤشر العلاقة التنبؤية (Q^2) بشكل فعال كمعيار للتنبؤ بالنموذج، أما عن قيمته فيجب أن تكون أكبر من (0.0) وكلما زادت القيمة زادت الأهمية بحد أقصى (1) صحيح (العرفني عادل، 2014)؛ ويشير (Setaiman, 2023) أن قيم (Q^2) إذا كانت عند 0.02 فهي تعني قدرة تنبؤية ضعيفة جداً، أما القيمة 0.15 تعني قدرة تنبؤية للنموذج معتدلة ومقبولة بدرجة متوسطة، في حين أن القيمة 0.35 فما فوق تعني أن القدرة التنبؤية للنموذج صحيحة ومناسبة بدرجة مرتفعة. (باشا رفيقة، 2024، صفحة 172)

جدول رقم (51) يبين معامل الملائمة التنبؤية

المتغيرات	SSO	SSE	$Q^2 (=1-SSE/SSO)$
الإدراكي المفاهيمي	40306	22409.08	0.444
الاجتماعي العلائقي	28790	14144.5	0.509
البدني المهاري	46064	21401.55	0.535
التطور الذاتي	34548	17677.52	0.488
الجانب الحسي الحركي	120918	63276.68	0.477
الجانب المعرفي	97886	68629.44	0.299
الجانب الوجداني	86370	52658.21	0.39
الصحة البدنية والجسمية	40306	18001.32	0.553
الصحة النفسية	28790	16033.15	0.443
القيمي والروحي	28790	14261.99	0.505

جود التعليم والدراسة	28790	16980.72	0.41
جودة البيئة التربوية	28790	19478.23	0.323

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن جميع القيم التنبؤية للمتغيرات المدروسة تزيد عن الصفر

- حيث بلغت قيمة (Q^2) للجانب الحسي حركي 0.477 وسجل بعد الصحة البدنية والجسمية أكبر قيمة 0.553

يليه البعد البدني المهاري بقيمة 0.535 في حين سجل بعد التطور الذاتي قيمة 0.488

- أما الجانب الوجداني فقد بلغت قيمة (Q^2) 0.39 وسجل البعد الاجتماعي العلائقي قيمة 0.509 أما قيمة البعد

القيمي والروحي قدرت بـ 0.505 في حين القيمة التنبؤية لبعد الصحة النفسية قدرت بـ 0.443

- الجانب المعرفي هو الآخر قدرت قيمة (Q^2) بـ 0.299 وسجل البعد الإدراكي المفاهيمي قيمة 0.444 أما قيمة بعد

جودة التعليم والدراسة قدرت بـ 0.41 في حين القيمة التنبؤية لبعد جودة البيئة التربوية قدرت بـ 0.323

واستنادا إلى ما سبق يمكن القول أن الوحدة التنبؤية للمتغيرات تتمتع بقدرة تنبؤية جيدة، كما يمكن الحكم أن نموذج

الدراسة يتمتع بدقة تنبؤية عالية وهذا حسب ما أظهرته النتائج المتحصل عليها.

5-2-3 معيار (GoF) لجودة مطابقة النموذج (Goodness of fit)

يعتبر (Gof) مؤشرا ومعيارا كليا لحسن الملائمة (المطابقة) ومعرفة مدى إمكانية الاعتماد على نموذج الدراسة، فهذا

المعيار يستخدم لقياس الملائمة الإجمالية للتحقق من صحة نموذج PLS وتأكيد في القياس على مستوى النموذج البنائي

والهيكلية ككل. (غربي البشير، 2024، صفحة 190)

تشير قيم (GOF) المحصورة بين (0.1، 0.25) أن جودة مطابقة النموذج صالحة بدرجة صغيرة، في حين تكون صالحة

بدرجة متوسطة إذا كانت محصورة بين (0.25، 0.36) أما إذا تجاوزت القيمة 0.36 يعني هذا أن النموذج ذو جودة

مطابقة عالية وصالح بدرجة كبيرة. (باشا رفيقة، 2024، صفحة 173)

الجدول التالي يوضح القيم اللازمة لحساب جودة معيار المطابقة الخاصة بالنموذج.

جدول رقم (52) يبين جودة مطابقة النموذج GoF

المتغيرات	$\overline{AVE}$	R^2
الإدراكي المفاهيمي	0.549	0.818
الاجتماعي العلائقي	0.601	0.851
البدني المهاري	0.608	0.892
التطور الذاتي	0.567	0.871
الصحة البدنية والجسمية	0.641	0.870
الصحة النفسية	0.552	0.812
القيمي الروحي	0.645	0.798
جود التعليم والدراسة	0.583	0.713
جودة البيئة التربوية	0.599	0.553

المصدر: مخرجات برنامج Smartpls

$$GOF = \sqrt{\overline{R}^2 \times (AVE)}$$

$$GOF = \sqrt{0.79 \times 0.59}$$

$$GoF=0.68$$

تشير نتائج جودة المطابقة أن قيمة معيار (GOF) لنموذج الدراسة بلغت 0.68 وهي تفوق القيمة 0.36 مما يدل أن النموذج ذو جودة مطابقة عالية، كما أنه مطابق لما تم دراسته ويمثل متغيرات وموضوع الدراسة. وبذلك يمكننا اعتماده وفيما يلي نعرض النسخة النهائية للمقياس.

الجدول	العدد	العبارات	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
الجدول الثاني: المفاهيم	العدد الأول	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه من الدروس السابقة للتربية البدنية والرياضية					
		أستذكر المعارف السابقة لأوظفها في حل مشكلات تعترضني في درس التربية البدنية والرياضية					
		المصطلحات المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية تزيد من مكتسباتي العلمية واللغوية					
		أوظف مختلف مكتسباتي المعرفية وامكانياتي في حل المشكلات الرياضية التي تعترض زملائي في درس التربية البدنية والرياضية					
		المعلومات المكتسبة من خلال درس التربية البدنية والرياضية تجعلني قادرا على القيام بالتمارين بشكل جيد					
		حضورني لدرس التربية البدنية والرياضية يزيد من قدراتي المعرفية حول النشاطات الرياضية المختلفة					
		أدرك بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية					
	العدد الثاني	المعلومات حول الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي كافية					
		لدي إحساس أنني لم أستفد شيئا من دروس التربية البدنية والرياضية					
		الأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية متنوعة ومناسبة لقدراتي					
		أغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية					
		لا تهمني دروس التربية البدنية والرياضية قدر ما يهمني الحصول على نقاط جيدة فيها					
	العدد الثالث	أفسر كثرة الحركة والضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية على أنه فوضى وإزعاج لباقي الأقسام					
		نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على تعلمي لمهارات رياضية					

					جديدة		الجانب الحسي الحركي
					الميلادين الرياضية "قاعات وملاعب الرياضة" مناسبة ومريحة وتوفر على قواعد الأمن والسلامة		
					توفر حقيبة الإسعافات الأولية في حالة الإصابة يشعري بالأمان خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في درس التربية البدنية والرياضية		
					تساهم دروس التربية البدنية والرياضية على المحافظة والاعتناء بجسمي	بعد جودة الصحة البدنية والجسمية	
					أشعر بالتعب والإرهاق بسرعة في حصة التربية البدنية والرياضية		
					أعاني من بعض الآلام بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية		
					تعيقني حالتي الصحية أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري والألعاب الجماعية		
					تتوفر لدي الفرصة للراحة والاسترخاء خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					واجهتني مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية (نزلات برد، كسور...)		
					أفكر في الإغفاء الرياضي لمحدودية قدراتي وإمكاناتي وحتى أتجنب توبيخ الأستاذ لي أثناء درس التربية البدنية والرياضية		
					أكون جاهزا ونشيطا بدنيا للبدء في درس التربية البدنية والرياضية		
					تعيقني قدراتي البدنية أحيانا على أداء واجباتي في درس التربية البدنية والرياضية	البعد البدني المهاري	
					تساعد دروس التربية البدنية والرياضية على التنسيق الجيد للحركات		
					أكتسب مهارات جديدة خلال دروس التربية البدنية والرياضية		
					أستوعب مختلف الحركات والمهارات خلال دروس التربية		

					البدنية والرياضية		
					أستطيع التعلم في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال ممارستي للمهارات الحركية		
					أجد صعوبة في أداء بعض التمارين خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية "الصفية واللا صفية" تساهمي تطوير قدراتي البدنية والحياتية		
					أجد الفرصة متاحة للإبداع خلال دروس التربية البدنية والرياضية		
					تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في تطوير قدرتي المعرفية على تصحيح الأخطاء التي تواجهني		
					مواظبتي على دروس التربية البدنية والرياضية تكسبني خبرات جديدة		
					أشعر أن مهاراتي في تحسن وتطور من خلال دروس التربية البدنية والرياضية		
					أسعى جاهدا لتعلم مختلف الحركات بأسسها السليمة خلال دروس التربية البدنية والرياضية		
					ممارستي لدرس التربية البدنية والرياضية قد تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي		
					أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس التربية البدنية والرياضية		
					المعرفة التي اكتسبتها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية زادت ثقتي بنفسي		
					أجد التقدير للعمل الذي أقوم به خلال درس التربية البدنية والرياضية من قبل الآخرين		
					لا أفكر أبدا في الإعفاء الرياضي لأنني استمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					يُشكل لي درس التربية البدنية والرياضية متفعا للضغط		

					التي أعيشها خلال أسبوع داخل حجرات الدراسة		
					يسهم درس التربية البدنية والرياضية في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية	تربية بدنية رياضية	
					أشعر أن زملائي لا يفهموني أثناء درس ت ب ر		
					أساعد زملائي عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					أساهم في حل النزاعات بين الزملاء إن وجدت خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					يكلفني الأستاذ ببعض المهام في دروس التربية البدنية والرياضية		
					يعزز درس التربية البدنية والرياضية روح المثابرة وعدم الاستسلام	تربية بدنية رياضية	
					يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ احترام الغير		
					أتعلم النظام والانضباط خلال درس التربية البدنية والرياضية		
					يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز روح المواطنة واحترام الرموز الوطنية		
					انسجامي داخل المجموعة راجع إلى روح المودة والأخوة الموجودة بدرس التربية البدنية والرياضية		

5- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

بغية توظيف البيانات والنتائج المتوصل إليها خلال الدراسة الميدانية، وجب التحقق من صحة الفرضيات المطروحة واختبار

صحتها ومناقشة نتائجها ما يُمكن الوصول إلى الاستنتاجات.

5-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تنص بأنه: يتوفر مقياس جودة الحياة تلاميذ

الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات صدق مقبولة.

استنادا إلى ما تقدم ذكره ومن خلال نتائج البحث المتوصل إليها في الدراسة فإن اختبار الفرضية الأولى استدعى التحقق

من أربع أنواع من الصدق؛ حيث تم أولا التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ثم صدق الاتساق الداخلي وكخطوة

أخرى تم فيها تقييم الصلاحية من خلال التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق التقاربي بالإضافة إلى الصدق التمايزي.

1-1-5 التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى:

للتحقق من صدق المقياس قيد الدراسة كان لزاماً وكأول خطوة أن يفسر في كُليّته وعباراته ما عزمنا على قياسه عند بنائه، فعلى المستوى النظري تم الاعتماد على الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع الدراسة، وتحليلها تحليلاً مفصلاً لاختيار أبعاد وعبارات المقياس؛ أما على المستوى العلمي فقد تم الاستعانة بالخبراء والمختصين لتبيان مدى ملائمة المقياس لما وضع لقياسه وقد تم عرضه على 11 محكماً لمعرفة مدى اتزان الأبعاد وحصرها، وكخطوة ثانية تم التحقق من صدق المحتوى من خلال صياغة عبارات للأبعاد التي تم قبولها وعرض المقياس على محكم لغوي من أجل التدقيق اللغوي وهذا ليكون للعبارات علاقة بمحتوى المقياس وبما نريد أن نختبره، حيث أنه كان للخبراء المحكمين الدور الرئيسي في هذه الخطوة والتي تم فيها إعادة عرض المقياس على 30 محكماً من داخل وخارج الوطن لغرض الحكم على صلاحيته. وبناءً على ذلك أسفرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) على أن أبعاد المقياس وعباراته جميعها صالحة وتحظى بالقبول من الخبراء المحكمين.

2-1-5 صدق الاتساق الداخلي:

لتقدير مدى الاتساق الداخلي للمقياس اعتمدنا على التحليل الإحصائي لعبارات المقياس للتأكد من دقتها وتجانسها في قياس السمة التي وضعت لقياسها، ولمعرفة مدى اتساق العبارات فيما بينها ومدى اتساقها مع أبعادها (أي علاقة كل سؤال بالبعد المنتمية له) تم حساب معاملات الارتباطات باستخدام برنامج SPSS وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية قوية بين متغيراتها؛ ومن خلال ما تم عرضه في الجداول (18)، (19)، (20)، (21)، (22)، (23)، (24)، (25)، (26) يتضح أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد، أي أن المقياس يقيس ما صمم لأجله وبالتالي يمكن اعتماده.

تقييم الصلاحية من خلال التحقق من الصدق التقاربي والصدق التمايزي

5-1-3 الصدق التقاربي:

بعد أن أفرز صدق الاتساق الداخلي عن (79) عبارة مفسرة لمقياس جودة الحياة لدى عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية، ليتم بعدها تقدير الاتساق الداخلي لنموذج الدراسة من خلال اختبار تشبعات العبارات والتي أوضح خلالها الجدول رقم (41) نتائج تشبعات العبارات لكل أبعاد نموذج الدراسة عن استبعاد (26) عبارة كون قيمها كانت أقل من العتبة ليستقر النموذج على (53) عبارة وهذا ما عبرت عنه نتائج الجدول رقم (42) بعد الاستبعاد؛ كما اعتمدنا أيضا في حساب الصدق التقاربي على متوسط التباين المفسر (AVE) والذي تجاوزت جميع قيم متغيراته 0.5 حسب ما أوضحتته نتائج الجدول رقم (44) التي فسرت وجود توافق بين عبارات الأبعاد مع بعضها البعض ما يؤكد على أن مقياس جودة الحياة قد حقق صدقا تقاربيا.

5-1-4 الصدق التمايزي:

للتحقق من الصدق التمايزي والذي يعتمد على أن كل متغير يجب أن يكون متمایزا عن الآخر وفقا لمعايير يجب العمل على إثبات مصداقيتها. فقد أشارت نتائج الجدول رقم (45) لمعيار فرنل لاركر (Fornell-Larcker Criterion) والذي أفرزت نتائجه على أن كل بعد يمثل نفسه أكثر من تمثيله لغيره من الأبعاد؛ أما فيما يتعلق بمعيار التحميلات المتقاطعة (Cross Loading) فقد أوضحت نتائج الجدول رقم (46) أن كل عبارة ترتبط مع البعد التابعة له أكثر من ارتباطها بالأبعاد الأخرى وهذا ما يؤكد جودة نموذج الدراسة؛ وفي نفس الصدد فإن معيار نسبة سمة اللا تجانس (HTMT) هو الآخر قد حقق نتائج مقبولة كون أن أغلب قيمه لم تتجاوز القيمة الموصى بها، وهذا ما أوضحتته نتائج الجدول رقم (47) والتي تؤكد ملائمة النموذج لمعيار (HTMT).

وبالتالي واستنادا إلى ما أفرزت عنه نتائج كل من معيار فرنل لاركر (Fornell-Larcker Criterion) ومعيار التحميلات المتقاطعة (Cross Loading) ومعيار نسبة سمة اللا تجانس (HTMT) يمكن القول بأن المقياس قد حقق صدقا تمايزيا.

- وبناءاً على النتائج المتحصل عليها من خلال التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى وتمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي وتحقيقه لكل من الصدق التقاربي والتمييزي تجدر الإشارة إلى أن نتائج الدراسة الحالية قد اتفقت مع دراسات سابقة هدفت إلى بناء مقاييس نذكر منها:

دراسة مفلح بن محمد (2024) والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية، حيث أفرزت نتائجها إلى تمتع المقياس بصدق مرتفع ما يصلح لاعتماده. ودراسة تواتي حياة، عمراني أمال (2023) والتي هدفت إلى بناء أداة لقياس جودة حياة الطلاب الجامعيين في تخصص علم النفس، والتي توصلت نتائجها إلى بناء مقياس يتمتع بنسبة عالية من الصدق. كما اتفقت أيضاً مع دراسة محمد غازي الدسوقي وآخرون (2023) والتي هدفت إلى بناء مقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية والتحقق من خصائصه السيكومترية، والتي أسفرت نتائجها على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والاتساق الداخلي. كما أشارت دراسة حامد سامي وعبد الناصر (2021) والتي تناولت الصدق البنائي لمقياس جودة الحياة، والتي تبين من خلال نتائجها تمتع المقياس بقدر جيد من الصدق وبالتالي فقد أظهر كل من التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي صدق مقياس جودة الحياة. كما اتفقت أيضاً مع دراسة نشوة كرم ومحمد مصطفى (2019) التي هدفت إلى تصميم مقياس جودة الحياة والتحقق من خصائصه السيكومترية، ما أوضح تمتع بطارية جودة الحياة ومجالاتها بمعاملات صدق ملائمة. وأكدت دراسة محمد المتوكل على الله حسن (2017) هي الأخرى والتي هدفت إلى بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين إلى تمتع المقياس بمعاملات صدق عال. كما توصلت دراسة بحرة كريمة (2015) التي هدفت إلى إعداد وتقنين مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي إلى توافر المقياس على الخصائص السيكومترية من صدق وثبات. كما توافقت دراستنا مع دراسة مجموعة كيدز كرين The Kids Creen group (2008) التي تناولت مقياس جودة الحياة للأطفال والمراهقين 52- Kids creen للمقياس النفسي والمعتمد في 13 دولة أوروبية، وهدفت الدراسة لتقييم موثوقية المقياس وصحته في حين أسفرت نتائجها على مستويات مقبولة من الموثوقية والصلاحية؛ وفي نفس الصدد أقرت دراسة مجموعة كيدز كرين الأوروبية The European Kids creen group (2007) التي تناولت مقياس جودة الحياة للأطفال والمراهقين النسخة 27 والتي هدفت لتقييم صحة بناء المقياس؛ وأفرزت نتائجها على تمتع المقياس بتجانس (مصدقية) وموثوقية جدين.

- وبناءا على ما أسفرت عنه النتائج تم قبول الفرضية الأولى التي تشير إلى توفر مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات صدق مقبولة.

2-5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تشير إلى أنه: يتوفر مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات ثبات مقبولة.

اعتمادا إلى ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الدراسة الميدانية فإن اختبار الفرضية الجزئية الثانية استدعى كخطوة أولى التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وكخطوة موالية لتحليل نموذج المقياس تم تقييم الموثوقية من خلال قياس الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وثبات مقياس الموثوقية المركبة Composite Reliability.

1-2-5 التحقق من ثبات المقياس

يشير ثبات المقياس إلى اتفاق الدرجات المحصل عليها من قبل المستجوبين في مرات الإجراء المختلفة كونها لا تتأثر بتغير الظروف أو العوامل. وخلال هذه الخطوة تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ حسب ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم (28) حيث انحصرت جميع قيم أبعاده بين (0.90 و 0.95) متجاوزة العتبة (0.70)؛ كما اعتمدنا أيضا على طريقة التجزئة النصفية التي أوضح خلالها الجدول رقم (29) نتائج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي جاءت محصورة بين (0.97 و 0.98) وبقيمة 0.94 حسب معامل التصحيح سبيرمان براون، وبقيمة 0.94 حسب معامل التصحيح جيتمان ما يدل على أن مقياس جودة الحياة قيد الدراسة يتسم بثبات عالٍ.

2-2-5 التحقق من عناصر تقييم الموثوقية

تعبر الموثوقية عن مدى الثقة المتوفرة في نموذج القياس حيث أنه خلال هذه الدراسة تم تقييمها بناءا على المعايير التالية:

- باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) فمن خلال النتائج المدونة بالجدول رقم (38) والتي توضح أن جميع أبعاد مقياس جودة الحياة تجاوزت العتبة (أكبر من 0.70) إذ انحصرت قيمها بين (0.79 و 0.90) ما يعني تحقق الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ؛ أما العنصر الثاني من عناصر تقييم الموثوقية تمثل في مقياس الموثوقية المركبة (Composite Reliability) والذي أوضحت نتائجه في الجدول رقم (39) أن جميع أبعاد النموذج تتمتع

بمستويات عالية من الموثوقية كَوْن قيمها تجاوزت القيمة المرجعية (0.70) وجاءت محصورة بين (0.86 و 0.92) ما يعني أن مستوى الاتساق الداخلي بين العوامل عالٍ، وبالتالي يمكن الحكم على أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات، وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي تناولت في موضوعها بناء وتصميم المقاييس؛ إذ نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة مفلح بن محمد (2024)، ودراسة تواتي حياة وعمراني أمال (2023)، ودراسة محمد غازي الدسوقي وآخرون (2023)، ودراسة أحمد عبد الله عايد البلوي (2022)، ودراسة عبد الناصر السيد (2021)، ودراسة كل من نشوة كرم ومحمد مصطفى (2019)، ودراسة محمد المتوكل على الله حسن (2017)، ودراسة بحرة كريمة (2015)، ودراسة مجموعة كيدز كرين The Kids Creen group (2008) بنسخة 52 و(2007) بنسخة 27؛ كل هذه الدراسات والتي تناولت جميعها بناء وتقنين مقاييس جودة الحياة والتحقق من خصائصها السيكومترية في مختلف المجالات، والتي أظهرت نتائجها تمتع هذه المقاييس بثبات جيد ما يسمح باعتمادها.

– وبناء على ما أفرزت عنه النتائج تم قبول الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أنه: يتوفر مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على مؤشرات ثبات مقبولة.

3-5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة التي تنص أن: يتمتع مقياس جودة الحياة لتلاميذ الممارسين

لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي على خصائص سيكومترية (صدق وثبات) مقبولة.

بناء على ما أفرزت عنه نتائج الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية والتي تم من خلالهما تقييم النموذج القياسي والهيكلية، كما هو موضح في الجدول رقم (36) الذي يبين مراحل تقييم نتائج PLS-SEM والتي مرّت بمرحلتين؛ ففي المرحلة الأولى ومن خلال ما تقدم ذكره من تحليل للنموذج القياسي (النموذج الخارجي) والذي تم التطرق خلاله إلى حساب الاتساق الداخلي عن طريق ألفا كرونباخ ومقياس الموثوقية المركبة، بالإضافة إلى تقييم الصلاحية عن طريق التحقق من الصدق التقاربي والصدق التمايزي. كما أنه في المرحلة الثانية وحسب ما تقدم ذكره من تحليل للنموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) وما تم التطرق خلاله من اختبار لمعامل التحديد (R^2)، وحساب لمعامل الملائمة التنبؤية (Q^2)، والدلالة الإحصائية لمعاملات المسار، وقيمة مؤشر جودة المطابقة (GOF) والتي كانت عالية.

وفي الأخير نقول أن جودة الحياة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية اشتملت على الجوانب الثلاث المتضمنة بمنهاج التربية البدنية والرياضية، والتي احتوت هي الأخرى على تسعة (09) أبعاد.

- الجانب المعرفي تضمن (البعد الإدراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية)
- الجانب الحسي حركي تضمن (بعد الصحة البدنية والجسمية، البعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي)
- الجانب الوجداني تضمن (بعد الصحة النفسية، البعد الاجتماعي العلائقي، البعد القيمي والروحي)

كما يلاحظ من خلال نتائج الدراسة الحالية أنها توافقت مع عديد الدراسات السابقة التي هدفت إلى بناء مقاييس جودة الحياة والتي نذكر منها: دراسة مفلح بن محمد (2024). ودراسة كل من تواتي حياة وعمراني أمال (2023). ودراسة محمد الدسوقي وآخرون (2023). ودراسة محمد المتوكل (2017). ودراسة بحرة كريمة (2015). ودراسة كل من منسي.م، كاظم.ع (2010) التي هدفت إلى تصميم مقياس لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

- واستخلاصا لما سبق وبناءا على نتائج الفرضية العامة تم قبول الفرض الذي يشير إلى أن مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يتمتع على خصائص سيكومترية (صدق وثبات) مقبولة، أي يقيس السمة المراد قياسها وبذلك يمكننا اعتماده.

6- نتائج الدراسة:

- 1- من خلال نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى (SEM-PLS) تم التوصل إلى بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- 2- من خلال نتائج نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى (SEM-PLS) اتضح أن العبارات تجمعت حول الأبعاد التسعة للجوانب الثلاث لمقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- 3- النموذج المقترح يتسم بصدق وثبات من خلال ما أسفرت عنه مؤشرات الصدق والثبات بأنواعه.

7- الاقتراحات أو الفرضيات المستقبلية:

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ارتأينا وضع بعض التوصيات والتي نحملها فيما يلي:
- اعتماد هذا المقياس المقنن لقياس جودة الحياة والتعرف على مستواها لدى التلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي عند إجراء البحوث المشابهة.
 - الاعتماد على مقياس جودة الحياة الحالي كمعيار للتعرف على مدى استجابة التلاميذ للجوانب الثلاث التي يعمل درس التربية البدنية والرياضية على تعزيزها وتنميتها (المعرفي، الحسي حركي، الوجداني).
 - الاهتمام بالجانب المعرفي لما له من أهمية في تحسين جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية من خلال تعزيز كل من (البعد الإدراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية).
 - الاهتمام بالجانب الحسي - حركي لما له من أهمية كبيرة في تحسين جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية من خلال تنمية كل من (بعد الصحة البدنية والجسمية، البعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي).
 - الاهتمام بالجانب الوجداني لما له من أهمية بالغة في تحسين جودة الحياة لتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية من خلال إدراك كل من (بعد الصحة النفسية، البعد الاجتماعي العلائقي، البعد القيمي والروحي).
 - الاعتماد على النتائج لتصميم برامج تعزز جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية.
 - استخدام الإحصاء المتقدم والبرامج الحديثة بما فيها (SEM-PLS, AMOS, SPSS) وغيرها من البرامج لما لها من نجاعة نتائج في المواضيع التي تعالج بناء المقاييس والاختبارات.

– الخلاصة العامة:

يعد مفهوم جودة الحياة متعدد الأبعاد والتخصصات وله معان مختلفة وهذا ما برره تناول اغلب الأبحاث والدراسات لهذا المفهوم بشكل مختلف نظرا لتباين الأطر النظرية التي اشتقت منها هذه التعاريف والمؤشرات بهدف التعبير عنها، ويرجع ذلك من جهة لحداثة هذا المفهوم على مستوى التناول العلمي، ومن جهة أخرى كون استخدامه لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة أو فرع من فروع العلم، فهو موزع بين الباحثين ضمن اختصاصاتهم المختلفة، وإدراكه لا يزال مطلباً وحاجة إنسانية تخضع لمعايير متجددة ومختلفة من مجتمع لآخر، حيث يرى بعض المختصين والباحثين أن جودة الحياة تعبر عن شعور الفرد وتمتعّه بمستوى من الرفاهية في حياته اليومية، وأن هذا المفهوم يشتمل على عدة جوانب كالصحة البدنية والعقلية، والرضا الوظيفي، والعلاقات الاجتماعية والظروف البيئية، وبالتالي فإن هذه الجوانب من شأنها أن تشعر الفرد بالراحة والرضا والتوازن في مختلف مجالات الحياة؛ أما من الناحية الأكاديمية فيعبر عن جودة الحياة بمقاييس متعددة الأبعاد والمؤشرات يتم من خلالها تقييم جودة الحياة والتعرف على مستواها. وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية التي سعت لبناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، على مستوى عدة ثانويات بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة قوامها 5909 تلميذا موزعين على 39 ولاية عبر المناطق الأربعة للوطن (شرق، غرب، وسط، جنوب)، كما قمنا بدراسة استطلاعية

بهدف بناء المقياس والذي قد تَكُون من ثلاث جوانب رئيسية تضمن كل جانب هو الآخر ثلاث أبعاد

– الجانب المعرفي تضمن (البعد الإدراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية)

– الجانب الحسي حركي تضمن (بعد الصحة البدنية والجسمية، البعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي)

– الجانب الوجداني تضمن (بعد الصحة النفسية، البعد الاجتماعي العلائقي، البعد القيمي والروحي)

وبعد عملية جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بالاعتماد على نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبرنامج

(PLS-SEM) نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية، وأظهرت النتائج صدق وثبات النموذج المفترض

وذلك لاستيفائه للمعايير المثلى الخاصة بمجموعة المؤشرات الإحصائية مجتمعة، حيث تبين أن مقياس جودة الحياة تلاميذ

الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يتصف بمؤشرات صدق وثبات تتفق وخصائص الاختبار

الجيد، هذه المؤشرات لها دلالتها الخاصة في الحكم على مدى مطابقة النموذج لمعايير الجودة ما يعني ملائمته لعينة الدراسة ويمكن استخدامه في البيئة الجزائرية. واستخلاصا لما سبق يمكن إجمال ما انتهت إليه هذه الدراسة في النقاط التالية:

- أن مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة، ذو صدق مقبول من خلال تقييم صلاحيته (الصدق التقاربي، والصدق التمايزي)، كما حقق ثباتا مقبولا من خلال تقييم موثوقيته بناء على (معامل الفا كرونباخ، ومقياس الموثوقية المركبة)، وأنه لا يوجد تداخل بين متغيرات الدراسة، وهذا ما يفسر جودة النموذج المعتمد.

واستخلاصا لما سبق يمكن القول أن درس التربية البدنية والرياضية يعمل على إكساب التلميذ لمهارات تسهم في السيطرة على أفكاره السلبية واستبدالها بأفكار إيجابية تدعم ثقته بنفسه وتعزز مكانته وانتماءه للمجموعة وتنمي قدراته البدنية والحركية وتساعد على تسطير أهداف مستقبلية مثلى وفق قيم المجتمع؛ وهذا ما يشير له (Paskova,2010) "إن النشاط البدني بالنسبة للرياضيين النشطين يزيد من معدل المشاعر الإيجابية ويقلل من تكرار التجارب العاطفية السلبية". وأكدت دراسة (Mária Kalinkova, and others,2013) "أن الرياضيين النشطين أكثر رضا عن أنفسهم في مجالات جودة الحياة". ما يعني في دراستنا الحالية أن وعي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بأهمية ممارسة درس التربية البدنية والرياضية يزيد من مستوى رضاهم بمجالات وأبعاد جودة الحياة ما يجعلهم ينظرون لها بشكل إيجابي.

- تخصيص مقياس خاص بالتربية البدنية والرياضية لتسهيل الدراسات للباحثين في مجال جودة الحياة في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية.

- صلاحية المقياس محل الدراسة في تقدير جودة الحياة للتلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة

التعليم الثانوي في المجالات الثلاث التي يتناولها (الجانب المعرفي، الجانب الحسي حركي، الجانب الوجداني).

قائمة المصادر

والمراجع

أ. باللغة العربية

1. ابن منظور. (1984). معجم لسان العرب .
2. أبو حلاوة محمد. (2014). علم النفس الإيجابي - ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. مصر: الإصدار المكتبي لمؤسسة العلوم النفسية العربية.
3. أحمد إبراهيم. (2003). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
4. أحمد البلوي. (2022, يوليو). التكامل بين التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العملية لمقياس جودة الحياة. المجلة العلمية لكلية التربية.
5. أكرم خطابية. (2011). التربية الرياضية للأطفال والناشئة. عمان - الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. أكرم خطابية. (2012). أسس وبرامج التربية الرياضية . عمان الأردن: دار اليازوري العلمية.
7. آل عقمران سعيد. (2020, أبريل). ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. (ك. ا. والاجتماعية) (المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (12).
8. أحمد تيزغة. (2012). التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. أمطانيوس مخائيل. (2016). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
10. أمل سليمان وآخرون. (2013). دليل المبتدئين في استخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج أموس (AMOS) عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
11. آمنة شافعة. (2021). تصميم وبناء مقياس الذكاء الجسمي الحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: جامعة محمد بوضياف.
12. باشا رفيعة. (2024). دور تبني معايير المحاسبة الإسلامية الدولية في دعم القياس والإفصاح المحاسبي لأدوات التمويل الإسلامي. تبسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الشيخ العربي التبسي.
13. بحرة كريمة. (2015، ديسمبر). إعداد وتقنين مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية.
14. بحرة كريمة. (2015، ديسمبر). إعداد وتقنين مقياس لجودة حياة تلاميذ المتوسط والثانوي. (م. ج. العلمي) (مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية).
15. بشير معمري. (2020). جودة الحياة تعريفها محدداتها مظاهرها أبعادها. جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

16. بشير معمريّة. (2020). جودة الحياة تعريفها محدداتها مظاهرها أبعادها. الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر.
17. البلوي أحمد. (2022، يوليو). التكامل بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كطريقتين للتحقق من البنية العاملية لمقياس جودة الحياة المختصر لمنظمة الصحة العالمية. (أ. ا. العلمي، (المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، (7)، 1.
18. بوعمامة حكيم. (2019، أبريل). جودة الحياة: المفهوم والأبعاد (دراسة تحليلية). مجلة العلوم النفسية والتربوية , 8 (1)
19. تواتي ح، بشلاغم ي. (2023). جودة الحياة وأداة قياسها عند الطالب الجامعي. قسنطينة، الجزائر: ألفا للوثائق للنشر والتوزيع.
20. تواتي ح، عمراني أ. (2023، أكتوبر). بناء مقياس جودة حياة الطالب الجامعي. (أ. - ط. العلمية) ألف. اللغة والإعلام والمجتمع، (2)، 4
21. تواتي حياة. (2018). مستوى المهارات الحياتية وعلاقته بجودة الحياة عند الطالب الجامعي. تلمسان، قسم علم النفس: جامعة أبو بكر بلقايد.
22. تواتي حياة. (2024). القياس النفسي وسيكومترية الاختبارات . مستغانم: مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية.
23. تيسير كوافحة. (2003). القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
24. تيغزة أحمد. (2012). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
25. جخراب م، عبد الحفيظي ي. (2016، سبتمبر). تقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (26)
26. جوان اسماعيل بكر. (2013). جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
27. جوزيف هار وآخرون. (2020). الأساس في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) (ط1). (ب. زكريا. Trans) عمان - الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
28. حامد سامي غ، عبد الناصر السيد ع. (2021، ماي). الصدق البنائي لمقياس جودة الحياة. مجلة كلية التربية
29. حسن محمد المتوكل على الله. (2017) بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة.

قائمة المصادر والمراجع

30. حسيني ع، خلاف أ. (2019، فيفري 12). تأثير الرياضة على جودة الحياة لدى عينة من الطلاب الممارسين وغير الممارسين لها. مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية (1)
31. الخليل بن أحمد الفراهيدي. (2007). كتاب العين. (6) ت. م. السامرائي (بيروت: دار ومكتبة الهلال).
32. خليل مخايل معوض. (1994). سيكولوجية نمو الطفل والمراهقة (ط3). الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
33. الخولي أ، الشافعي ج. (2005). مناهج التربية البدنية المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.
34. خيزر س، بودادو ح. (2021، فيفري). مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس. دراسات نفسية وتربوية , 14 (1)
35. دايدي مريم. (2016، ديسمبر 15). مفهوم نوعية الحياة من خلال علم النفس الإيجابي. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية , 1 (15)
36. دحماني مريم. (2020، ديسمبر 31). جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات. (ج. ق. مباح) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
37. الدسوقي م، وآخرون. (2023، أبريل). الخصائص السيكمومترية لمقياس جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية , 3 (5)
38. رافدة الحريري. (2011). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس (ط1). عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
39. سربوت. ع، شريط. ع. (2017، جوان). الممارسة الرياضية خارج المدرسة كأساس للتحصيل الدراسي للتلاميذ. مجلة تاريخ العلوم، ج2 (8)
40. سعاد بن بردي. (2021). مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.
41. سعادة ج، ابراهيم م. (2011). المنهج المدرسي المعاصر (ط6). عمان - الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
42. سعد زغلول. (2015). قراءات فلسفية في التربية الرياضية. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
43. سعدن، فهم. ن. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
44. السعيد م، زيدان ف. (2015، 01 06). معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثلاث. (ك. ا. والاجتماعية، (دفا تر المخبر)
45. سمرين سهى. (2021). مساق أساليب تدريس التربية الرياضية. جامعة القدس.
46. سهيلة الفتلاوي. (2008). الجودة في التعليم (المفاهيم - المعايير - المواصفات - المسؤوليات). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

قائمة المصادر والمراجع

47. سوسن شاكر الجلي. (2005). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. (ط1). دمشق - سوريا: مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
48. سي طيب جمال وآخرون. (2023, 01 31). علاقة جودة حياة تلاميذ التعليم الثانوي بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. مجلة التحدي.
49. السيد علي محمد. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
50. شيبوط لخضر. (2020). أنماط القيادة لدى مديري المدارس الابتدائية وعلاقتها بتماسك الجماعة التربوية. علم النفس، الجزائر: جامعة غرداية.
51. شيخي مريم. (2014). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة. تلمسان، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.
52. صابر بن عيسى. (2019). الرضا الوظيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. بسكرة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة محمد خيضر.
53. صلاح أ، سليمان ع. (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
54. طارق عطية عبد الرحمن. (2013). دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
55. طيبة محمد. (2021). أثر القياس المحاسبي على جودة الواثم المالية المعدة للاغراض الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي . أدرار: جامعة أحمد دراية.
56. عباس البرق وآخرون. (2019). دليل المبتدئين في إستخدام التحليل الاحصائي باستخدام برنامج أموس. عمان-الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
57. عبد الحفيظي يحي. (2016). تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين. ورقلة: قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة قاصدي مرباح.
58. عبد العلي الجسماني. (1994). سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية. بيروت - لبنان: دار العربية للعلوم - ناشرون.
59. عبد الله مطلق ناصر. (2022، أبريل). جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية. (ج. ج. الوادي) مجلة كلية الآداب
60. عبد الناصر السيد. (2018). نموذج المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية(الجزء الأول). الرياض، السعودية: دار جامعة نايف للنشر.

قائمة المصادر والمراجع

- 61.العبدلي مريم. (2018). المساندة الأسرية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من الأطفال المتدربين بالطور الابتدائي. تلمسان, قسم علم النفس: جامعة أبو بكر بلقايد.
- 62.عبيد عائشة. (2017, جانفي 01). جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الايجابي. (ج. ز. عاشور)مجلة تاريخ العلوم .
- 63.عبيدات ذ، أبو السميد س. (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. عمان , الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 64.العتيبي محمد. (2014, فبراير). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة. دار المنظومة .
- 65.العثمان م، دندي إ. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بمستوى ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. (ك. ا. الثالثة, Éd.), مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية.
- 66.العرفني عادل. (2014). الدليل المختصر لتحليل البيانات الاحصائية باستخدام طريقة PLS وبرنامج Smartpls (المجلد 1). أستراليا. QualityResearch :
- 67.عطا الله أ، بوداود ع. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 68.عطا الله أحمد وآخرون. (2020). القياس والتقويم وبناء الاختبارات(ط1). الجزائر: مؤسسة الوراق - الدار الجزائرية.
- 69.عطا الله أحمد. (2020). أسس ومناهج البحث في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 70.عطا الله أحمد وآخرون. (2023). تصميم وبناء الاختبارات البدنية والتربوية والنفسية في المجال الرياضي (ط1). الجزائر: مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية.
- 71.علي الزاملي. (2012). مبادئ بناء وتقنين المقاييس. جامعة القادسية.
- 72.علي الفرطوسي وآخرون. (2015). القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي. بغداد: دار الكتب والوثائق.
- 73.علي سموم الفرطوسي. (2022). الاختبارات والمقاييس بناؤها وتقنياتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 74.علي هاشم الزاملي. (2017). مبادئ بناء وتقنين المقاييس. بغداد, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, جامعة القادسية: دار الكتب والوثائق.
- 75.عماد الزغلول. (2011). مبادئ علم النفس التربوي. عمان - الأردن: دار الكتاب الجامعي.
- 76.عمران صبري ابراهيم وآخرون. (2015). الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية النظرية - التطبيق. القاهرة - مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 77.غازي عطية. (2015). مبادئ علم الإحصاء التطبيقي لغير الاختصاص(ط1). بغداد: دار الكتب والوثائق.

78. غباري ث، أبو شعيرة خ. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية (ط1). عمان- الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
79. غربي البشير. (2024). مستوى اللاإرتياح في وضعية الجلوس وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مستخدمي الإعلام الآلي. ورقة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح.
80. فارس البياتي. (2018). الحاوي في مناهج البحث العلمي (ط1). عمان- الأردن: دار السواقي العلمية.
81. فلية عبده، الزكي عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
82. فواطمية محمد. (2018). الاتصال التنظيمي وتأثيره على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي. (ق. ع. النفس) مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس.
83. قاجة ك، قوادي ع. (2024). جودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية شلف في ضوء بعض المتغيرات. (ك. التربية) مجلة العلوم التربوية، 5 (1)
84. قاسم أبو الخير. (2004). النمو من الحمل إلى المراهقة. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
85. كالمو محمد. (2020، نوفمبر 19). جودة الحياة من منظر القرآن الكريم. أعمال الملتقى الدولي: الفلسفة، النقد ومشروع الكونية.
86. كرم نشوة، محمود مصطفى. (2019، أوت). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي
87. اللجنة الوطنية للمناهج. (2006). منهاج التربية البدنية والرياضية - السنة الثالثة ثانوي. وزارة التربية الوطنية.
88. لويس معلوف. (2010). المنجد في اللغة. المكتبة الوقفية.
89. مازن أحمد وآخرون. (2012، سبتمبر 30). دراسة مقارنة في جودة الحياة بين الممارسين للرياضة وغير الممارسين لطلبة كليات كربلاء. (ك. ا. الرياضية) مجلة علوم التربية الرياضية، 5 (3)
90. المتوكل حسن. (2017، مايو). بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
91. متولي عبد الله. (2007). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
92. متولي عصام. (2006). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
93. محسن، إ. بلحيمر، إ. (2024، فيفري 05). استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بطريقة المربعات الصغرى PLS، لتقييم دور مؤثري السياحة الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي في اختيار الوجهة السياحية من وجهة نظر متابعيهم الجزائريين. (ك. ا. التسيير) مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، 7 (2)
94. محمد السيد علي. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

قائمة المصادر والمراجع

95. محمد الشحات. (2007). تدريس التربية الرياضية. مصر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
96. محمد المتوكل. (2017، ماي). بناء مقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين. (ج. حلوان) المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة .
97. محمد صبحي حسانين. (2001). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.
98. محمد عبد المنعم. (2012). طرق تدريس الألعاب الجماعية بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
99. محمد فواطمية. (2015، 09 15). التوجهات النظرية لجودة الحياة. مجلة الحوار الثقافي , 4 (2)
100. محمد نصر الدين رضوان. (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية (ط1). مصر: مركز الكتاب للنشر.
101. مخايل أمطانيوس. (2016). بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها (ط1). عمان، الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.
102. مذكور رضوان. (2022). مدى ملائمة منهج التربية البدنية والرياضية في جيله الثاني لمعايير جودة التعليم في الطور المتوسط. الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية: أطروحة دكتوراه.
103. مروان عبد المجيد ابراهيم. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية. عمان- الأردن: دار الفكر.
104. مريم حسام. (2017). حق الإنسان في جودة الحياة. باتنة، قسم الحقوق، الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية.
105. معشي محمد. (2018، فبراير). جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين. (ك. التربية (إدارة البحوث والنشر العلمي).
106. مفلح بن محمد. (2024، ماي). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة النفسية. مجلة البحوث التربوية والنوعية , الجزء 2.
107. منسي م، كاظم ع. (2010). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان. مجلة الاكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) , 1 (1).
108. منسي م، كاظم، ع. (2016). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة. دار المنظومة.
109. مني المرسى. (2016). مقياس جودة الحياة النفسية للرياضيين. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
110. مني عبد العزيز. (2016). مقياس جودة الحياة النفسية للرياضيين (ط1). حلوان، كلية التربية الرياضية، مصر: مركز الكتاب للنشر.

111. المنيزل ع، غرايبة ع. (2010). الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية. عمان- الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
112. موسى عبد القادر. (2023). أثر محددات تسعيرة المراجعة على الأداء المالي للمصارف الإسلامية. (ج. أ. درايعة) العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أدرار - الجزائر.
113. ميروك ك، هاروني م. (2021، مارس). جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية. (ج. ق.-ع. مهري) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7 (1).
114. نضال القاسم. (2020). أساليب تدريس التربية الرياضية. جامعة فلسطين التقنية - خضوري: التربية البدنية.
115. نغم سليم ج. (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية. محافظة السويداء: جامعة دمشق - كلية التربية.
116. هاجر الخلفي. (2022، أكتوبر). جودة الحياة لدى الأبناء. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 9 (2).
117. الهنداوي إبراهيم. (2011). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا. غزة، كلية التربية، فلسطين: جامعة الأزهر.
118. الوسيط، المعجم. (2004). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
119. يوسف لازم كماش. (2011). أسس النمو الإنساني التكويني والوظيفي (ط1). عمان: دار دجلة.

ب. باللغة الأجنبية

1. Agnieszka Magiera. (2022, July 15). Determinants of Quality of Life among Adolescents in the Malopolska Region, Poland. (I. J. Health, Éd.) Int. J. Environ. Res. Public Health
2. Carol D. Ryff. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology
3. Clark, L. Watson, D. (1995). Constructing validity: Basic issues in objective scale development. Psychological Assessment, 7 (3).
4. Diane L. Gill and others. (2013). Physical Activity and Quality of Life. Journal of Preventive Medicine & Public Health.
5. Hair Jr. Hult, G. Ringle, C. & Sarstedt, M. (2016). A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM). Scientific Research Publishing.
6. Janka, Pavol. (2019). Sport for the Subjective Dimension of Quality of Life. London: Intech Open limited.
7. Jaroslav B & Nad'a B. (2012, August). Vzťah športovej aktivity a kvality života žiakov stredných škôl v Nitre. researchgate.

8. Jaroslav B , Natalia K. (2019, july 16). The interaction of physical activity, joy of movement and quality of life of high school students at different ages. Physical Activity Review.
9. Jaroslav Broďáni – Naďa Bradáčová. (2012, August). Vzťah športovej aktivity a kvality života žiakov stredných škôl v.
10. Jaroslav Broďáni. (2014, August).
vplyv pohybových aktivít na kvalitu života adolescentov a dospelých. researchgate .
11. Jaroslav.B and others. (2015, September 28). The interaction of physical activity and quality of life of adolescents. Journal of Physical Education and Sport, 15 (3).
12. John J. & John R. (2014). Longitudinal data analysis using structural equation models. (A. P. Association, Ed.) Library of Congress Cataloging-in- Publication Data.
13. Juan G, and others. (2022, January 30). Lifestyle and Self-Perceived Quality of Life in Sports Students: A Case Study. Int. J. Environ. Res. Public Health.
14. Mária Kalinková and others. (2013, August).
vplyv pohybovej aktivity na kvalitu života adolescentov vovranovenadtopľou. researchgate.
15. Mihaela Constantinescu. (2011). Quality of life - Sport relationship. analysis indicators (Vol. 6). Bucharest, Marketing Faculty: Academy of Economic Studies.
16. Pacífico A and others. (2018, june 16). Comparison of physical fitness and quality of life between adolescents engaged in sports and those who are not. (C. f. Studies, Éd.) Rev Bras Cineantropom Desempenho Hum , 20 (6).
17. Paraskevi Theofilou. (2013). Quality of Life: Definition and Measurement (Vol. 9). Athens, Greece: Europe's Journal of Psychology.
18. Peráčková.j ,Peráček.p. (2019). Sport for the Subjective Dimensions of Quality of life. Slovakia: Web of Science™ Core Collection.
19. Saigh Budor. (2017). Health Related Quality of Life Screening for Children and Adolescents in Saudi arabia. University of Reading.
20. Singh Nakarmi. (2024). Multi-collinearity in Research and Wayforward. journal Advanced Devices & Instrumentation , 4 (1).
21. Sinha Braj. (2019). Multidimensional Approach to Quality of Life Issues. Singapore: Springer Nature Singapore Pte Ltd.
22. Sophia Cristina and others. (2021, march). Physical activity, physical condition and quality of life in schoolchildren. (U. o. Alicante., Éd.) journal of human sport , 16 (3).
23. The european Kidscreen Group. (2007, August 1). the kidscreen-27 quality of life measure for children and Adolescents: psychometric results from a cross-cultural survey in 13 European countries. (S. o. Health, Éd.) Qual Life Res (16).
24. The KIDSCREEN Group. (2006). Handbook The Kidscreen questionnaires. group europe: Pabst Science Publishers.

الملاحق

الملاحق

الملحق الأول: يبين نتائج ونسب آراء الخبراء حول صلاحية كل عبارة حسب البعد المنتمية إليه لمقياس جودة الحياة
تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

الجانب	البعد	رقم العبارة	الموافقون	نسبة القبول	غير الموافقين	نسبة الرفض	التعديل	نسبة التعديل	الملاحظات
الجانب المعرفي	البعد الإدراكي المفاهيمي	01	28	%93.33			02	%6.67	
		02	23	%76.67	07	%23.33			
		03	24	%80	01	%3.33	05	%16.67	
		04	04	%13.33	03	%10	23	%76.67	
		05	24	%80	02	%6.67	04	%13.33	
		06	25	%83.33	02	%6.67	03	%10	
		07			27	%90	03	%10	
		08	27	%90			03	%10	
		09	10	%33.34	16	%53.33	04	%13.33	
	بعد جودة التعليم والدراسة	10	08	%26.67	22	%73.33			
		11	05	%16.67			25	%83.33	
		12	27	%90	02	%6.67	01	%3.33	
		13	29	%96.67			01	%3.33	
		14	26	%86.67	04	%13.33			
		15	05	%16.67	01	%3.33	24	%80	
		16	28	%93.33	02	%6.67			
		17	02	%6.67			28	%93.33	
		18	30	%100					
		19	04	%13.33	26	%86.67			
		20	05	%16.67	19	%63.33	06	%20	
		21	29	%96.67	01	%3.33			
	بعد جودة بيئة تربوية	22	02	%6.67	02	%6.66	26	%86.66	
		23	02	%6.67			28	%93.34	
		24	28	%93.34			02	%6.66	

الملاحق

					%100	30	25		
					%100	30	26		
					%100	30	27		
	%3.33	01			%96.67	29	28		
	%16.67	05	%60	18	%23.33	07	29		
	%6.67	02	%80	24	%13.33	04	30		
					%100	30	31		
	%80	24	%10	03	%10	03	32		
					%100	30	33	بعد الصحة البدنية والجسمية	الجانب الحسي حركي
			%13.33	04	%86.67	26	34		
	%3.33	01	%6.67	02	%90	27	35		
			%3.33	01	%96.67	29	36		
	%83.33	25	%3.33	01	%13.33	04	37		
			%3.33	01	%96.67	29	38		
			%76.67	23	%23.33	07	39		
			%6.67	02	%93.33	28	40		
			%56.67	17	%43.33	13	41		
	%76.67	23			%23.33	07	42		
	%80	24	%3.33	01	%16.67	05	43		
			%73.33	22	%26.67	08	44		
					%100	30	45	البعد البدني المهاري	
			%3.33	01	%96.67	29	46		
					%100	30	47		
	%3.33	01	%26.67	08	%70	21	48		
					%100	30	49		
					%100	30	50		
	%3.33	01			%96.67	29	51		
	%76.67	23			%23.33	07	52		

الملاحق

			%6.67	02	%93.33	28	53		بعد التطور الذاتي
	%80	24			%20	06	54		
مقارنة في المعنى العام مع العبارة 46	%16.67	05	%43.33	13	%40	12	55		
دمجت مع العبارة 54 لأن لهما نفس المعنى العام	%76.67	23	%3.33	01	%20	06	56		
			%83.33	25	%16.67	05	57		
					%100	30	58		
					%100	30	59		
متضمنة في البعد الإدراكي المفاهيمي ومكررة في المعنى العام مع العبارة 05	%10	03	%30	09	%60	18	60		
متضمنة في البعد الإدراكي المفاهيمي ومكررة في المعنى العام مع العبارة 02			%80	24	%20	06	61		
مناسبة للبعد الاجتماعي العلائقي			%86.67	26	%13.33	04	62		
	%6.67	02			%93.33	28	63		
					%100	30	64		
مقارنة في المعنى العام مع العبارة 58			%60	18	%40	12	65		
			%3.33	01	%96.67	29	66		
مناسبة للبعد			%40	12	%60	18	67		

الملاحق

الاجتماعي العلائقي أكثر									
	%3.33	01	%33.34	10	%63.33	19	68		
			%16.67	05	%83.33	25	69		
					%100	30	70		
	%6.67	02	%26.66	08	%66.67	20	71		
			%3.33	01	%96.67	29	72		
			%6.67	02	%93.33	28	73		
					%100	30	74		
			%6.67	02	%93.33	28	75		
					%100	30	76		
			%3.33	01	%96.67	29	77		
	%76.67	23	%6.67	02	%16.66	05	78		
مقارنة في المعنى العام مع العبارة التي قبلها 78			%30	09	%70	21	79		
	%23.33	07	%36.67	11	%40	12	80		
			%10	03	%90	27	81		
	%6.67	02	%76.67	23	%16.66	05	82		
	%3.33	01	%10	03	%86.67	26	83		
					%100	30	84		
			%3.33	01	%96.67	29	85		
			%10	03	%90	27	86		
			%10	01	%96.67	29	87		
					%100	30	88		
			%6.67	02	%93.33	28	89		
			%13.33	04	%86.67	26	90		
	%13.34	04	%53.33	16	%33.33	10	91		
تعديل وتدمج مع العبارة 91	%80	24			%20	06	92		

الملاحق

لتقاربهما في المعنى العام									
مقارنة في المعنى العام مع العبارة 84	%6.67	02	%50	15	%43.33	13	93		
			%60	18	%40	12	94		
مقارنة في المعنى العام مع العبارة 86	%23.34	07	%30	09	%46.66	14	95		
					%100	30	96		
					%100	30	97		
	%16.67	05	%36.66	11	%46.67	14	98	البعد القيمي والروحي	
					%100	30	99		
					%100	30	100		
					%100	30	101		
			%63.33	19	%36.67	11	102		
			%3.33	01	%96.67	29	103		
	%80	24			%20	06	104		
					%100	30	105		
	%3.33	01	%3.33	01	%93.34	28	106		
	%80	24			%20	06	107		
مقارنة في المعنى العام مع العبارة 105	%6.67	02	%30	09	%63.33	19	108		
					%100	30	109		
					%100	30	110		

المصدر: من اعداد الباحث

الملاحق

- الملحق الثاني: يبين الثانويات الخاصة بعينة الدراسة

الرقم	الولاية	الدائرة	البلدية	إسم الثانوية
01	تيارت	السوقر	السوقر	ثانوية بخالد خالـد (د.إستطلاعية)
02	الجزائر العاصمة	در البيضـاء	باب الزوار	ثانوية محمد البجاوي
03	تقرت	تقرت	تبسبست	ثانوية البشير الإبراهيمي
04	تيزازة	القليعة	القليعة	ثانوية محمد الصديق بن يحي
05	مستغانم	مستغانم	مستغانم	ثانوية بن قلة التواقي
06	تيارت	السوقر	السوقر	ثانوية قاديـري خالـد
07	عنابة	عنابة	عنابة	الثانوية التقنية
08	النعامة	مشيرة	مشيرة	ثانوية الإخوة عزوزي
09	الطارف	البسباس	البسباس	ثانوية سدايرية مختار
10	تبسة	تبسة	تبسة	ثانوية فاطمو الزهراء
11	المغير	المغير	سطليل	ثانوية حسينات النوي
12	خنشلة	أولاد الرشراش	أولاد الرشراش	ثانوية العقيد الحاج لخضر
13	الأغواط	الأغواط	الأغواط	ثانوية عمر دهيـنة
14	المديـة	سبت عزيز	قصر البخاري	ثانوية الشهيد خلفي بلحوت
15	البليدة	واد العلايق	واد العلايق	ثانوية محمد المرحـي
16	بشار	بني ونيف	بني ونيف	ثانوية نـمير عابـد
17	سعيدة	سعيدة	سعيدة	ثانوية توهامي مصطفى
18	تلمسان	شتوان	شتوان	ثانوية الإخوة عطار
19	سكيكدة	عزاية	عزاية	ثانوية بئر فريـنة
20	أدرار	أدرار	أدرار	ثانوية أبي حامد الغزالي
21	وهران	وهران	وهران	ثانوية أطفال الغد - الخاصة
22	غرداية	غرداية	غرداية	ثانوية مفدي زكرياء
23	سطيف	سطيف	سطيف	ثانوية مالك بن النـي
24	برج بوعريـيج	برج غدـير	بليـمور	ثانوية 16 شهيد
25	باتنة	بريكة	بريكة	ثانوية معجوج العمري
26	بسكرة	بسكرة	بسكرة	ثانوية محمد خير الدين
27	الـلفة	مسعد	مسعد	ثانوية مصطفى بن بولعيد

الملاحق

28	عين تموشنت	عين تموشنت	عين تموشنت	ثانوية مقني صنديد محمد
29	تيزي وزو	تيزي غنيف	تيزي غنيف	ثانوية تزكرات علي
30	تيسمسيلت	لرجام	لرجام	ثانوية سيدي العنتري- الملعب
31	عين الدفلى	العطاف	العطاف	ثانوية المصالحه الوطنية
32	سيدي بلعباس	سيدي علي بوسيدي	سيدي علي بوسيدي	ثانوية يارو عكاشة
33	شلف	شلف	شلف	ثانوية بوعيسي محمد
34	معسكر	المحمدية	المحمدية	ثانوية بودية ميلود
35	ورقلة	ورقلة	ورقلة	ثانوية محمد العيد آل خليفة
36	المسيلة	أجمدل	أجمدل	ثانوية المجاهد بن البار مسعود
37	غليزان	غليزان	غليزان	ثانوية اللواء جمعي علي
38	البيض	البيض	البيض	ثانوية طيبي الطيب
39	بومرداس	بودواو	بودواو	ثانوية محمد غالمي
40	قسنطينة	قسنطينة	قسنطينة	ثانوية ابن باديس

المصدر: من اعداد الباحث

- الملحق الثالث: يبين المقياس في صورته الأولية المتكون من (110 عبارات) الموجه للسادة المحكمين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

طالب الدكتوراه المشرف مساعد المشرف
سي طيب جمال أ.د / طاهر طاهر أ.د / مناد فضيل

مقياس جودة الحياة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إعدادا لأطروحة دكتوراه ...

أستاذنا الفاضل أستأذنك بحكم خبرتك وكفاءتك ومعرفتك العلمية والمهنية لتحكيملك لي هذا المقياس، فالباحث يقوم ببناء مقياس جودة الحياة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية والذي سيوجه للتلاميذ.

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي اعتمدت على مقاييس مختلفة لجودة الحياة والبالغ عددها 109 دراسة عربية وأجنبية اعتمد فيها على 26 مقياسا مختلفا لجودة الحياة وبما أننا في صدد بناء مقياس يعتمد لدرس التربية البدنية والرياضية والذي يركز فيه حسب منهاج التربية البدنية والرياضية على ثلاث جوانب رئيسية وهي "الجانب المعرفي، الجانب الحسي - حركي والجانب الوجداني"

نرجو من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن أبعاد المقياس وفقراته فيما إذا كانت مناسبة للدراسة أو غير مناسبة لقياس ما نريد قياسه، ومدى انتماء كل فقرة للبعد المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة.

الأستاذ:	الدرجة العلمية:
التخصص:	الهيئة المستخدمة (الجامعة):
البلد:	

الملاحق

رقم	الفقرة	تقيس	لا تقيس	إلى حد ما	التعديل
01	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه من الدروس السابقة للتربية البدنية والرياضية				
02	أستذكر المعارف السابقة لأوظفها في حل مشكلات تعترضني في درس التربية البدنية والرياضية				
03	بعض المصطلحات الموجودة في درس التربية البدنية والرياضية تزيد من رصيدي اللغوي				
04	أوظف جميع طاقاتي المعرفية وإمكاناتي خلال دروس التربية البدنية والرياضية				
05	المعلومات التي أمتلكها من خلال درس التربية البدنية تجعلني قادرا على القيام بالتمارين بشكل جيد				
06	يزيد درس التربية البدنية والرياضية من قدراتي المعرفية حول النشاطات الرياضية المختلفة				
07	ألتزم بتطبيق قوانين وقواعد اللعب للممارسة في إطار منظم				
08	أدرك بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية				
09	أتغلب على المنافس اعتمادا على معارفي وخبراتي				
عبارات أخرى ترونها مناسبة:					
10	تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من المواد المفضلة لدي				
11	أنغيب عن دروس التربية البدنية والرياضية دون سبب مقنع				
12	لدي إحساس أنني لم أستفد شيئا من دروس التربية البدنية والرياضية				
13	الأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية متنوعة ومناسبة لقدراتي				

الجانب المعرفي

الملاحق

				أُتغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية	14	(مناسب)
				هَدَفِي الأساسي هو الحصول على نقاط جيدة ولا تَهْمَنِي دروس التربية البدنية والرياضية	15	(غير
				الوقت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية قليل وغير كاف لإبراز قدراتي	16	(مناسب)
				أُجِد دروس التربية البدنية والرياضية ممتعة ومشوقة ومتنفسا داخل الثانوية	17	التعديل
				أقدر الجهد المبذول لأستاذ التربية البدنية والرياضية للرفع من جودة التعليم والدراسة	18	
				فادتني نصائح وتوجيهات وإرشادات أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية للابتعاد عن الآفات الاجتماعية كالتدخين، المخدرات، الأقراص المهلوسة ،،،،،.	19	
				التصرف السيئ لأستاذ التربية البدنية والرياضية يجعلني أكره المادة	20	
				ساعدني توظيف الوسائل التكنولوجية في فهم وممارسة درس التربية البدنية والرياضية بشكل أفضل	21	
عبارات أخرى ترونها مناسبة:						
				تسبب الضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية إزعاجا لباقي الأقسام	22	بعد
				نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على نجاح درس التربية البدنية والرياضية	23	جودة البيئة التربوية
				تتسبب حالة الجو السيئة في إلغاء دروس التربية البدنية والرياضية	24	
				الميادين الرياضية "قاعات وملاعب الرياضة" مناسبة ومريحة وتتوفر على قواعد الأمن والسلامة	25	(مناسب)
				توفر حقيبة الإسعافات الأولية في حالة الإصابة يشعري بالأمان خلال درس التربية البدنية والرياضية	26	
				أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في درس التربية البدنية والرياضية	27	

الملاحق

				توفر الوسائل واللوازم الرياضية يساهم في تنوع التمارين والإقبال على درس التربية البدنية والرياضية	28		
				أجد نقصا في احتياطات الأمن والسلامة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	29	(غير مناسب)	
				أجد نفسي أكثر حرية وغير مقيد أثناء درس التربية البدنية والرياضية	30		
				المناخ التربوي الذي أجده خلال درس التربية البدنية والرياضية أفتقده في بعض المواد الأخرى	31	التعديل	
				يساعدني درس التربية البدنية والرياضية على تحسين الصفات التي تعمل على توطيد العلاقات التربوية	32		
عبارات أخرى ترونها مناسبة:							
				أستغل دروس التربية البدنية والرياضية للاعتناء بجسمي	33	بعد الصحة البدنية والجسمية	
				أشعر بالتعب والإرهاق بسرعة في حصة التربية البدنية والرياضية	34		
				أعاني من بعض الآلام بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية	35	(مناسب)	
				أشعر بلياقة بدنية جيدة بفضل درس التربية البدنية والرياضية	36		
				تعيقني صحتي أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري والألعاب الجماعية	37	(مناسب)	
				أنزعج من إصابتي بالمرض قبل درس التربية البدنية والرياضية	38	التعديل	
				يهتم درس التربية البدنية والرياضية بتعليم التلاميذ أساليب الوقاية من الإصابات الرياضية	39		
				تتوفر لدي الفرصة للراحة والاسترخاء خلال درس التربية البدنية والرياضية	40		
				تتكرر إصابتي بنزلة البرد بعد درس التربية البدنية والرياضية	41		

الجانب الحسي حركي

الملاحق

				واجهتني مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية	42		
				أفكر في الإغفاء الرياضي لدرس التربية البدنية والرياضية لمحدودية قدراتي وإمكاناتي ولإساءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لي	43		
				لا أفكر في الإغفاء الرياضي وانتظر بشوق درس التربية البدنية والرياضية	44		
				عبارات أخرى ترونها مناسبة:			
				أكون جاهزا ونشيطا بدنيا للبدء في درس التربية البدنية والرياضية	45	البعد	
				غير راض عن قدراتي البدنية في تنفيذ الواجبات الموكلة إلي في درس التربية البدنية والرياضية	46	البدني	
				تساعد دروس التربية البدنية والرياضية على التنسيق الجيد للحركات	47	المهاري	
				أسعى للحصول على لياقة بدنية جيدة من خلال ممارستي لدروس التربية البدنية والرياضية	48	(مناسب)	
				أكتسب مهارات جديدة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	49	(غير	
				أستوعب مختلف الحركات والمهارات خلال دروس التربية البدنية والرياضية	50	(مناسب)	
				أستطيع التعلم في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال الملاحظة للمهارات الحركية	51	التعديل	
				أتميز بالإصرار على بذل أقصى جهد في المنافسة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	52		
				أجد صعوبة في أداء بعض التمارين خلال درس التربية البدنية والرياضية	53		
				أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية تسهم في تطوير الناحية البدنية لدي	54		
				أقتنع بما املك من قدرات وإمكانات ومهارات في دروس التربية البدنية والرياضية	55		

الملاحق

				أجد أن النشاطات الصفية واللا صفية "داخل وخارج المؤسسة" تزيد من مهاراتي البدنية والحياتية	56	
				مشاركتي في النشاطات الصفية واللا صفية تكسبني نشاطا وفاعلية خلال درس التربية البدنية والرياضية	57	
عبارات أخرى ترونها مناسبة:						
				أشعر أن مهاراتي في تحسّن وتطور من خلال دروس التربية البدنية والرياضية	58	بعد التطور الذاتي (مناسب) (غير مناسب) التعديل
				أجد الفرصة متاحة للإبداع خلال دروس التربية البدنية والرياضية	59	
				المعلومات والمعارف التي اكتسبتها جعلتني متميزا في دروس التربية البدنية والرياضية	60	
				أستفيد من المعرفة المكتسبة لحل مشكلات جديدة تعترضني في دروس التربية البدنية والرياضية	61	
				يمكنني العمل الجماعي خلال دروس التربية البدنية والرياضية من تعلم بعض المهارات والقوانين	62	
				تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في قدرتي على تصحيح الأخطاء	63	
				مواظبتي على دروس التربية البدنية والرياضية تكسبني خبرات جديدة	64	
				أشعر بتحسّن مستواي بمرور الحصص خلال دروس التربية البدنية والرياضية	65	
				أسعى جاهدا لتعلم مختلف الحركات بأسسها السليمة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	66	
				أثق في قراراتي حتى ولو اختلفت عن قرارات زملائي خلال دروس التربية البدنية والرياضية	67	
				عادة ما أأخذ القرارات الصائبة في النشاطات الفردية والجماعية خلال دروس ت ب ر	68	
				ممارستي لدرس التربية البدنية والرياضية تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي	69	
عبارات أخرى ترونها مناسبة:						

الملاحق

				أستطيع التحكم في انفعالاتي أثناء درس التربية البدنية والرياضية	70	بعد الصحة النفسية (مناسب) (غير مناسب) التعديل	الجانب الوجداني
				أشعر بالسعادة أثناء العمل الجماعي خلال دروس التربية البدنية والرياضية	71		
				أشعر بالإحباط في حالة عدم قدرتي على تنفيذ مهارة ما خلال درس التربية البدنية والرياضية	72		
				أفلق بشأن تسبي في خسارة الفريق خلال درس التربية البدنية والرياضية	73		
				نادرا ما أتصرف باندفاع ودون احتساب للعواقب خلال درس التربية البدنية والرياضية	74		
				أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس التربية البدنية والرياضية	75		
				المعرفة التي اكتسبتها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية زادت ثقتي بنفسي	75		
				أجد التقدير للعمل الذي أقوم به خلال درس التربية البدنية والرياضية من قبل الآخرين	77		
				أستمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية	78		
				يسهم درس التربية البدنية والرياضية في إشاعة جو من المتعة بين التلاميذ	79		
				أشعر بالرضا والسعادة عند تقديم النصائح لزملائي خلال درس التربية البدنية والرياضية	80		
				يُشكّل لي درس التربية البدنية والرياضية متنفسا للضغوط التي أعيشها خلال أسبوع داخل حجرات الدراسة	81		
				أتسبب في الفوضى والإخلال بالنظام الداخلي خلال الحصص التي تلي درس التربية البدنية والرياضية	82		
عبارات أخرى ترونها مناسبة:							

الملاحق

				يسهم درس التربية البدنية والرياضية في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية	83		
				أعمل على تقريب علاقتي مع الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية	84		
				يؤنّبني زملائي كثيرا عندما يكون أدائي سيئا خلال درس التربية البدنية والرياضية	85	البعد الاجتماعي	
				أشعر أن زملائي لا يفهموني أثناء درس التربية البدنية والرياضية	86	العلائقي	
				أساعد زملائي عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة خلال درس ت ب ر	87		
				أساهم في حل النزاعات بين الزملاء إن وجدت خلال درس التربية البدنية والرياضية	88	(مناسب)	
				أحصل على التشجيع من أستاذي خلال درس التربية البدنية والرياضية	89		
				يكلّفني الأستاذ ببعض المهام في دروس ت ب ر	90		
				أشعر بالتباعد بيني وبين زملائي خلال درس التربية البدنية والرياضية	91	(غير مناسب)	
				أميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية	92		
				يسهل درس التربية البدنية والرياضية عملية الاتصال والتواصل بين الأصدقاء	93		
				لدي القدرة على التواصل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية في أي وقت من الدرس	94	التعديل	
				أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية	95		
				أساهم في الأعمال التطوعية خلال درس التربية البدنية والرياضية التي تعزز روح المبادرة والعمل الاجتماعي	96		
				مشاركتي في درس التربية البدنية والرياضية تحفّزني للانضمام إلى النادي الرياضي داخل المؤسسة	97		
عبارات أخرى ترونها مناسبة:							

الملاحق

				أَتَقْبَلُ النَّصْحَ وَالْإِرْشَادَ خِلَالِ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ	98	البعد القيمي والروحي
				يَعَزِّزُ دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ رُوحَ الْمَثَابَةِ وَعَدَمَ الْاِسْتِسْلَامِ	99	
				يَسْهَمُ دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ فِي تَعْزِيزِ مَبْدَأِ احْتِرَامِ الْغَيْرِ	100	
				أُبَادِرُ بِالْاِعْتِذَارِ عِنْدَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطْأِ خِلَالِ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ	101	(مناسب)
				يَعَزِّزُ دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ مَبْدَأَ الْمَشَارَكَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ	102	(غير
				أَتَعْلَمُ الْاِتْتِظَامَ وَالْاِنْضِبَاطَ خِلَالِ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ	103	مناسب)
				يَسْهَمُ دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ فِي احْتِرَامِ الْآدَابِ الْعَامَةِ مِنْ خِلَالِ الْاِتِّتِمَامِ بِاللِبَاسِ الرِّيَاضِيِّ وَالْقَانُونِ الْدَاخِلِيِّ لِلْمَدْرَسَةِ	104	التعديل
				يَسْهَمُ دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ فِي تَعْزِيزِ رُوحِ الْمَوَاطَنَةِ وَاحْتِرَامِ الرَّمُوزِ الْوَطَنِيَةِ	105	
				يَشْكُلُ شَهْرُ رَمَضَانَ عَائِقًا لِي فِي مُمَارَسَةِ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ	106	
				أَلْتَزِمُ بِالسَّلُوكَاتِ الْحَمِيدَةِ خِلَالِ دَرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ	107	
				دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ عَزَزَ اِنْتِمَائِي إِلَى وَطَنِي الْجَزَائِرِ	108	
				يُعَوِّدُنِي دَرَسُ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ عَلَى الْاِتِّتِمَامِ بِالْقَانُونِ حَتَّى وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَالِحِي	109	
				اِنْسَجَمَ دَاخِلُ الْمَجْمُوعَةِ رَاجِعٌ إِلَى رُوحِ الْمَوَدَّةِ وَالْأُخُوَّةِ الْمَوْجُودَةِ بَدْرَسِ التَّرْبِيَةِ الْبَدْنِيَةِ وَالرِّيَاضِيَةِ	110	
عبارات أخرى ترونها مناسبة:						

..... ملاحظات واقتراحات حول المقياس:

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم

الملاحق

- الملحق الرابع: يبين المقياس في صورته الثانية المتكون من (79 عبارة) الموجه للتلاميذ خلال الدراسة الاستطلاعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

مساعد المشرف

المشرف

طالب الدكتوراه

أ.د / مناد فضيل

أ.د / طاهر طاهر

سي طيب جمال

مقياس جودة الحياة

التلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

تحية طيبة وبعد ...

تلامذتنا الكرام في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه، تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي يشرفنا أن نضع بين

أيديكم هذا المقياس الذي نلمس منكم الإجابة على أسئلته بهدف دراسة موضوع:

جودة حياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

كما نرجو منكم إفادتنا بالإجابة بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (X) أمم العبارة التي ترى أنها تعبر

عن رأيكم. كما يجب أن تعطى إجابة واحدة فقط على كل عبارة. علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة

وستكون مساهمة فعالة في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة لأهداف البحث العلمي.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكركم على تعاونكم معنا.

بيانات عامة:

ولاية: دائرة: بلدية:

ثانوية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى: 1 ☐ 2 ☐ 3 ☐ ثانوي

الشعبة:

نوع الإقامة بالثانوية: خارجي ☐ نصف داخلي ☐ داخلي ☐

الملاحق

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أستطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه من الدروس السابقة للتربية البدنية والرياضية					
02	أستذكر المعارف السابقة لأوظفها في حل مشكلات تعترضني في درس التربية البدنية والرياضية					
03	المصطلحات المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية تزيد من مكتسباتي العلمية واللغوية					
04	أوظف مختلف مكتسباتي المعرفية وامكانياتي في حل المشكلات الرياضية التي تعترض زملائي في درس التربية البدنية والرياضية					
05	المعلومات المكتسبة من خلال درس التربية البدنية والرياضية تجعلني قادرا على القيام بالتمارين بشكل جيد					
06	حضورتي لدرس التربية البدنية والرياضية يزيد من قدراتي المعرفية حول النشاطات الرياضية المختلفة					
07	أذكرُ بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية					
08	المعلومات حول الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي كافية					
09	لدي إحساس أنني لم أستفد شيئا من دروس التربية البدنية والرياضية					
10	الأنشطة الممارسة خلال درس التربية البدنية والرياضية متنوعة ومناسبة لقدراتي					
11	أتغيب عن درس التربية البدنية والرياضية لتعويض دروس في مواد أخرى أجدها أكثر أهمية					
12	لا تهمني دروس التربية البدنية والرياضية قدر ما يهمني الحصول على نقاط جيدة فيها					
13	الوقت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية قليل وغير كاف لإبراز قدراتي					
14	اقدر الجهد المبذول لأستاذ التربية البدنية والرياضية للرفع من جودة التعليم والدراسة					

الملاحق

					ليست لدي الرغبة في حضور درس التربية البدنية لأنني أجدتها متعبة	15
					ساعدني توظيف الوسائل التكنولوجية في اكتساب وممارسة درس التربية البدنية والرياضية بشكل أفضل	16
					أفسر كثرة الحركة والضوضاء في درس التربية البدنية والرياضية على أنه فوضى وإزعاج لباقي الأقسام	17
					نقص المرافق والتجهيزات يؤثر على تعلمي لمهارات رياضية جديدة	18
					تتسبب حالة الجو السيئة وغياب قاعات الرياضة المغلقة في إلغاء دروس التربية البدنية والرياضية	19
					المبادين الرياضية "قاعات وملاعب الرياضة" مناسبة ومريحة وتتوفر على قواعد الأمن والسلامة	20
					توفر حقيقة الإسعافات الأولية في حالة الإصابة يشعري بالأمان خلال درس التربية البدنية والرياضية	21
					أحرص على المحافظة على الأدوات والمعدات الرياضية المستعملة في درس التربية البدنية والرياضية	22
					توفر الوسائل واللوازم الرياضية يساهم في تنوع التمارين والإقبال على درس التربية البدنية والرياضية	23
					المناح التربوي الذي أجده خلال درس التربية البدنية والرياضية أفنقده في بعض المواد الأخرى	24
					يساعدني درس التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات التربوية داخل الثانوية	25
					تساهم دروس التربية البدنية والرياضية على المحافظة والاعتناء بجسمي	26
					أشعر بالتعب والإرهاق بسرعة في حصة التربية البدنية والرياضية	27
					أعاني من بعض الآلام بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية	28
					أشعر بلياقة بدنية جيدة بفضل درس التربية البدنية والرياضية	29

الملاحق

					تعيقني حالتي الصحية أثناء المشاركة في الأنشطة القوية كالجري والألعاب الجماعية	30
					أنزعج من إصابتي بالمرض قبل درس التربية البدنية والرياضية	31
					تتوفر لدي الفرصة للراحة والاسترخاء خلال درس التربية البدنية والرياضية	32
					واجهتني مشاكل صحية أثناء دروس التربية البدنية والرياضية (نزلات برد، كسور...)	33
					أفكر في الإغفاء الرياضي لمحدودية قدراتي وإمكاناتي وحتى أتحب توبيخ الأستاذ لي أثناء درس التربية البدنية والرياضية	34
					أكون جاهزا ونشيطا بدنيا للبدء في درس التربية البدنية والرياضية	35
					تعيقني قدراتي البدنية أحيانا على أداء واجباتي في درس التربية البدنية والرياضية	36
					تساعد دروس التربية البدنية والرياضية على التنسيق الجيد للحركات	37
					أكتسب مهارات جديدة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	38
					أستوعب مختلف الحركات والمهارات خلال دروس التربية البدنية والرياضية	39
					أستطيع التعلم في دروس التربية البدنية والرياضية من خلال ممارستي للمهارات الحركية	40
					أبذل قصارى جهدي خلال المنافسات الرياضية	41
					أجد صعوبة في أداء بعض التمارين خلال درس التربية البدنية والرياضية	42
					أجد أن دروس التربية البدنية والرياضية "الصفية واللاصفية" تساهم في تطوير قدراتي البدنية والحياتية	43
					أجد الفرصة متاحة للإبداع خلال دروس التربية البدنية والرياضية	44
					تسهم دروس التربية البدنية والرياضية في تطوير قدرتي المعرفية على تصحيح الأخطاء التي تواجهني	45
					مواظبتي على دروس التربية البدنية والرياضية تكسبني خبرات جديدة	46

الملاحق

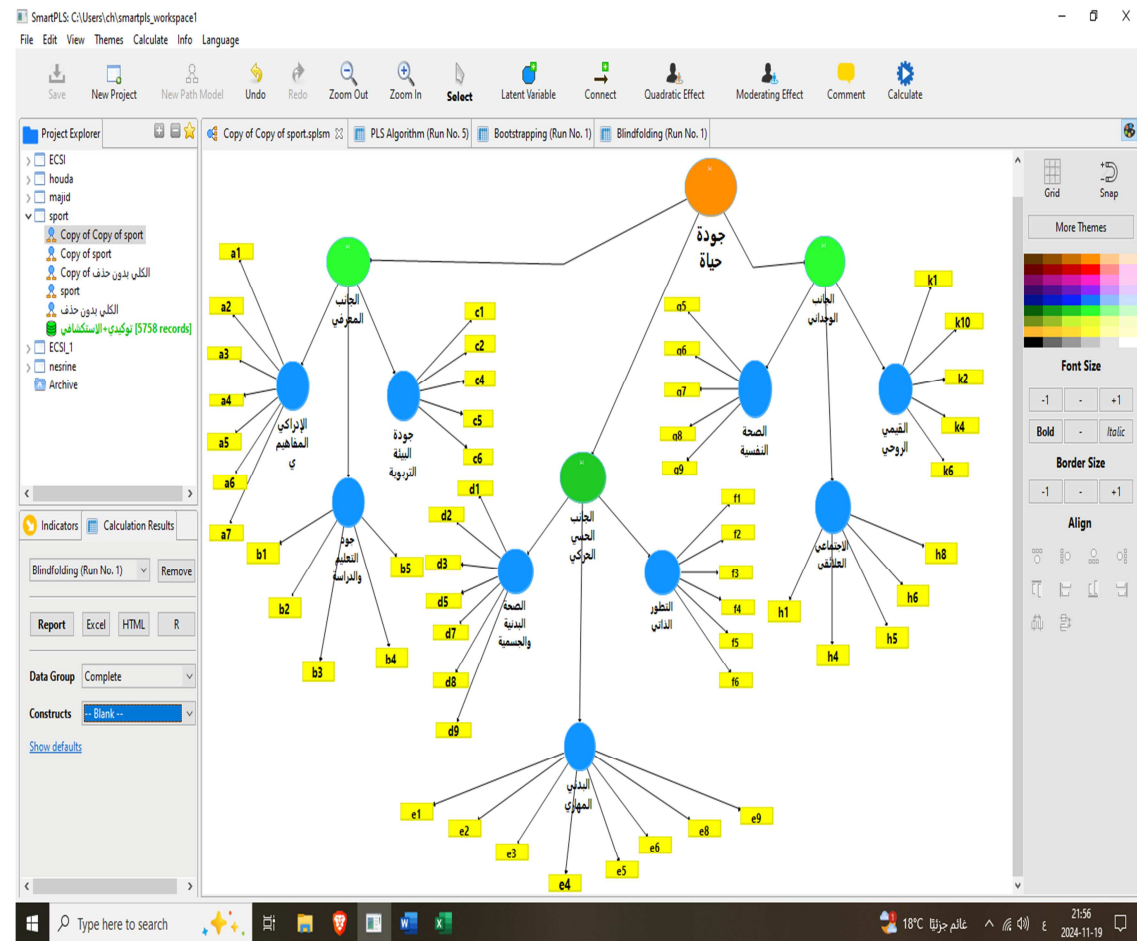
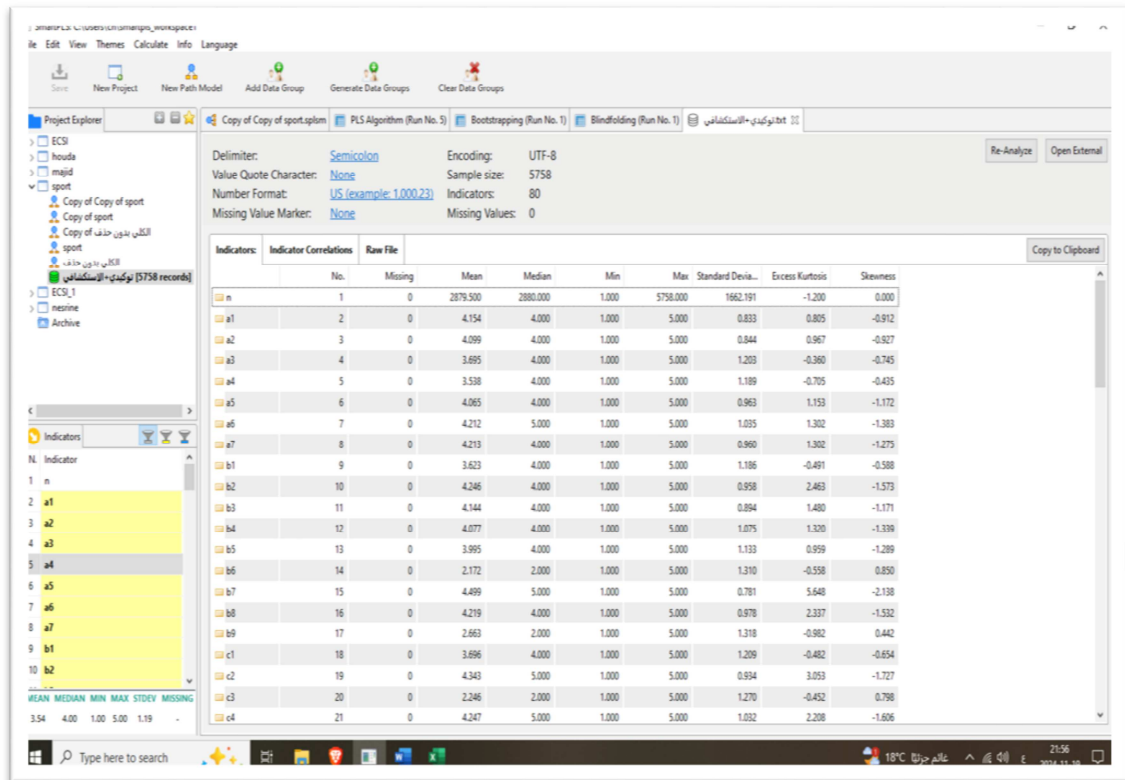
					أشعر أن مهاراتي في تحسن وتطور من خلال دروس التربية البدنية والرياضية	47
					أسعى جاهدا لتعلم مختلف الحركات بأسسها السليمة خلال دروس التربية البدنية والرياضية	48
					ممارستي لدروس التربية البدنية والرياضية قد تقف عائقا أمام تحصيلي وتفوقي الدراسي	49
					أستطيع التحكم في انفعالاتي أثناء درس التربية البدنية والرياضية	50
					أشعر بالإحباط في حالة عدم قدرتي على تنفيذ مهارة ما خلال درس التربية البدنية والرياضية	51
					أقلق بشأن تسببي في خسارة الفريق خلال درس التربية البدنية والرياضية	52
					نادرا ما أتصرف باندفاع ودون احتساب للعواقب خلال درس التربية البدنية والرياضية	53
					أشعر بعصبية في النشاطات الجماعية أكثر منها الفردية خلال دروس التربية البدنية والرياضية	54
					المعرفة التي اكتسبتها من خلال دروس التربية البدنية والرياضية زادت ثقتي بنفسي	55
					أجد التقدير للعمل الذي أقوم به خلال درس التربية البدنية والرياضية من قبل الآخرين	56
					لا أفكر أبدا في الإغفاء الرياضي لأنني استمتع مع أصدقائي خلال درس التربية البدنية والرياضية	57
					يُشكّل لي درس التربية البدنية والرياضية متنفسا للضغوط التي أعيشها خلال أسبوع داخل حجرات الدراسة	58
					يسهم درس التربية البدنية والرياضية في خدمة الجماعة والابتعاد عن حب الذات والأنانية	59
					أعمل على تحسين علاقتي مع الآخرين خلال درس التربية البدنية والرياضية	60
					يؤنّبني زملائي كثيرا عندما يكون أدائي سيئا خلال درس التربية البدنية والرياضية	61
					أشعر أن زملائي لا يفهموني أثناء درس التربية البدنية والرياضية	62

الملاحق

					أساعد زملائي عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة خلال درس التربية البدنية والرياضية	63
					أساهم في حل النزاعات بين زملاء إن وجدت خلال درس التربية البدنية والرياضية	64
					أحصل على التشجيع من أستاذي خلال درس التربية البدنية والرياضية	65
					يكلفني الأستاذ ببعض المهام في دروس التربية البدنية والرياضية	66
					شعوري بالتباعد بيني وبين زملائي خلال درس التربية البدنية والرياضية يجعلني أميل إلى العزلة والابتعاد عنهم	67
					أساهم في الأعمال التطوعية خلال درس التربية البدنية والرياضية التي تعزز روح المبادرة والعمل الاجتماعي	68
					مشاركتي في درس التربية البدنية والرياضية تحفزني للانضمام إلى النادي الرياضي داخل المؤسسة	69
					يعزز درس التربية البدنية والرياضية روح المثابرة وعدم الاستسلام	70
					يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز مبدأ احترام الغير	71
					أبادر بالاعتذار عند الوقوع في الخطأ خلال درس التربية البدنية والرياضية	72
					أتعلم النظام والانضباط خلال درس التربية البدنية والرياضية	73
					يلزمي درس التربية البدنية والرياضية على احترام الآداب العامة كاللباس الرياضي والقانون الداخلي للمدرسة	74
					يسهم درس التربية البدنية والرياضية في تعزيز روح المواطنة واحترام الرموز الوطنية	75
					يشكل شهر رمضان عائقاً لي في ممارسة درس التربية البدنية والرياضية	76
					الوازع الديني وضوابطه الشرعية يلزمي بأداء السلوكات الحميدة خلال درس التربية البدنية والرياضية	77
					يُعَوِّدُنِي درس التربية البدنية والرياضية على الالتزام بالقانون حتى وإن كان في غير صالحني	78
					انسجامي داخل المجموعة راجع إلى روح المودة والأخوة الموجودة بدرس التربية البدنية والرياضية	79

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم

الملاحق



الملاحق

- الملحق السادس: يبين النتائج الخام لافراد عينة الدراسة (عينة الدراسة الاستطلاعية 151) (عينة الدراسة الأساسية 5758)

[illegible]

الملاحق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

5	4	5	3	5	5	5	4	5	4	2	4	5	3	1	5	4	3	2	5	4	1	5	4	5	1	2	2	1	4	5	4	4	4	5	4	4	4	5	4	4	5	5	5	4	4	4	4	3	4	4	1	3	4	4	5	5	5	1	1	1	1	2	5	5	2	5	5	4	5	5	5	5	4	5	4	4	1068		
5	1	4	3	5	5	5	4	5	1	3	4	2	5	1	2	3	4	5	3	5	3	2	2	4	3	2	2	1	4	5	4	4	4	5	4	4	2	3	5	2	4	2	5	3	2	4	4	2	3	3	3	1	1	4	2	3	3	5	5	5	4	1	3	1	1	4	4	4	5	5	5	4	2	2	3	1	2	3	1069
4	4	2	1	2	3	5	5	2	4	1	5	3	1	1	3	4	2	3	3	3	1	3	4	2	3	3	1	4	5	5	4	2	5	3	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	3	1	1	1	3	3	5	5	4	2	2	2	1	2	3	1	2	3	1070															
5	4	5	3	5	4	5	4	5	4	1	3	5	4	4	4	3	4	4	5	3	4	4	3	2	4	3	2	4	5	4	4	4	4	4	2	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	2	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1071																
5	5	5	4	2	3	5	5	5	3	1	4	4	3	3	4	4	2	5	3	3	4	4	2	1	3	3	4	5	5	5	5	5	4	3	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3	3	1	3	2	1	3	4	3	5	4	4	5	5	4	4	4	1072														
5	4	5	3	5	5	5	4	5	2	2	4	4	4	5	5	3	3	5	4	5	3	4	4	2	3	2	5	5	4	4	4	5	4	4	2	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	2	3	4	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	4	1073													
5	3	5	4	5	5	5	3	5	4	2	4	4	3	4	5	4	2	5	4	1	5	4	5	2	2	2	3	5	5	3	3	3	4	3	3	3	4	3	3	3	4	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1074															
4	4	3	1	3	5	3	4	3	5	2	4	4	4	5	3	2	3	2	3	4	5	4	3	2	2	3	2	3	4	4	4	3	4	5	4	4	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1075															
5	4	5	4	2	3	5	5	3	1	4	5	3	5	3	5	4	4	5	3	3	4	5	4	4	3	5	5	4	4	4	5	5	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1076																	
5	4	3	3	5	4	5	3	3	4	1	3	4	4	4	2	3	1	5	3	4	4	2	1	2	3	2	5	3	4	4	5	4	4	3	5	4	4	1	2	3	3	3	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1077															
5	5	5	4	5	5	5	5	1	1	4	4	5	4	4	4	4	4	5	5	1	5	4	4	4	4	4	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	3	1078													
5	4	4	3	5	5	5	4	4	5	2	4	4	5	5	4	3	2	5	4	5	5	4	4	2	2	3	3	3	5	4	4	5	5	4	4	5	3	4	4	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1079															
4	3	4	3	4	5	4	3	4	5	2	4	5	2	5	4	3	3	4	4	5	4	5	4	3	3	4	5	4	3	3	4	3	2	3	4	2	5	3	3	4	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1080														
5	4	5	4	5	5	5	5	3	1	4	5	3	3	4	4	4	4	5	3	5	5	4	4	4	3	4	4	5	5	4	4	4	5	4	4	5	3	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1081															
4	4	5	4	5	5	5	5	5	2	4	4	4	5	4	4	4	2	5	5	5	4	4	4	2	5	1	3	4	5	5	4	4	5	4	4	4	3	4	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1082															
3	2	2	1	3	4	3	4	2	4	1	3	4	2	3	2	1	3	4	3	4	4	2	2	2	4	4	5	2	1	3	4	2	3	2	5	2	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1083															
4	4	5	3	5	4	5	4	5	4	2	3	5	5	5	3	3	5	4	4	3	5	1	3	5	1	3	5	1	5	4	5	4	5	4	4	5	3	4	4	1	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1084															
5	3	5	4	5	5	5	3	5	2	4	4	3	5	4	4	2	5	5	5	5	4	4	3	2	3	4	5	3	3	5	3	4	5	3	3	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1085															
5	4	5	1	2	1	5	4	5	4	1	1	4	4	5	3	1	5	4	1	1	1	5	4	2	1	1	2	5	5	4	4	4	4	5	4	4	3	4	4	2	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1086															
4	3	5	4	4	5	4	3	5	5	1	4	5	2	5	4	4	4	4	4	5	5	5	4	4	3	4	3	4	5	2	5	3	4	4	4	4	3	2	1	2	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1087															
5	4	5	4	5	5	5	5	4	2	4	4	3	1	5	5	4	3	5	5	5	1	5	4	5	4	5	5	5	4	5	5	4	4	5	4	5	3	5	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1088															
4	5	4	1	2	5	2	4	4	3	1	3	5	5	4	4	3	1	2	3	3	5	3	4	2	1	5	2	4	4	4	5	5	2	5	5	2	5	3	4	4	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	1089															
5	4	5	4	5	5	5	5	2	4	3	4	5	4	4	2	5	5	5	5	4	4	2	3	4	4	5	4	4	4	4	5	4	4	5	4	4	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1090															
4	3	3	4	3	3	3	3	5	4	4	2	5	3	4	4	3	5	5	5	4	4	3	4	3	5	3	2	3	2	3	3	4	4	5	3	2	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1091															
5	4	5	4	2	3	5	4	5	3	2	4	5	4	3	5	3	5	4	4	2	3	5	3	4	4	2	3	5	3	5	4	4	4	4	4	5	3	4	4	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1092															
5	3	4	3	5	5	3	4	5	5	4	4	3	5	5	4	3	5	5	5	5	5	5	4	4	3	5	3	4	3	3	4	4	4	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	1093															
5	5	5	4	5	5	5	5	2	4	5	5	5	4	3	5	4	4	3	5	4	4	3	5	4	3	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	1094															
5	3	4	3	5	4	5	4	4	1	3	4	2	3	4	4	3	4	5	3	4	4	3	4	2	4	5	2	4	5	2	4	5	4	3	2	1	2	1	1	4	2	3	3	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1095															
4	4	3	1	3	1	4	4	3	4	1	1	2	3	1	4	2	3	1	4	2	1	1	1	4	2	1	1	2	2	4	4	5	4	5	4	5	3	2	4	4	2	3	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1096														
5	4	5	4	5	4	5	5	5	1	4	4	5	4	4	4	4	4	4	5	4	4	4	4	4	4	4	4	5	4	4	5	4	4	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1097															
5	4	5	3	5	5	5	3	5	2	3	4	2	5	3	5	3	2	5	3	5	3	5	3	4	2	2	3	5	5	3	2	4	5	2	4	3	5	4	4	5	5	5	5	5	5																																		

[illegible]

[illegible]

4	3	4	1	4	5	4	4	4	5	2	5	5	4	5	4	4	3	4	5	5	5	5	4	3	3	4	3	4	5	4	4	3	4	3	3	4	2	4	4	3	3	5	5	5	5	5	5	5	5	1	5	4	2	5	5	4	5	5	5	4	4	4	4	4	3	3	1335																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																	
2	4	3	2	2	2	2	3	1	1	2	4	3	1	3	2	2	1	2	4	1	1	1	1	1	4	2	4	4	3	4	4	4	2	4	5	5	5	4	3	2	2	1	2	4	2	2	3	2	1	1	4	4	4	2	3	2	3	4	4	4	3	1336																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																						
5	4	4	3	5	4	5	5	4	4	2	4	5	4	4	4	4	3	2	5	5	4	4	4	4	4	2	3	2	4	5	4	4	5	4	4	4	4	5	5	5	4	3	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1337																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
5	4	5	2	5	5	4	5	5	2	4	5	4	5	4	5	2	3	5	4	5	5	4	1	3	4	1	5	2	4	4	4	4	4	5	4	4	2	4	1	2	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	3	1338																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
5	5	5	3	5	5	5	5	5	5	2	5	4	5	5	4	5	3	3	5	5	5	5	4	3	4	4	4	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	3	5	4	3	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	1339																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
4	4	3	2	3	4	3	4	3	4	1	4	4	3	4	1	2	1	3	4	4	2	4	2	1	1	5	1	4	4	3	2	3	4	3	3	4	4	4	3	2	4	4	3	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1340																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
5	4	4	2	5	4	5	2	4	4	2	4	4	4	4	4	4	2	2	5	4	4	2	4	1	2	1	5	4	5	2	4	4	4	4	4	4	4	1	2	2	1	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1341																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
5	5	5	3	5	5	5	5	5	2	5	3	5	5	4	5	3	2	5	5	5	5	5	4	2	3	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	1342																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																											
4	4	3	2	3	4	3	4	2	4	1	4	4	3	3	2	1	2	1	3	4	4	4	2	2	1	3	4	4	4	4	4	4	4	4	3	3	2	4	4	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1343																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
5	5	5	3	5	5	5	5	5	2	4	2	5	5	4	4	3	3	5	5	5	5	4	4	3	3	2	4	5	5	5	5	4	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	1344																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
5	4	4	2	5	4	5	2	4	1	4	1	3	3	4	3	2	1	5	4	2	4	1	1	1	1	3	5	2	4	4	5	4	5	4	5	4	1	2	2	1	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	1345																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
4	4	4	1	4	5	4	4	5	1	4	4	4	5	4	3	1	4	5	5	5	4	2	1	3	3	4	5	4	4	4	5	4	4	3	4	4	4	4	2	4	4	3	3	5	4	3	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	4	4	1346																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
5	4	5	2	5	5	4	5	5	2	3	4	3	5	5	2	2	5	4	5	5	3	5	2	2	4	2	5	4	3	4	3	4	2	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	1347																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																						
5	5	4	3	5	4	5	5	4	2	4	4	5	4	3	3	2	5	5	4	2	4	4	2	4	2	3	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	

0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	
2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100		
3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100			
4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100				
5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100					
6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100						
7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100							
8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100								
9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100									
10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100										
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100											
12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100												
13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100													
14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100														
15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100															
16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																
17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																	
18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100																		
19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33																																																																																						

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

0	1	2	3	4	5	5	5	5	5	4	2	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

5	5	5	3	5	5	5	4	5	4	5	5	2	5	5	3	2	3	3	5	5	5	4	5	4	5	5	3	3	4	5	5	4	3	5	3	4	5	4	2	5	5	5	4	4	2	5	5	2	5	5	1	4	5	5	5	3	5	5	4	3	5	4	5	3660
3	3	4	4	4	4	5	5	5	4	4	3	3	5	5	4	5	4	3	4	5	4	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	4	4	3	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	4	5	5	2	5	4	5	3661				
4	5	5	5	5	5	4	5	4	4	5	4	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3662				
5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3663				
5	3	4	1	2	4	2	3	3	2	2	4	1	3	1	3	2	3	2	2	5	3	2	2	2	4	2	1	4	3	4	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	3	4	3	4	3	5	2	5	3	1	4	4	4	5	4	3	4	5	3664					
5	3	4	1	2	4	2	3	3	2	2	4	1	3	4	3	2	3	2	2	3	2	2	2	4	2	1	4	3	4	2	2	3	2	3	3	3	3	3	3	4	4	3	4	3	5	2	5	3	1	4	4	4	5	4	3	3	4	5	3665					
5	5	4	5	4	5	5	5	5	4	2	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3666				
4	4	4	5	5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	4	5	4	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3667				
4	4	5	5	4	4	5	5	4	4	4	5	5	4	5	5	4	5	4	1	5	5	5	5	5	5	4	3	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3668				
4	3	4	3	4	5	4	5	5	4	2	3	3	4	5	4	3	5	4	5	4	4	4	4	5	3	3	2	3	4	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3669				
3	4	4	3	2	4	3	4	4	3	2	4	1	2	3	2	2	3	2	3	2	5	4	4	2	3	2	4	4	2	3	4	2	3	4	2	3	4	2	3	4	2	3	4	4	4	4	4	5	1	5	4	1	5	4	2	4	5	5	5	5	370			
2	2	4	2	4	5	3	2	4	3	1	3	2	3	2	3	3	1	3	2	4	3	2	3	2	3	4	5	4	4	3	4	3	5	4	5	3	3	4	4	4	4	5	4	4	1	5	4	3	5	2	5	4	4	4	3	4	4	4	5	371				
2	5	4	2	4	4	3	4	4	4	1	4	2	3	4	3	2	3	3	5	5	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	372				
5	4	4	5	5	5	4	5	5	5	5	5	4	4	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	373				
4	4	5	4	5	5	5	4	5	5	5	4	5	4	5	5	4	4	5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	374				
4	3	5	3	5	5	5	5	5	4	2	3	3	5	5	4	4	3	3	5	5	4	5	5	4	3	4	2	1	3	5	5	3	3	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	375				
5	3	4	4	5	5	5	5	5	5	4	5	4	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	376				
1	3	4	1	2	4	2	3	3	2	2	4	1	3	1	3	2	3	2	2	3	2	2	3	2	2	3	4	5	4	2	2	3	3	2	4	3	4	3	4	3	4	4	3	5	2	5	3	1	4	4	4	5	3	4	3	5	2	3	4	5	377			
5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	4	4	5	4	5	4	3	5	5	5	5	5	5	4	4	4	1	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	378				
5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	5	5	5	4	3	5	4	4	4	4	5	5	5	5	4	4	5	4	5	4	5	4	5	5	4	5	5	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	379				
5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	380				
4	3	5	3	5	5	5	5	5	4	2	5	3	5	5	4	4	3	3	5	4	5	5	4	4	5	4	2	1	3	5	5	3	3	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	381					
4	4	4	2	4	5	4	4	2	1	4	1	4	3	4	1	4	3	4	4	4	4	4	3	2	3	1	1	2	5	4	3	2	4	4	4	3	4	3	4	3	5	2	3	4	3	5	2	3	4	3	2	4	3	4	3	4	3	382						
4	4	5	5	4	4	5	5	4	4	4	5	5	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	4	3	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	383				
5	3	5	1	4	5	4	5	5	4	2	3	3	3	4	4	3	2	2	4	4	4	5	5	4	4	1	1	5	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	5	3	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	384				
3	3	4	4	4	5	4	5	4	3	3	5	3	5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	2	5	5	5	5	4	4	4	4	4	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	385				
4	5	5	5	4	4	4	5	4	4	1	4	2	4	4	3	4	4	3	4	4	5	4	4	5	3	3	4	5	4	4	4	4	3	4	4	4	5	4	4	2	4	3	4	4	5	3	4	1	4	5	2	5	4	4	4	3	5	5	386					
1	1	3	1	2	1	1	1	4	1	1	2	4	1	1	2	1	1	5	4	4	3	2	4	2	1	1	1	1	2	4	2	2	3	2	2	4	3	1	3	1	1	3	1	2	4	1	3	3	2	1	3	3	1	3	4	1	3	2	2	1	2	3	3	387
5	2	4	4	1	2	4	4	4	2	4	4	2	4	4	3	4	5	5	4	4	4	4	3	2	2	1	2	4	4	4	2	3	3	4	2	4	4	4	4	4	2	3	4	2	3	5	3	1	2	4	4	2	2	3	4	2	2	3	4	5	388			
4	4	5	4	5	5	5	5	4	4	5	4	5	4	5	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	389				
5	5	5	4	5	5	5	5	5	4	2	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	390				
4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	391				
3	4	4	3	2	4	3	4	4	3	2	4	1	2	3	2	2	3	2	5	4	4	2	3	4	4	2	3	3	4	4	2	3	4	4	2	3	4	4	4	4	3	5	4	1	5	4	2	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	392			
1	3	4	1	2	4</																																																											

[illegible]

[illegible]

[illegible]

3	5	4	3	5	5	4	4	5	4	5	5	2	5	5	3	2	2	3	3	5	5	5	4	5	4	5	5	4	4	3	4	5	5	4	4	2	5	5	2	5	5	1	4	5	5	5	3	5	5	4	3	5	4	5	3916								
3	4	4	3	2	4	3	4	4	3	2	4	1	2	3	2	2	3	2	3	2	5	5	4	4	2	3	2	3	4	3	1	2	3	4	3	2	4	2	4	3	1	2	3	2	4	3	5	4	4	3	3	4	4	5	3917								
4	3	4	2	4	4	4	5	4	1	3	4	4	4	3	4	4	3	4	4	5	3	4	2	3	4	5	4	3	3	4	3	4	3	3	4	5	3	4	5	2	3	3	5	4	4	5	4	2	4	3	4	5	3918										
4	4	4	5	5	4	5	4	5	5	4	4	5	5	4	4	5	4	4	5	4	5	5	5	5	2	2	4	4	5	4	5	5	5	4	4	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	4	5	4	5	4	4	5	3919										
4	4	5	4	5	5	4	5	4	5	4	5	4	4	5	4	4	5	4	4	5	5	4	4	5	3	1	2	5	5	5	5	5	5	5	5	4	2	4	5	5	5	5	5	5	5	4	4	4	5	5	5	3920											
2	5	4	2	4	4	2	4	4	3	1	4	2	3	4	3	2	3	3	5	4	5	4	4	4	4	4	3	4	4	3	4	4	5	4	4	5	4	4	3	5	4	4	5	1	5	5	4	5	4	5	5	5	3921										
3	3	4	4	4	4	5	5	4	3	3	5	3	5	4	5	4	3	4	5	4	5	4	5	4	2	5	5	5	4	4	3	4	5	4	4	5	5	5	5	5	5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	5	3922											
5	3	4	1	2	4	2	3	2	2	4	1	3	4	3	2	3	2	1	3	3	2	2	1	3	2	2	3	1	3	2	3	3	4	2	3	4	3	4	3	1	2	1	2	1	2	4	3	3	5	2	5	3	4	4	3923								
5	3	5	1	4	5	4	5	4	3	2	4	3	3	4	4	3	2	2	4	4	4	5	5	4	4	1	1	5	5	4	3	4	4	4	4	5	3	4	4	3	5	4	5	4	5	5	1	4	2	1	4	4	1	5	4	3924							
3	2	5	4	4	4	4	4	2	2	3	2	3	4	1	1	3	4	1	2	3	4	2	1	3	4	5	1	1	3	1	1	1	2	4	2	2	3	1	3	2	2	3	2	4	2	1	1	1	2	1	1	2	3925										
5	4	5	4	5	4	5	4	5	5	4	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	4	5	4	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3926										
4	5	5	5	4	4	4	5	4	1	4	2	4	4	3	4	4	5	4	5	4	5	5	4	5	5	3	3	4	5	4	4	4	4	4	4	2	4	3	4	4	5	3	4	1	4	5	2	5	4	1	4	5	3927										
5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3928											
5	3	4	4	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3929											
4	4	4	2	4	5	4	3	2	1	4	1	4	3	4	1	4	3	4	1	4	4	4	4	4	3	2	3	1	1	2	5	4	3	2	3	2	4	3	2	4	3	5	2	2	3	4	4	3	4	3	4	3	3930										
5	4	5	5	3	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	4	4	4	1	1	4	5	5	4	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3931										
5	5	4	5	4	5	5	5	5	5	4	2	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	4	5	3	2	5	4	5	5	3	4	5	5	5	4	4	2	4	3	1	5	5	1	4	5	5	5	4	3	4	5	3932							
4	5	5	5	5	5	4	5	4	5	4	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	2	1	5	5	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3933										
1	1	3	1	2	3	1	1	4	1	1	2	4	1	1	2	1	1	5	4	4	3	2	4	2	1	1	1	1	2	4	2	2	2	2	2	4	3	1	3	1	1	1	3	1	2	4	1	3	3	2	1	2	3	3	3934								
5	2	4	4	1	4	1	4	2	4	4	4	2	4	4	2	4	3	4	5	5	4	4	4	4	4	3	2	2	1	2	4	4	2	2	4	2	4	5	4	2	3	3	1	2	4	2	2	3	4	2	2	2	3	3935									
4	1	4	2	4	4	4	4	5	4	1	3	3	4	4	4	3	4	3	4	4	4	5	3	4	2	3	4	4	2	3	4	4	2	5	3	4	4	5	3	4	3	5	4	4	5	4	4	2	3	2	1	1	4	3	3936								
4	4	5	5	4	4	5	4	4	5	5	4	5	5	4	5	5	4	1	5	5	5	5	5	4	3	5	5	5	5	4	4	3	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3937										
4	3	5	3	5	5	5	5	4	2	5	3	5	5	4	4	3	3	5	4	5	5	5	4	4	5	4	2	1	3	5	5	3	3	4	4	4	5	5	4	3	4	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	3938										
2	2	4	2	4	5	5	2	2	4	3	1	3	3	2	3	2	3	3	1	3	2	4	3	3	2	3	2	3	4	5	4	4	4	3	4	4	3	4	4	3	4	4	3	4	4	4	1	5	4	3	4	5	2	5	4	4	2	3	4	3	4	4	3939
2	2	4	2	4	3	2	4	3	1	3	3	2	3	2	3	3	1	3	2	4	3	3	2	3	2	2	3	4	4	5	4	4	3	4	3	5	4	5	3	4	4	4	4	4	5	4	4	1	5	4	3	4	5	2	5	4	4	2	3	4	4	4	3940
4	4	5	4	5	4	4	4	5	5	2	5	3	3	5	3	4	5	5	4	5	4	5	5	4	5	3	5	5	4	3	5	5	4	4	5	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3941								
5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	4	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3942									
4	3	4	3	4	5	4	5	4	5	4	2	3	3	4	5	4	3	5	4	5	4	4	4	4	5	3	3	2	3	4	5	4	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3943									
4	4	5	4	5	5	5	4	5	5	4	5	4	5	5	4	4	5	5	4	4	5	5	4	4	5	3	1	2	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3944										
4	3	5	3	5	5	5	5	5	4	2	5	3	5	5	4	4	3	3	3	5	5	4	4	3	4	2	1	3	5	5	3	3	4	4	5	5	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3945									
3	4	4	3	2	4	2	4	4	3	2	4	1	2	3	2	2	3	2	3	2	5	4	4	2	3	5	2	3	3	4	4	2	3	4	2	3	4	2	4	2	3	4	4	4	3	5	4	1	5	4	2	4	5	5	3946								
4	4	5	4	5	5	5	5	4	4	5	4	5	4	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	2	4	4	5	5	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3947									
4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	2	2	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3948										
5	4	4	5	5	5	4	5	5	5	5	5	5	4	5	5	4	5	5	4	4	5	5	5	5	5	1	5	4	3	4	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5	3949									
5	3	5	1	4	5	4	5	4	3	2	4	3	3	4	4	3	2	2	4	4	4	5	5	4	4	1	1	5	5	4	3	4	4	4	4	4	5	3	4	4	4	4	5	3	4	5	4	4	5	5	5	5	3950										
5	3	4	1	2	4	2	3	2	2	4	1	3	1	3	2	3	2	1	3	3	2	2	1	3	3	2	2	3	2	2	1	4	3	4	2	2	3	2	3	3	3	3	4	4	2	3	4	4	3	4	4	3	4	3951									
4	4	4	2	4	5	4	3	4	2	1	4	1	4	3	4	1	4	3	4	4	4	4	4	3	2	3	1	1	2																																		

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- Résumé

La construction d'une échelle de mesure de la qualité de vie chez les élèves pratiquant les activités physiques et sportives au niveau de l'enseignement secondaire

La présente recherche a pour objectif de construire une échelle de mesure de la qualité de vie des élèves pratiquant le cours de l'éducation physique et sportive au niveau secondaire en Algérie. Pour se faire, nous avons supposé que l'échelle ait des propriétés psychométriques de fiabilité et de stabilité. Afin de vérifier la validité des hypothèses, nous avons adopté la méthode de l'enquête descriptive sur un échantillon aléatoire de 5909 élèves au niveau de (39) wilayas algériennes réparties dans les quatre régions du pays (Est, Ouest, Centre et Sud). Comme outil pour l'étude, on a utilisé l'échelle établie par le chercheur et qui, dans sa forme finale, comprenait 53 énoncés pour les trois aspects (cognitif, psychomoteur et affectif). Les données ont été traitées à l'aide de SPSS et PLS. Les résultats ont montré que l'échelle a des propriétés psychométriques acceptables. Cela indique la validité de l'échelle qui comprenait 09 principaux aspects :

-L'aspect cognitif comprend (la dimension cognitive conceptuelle, la dimension de la qualité de l'éducation et de l'étude, la dimension de la qualité de l'environnement éducatif).

-L'aspect psychomoteur inclus (la dimension de la santé physique, la dimension physique et compétences, la dimension du développement personnel)

-L'aspect affectif inclus (la dimension de la santé mentale, la dimension sociale et relationnelle, la dimension des valeurs morales et spirituelle)

A la lumière de ces résultats, nous recommandons l'utilisation de cette échelle pour connaître le niveau de qualité de vie des élèves pratiquant l'éducation physique et sportive au niveau secondaire en Algérie.

Mots clés : construction de l'échelle - Qualité de vie – élèves du niveau secondaire- Cours d'éducation physique et sportive.

- Abstract

Construction a quality-of-life measurement scale for pupils taking part in physical and sports activities at the secondary education level

This research aims to construct a quality-of-life measurement scale for pupils taking part in physical and sports education at secondary education level in Algeria. For this suppose, we assumed that the scale would have acceptable psychometric properties of reliability and stability. To verify the validity of the hypotheses, we adopted the descriptive survey method on a random sample of 5909 pupils in (39) Algerian wilayas spread over the country's four regions (East, West, Centre and South). As a tool for the study, we used the scale developed by the researcher, which in its final form comprised 53 statements for the three aspects (cognitive, psychomotor and affective). The data were processed using SPSS and PLS. The results showed that the scale has acceptable psychometric properties. This indicates the validity of the scale, which comprised 09 main aspects:

- The cognitive aspect includes (the conceptual cognitive dimension, the quality of education and study dimension, the quality of the educational environment dimension).
- The psychomotor aspect includes (the physical health dimension, the physical and skills dimension, the personal development dimension).
- The affective aspect includes (the mental health dimension, the social and relational dimension, the moral and spiritual values dimension).

In the light of these results, we recommend that this scale be used to determine the quality of life of pupils taking part in physical education and sport at secondary education level in Algeria.

Key word: Scale construction - Quality of life - high school pupils - Physical Education and Sports Lesson.

- ملخص الدراسة

بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس جودة الحياة تلاميذ الممارسين لدرس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، ولهذا الغرض افترضنا أن المقياس يتمتع على خصائص سيكومترية من صدق وثبات مقبولين، ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة قوامها 5909 تلميذا تم اختيارها بالطريقة العشوائية على مستوى (39) ولاية جزائرية موزعة على المناطق الأربعة للوطن (شرق، غرب، وسط، جنوب)، وكأداة للدراسة اعتمد المقياس المعد من قبل الباحث الذي تضمن في صورته النهائية 53 عبارة للجوانب الثلاث (المعرفي، الحسي حركي، الوجداني)، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS و PLS-SEM، وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة ما يدل على صلاحية المقياس، الذي اشتمل على 09 أبعاد رئيسية:

-الجانب المعرفي تضمن (البعد الادراكي المفاهيمي، بعد جودة التعليم والدراسة، بعد جودة البيئة التربوية)

-الجانب الحسي حركي تضمن (بعد الصحة البدنية والجسمية، البعد البدني المهاري، بعد التطور الذاتي)

-الجانب الوجداني تضمن (بعد الصحة النفسية، البعد الاجتماعي العلائقي، البعد القيمي والروحي)

وفي ضوء هذه النتائج نوصي بالاستفادة من هذا المقياس لمعرفة مستوى جودة الحياة تلاميذ ممارسي درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس، جودة الحياة، تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، درس التربية البدنية والرياضية.